

# الجامع الصحيح

للإمام أبي إسماعيل مسلم بن الحجاج  
ابن مسلم القشيري النيسابوري

طبعة مصححة ومقابلة  
على عدة مخطوطات ونسخ معتمة

إنفق العلماء على أن أصح الكتب بعد القرآن الكريم، الصحيحات البخاري ومسلم،  
وتلقبها الأمة بالقبول. ثم أن مسلم رتب كتابه على أبواب فهو مبين  
في الحقيقة ولكن لم يذكر تراجم الأبواب كالأبواب الثلاثة  
بها حجم الكتاب وأثبتها على حواشيه

الجزء الرابع



حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا العمامة ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد الثملين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئاً مسه الزعفران ولا الورس وحدثنا يحيى بن يحيى وعمر والشاذلي وزهير بن حرب كلهم عن ابن عينة قال يحيى أخبرنا سفيان بن عينة عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم قال لا يلبس المحرم القمص ولا العمامة ولا البرانس ولا السراويل ولا ثوباً مسه ورس ولا زعفران ولا الخفين إلا أن لا يجد ثملين فليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن

عليه  
منه  
القميص جمع القمص كقصبيل  
وسبل والسراويلات جمع  
السراويل وكلة سراويل  
فارسية معربة فلوار وقيل  
حريرة جمع سراويل كقديرا  
كما ذكر في هذه من علم النحو  
والفقه والعلماء جمع البرانس  
يضم الباء والنون وهو كما  
في النهاية كل ثوب راحته منه  
مفتوح من دراهة أوجبة  
أو مطر أو غيره وقال  
الجزيري هو للسرورة طرية  
كان النساء يلبسونها في  
صدر الاسلام وهو من البرنس  
بكسر الباء وهو القطن  
وقيل انه غير عربي والخفاف  
جمع الخف الملبوس وخف  
البحير جمع أخفاف وقوله  
الأحد هكذا بالرفع على  
البديلة من واو الضمير  
وفي نسخة لا أحد بال نصب  
وقوله من الكعبين الكعب  
هنا العظم المثلث المبطن  
على ظهر القدم لا العقبان  
الثان لأن الأحرط ليا  
كان اسفل كعبها وهو ليا  
فلما خلافتها ليا فان المراد  
بالكعبين عنده ما هو المراد  
بهما في الوشوه وقوله ولا الورس هو ثوب أصفر طيب الرائحة يصنع به وفي معناه العصفور والمانع للأحرام الطيب وهو الرائحة الطيبة لكونه  
داهيا إلى الجماع لا اللون وهو موجود فيه وفي الزعفران لا في غيرهما من أنواع الصبغ وإنما فيه الزينة والمحرم ليس بمنزوع منها كالحقن في موضع

( يلبس )



يَلْبَسَ الْحَرَمُ ثَوْبًا مَصْبُوغًا بِرَغَمَرَانِ أَوْ وَرْسٍ وَقَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ ثَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَيْنِ  
وَلْيَقْطَعْهُمَا اسْتَفْلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّيِّسِ الرَّهْرَانِيُّ  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَمْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ  
يَخْطُبُ يَقُولُ السَّرَاوِيلُ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْإِزَارَ وَالْخُفَّانِ لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الثَّعْلَيْنِ يَعْنِي  
الْحَرَمَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي  
عَسَّانَ الرَّازِيِّ حَدَّثَنَا بِهِ قَالَ جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ ثَمْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ  
الْإِسْنَادِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ فَذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَدِيٍّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِي  
أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ وَحْدَةَ ابْنِ كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ وَحْدَةَ ابْنِ كُرَيْبٍ عَنْ  
خُشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ وَحْدَةَ ابْنِ كُرَيْبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ  
إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَيُّوبَ كُلِّ هَؤُلَاءِ عَنْ ثَمْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ  
أَحَدٌ مِنْهُمْ يَخْطُبُ بِعَرَفَاتٍ غَيْرَ شُعْبَةَ وَحْدَةَ **وَحَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ  
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَجِدْ ثَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسِ خُفَيْنِ وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسِ سَرَاوِيلَ  
**حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَافٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ  
يَعْقَبَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ عَلَيْهِ جُبَّةٌ وَعَلَيْهَا خُلُوقٌ أَوْ قَالَ أَكْرُصُورَةٌ فَقَالَ كَيْفَ تَأْمُرُنِي أَنْ  
أَصْنَعَ فِي عُمْرَتِي قَالَ وَأَنْزِلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَحْيُ فَسُيِّرَ بِثَوْبٍ وَكَانَ  
يَعْلَى يَقُولُ وَدِدْتُ أَنْ أَرَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ تَرَّلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ قَالَ فَقَالَ  
أَيَسْرُكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَتَرَّلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ قَالَ فَرَفَعَ

قوله ثوباً مصبوغاً برغمران أو ورس ما يباح  
للحرم لبسه ما كان غير  
خطب كالإزار والرداء فإنه  
ممنوع من الخطب ولو كان  
غير من عفر  
قوله يعني الحرم تفسير  
للمصطلح الواقع في الحديث  
وظاهره جواز لبس السراويل  
للحرم المأقذ الإزار كما هو  
مذهب الشافعي وأما  
عندنا وعند مالك فلا يلبسه  
والأما يشقه وبأزربه عند  
الضرورة ولو لبسه من غير  
حق لم عليه دم وكذلك الخفان  
لا يلبسهما الحرم إلا بعد  
قطعهما أسفل من الكعبين  
قوله عليه السلام من لم يجد  
ثعلين الخ (من) هنا وفيما بعده  
عبارة عن الحرم ومحل  
بظاهره من محل واحتياطاً  
نحن فصلنا بما رواه ابن  
عمر فيما سبق آنفاً لأن  
ما ورد فيه دليلان فالعمل  
بالحرم أولى للاحتياط  
قوله يعني بن أمية وفي بعض  
الروايات يعني بن أمية وهما  
صبيحان فان أمية أمة وممية  
أمة على ما يظهر من أسد  
الغابة واللفظة ممية بهم الميم  
وسكون النون  
قوله وهو بالجعرانة هو موضع  
قريب من مكة من ذكره  
ونبطه في هامش ص ١٠  
من الجزء الثالث  
قوله وعليها خلوق هو طبع  
الحاء المعجمة وهو نوع من  
الطيور حرك من الرهران  
وتحيره كما في النجاة ثم  
إن الخلوق كما يظهر من الروايات  
الآتية كان يمسد هذا  
الرجل لا يمتد ولعله لكثرة  
ظفر أثره على جبهته ولهذا  
أمره النبي صلى الله عليه  
وسلم بحمل ما على جبهته  
وبترج جبهته والألكان  
في ترجمها كناية عن اللسان  
قوله لسر بطوب وكان  
الستر سجدنا هو كالأبي  
بجاءه في الصفحة الخامسة  
قوله فقال أسرك الخ  
هكذا هو في جميع النسخ  
ولم يبين السائل من هو  
ولاسبل له ذكر وهذا  
القائل هو مبرن الخطاب  
رضي الله عنه كما بينه  
في الرواية التي يمتددها  
نحو

في نسخة

عُمَرُ طَرَفَ الثَّوْبِ فَتَنَظَرْتُ إِلَيْهِ لَهُ غَطِيطٌ (قَالَ وَآخِسِيهِ قَالَ) كَغَطِيطِ الْبَكْرِ قَالَ فَلَمَّا  
سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ آيُنَ السَّائِلُ عَنِ الثُّمَرَةِ أَغْصِلَ عَنْكَ أَثَرُ الثُّمَرَةِ (أَوْ قَالَ أَثَرُ الْخَلْقِ)  
وَأَخْلَعَ عَنْكَ جَبَّتَكَ وَأَصْنَعَ فِي عُمَرِكَ مَا أَنْتَ صَانِعٌ فِي حِجَّتِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ  
قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ وَهُوَ بِالْجَمْرَانَةِ وَأَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ مَقَطَّاتٌ (يَعْنِي  
جَبَّةً) وَهُوَ مُتَضَمِّعٌ بِالْخَلْقِ فَقَالَ إِنِّي أَحْرَمْتُ بِالْثُّمَرَةِ وَعَلَى هَذَا وَأَنَا مُتَضَمِّعٌ بِالْخَلْقِ  
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتَ صَانِعًا فِي حِجَّتِكَ قَالَ أَتَرَعُ عَنِّي هَذِهِ  
الْثِّيَابَ وَأَغْصِلُ عَنِّي هَذَا الْخَلْقَ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كُنْتَ صَانِعًا  
فِي حِجَّتِكَ فَأَصْنَعُهُ فِي عُمَرِكَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَرِيحٍ ح وَحَدَّثَنَا  
عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا عَيْسَى عَنْ أَبِي جَرِيحٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ  
صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَى بْنَ أُمَيَّةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ لَيْتَنِي أَرَى نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَمْرَانَةِ وَعَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَوْبٌ قَدْ أُطِيلَ بِهِ عَلَيْهِ مَعَهُ نَاسٌ  
مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ عُمَرُ إِذَا جَاءَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جَبَّةٌ صُوفٍ مُتَضَمِّعٌ بِطَبِيبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِثُمَّرَةٍ فِي جَبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمَّمَ بِطَبِيبٍ فَتَنَظَرْتُ إِلَيْهِ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاعَةً ثُمَّ سَكَتَ فَجَاءَهُ الْوَحْيُ فَأَشَارَ عُمَرُ بِكَفِّهِ إِلَى يَعْلَى بْنِ  
أُمَيَّةَ تَعَالَى فَجَاءَ يَعْلَى فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ فَإِذَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُخْمَرُ الْوَجْهِ يَغِطُّ  
سَاعَةً ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ فَقَالَ آيُنَ الَّذِي سَأَلَنِي عَنِ الثُّمَرَةِ آتَقَا فَالْتِمَسَ الرَّجُلُ جَنِيًّا بِهِ  
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا الطَّبِيبُ الَّذِي بِكَ فَاعْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَأَمَّا الْجَبَّةُ  
فَانزِعْهَا ثُمَّ اصْنَعْ فِي عُمَرِكَ مَا تَصْنَعُ فِي حِجَّتِكَ وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ مُسْكَرَمٍ

قوله له غطيط هو كسوت  
الناس الذي يردده مع نفسه  
اه نووي  
قوله كغطيط البكر هو يفتح  
الباء وهو القن من الابل  
اه نووي  
قوله لما سري عنه هو  
بضم السين وحسن الراء  
الشدقة أي ازيل ما به وكشف  
عنه اه نووي  
قوله عليه السلام واسم في  
عمرتك ما أنت صانع في حجتك  
معناه من اجتناب المحرمات  
ويحتمل أنه صلى الله عليه  
وسلم أراد مع ذلك الطواف  
والسعي والخلق بصلاتها  
وهي تبارك وتعالى التي ترفع  
ذلك مما يشترك فيه الحج  
والعمرة ويخص من عمرته  
ما لا يدخل في العمرة من  
العمال الحج كالوقوف والرمي  
والمبيت بمنى وحرفة الحج  
ذلك وهذا الحديث ظاهري  
ان السائل كان طالما بسطة  
الحج دون العمرة لهذا قال  
له صلى الله عليه وسلم واسم  
في عمرتك ما أنت صانع في حجتك  
اه نووي  
قوله وعليه مقطعات هي  
قطع الطاء المشددة وهي  
الثياب المغطاة وأوصف بقوله  
يعني جبة اه نووي ولي  
التقطيع معنى التفصيل أي  
التي فصلت على البدن أولا  
ثم غطيت ولا كذلك الأزار  
والرداء  
قوله وهو متضمع بالخلق  
أي متلون به مكدر منه  
اه نووي  
قوله متضمع بطبيب سلة  
لرجل  
قوله عمر الوجه يغط قال  
في المصباح لغط النائم يغط  
الغطيط من باب ضرب تردد  
فعله صاحدا إلى خلقه حتى  
يسمى من حوله اه وسبب  
ما طراه صلى الله تعالى عليه  
وسلم من احمرار الوجه  
والغطيط حالة الوسا كمله  
وشدته قال الله تعالى  
اناسلق حليك قولا تعيلا  
قوله عليه بن مسكرم بضم  
أوله واسكن الكاف وفتح  
الراء كذا ضبط الخزرجي  
في غلامه تهذيب تهذيب  
الكسالى في أسماء الرجال  
فلا يصح يقول السنوسي  
يفتح الراء المشددة

رواه عنه جابر بن عبد الله

عبد الله بن عمر



قوله قد أهل بالعرة أمل الاحلال وقع الصوت بالتثنية  
مزعفهما أو صابنهما بصيغة وهي نوع من الطوب فيه

عند الاحرام ثم اطلق على نفس الاحرام اتساما قوله وهو مصدق لخبثه ورأسه أى  
صفرة رئيسي خلوقا قوله وأما كآلرى أى من حماسة الطيب وملابسة الخيط والحرم  
ممنوع من كليهما

التَّمِيمِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ بْنُ حَازِمٍ  
 حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ قَيْسًا يُحَدِّثُ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْقَى بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ  
 أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْجُمُعَاتِ قَدْ أَهَلَ  
 بِالْعُمَرَةِ وَهُوَ مُصَفِّرٌ لِحْيَتَهُ وَرَأْسَهُ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَخْرَمْتُ  
 بِعُمَرَةٍ وَأَنَا كَمَا تَرَى فَقَالَ أَتَزِعُ عَنْكَ الْجُبَّةَ وَأَغْسِلُ عَنْكَ الصُّفْرَةَ وَمَا كُنْتَ  
 صَانِعًا فِي حَجَّتِكَ فَاصْنَعْهُ فِي عُمَرَتِكَ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ  
 عُيَيْنَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْحَجِيدِ حَدَّثَنَا رِبَاحُ بْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءً قَالَ أَخْبَرَنِي  
 صَفْوَانُ بْنُ يَعْقَى عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ جُبَّةٌ بِهَا أَثَرٌ مِنْ خَلْقٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَخْرَمْتُ  
 بِعُمَرَةٍ فَكَيْفَ أَفْعَلُ فَسَكَتَ عَنْهُ فَلَمْ يَزِجْ إِلَيْهِ وَكَانَ عُمَرُ يُسْتَرُّهُ إِذَا أُثِرَ عَلَيْهِ  
 الْوُحْيُ يُطْلَعُ فَقُلْتُ لِعُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) إِنِّي أُحِبُّ إِذَا أُثِرَ عَلَيْهِ الْوُحْيُ أَنْ أُدْخِلَ  
 رَأْسِي مَعَهُ فِي الثَّوْبِ فَلَمَّا أُثِرَ عَلَيْهِ عُمَرُ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) بِالثَّوْبِ فَخِثَهُ فَأَذْخَلَتْ  
 رَأْسِي مَعَهُ فِي الثَّوْبِ فَظَنَرْتُ إِلَيْهِ فَلَمَّا سَرَى عَنْهُ قَالَ آيُنَ السَّائِلِ أَفِئَاةً عَنِ الْعُمَرَةِ  
 فَطَمَّ إِلَيْهِ الرَّجُلُ فَقَالَ أَتَزِعُ عَنْكَ حِجَّتَكَ وَأَغْسِلُ أَثَرَ الْخَلْقِ الَّذِي بِكَ وَالْفَعْلُ فِي  
 عُمَرَتِكَ مَا كُنْتَ فَاعِلًا فِي حَجَّتِكَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ  
 وَأَبُو الرَّيِّعِ وَقُتَيْبَةُ جَمِيعًا عَنْ حَمَادٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
 دِينَارٍ عَنْ طَارِسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحَلِيقَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْحُمَّةَ وَلِأَهْلِ تَجْدِ قَرْنِ  
 الْمَنَازِلِ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْعَمُ قَالَ فَهَنْ لَهْنٌ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِ أَهْلِيهِنَّ مِمَّنْ  
 أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمَرَةَ فَمَنْ كَانَ دُونَهُنَّ فَمِنْ أَهْلِهِ وَكَذَا فَكَذَلِكَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ  
 يُهْلُونَ مِنْهَا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا وَهْبُ

قوله عليه السلام وانك  
عند الساعة اى ازل منك  
اثرها وهو راحتها الفاصلة  
بالتصل  
قوله فليرجع اليه اى لم يرد  
جوابه وهو تكبير السكوت  
قوله فخره عز اى لخطاه  
وسفه

لونه وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة  
 ذا الخليفة الخ أى جعل لهم  
 ذلك الموضع ميقات الاحرام  
 قال حلاطى وهو ماء من  
 مياه بني جهم وقد اشتهر  
 الآن ببئر على والخليفة  
 تصغير حيلة مثال القصة  
 وهى ثبت فى الماء وجمعها  
 حلفاء « سألنى »

قوله ولاهل الشام الجحفة  
وهو موضع كان اسمه مهبة  
فاجتف السيل بأهلها أي  
ذهب بهم فيث جحفة  
والآن مشهور بالرايع كذا  
في الرحلة وسياحي في حديث  
ابن عمر أنها مهبة بوزن  
مفعلة

قوله قرن المنازل هو جبل  
مدور أمس سانه بيضة  
مشرقة على عرفات اه ملاط  
وهو ساكن الرء لخط فيه  
الجوهري ببطه بفتحها  
وقته أن اويسا القرنى  
منسوب اليه والحال أنه  
وعلى الله تعالى عنه منسوب  
الى بني قرن من مراد كافي  
القاموس

قوله يلهو جبل بين جبال  
تامة على ليلتين من مكة  
وطال المم بالهزة كاهو ٢

—

مواقيت الحج والعمرة  
المذكور في المسباح قال  
وقد غلب على البلعة فيستنتج  
للعمية والتأنيث ٨١

قوله عليه السلام فمن لعن  
أى فهذه المواقيت لهذه  
الافطار والمراد لاهلها ولن  
من عليها من غير اهلها  
وهن ضمير جماعة المؤات  
وأصله لن يعقل وقد  
استعمل فيها لا يعقل كقاي  
قوله تعالى منها أربعة حرم  
فلا تظلموا فيهن أنفسكم  
أى فى هذه الأربعة وكان  
الاصل أن يقال هن لهم  
لأن المراد الأهل والدور فذلك  
في معنى الإلهام كآية أم

قوله من غير أهلين معناه ان الشامي مثلا اذا أتى الى ذي الحليفة يكون ميقاته ذا الحليفة فيأمره الاحرام منها وليس له تأخيرها الى ميقات أهل الشام الذي هو الجعلة  
أفاده النووي قوله لمن كان دونهم يعنى من كان أقرب الى مكة بأن كان بينها وبين الميقات لمن أهله أى قاعده من مسكن أهله ولا يلزمه الذهاب الى الميقات

ولا يجوز له جازاة مسكت بغير احرام قوله وكذا فكذلك انما يهلكه او يكفله او يوضحه لطلبه بخاري وكذلك يمين وكذا من كان اقرب  
من هذا الا الرب حق ان اهل مكة يحرمون من مكة قوله حق اهل مكة برطب اهل حل انهم ابتداءً لهم ميتة خيرة يهلون ومناه يحرمون



قوله عليه السلام من لهم هذا هو الوجه على ما ذكره النووي من القاضي لا يضمن ما ذكر من قبل قوله عليه السلام من أراد الحج والصورة ظاهر الحديث أنه انما يلزم من لا يريد ذلك فلا يلزم الاحرام لدخول مكة كاهل منتهي الشامي وعندنا لا يجوز دخوله مكة بغير احرام لقوله عليه السلام لا يدخل احد مكة الا بالاحرام والان وجوب الاحرام لتطهير تلك البلعة فيستوي فيه التاجر والزائر كباين في الله لكن افاذ العيني في شرح البخاري أن من أراد دخولها لقتال مباح أو من خوف أو الحاجة متكررة كالغشاش والخطاب ونافذ الميرة ومن كانت له حيلة يتكرر دخوله لم يخرجها اليها فهذا لا احرام عليهم لان النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة حلالا وعلى رأسه المنكر وسكنا أصحابه ولو وجب الاحرام على من يتكرر دخولها لفتن الى ان يكون جميع زمته هربا وكذا من جاوز المقاتل بأداة حاجة ليس سوى مكة فهذا أيضا لا يلزم الاحرام ولا شيء عليه في تركه الاحرام ثم قد عدا له الاحرام يحرم من موضعه ولا شيء عليه به

قوله عليه السلام من حيث انما أي محققه من حيث قصد الغياب الى مكة وهو مطلقا سفره اليها لانه يفتي احرامه أي يحدله قوله حق أهل مكة من مكة يجوز فيه الركن والجر قاله السقلاوي والركن على أنه مبتدأ وخبره حذف تقديره حق أهل مكة يفتون من مكة والجر على أن على جارة بمنزلة الى قاله العيني وافاد أن بين قاصد الحج والسرة فرقا وجران الكي اذا قصد الحج يحرم من مكة وأما اذا قصد السرة فيحرم من أهل القضية عائشة رضي الله تعالى عنها حين أرسلها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مع أمية عبد الرحمن الى التميم لتحرم منه اه

قوله عليه السلام مهل أهل المدينة أي موضع اهلهم ومكان احرامهم فهو بهم الميم اسم مكان من الاحلال ومن لم يعرف قال بفتح الميم لقوله عليه السلام مهجة قد مر أنها اسم الجعفة والمهجع هو الطريق الواسع المنبسط وهو مفعل من التبع بمعنى الانبساط كما في النهاية

قوله عليه السلام من أراد به ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كلهم القاصر من الباق والباقي

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَّتْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالْحُلَيْفَةِ وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُمُعَةَ وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَمَ وَقَالَ هُنَّ لَهُمْ وَلِكُلِّ آتٍ أُنِي عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ يَمَنُّ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أُنشَأَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُهَلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَأَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْجُمُعَةِ وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَبَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيُهَلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمَمَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُهَلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَيُهَلُّ لِأَهْلِ الشَّامِ مِنَ الْجُمُعَةِ وَيُهَلُّ أَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَذُكِرَ لِي (وَلَمْ أَسْمَعْ) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيُهَلُّ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمَمَ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مُهَلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ذُو الْحُلَيْفَةِ وَمُهَلُّ أَهْلِ الشَّامِ مَهْجَةُ وَفِي الْجُمُعَةِ وَمُهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ قَرْنٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَرَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (وَلَمْ أَسْمَعْ ذَلِكَ مِنْهُ) قَالَ وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ يَلْمَمُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَبِي حَبْشَةَ وَفُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَنْ يُهَلُّوا مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَأَهْلَ الشَّامِ مِنَ الْجُمُعَةِ وَأَهْلَ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ

قوله وزعموا أي قالوا فان الزعم يستعمل بمعنى القول المطلق كما في شروح البخاري وتقدم في اواخر الجزء الثالث من النووي (رضي)



(رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) وَأُخْبِرْتُ أَنَّهُ قَالَ وَيَهْلُ أَهْلُ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ  
 إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ  
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُسْأَلُ عَنْ الْمَهْلِ فَقَالَ سَمِعْتُ (ثُمَّ أَتَتْهُ فَقَالَ  
 أَرَاهُ يَتَنَبَّأُ) النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كِلَاهُمَا**  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ  
 سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُسْأَلُ عَنْ الْمَهْلِ فَقَالَ سَمِعْتُ (أَخْبَيْتُهُ رَفَعَ  
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ مَهْلُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْخَلِيفَةِ وَالطَّرِيقِ  
 الْآخِرِ الْخَلِيفَةُ وَمَهْلُ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ ذَاتِ عَمْرِو وَمَهْلُ أَهْلِ تَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ وَمَهْلُ  
 أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلْمُ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ**  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ تَلِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَبَّيْكَ  
 اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرَّ بِكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرَّ بِكَ لَكَ  
 قَالَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) يَزِيدُ فِيهَا لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ  
 بِيَدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَادٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي**  
 ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ وَنَافِعٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ  
 وَحَمْرَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَأِجَتُهُ قَائِمَةً عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْخَلِيفَةِ أَهْلًا فَقَالَ لَبَّيْكَ  
 اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرَّ بِكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرَّ بِكَ  
 لَكَ قَالُوا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) يَقُولُ هَذِهِ تَلِيَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَافِعٌ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) يَزِيدُ مَعَ هَذَا لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ  
 وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ بِيَدَيْكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ**  
 ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ عَنْ عِيْنِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ

قوله أخبرني أبو الزبير أنه  
 سمع جابر بن عبد الله يسأل  
 عن المهل فقال سمعت ثم  
 انتهى فقال أراه يعني النبي  
 صلى الله عليه وسلم معنى  
 هذا الكلام أن أبو الزبير  
 قال سمعت جابراً ثم انتهى  
 أي وقف عن رفع الحديث  
 إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقال أراه بضم الهاء أي  
 أظنه رفع الحديث فقال أراه  
 يعني النبي صلى الله عليه  
 وسلم كما قال في الرواية الأخرى  
 أحسب رفع إلى النبي صلى الله  
 عليه وسلم اه توري

قوله أحسب رفع لا يخرج  
 بهذا الحديث مرفوعاً لما ذكره  
 لم يخرج برفعه اه توري

قوله ليك أي ألت بياك  
 أقامة بعد الخرى وأجبت  
 لحاظ مرة بعد الخرى  
 والتثنية لتكرير والتثنية

بالتثنية وصفها وقتها  
 بفتح مضمرة مأخوذة من ألب  
 بالمكان ولها إذا أقام  
 كما بين في قوله من النحر

قوله ليك إن الحمد والنسبة  
 يروى بكسر الهاء من إن  
 وقتها وجهان مشهوران  
 لأهل الحديث وأهل اللغة  
 والكسر أجود لأن من  
 كسر جعل معناه إن الحمد  
 والنسبة لك على كل حال  
 ومن فتح قال معناه ليك  
 لهذا السبب اه من التوري  
 قوله وسعديك أي أطيعك  
 إطاعة بعد اطاعة في الماضي  
 سبحانه وسعداه أي  
 أسبغوا وأطيعاه

قوله والرغبة إلى العمل  
 يروى بفتح الراء والمد وهم  
 الراء مع القصر وفيه الفتح  
 أيضا ومعناه هنا الطلب  
 والمساواة إلى من بيده  
 الخير وهو المقصود بالعمل  
 المستحق لعبادة اه توري  
 وقال ملاطفي والظاهر أن  
 التقدير والعمل لك أي  
 لوجهك ورضاك أو العمل  
 بك أي بأمرك وتوفيقك  
 أو المعنى أمر العمل راجع  
 إليك في الزدة والقبول اه  
 قوله إذا استوت به واحلها  
 قائمة أي رفعت مستوية على  
 ظهرها حال قيامها

بفتح مضمرة

بفتح مضمرة

مولي عبد الله بن عمر غ  
 وحمزة بن عبد الله بن عمر غ



من رسول الله

قوله ثم استقرت به الناقة الخ يأتي على هذا كلام اللسان للمصنف بجامع الصلحة العائرة

ليست له لكونه أرفق به  
 اه نوى وهذا عندهم ولا  
 يسوع ذلك عندنا لانه مستطية  
 الراس فيزرم على فاحله المحرم  
 دم ان ليد بجالس فيه طيب  
 وجمان ان كان فيه طيب يمكن  
 حمل الحديث على التليد  
 القوي من جمع الشعر ولله  
 وعدم تعليقه متفرقا كما  
 في المرقاة  
 قوله عليه السلام ويلكم  
 لقد قال القاضي روى  
 باسكان الدال وحسبها  
 مع الثوبين ومعناه سفاكم  
 هذا الكلام فالتصروا  
 عليه ولا تزيدوا اه نوى  
 أي لا تجعلوا ذوا عنه الى ما  
 بعده وهو قولكم الا شريكا  
 هو لك ملكه وما ملكه  
 فلا تقولوه ومما هم بذلك  
 أجهلهم وما ملكه حلف على  
 الصبر المنسوب في قوله  
 لوله فيقولون هذا هو  
 من الراوى الى حكاية كلام  
 المشركين بعد ما حكاية  
 كلام النبي عليه الصلاة  
 والسلام كالنوى

لوله الا شريكا الظاهر فيه  
 الرجع على البدلية من اجل  
 كما في لغة التوحيد فاختير  
 في الكلمة السلي اللغة  
 السالفة كما اختير في الكلمة  
 العليا العالية قاله ملاهلي  
 وهو كلام من مستطرى  
 قوله يبدؤكم البيداء المفاضة  
 لاشي بها وهذا اسم موضع  
 بيضاء

باب  
 امر أهل المدينة  
 بالاحرام من عند  
 مسجد ذي الحليفة  
 بين مكة والمدينة بجر  
 ذي الحليفة وسيت بيضاء  
 لانه ليس فيها بناء ولا أثر  
 أقاده النوى

لوله تكذبون فيها أي  
 في شأنها ونسبة الاحرام  
 اليها بانه كان من عندها  
 وانه صلى الله عليه وسلم  
 أحرم منها ولم يحرم منها  
 وانما أحرم قبلها من عند  
 مسجد ذي الحليفة ومن عند الشجرة التي كانت هناك وكانت عند المسجد وسماهم ابن هر كاذبين لانهم اخبروا بالنسبة على خلاف  
 ما هو عليه سواء تمعدوا ذلك أم غلطوا فيه أو سمعوا والعمدية المأهولة شرط لكونه إنما لا يكونه يسمى كذا أقاده النوى

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَلَقَّيْتُ التَّلِيَّةَ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ  
 بِمِثْلِ حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ  
 ابْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْلُ مُلَبِّدًا يَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ  
 لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكُ لَا شَرِيكَ لَكَ لَا يَرِيدُ عَلَى  
 هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَإِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) كَانَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزْكُمُ بِذِي الْحَلِيفَةِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ النَّاقَةُ قَائِمَةً  
 عِنْدَ مَسْجِدِ ذِي الْحَلِيفَةِ أَهْلَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا) يَقُولُ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) يَهْلُ بِأَهْلَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ وَيَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ  
 وَالْجَنَّةِ يَدِيكَ لَبَّيْكَ وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ وَحَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ  
 الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَمَامِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ يَعْنِي ابْنَ عَمَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
 زُمَيْلٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الْمُشْرِكُونَ يَقُولُونَ [لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ  
 لَكَ] قَالَ فَيَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَدَّكُمْ قَدْ قَدْ فَيَقُولُونَ (إِلَّا شَرِيكَ  
 هُوَ لَكَ تَمْلِكُهُ وَمَا مَلَكَ] يَقُولُونَ هَذَا وَهُمْ يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
 ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ  
 أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ يَبْدَأُكُمْ هَذِهِ الَّتِي تَكْذِبُونَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فِيهَا مَا أَهَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا مِنْ عِنْدِ الْمَسْجِدِ يَعْنِي ذَا  
 الْحَلِيفَةِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُوسَى بْنِ  
 عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) إِذَا قِيلَ لَهُ الْإِحْرَامُ مِنَ الْبَيْدَاءِ  
 قَالَ الْبَيْدَاءُ الَّتِي تَكْذِبُونَ فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَهَلَ رَسُولُ اللَّهِ

(صلى)



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِمَامُ مِنْ عِنْدِ الشَّجَرَةِ حِينَ قَامَ بِهِ بَعِيرُهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ جُرَيْجٍ أَنَّهُ قَالَ  
 لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَأَيْتُكَ تَصْنَعُ أَرْبَعًا أَوْ أَحَدًا  
 مِنْ أَصْحَابِكَ يَصْنَعُهَا قَالَ مَا هُنَّ يَا ابْنَ جُرَيْجٍ قَالَ رَأَيْتُكَ لَا تَمْسُ مِنْ الْأَزْكَانِ  
 إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَرَأَيْتُكَ تَلْبَسُ الثِّعَالِ السَّبْيِيَّةَ وَرَأَيْتُكَ تَصْبِغُ بِالصُّفْرِ وَرَأَيْتُكَ  
 إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ أَهْلَ النَّاسِ إِذَا رَأَوْا الْهِلَالَ وَلَمْ تُهَلِّ أَنْتَ حَتَّى يَكُونَ يَوْمُ  
 التَّرْوِيَةِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَمَّا الْأَزْكَانُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَمْسُ إِلَّا الْيَمَانِيَيْنِ وَأَمَّا الثِّعَالُ السَّبْيِيَّةُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ الثِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَعْرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا فَإِنَّا أَحِبُّ أَنْ  
 نَلْبَسَهَا وَأَمَّا الصُّفْرُ فَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْبِغُ بِهَا فَإِنَّا  
 أَحِبُّ أَنْ نَصْبِغَ بِهَا وَأَمَّا الْإِهْلَالُ فَإِنِّي لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَلِّ  
 حَتَّى تَقْبِثَ بِهِ رَاحِلَتُهُ حَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي  
 أَبُو صَخْرٍ عَنْ ابْنِ قُسَيْطٍ عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ جُرَيْجٍ قَالَ حَجَجْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ  
 الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَيْنَ حَجٍّ وَعُمْرَةٍ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مَرَّةً فَقُلْتُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 لَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكَ أَرْبَعَ خِصَالٍ وَسَاقِ الْحَدِيثَ بِهَذَا الْمَعْنَى إِلَّا فِي قِصَّةِ الْإِهْلَالِ  
 فَإِنَّهُ خَالَفَ رِوَايَةَ الْمُقْبَرِيِّ فَذَكَرَهُ بِمَعْنَى سِوَى ذِكْرِ إِثَاءٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ عُيَيْنَةَ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الْعَرِزِ وَاسْتَبَعَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ  
 قَائِمَةً أَهْلًا مِنْ ذِي الْحَلِيقَةِ وَحَدَّثَنِي هُرُوثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلًا حِينَ اسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ قَائِمَةً

باب  
 الإِهْلَالُ مَنْ حَبِثَ  
 تَنَمَّتْ أَرَاخِلُهُ

قوله لم أر أحدا من أصحابه يصنعها يحتل أن مراده لا يصنعها غيره من أصحابه وإن كان يصنع بعضها من شرح النووي

قوله الإيمانيين المراد بالركنين اليمانيين الركنان الجنوبيان اللذان هما الحجر الأسود أحدهما الركن اليماني الذي إلى جهة اليمن والآخر ركن الحجر وكنيت المعظم أهل الركنين فقالان بيان المعظم ببيان القاميتين على التعليل لكون أحدهما جهة الشام والآخر جهة العراق قالوا اليمانيان باليان على لرا حذر إبراهيم عليه السلام بخلاف الشاميين فلهذا لم يستلوا بواو أصل اليمانيان واختص ركن الحجر منها بزيد الاحترام ومسئولية الاستلام واستلام الركن اليماني حسن ولا يمن في ظاهر الرواية من المذهب الحنفي

قوله الثعالب السبئية هي مفسرة في جواب ابن عمر بقوله الثعالب التي ليس فيها شعر وهي بكسر السين واستكان الباء ذكره النووي وذكر أيضا أن العرب كانت تادئهم لباس الثعالب بضمها غير مدبوحة والمدبوحة الثعالب مكان يلبسها أهل الرقابة به

قوله تصبغ من يده تقع وقيل ولي لغة من باب ضرب أو مصباح واقتصر النووي على ضم الياء وقتها فالتصريف على ما قال والأظهر كون المراد بهذا الحديث صبغ الثياب به

قوله ويتوضأ فيها معناه يتوضأ ويلبسها ويرجله ويكثان به لنوري

قوله حتى تقبث به راحلته قال النووي وانبعثها هو استراؤها فاقالة به فهو معنى قوله في الحديث السابق إذا

المراد لكن في صحيح البخاري وكان معاوية يستلم الأركان فقال له ابن عباس رضي الله عنهما لا تلمس هذه الأركان فقال من لم يلمسها لم يمسها



قوله ثم جعل الخ يريد ثم يشرع في الاحلال والا فالظاهر ثم اهل به اخذ الامام  
عقاب ركن الاحرام لما في سنن أبي داود أن سعيد بن جبير قال قلت لعبد الله بن

الشافعي كما يظهر من شرح النووي ولكن نشرع في التلبية  
عباس يا أبا العباس عبت لاختلاف أصحاب رسول الله

صلى الله تعالى عليه وسلم في  
احلال رسول الله حين اوجب  
فقال اني لاعلم الناس بذلك  
انها لما كانت من رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم حجة  
واحدة فمن هناك اختلفوا

باب

الصلاة في مسجد

ذي الحليفة

خرج رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم حاكما فلما  
صل في مسجده بذي الحليفة  
ركعتيه اوجب في جلسته

باب

الطيب للمحرم

عند الاحرام

عقل بالمع حين فرغ من  
ركعتيه مسح ذلك منه  
احرام فقلقه عنه ثم ركب  
فلما استقلت به ناقة اهل  
واحد ذلك منه احرام  
وذلك ان الناس انما كانوا  
ياكلون او سالا فمسحوه  
حين استقلت به ناقة اهل  
فقالوا انما اهل رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
حين استقلت به ناقة ثم  
مسح رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم فلما خلا  
على شرف البيداء اهل  
واحد ذلك منه اليوم  
فقالوا انما اهل حين خلا  
على شرف البيداء وام الله  
لقد اوجب في صلاة واهل  
حين استقلت به ناقة واهل  
حين خلا على شرف البيداء  
قال سعيد بن اخذ يقول  
عبد الله بن عباس اهل  
في صلاة اذا فرغ من ركعتيه  
اه من باب وقت الاحرام  
من كتاب سنة وذكره  
الطحاوي في شرح معاني  
الآثار

قوله مبداء وهو يطعم الميم  
وشها والباء ساكنة فيها  
أي ابتداء حقه وهو منصوب  
على الظرف أي في ابتداءه  
من النووي

قوله لم يمه أي للاحرامه  
بالمع وهو يمه الحاء وكسرها كذا في النووي  
أن يرمي ويعلق فالمراد بالطواف كما صرح به النووي طواف الاقانة  
قولها بغيره الذرية ويقال أيضا الدور نوع من الطيب

**وحدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سالم  
ابن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قائمه **وحدثني**  
حرملة بن يحيى وأحمد بن عيسى قال أحمد حدثنا وقال حرملة أخبرنا ابن وهب أخبرني  
يونس عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أخبره عن عبد الله بن عمر رضي  
الله عنهما أنه قال بات رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة مبداءه وصلى  
في مسجدها **حدثنا** محمد بن عباد أخبرنا سفيان عن الزهري عن عروة عن  
عائشة رضي الله عنها قالت طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحريمه حين أحرم  
ولحله قبل أن يطوف بالبيت **وحدثنا** عبد الله بن مسleme بن قيس حدثنا أفلح  
ابن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم  
قالت طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي لحريمه حين أحرم ولحله حين  
أحل قبل أن يطوف بالبيت **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن  
عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كنت أطيب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لإخراجه قبل أن يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت  
**وحدثنا** ابن عمير حدثنا أبي حدثنا عبيد الله بن عمر قال سمعت القاسم عن عائشة  
رضي الله عنها قالت طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم لحريمه ولحله  
**وحدثني** محمد بن حاتم وعبد بن حميد قال عبد الله بن حاتم حدثنا محمد  
ابن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عمر بن عبد الله بن عروة أنه سمع عروة والقاسم  
يخبران عن عائشة رضي الله عنها قالت طابت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بيدي بذريعة في حجة الوداع للحل والإحرام **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة  
وزهير بن حرب جميعا عن ابن عيينة قال زهير حدثنا سفيان حدثنا عثمان بن

حدثنا يحيى بن

حدثنا محمد بن

(عروة)



عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بَأَيِّ شَيْءٍ طَيَّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ حُزْمِهِ قَالَتْ بِأَطْيَبِ الطَّيْبِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُمَانَ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَطْيَبِ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ ثُمَّ يُحْرِمُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْلٍ أَخْبَرَنَا الْقَحَّالُ عَنْ أَبِي الرَّجَالِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ طَيَّبَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُزْمِهِ حِينَ أُحْرِمَ وَحِلِّهِ قَبْلَ أَنْ يُبْضَ بِأَطْيَبِ مَا وَجَدْتُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَسَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَأَبُو الرَّيِّعِ وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَقُتَيْبَةُ ابْنُ سَعِيدٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مَسْعُودٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيْبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَلَمْ يَقُلْ خَلَتْ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَلَكِنَّهُ قَالَ وَذَلِكَ طَلَبُ إِخْرَائِهِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيْبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَهْدِلُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ جَرْبٍ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيْبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَلْقَى حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ الْأَسْوَدِ وَعَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَكَأَنِّي أَنْظُرُ بِمِثْلِ حَدِيثِ وَكَيْعٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

قوله عن أبي الرجال هو تابعي  
اسمه سالم بن عطاء روى  
عن أمه مرة قاله الجحد  
وقال الزرقاني في شرح  
الموطأ سميت في الأصل أبو  
عبد الرحمن واسمه محمد بن  
عبد الرحمن بن حارثة  
الأنصاري وأمه مرة بنت  
عبد الرحمن بن سعد بن  
زائدة الأنصاري روى  
عن عائشة كثيرا والحاشي  
بأبي الرجال لأنه كان له أولاد  
عشرة رجالا كاملين أم  
وذكره الخزاز في المحمدين  
من المحمدين ولهم أبو الرجال  
بالحاء المهملة وزان هداد  
اسمه محمد بن خالد أو عكسه

قوله قبل أن يبيض أي  
قبل أن يزل من سبي الحكمة  
بعد حصول مدلول روحه

قوله إلى وبص الطيب  
الوبص مثل البريق وزنا  
ومع وهو السحان والمفرق  
مثال مسجد وسط الرأس  
حيث يفرق فيه الشعر أم  
مصباح

قوله في مفرق رسول الله  
صل الله عليه وسلم الجمع  
باعتبار الجوانب التي يفرق  
فيها الشعر وانظر إلى الشعر  
أكماله من وسط الرأس

قوله وعن مسلم هو مسلم  
ابن صبيح المكي باب الضحى  
ذكر لبل مطر بن بكريته

أخبرنا الأعمش  
أخبرنا الأعمش



عَنِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ يُحَدِّثُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا  
قَالَتْ كَأَنَّمَا أَنْظَرُ إِلَى وَبِصِ الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنْزِرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِينَوَلٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنْ كُنْتُ لَا أَنْظَرُ إِلَى وَبِصِ  
الطَّيِّبِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
خَاتِمٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَهُوَ السَّائِلِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ وَهُوَ ابْنُ  
إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ تَمِيمِ ابْنِ الْأَسْوَدِ يَذْكُرُ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ يَتَطَيَّبُ بِأَطْيَبِ مَا يَجِدُ ثُمَّ أَرَى وَبِصِ الدُّهْنِ فِي رَأْسِهِ وَحُلِيِّهِ  
بَعْدَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَيْدٍ اللَّهِ  
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى  
وَبِصِ الْمَسْكِ فِي مَفَارِقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا  
إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا النَّضَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا سُهَيْلُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ  
عُمَيْدٍ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ دَوْرَقٍ قَالَا  
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنْتُ أَطِيبُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ  
وَيَوْمَ النَّحْرِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ بِطِيبٍ فِيهِ مِنْكَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ  
وَأَبُو كَامِلٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ قَالَ سَمِعْتُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ  
الْمُتَشِيرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) عَنْ الرَّجُلِ يَتَطَيَّبُ  
ثُمَّ يُضْبِعُ مُحْرِمًا فَقَالَ مَا أَحَبُّ لِي أَنْ أُضْبِعَ مُحْرِمًا أَنْضَعُ طِيبًا لَأَنْ أَطْلِيَ بِقَطْرَانِ  
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْلَ ذَلِكَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَخْبَرْتُهَا أَنَّ ابْنَ

لولا ان كنت لا انظر الى ان علة من التلبيح واللام طرفة فيها وبين  
النافذة ومن نظيره لاس ١٢٨ و ١٤٥ من الجزء الثالث انظر الهامش

لولا ان اطلع طيبا بالخاء  
المعجمة أي يطور من الطيب  
ومنه لولا تصان حيطان  
لما كان هذا هو المنصور  
وطبقة بعضهم بالخاء المعجمة  
وهي متقاربان في المعنى اه  
نورى وذكره صاحب النهاية  
بالخاء المعجمة وقال في تفسيره  
يفرح ولا يحد تفسير النسخ  
بالترشح

لولا لان اطل بقطران اي  
الطلع به وهو اتصال من  
الطلى المتعدى يقال طليت  
بالطن وغيره من باب رمي  
واطليت على اتعلت اذا  
فعلت ذلك لنفسك ولا يذكر  
مع المعقول كالإصباح  
فاذا أردت تخفيف الطاء  
في لان اطل لزمك تقدير  
المفعول أي نفسي والتشديد  
أظهر وهو مبني مبدوء  
بلام الابتداء خبره لولا أحب





حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ  
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهْدَى الصَّغْبُ بْنُ جَثَامَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ حِمَارًا وَخَيْشًا وَهُوَ مُحْرِمٌ فَرَدَّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ لَوْلَا أَنَا مُحْرِمُونَ لَقَبَلْنَاهُ مِنْكَ  
 وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ مَنْصُورًا يُحَدِّثُ عَنْ  
 الْحَكَمِ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
 شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمِيعًا عَنْ  
 حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي رِوَايَةٍ مَنْصُورٍ عَنْ  
 الْحَكَمِ أَهْدَى الصَّغْبُ بْنُ جَثَامَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا حِمَارًا وَخَيْشًا  
 وَفِي رِوَايَةٍ شُعْبَةَ عَنْ الْحَكَمِ حِمَارًا وَخَيْشًا يَقْطُرُ دَمًا وَفِي رِوَايَةٍ شُعْبَةَ عَنْ  
 حَبِيبٍ أَهْدَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شِقَ حِمَارٍ وَخَيْشٍ فَرَدَّهُ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ  
 ظَاوِسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ قَدِمَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 عَبَّاسٍ يَسْتَذْكُرُهُ كَيْفَ أَخْبَرْتَنِي عَنْ لَحْمِ صَيْدٍ أَهْدَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَهُوَ حَرَامٌ قَالَ قَالَ أَهْدَى لَهُ عُضْوٌ مِنْ لَحْمِ صَيْدٍ فَرَدَّهُ فَقَالَ إِنَّمَا لَا تَأْكُلُهُ إِنَّمَا  
 حُرِّمَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ  
 أَبِي عُمَرَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي  
 قَتَادَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى  
 إِذَا كُنَّا بِالْقَاحَةِ فَمِنَّا الْحَرِيمُ وَمِنَّا غَيْرُ الْحَرِيمِ إِذْ بَصُرْتُ بِأَصْحَابِي يَتَرَاءَوْنَ شَيْئًا فَتَنَظَّرْتُ  
 فَإِذَا حِمَارٌ وَخَيْشٌ فَأَسْرَجْتُ فَرَسِي وَأَخَذْتُ رُمْحِي ثُمَّ رَكَيْتُ فَسَقَطَ مِنِّي سَوْطِي فَقُلْتُ  
 لِأَصْحَابِي وَكَأَنَّا مُحْرِمُونَ نَأْوِلُونِي السَّوْطَ فَقَالُوا وَاللَّهِ لَا نَعْبُدُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ فَتَرَلْتُ  
 فَتَسَاوَلْتُهُ ثُمَّ رَكَيْتُ فَأَذْرَكْتُ الْحِمَارَ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ وَرَاءَهُ أَكْتَرُ فَطَعَنَتْهُ بِرُمْحِي

قوله عجز حمار عجز كل شيء  
 مؤخره وقوله شق حمار  
 وحش أي لصفه كما مر في  
 حديثه ولو بشق حماره في كتاب  
 الزكاة وفي حديث شق جفنة  
 في باب فضيلة ليلة القدر من  
 كتاب الصيام

قوله يستذكره أي يطلب  
 منه ذكره ليحفظه

قوله وهو حرام أي حرم

قوله بالقاحه قال الشارح  
 القاحه بالقاف والواو على ثلاث  
 مراحل من المدينة وراه  
 بعضهم عن البخاري بالقاه  
 وهو دهم والصواب القاه

قوله ومنا غير المحرم قال  
 هياض بقوا غير محرمين وقد  
 جاوزوا الميقات ولا يجاوزونه  
 أحد إلا وهو حرم ليل لأن  
 المواثيق لم تكن وقتئذ  
 وقيل لأنه صلى الله تعالى عليه  
 وسلم بعثه ورفقته في سبيل  
 عدو لهم بجهة الساحل كما  
 ذكره مسلم في الرواية الأخرى  
 وقيل لأنه لم يكن خرج مع  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم من المدينة بل يعلق  
 أهل المدينة بعد ذلك إلى الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 ليعلمه أن بعض العرب يريد  
 نحو المدينة وقيل أنه خرج  
 معهم ولكنه لم يكن نوي  
 حيا ولا محرا وهو بعيد  
 عن شرح الثوري

قوله يتراءون النظر إلى جهة شيء  
 يشكفون النظر إلى جهة شيء  
 ويريه بعضهم بمضارع الترامي  
 فحاصل من الرؤية وتقدم  
 من ١٢٧ من الجزء الثالث  
 انظر التامض

قوله فأسرجت فرسي أي  
 قدمت عليه مرجه

قوله نأولوني السوط أي  
 أحطوني إليه

قوله فتناوَلته أي أخذته  
 بيدي

قوله وراءه أي لا وهو  
 حار تلع من الأرض



قوله لمقرته أي فقتلته كما هو الرواية بصيغة القبية  
عقرا إذا ضرب قوائم به وربما قبل عقره إذا تحره

١٥

لجاليه وأما العرق على الجرح فلا يطلق في غير القوائم يقال عرق البعير بالسيف  
وبابه ضرب كما في المصباح قوله ثم شد على الحمار أي حمل عليه قوله عليه  
السلام إنما هي طسة هي  
بضم الطاء أي طعنه اه  
نوى وفسرها القيسوي  
بالرذق

قوله بنية أي في موضع  
بين مكة والمدينة اسم بنية

قوله يصحك بعضهم إلى  
بعض أي تأظروا إلى بعض قال  
النوى وفي أكثر النسخ  
يصحك بعضهم إلى تشديد  
الياء وليس في واحدة منهما  
دلالة ولا إشارة إلى الصيد  
فإن مجرد الصلح لا يكون  
إشارة وإنما يحكم الصلح  
من خروج الصيد ولا قدرة  
لهم عليه لمنوعيتهم منه اه  
قوله فأنبته أي شطبه  
وأنقضته بالضرب والجرح  
من قولهم ضربته حتى أنقضته  
لا حراك به ولا براح

قوله فاكلنا من طه أي  
بعد طه

قوله وخشيانا أن نقتطع  
بضم أوله أي يقطعنا العدو  
عن النبي صلى الله عليه  
وسلم كذا في شرح النسائي  
للسيوطي

قوله أرفع فرسي تشديد  
الهاء المكسورة أي كلفه  
السهر السريع هكذا في  
السير والسندي على  
النسائي وكذلك هو في  
مطبوع البخاري وذكر  
في شروحه رواية أرفع  
بفتح الهزة وسكون الراء  
ولحق اللاد كاتراه بالهمزة

قوله شأوا الشأو وزان  
فلس الناية والآمد وجري  
شأوا أي طلقا اه مصباح  
والمعنى أركضه وقلنا وأركضه  
بسهولة وقتا قاله النوى

قوله يشعن قال النوى  
تشعن يشاء مكسورة  
ومفتوحة ثم عين مهمل  
سكينة ثم هاء مكسورة  
ثم نون عين ماء بين الحرمين  
اه وقال الجحد وتعين مثلثة  
الأول مكسورة الهاء  
موضع بالحجاز اه

قوله وهو قاتل السبا أي  
ولي حربه أن قيل بالسبا  
والسبا قرية جامعة بين  
مكة والمدينة اه من النوى  
ولفظ النسائي وهو قاتل  
بالسبا وهو أوضح بالنظر إلى

فَعَقَرْتُهُ فَأَتَيْتُ بِهِ أَصْحَابِي فَقَالَ بَعْضُهُمْ كُلُّوهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَأْكُلُوهُ وَكَانَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَامَنَا فَرَكْتُ فَرَسِي فَأَذْرَكْتُهُ فَقَالَ هُوَ خَلَالٌ فَكُلُّوهُ  
**وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ فِيمَا قَرِئَ  
عَلَيْهِ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ مَعَ أَصْحَابِ  
لَهُ يُحْرِمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ فَرَأَى حِمَارًا وَخَشِيَ أَنْ يَحْتَوِيَ عَلَى فَرَسِهِ فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ  
أَنْ يُبَاوُوهُ سَوَطَهُ فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَسَأَلَهُمْ رُحْمَهُ فَأَبَوْا عَلَيْهِ فَآخَذَهُ ثُمَّ شَدَّ عَلَى الْحِمَارِ  
فَمَكَلَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى بَعْضُهُمْ فَأَذْرَكُوا  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنَّمَا هِيَ طَعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوهَا اللَّهُ  
**وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حِمَارِ الْوَحْشِ مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ **وَحَدَّثَنَا صَالِحُ**  
**أَبْنِ مِسَارٍ السَّكَلِيُّ** حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ أُنْطَلِقَ أَبِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ  
فَأَحْرَمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرَمِ وَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ عَدُوًّا بِمِيقَةٍ  
فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَبِيْمًا أَنَا مَعَ أَصْحَابِي يَضْحَكُ بَعْضُهُمْ  
إِلَى بَعْضٍ إِذْ تَنَظَّرْتُ فَإِذَا أَنَا بِحِمَارٍ وَخَشٍ فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ فَطَمَسْتُهُ فَأَمْلَيْتُهُ فَاسْتَعْسَمْتُهُمْ  
فَأَبَوْا أَنْ يُعْشُونِي فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهِ وَخَشِينَا أَنْ نَقْطَعَ فَانْطَلَقْتُ أَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْفَعُ فَرَسِي شَأَوًا وَأَسِيرُ شَأَوًا فَلَقِيتُ وَجُلًّا مِنْ بَنِي غِفَارٍ  
فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَقُلْتُ أَيْنَ لَقِيتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَرَكْتُهُ بِبَعْثَرٍ  
وَهُوَ قَاتِلُ السُّقْيَا فَلَحِقْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابَكَ يَفْرَءُونَ عَلَيْكَ السَّلَامَ

أرفع فرسي  
١٥

معنى القبلولة الذي ذكره الشارح وأما إذا كان المعنى من الأول فهاهنا أوضح والتقدير قصدي السبا وهذا المعنى أنسب  
الشارح وأما ما زاده من رواية وهو قاتل بإياه الموحدة على أن يكون المعنى وتعين موضع مقابل للسبا فما لا يلتفت إليه

قوله قد خشوا أن يقتطعوا  
حزبك أي خافوا أن يقتطعهم  
العدو منك ويصابوا بمكروه

قوله الى اشدت ومعنى منه  
فاصلة هكذا هو في بعض  
النسخ وهو صحيح وهو  
فتح الصاد المحلقة والضمير  
في منه يعود على الصيد  
المجنون الذي قل عليه  
أشدت ويقال بتشديد الصاد  
وفي بعض النسخ شدت وفي  
بعضها صلت وكذا صحيح  
ان نروي لكن الاشارة هو  
حل الغير على الصيد وانارة  
الصيد كما يفهم مما سيذكره  
في شرح قوله عليه السلام  
او اشدتم

پاکستان کے لیے ایک نیا دور

قوله: فصرف من أخصاها إلى  
مير منهم آحاد وجوههم إلى  
جهة الساحل وكان فيهم  
أبو قتادة

قوله عليه السلام أو اصدتم  
 روى عنه هذا الصادق عليه  
 روى عنه روى عنه روى عنه  
 بالتعليق أولى من رواية  
 من رواه عنه أو اصدتم  
 بالتحقيق ومما مرتم بالصيد  
 أو جعلتم من صيده قليل  
 معناه أنتم الصيد من موضعه  
 اه من شرح النووي

قوله خیری ای الانا فانی  
مأهلت

وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَإِنَّهُمْ قَدْ خَشَوْا أَنْ يُقْتَطِعُوا دُونَكَ أَنْتَظِرْهُمْ فَأَنْتَظِرْهُمْ فَقُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصَدْتُ وَمَعِيَ مِنْهُ فَاضِلَةٌ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْقَوْمِ  
كُلُوا وَهُمْ مُحْرَمُونَ **حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عُمَانَ بْنِ**  
**عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاجًّا وَخَرَجْنَا مَعَهُ قَالَ فَصَرَفَ مِنْ أَصْحَابِهِ فِيهِمْ أَبُو**  
**قَتَادَةَ فَقَالَ خُذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ حَتَّى تَلْقَوْنِي قَالَ فَأَخَذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ فَلَمَّا انْصَرَفُوا**  
**قِيلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْرَمُوا كُلُّهُمْ إِلَّا أَبَا قَتَادَةَ فَإِنَّهُ لَمْ يُحْرَمْ**  
**فَيَتِمُّهُمْ يَسِيرُونَ إِذْ رَأَوْا حُرَّ وَخَشِيَ فَعَمَلَ عَلَيْهَا أَبُو قَتَادَةَ فَعَقَرَ مِنْهَا اثْنَانَا فَتَزَلُّوا**  
**فَاكَلُوا مِنْ لَحْمِهَا قَالَ فَقَالُوا أَكَلْنَا لَحْمًا وَنَحْنُ مُحْرَمُونَ قَالَ فَعَمَلُوا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِ**  
**الْأَثْنَيْنِ فَلَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا أَحْرَمًا**  
**وَكَانَ أَبُو قَتَادَةَ لَمْ يُحْرَمْ فَرَأَيْنَا حُرَّ وَخَشِيَ فَعَمَلَ عَلَيْهَا أَبُو قَتَادَةَ فَعَقَرَ مِنْهَا اثْنَانَا**  
**فَتَزَلُّوا فَاكَلْنَا مِنْ لَحْمِهَا فَقُلْنَا نَأْكُلُ لَحْمَ صَيْدٍ وَنَحْنُ مُحْرَمُونَ فَعَمَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْ**  
**لَحْمِهَا فَقَالَ هَلْ مِنْكُمْ أَحَدٌ أَمَرَ أَوْ أَشَارَ إِلَيْهِ بِشَيْءٍ قَالَ قَالُوا لَا قَالَ فَكُلُوا مَا بَقِيَ**  
**مِنْ لَحْمِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَحْدَةَ بْنِ**  
**الْقَاسِمِ بْنِ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ عَنْ شَيْبَانَ جَمْعًا عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَوْهَبٍ**  
**بِهَذَا الْإِسْنَادِ فِي رِوَايَةِ شَيْبَانَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِنْكُمْ أَحَدٌ**  
**أَمَرَ أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا أَوْ أَشَارَ إِلَيْهَا وَفِي رِوَايَةِ شُعْبَةَ قَالَ أَشْرَرْتُمْ أَوْ أَعَدْتُمْ أَوْ أَصَدْتُمْ**  
**قَالَ شُعْبَةُ لَا أَذْهَبُ قَالَ أَعْتَمْتُ أَوْ أَصَدْتُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ**  
**أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُطَاوِيَةُ وَهُوَ ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ**  
**ابْنُ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَرَأَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ غَزْوَةَ الْخُدَّيَّةِ قَالَ فَأَهْلُوا بِمَرْزَةِ غَيْرِي قَالَ فَاصْطَدْتُ جِمَارًا وَخَشِيَ فَأَظْمَمْتُ**

(أصحابی)

مولانا محمد امجد علی خان

أَوَّاهُ



أَصْحَابِي وَهُمْ مُحْرِمُونَ ثُمَّ آتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنْبَأْتُهُ أَنَّ عِنْدَنَا  
 مِنْ لَحْمٍ فَاضِلَةٍ فَقَالَ كُلُّوهُ وَهُمْ مُحْرِمُونَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّغِيِّ حَدَّثَنَا  
 فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ مُحْرِمُونَ وَأَبُو قَتَادَةَ  
 يُحِلُّ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ فَقَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ قَالُوا مَعَنَا رَجُلُهُ قَالَ فَأَخَذَهَا  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
 أَبُو الْأَخْوَصِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَاسْتَحَقَّ عَنْ جَرِيرٍ بِرِكْلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُقَيْعٍ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ كَانَ أَبُو قَتَادَةَ فِي نَفَرٍ مُحْرِمِينَ وَأَبُو قَتَادَةَ يُحِلُّ وَأَقْصَى  
 الْحَدِيثَ وَفِيهِ قَالَ هَلْ أَشَارَ إِلَيْهِ إِنْسَانٌ مِنْكُمْ أَوْ أَسْرَهُ بِشَيْءٍ قَالُوا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 قَالَ فَكُلُوا **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ  
 أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَدَّرِ عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَانَ الثَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا  
 مَعَ طَلْحَةَ بْنِ عُيَيْنَةَ وَاللَّهُ وَتَحْنُ حُرْمٌ فَأَهْدَى لَهُ طَيْرٌ وَطَلْحَةُ رَاقِدٌ فَتَنَا مِنْ أَكْلِ  
 وَمِنَّا مَنْ تَوَرَّعَ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ طَلْحَةُ وَقَفَّ مِنْ أَكْلِهِ وَقَالَ أَكَلْنَاهُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْبِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَدْنٍ قَالَا  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَزْمَةَ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْوَلِيدِ  
 يَقُولُ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 تَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَرْبَعُ كُلُّهُنَّ فَاسِقٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ  
 وَالْحَرَمِ الْحِدَاةُ وَالْغُرَابُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْمُقَوَّرُ قَالَ فَقُلْتُ لِلْقَاسِمِ أَفَرَأَيْتَ  
 الْحَيَّةَ قَالَ تُقْتَلُ بِصُغْرِهَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ عَنْ شُعْبَةَ  
 حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ  
 قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

هل عندك شيء  
 قوله والله اني لم يذبح  
 هل عندك شيء  
 قوله والله اني لم يذبح  
 قوله والله اني لم يذبح

قوله وأبو قتادة هل أي  
 فخير محرم ويقال له حلال  
 كايقال للمحرم حرام  
 قوله كذا مع طلحة بن  
 حبيد الله هو أحد عشرة  
 المبعرة  
 قوله ونحن حرم أي محرمون  
 فهو جمع حرام بمعنى محرم  
 قوله فاهدى له طير أي  
 اهدى لطلحة طير مشوى  
 أو مطبوخ كذا في المرقاة  
 قوله وطلحة والله أي نام  
 قوله من تورع أي امتنع  
 من الأكل ورعاً  
 قوله وفق من أسلمه قال  
 النووي معناه صبره اه  
 وفي مشكلة الصايغ والفق  
 من أسلمه فقال في المرقاة  
 أي بالقول أو بالفعل والمراد  
 بطير اما جلس وكان متهدداً  
 واما طير كبير كقبيصة اه  
 قوله عليه السلام أربع  
 والروايات الباقية خمس  
 وجاءت رواية ست في بعض  
 الكتب ومعلوم العدد  
 غير معتبر عند الأصوليين  
 وعلى تقدير اعتباره فيحتسب  
 أن يكون قاله صلى الله تعالى  
 عليه وسلم أولاً ثم بين بعد  
 ذلك أن غير الأربع يشترك  
 معها في الحكم فأسقط في  
 هذا الطريق المغرب والحية  
 وفي غيره من الطرق والروايات  
 أجتأ أحدهما وأما رواية ٣  
 باب  
 ما يندب للمحرم  
 وغيره قتله من  
 الدواب في الحل  
 والحرم  
 است فأتينا فيها كما هو  
 المذكور في إحدى روايات  
 حقة الآية  
 قوله عليه السلام كلهن  
 فاسق أي كل منهن فاسق  
 والفسق الخروج عن  
 الاستقامة سميت به الحيتن  
 والسادن وهذا منهن  
 الحداة وهو وزن عنية  
 طائر خبيث تسميه «جايلاق»  
 وهو أحسن الطير يخطف  
 الأفراخ وصغاراً ولاداً للكلاب

وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ خَمْسٌ قَوَاسِقُ يُقْتَلَنَّ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ الْحَيَّةُ وَالْعُرَابُ الْإِبَقُّ  
وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْحَدْيَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الزَّهْرِيِّ الرَّهْرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَادُ  
وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسٌ قَوَاسِقُ يُقْتَلَنَّ فِي الْحَرَمِ الْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ  
وَالْحَدْيَا وَالْعُرَابُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ  
ثَالِثًا حَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ **وَحَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ  
الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنِ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسٌ قَوَاسِقُ يُقْتَلَنَّ فِي الْحَرَمِ الْفَارَةُ  
وَالْعَقْرَبُ وَالْعُرَابُ وَالْحَدْيَا وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزَّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَتْ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ خَمْسٍ قَوَاسِقٍ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ قَالََا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ كُلُّهَا قَوَاسِقُ تُقْتَلُ فِي الْحَرَمِ الْعُرَابُ وَالْحَدْيَا وَالْكَلْبُ  
الْعَقُورُ وَالْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ  
عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسٌ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ  
الْفَارَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْعُرَابُ وَالْحَدْيَا وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَقَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ  
فِي الْحَرَمِ وَالْإِحْرَامِ **حَدَّثَنَا** حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَتْ  
حَفْصَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسٌ

في ظهره وبعطنه بياض اه  
 واد المناري حتى هذا قوله  
 وحكذا غير الابقع لكن  
 هذا اخث اه وهو موافق  
 ما ذكره البوطي في شرح  
 للنسائي ان هذا القيد  
 قد اُخذ به طائفة وأجاب  
 غيرهم بان الروايات المطلقة  
 أصح اه ووافقه فيه السدي  
 من علماء الحال ان غراب  
 الذرع مستثنى في حكمتنا  
 ولهذا قال ملاصلي في المرقاة  
 خرج الزاغ بقيد الابقع وهو  
 أسود محمر المنقار والرجلين  
 ويسمى غراب الذرع لانه  
 يأكل اه ولفظ الغارة  
 أصله الهمز ويبدل ولعلك  
 طفق بعينه ان صرحت  
 طرفك فيما كتبت من المعلوم  
 المسانية ما ذكرته من قول  
 أعرابي قيل له أتحمز الغارة  
 السنود يحمرها وأما الحدباء  
 فذكر ملاصلي انه تصغير  
 حدأة قلبت احمزة بعد ياء  
 التصغير ياء وادغم ياء التصغير  
 فيها فصارت حدأة ثم حذفت  
 التاء وهو ضي عنها الالف  
 لا لاتباعي التثنية أيضاً اه  
 ويقال انه تصغير حدأة جمع  
 حدأة وتصغيرها حدباء

قوله يقتل نفس فواسق  
بأضافته لا يقتل نفس  
في شرح النووي وتسمية  
هذه الذنوب فواسق  
تسمية صحيحة جارية على  
وفاق اللغة كما علم مما مر وفي  
المبارق سميت فاسقا لكونها  
مؤذيات على سبيل الاستشارة  
أولئك هم أكملها كما قال الله  
تعالى ذاكم لفسق ببدء ذكر  
ما حرم الله وفي المرقاة  
أراد بفسقهم "خبثهم" وكثرة  
الضرر منهم اه وهذه  
الفواسق الخمس لا يكلف لأحد  
فيها ولا اختصاص كذا نقله  
الرازي في حكاية طين  
البيهقي عن الإمام الشافعي  
وأقره وعلي هذا فلا يجب  
ومها هي فاسقها ذكره  
الدميري

قوله عليه السلام خمس من  
الدواب الذنوب بتشديد  
الموحدة جمع دابة وهو مادت  
من الحيوان وقد أخرج بعضهم  
منها الطير لقوله تعالى وما  
من دابة في الأرض ولا طائر  
يطير بمناحيه الآية وهذا  
الحديث يرد عليه فإنه ذكر  
في الذنوب الخمس الغراب

والحداثة ويدل على دخول  
الاجتاه على من قتلهم في

والحناة ويدل على دخول الطير أيضا هجوم غوله تعالى وما من دابة في الأرض الا على الله وزفها اه من فتح الباري قوله عليه السلام خمس (من) لاجنح على من قتلهن في الحرم والاحرام أي لاثم ولاجزاء على من قتلهن في أرض الحرم وفي حالة الاحرام اه من المرقاة وقال النووي ٥



قوله عبي السلام لا حرج  
أي لا بأس ولا ثم قال ابن  
الابر أمل الحرج الضيق  
ويطلق على الام والحرام اه

قوله أخبرني إحدى نسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قوله أخبرني إحدى نسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قوله أخبرني إحدى نسوة رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله أن يقتل بالثديين  
والثاني مطوماً ومجهولاً  
على أن يكون الأول لأول  
والثاني الثاني بهكس مقتضى  
صحيح امر وامر فان امر  
يصحف المعلوم يطلب الثاني  
منها أي المؤنث المجهول  
وامر بصيغة المجهول يطلب  
الأول منها أي المذكر  
المعلوم ولوله الفارة والعقرب  
المع معرب على حسب عامته

قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

مِنَ الدَّوَابِّ كُلِّهَا فَاسِقٌ لَّا حَرَجَ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ الْعَقْرَبُ وَالْغُرَابُ وَالْجِدَاةُ  
وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ  
جُبَيْرٍ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ مَا يَقْتُلُ الْحَرَمُ مِنَ الدَّوَابِّ فَقَالَ أَخْبَرَنِي إِحْدَى  
نِسْوَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَمْرًا أَوْ أَمْرًا أَنْ يَقْتُلَ الْفَارَةَ وَالْعَقْرَبُ  
وَالْجِدَاةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْغُرَابُ **حَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ  
عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ مَا يَقْتُلُ الرَّجُلُ مِنَ الدَّوَابِّ وَهُوَ مُحَرَّمٌ  
قَالَ حَدَّثَنِي إِحْدَى نِسْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا كَانَ يَأْمُرُ بِقَتْلِ الْكَلْبِ  
الْعَقُورِ وَالْفَارَةِ وَالْعَقْرَبِ وَالْجِدَاةِ وَالْغُرَابِ وَالْحَيَّةِ قَالَ وَفِي الصَّلَاةِ أَيْضًا  
**وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَحْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لَيْسَ عَلَى الْحَرَمِ فِي قَتْلِهِنَّ  
جُنَاحُ الْغُرَابِ وَالْجِدَاةِ وَالْعَقْرَبِ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ **وَحَدَّثَنَا** هُرُوزُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِنَافِعٍ مَاذَا سَمِعْتَ أَنَّ  
عُمَرَ يُحِلُّ لِلْحَرَامِ قَتْلَهُ مِنَ الدَّوَابِّ فَقَالَ بِي نَافِعٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ نَحْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ لِأَجْنَاخٍ عَلَى مَنْ قَتَلَهُنَّ فِي قَتْلِهِنَّ الْغُرَابُ وَالْجِدَاةُ  
وَالْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ **وَحَدَّثَنَا** هُثَيْبَةُ وَأَبْنُ رُحَيْحٍ عَنِ اللَّيْثِ بْنِ  
سَعْدٍ ح **وَحَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ يَعْنِي ابْنَ حَازِمٍ جَمِيعًا عَنْ نَافِعٍ  
ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ح **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي جَمِيعًا عَنْ عِيْدِ اللَّهِ ح **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح **وَحَدَّثَنَا**  
أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُوزٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ كُلُّ هَؤُلَاءِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ  
أَبْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَأَبْنِ  
جُرَيْجٍ وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) سَمِعْتُ النَّبِيَّ

أخبرنا ابن جرير

حال بينه وبين ما اخيف اليه ما ميزناه بين هلالين  
قول كعب بن عجرة هل قال كعب قدر لي أو قال كعب

٢٠٠

الناز تحت قدر في قوله تحت مضاف الى قوله قدر  
وهو مع ما بعده لبيان اختلاف الراويين في تعيين

قوله وأنا اولد أي اعمل  
أعني قوله قال القواريري  
برمة لي ولقدر آنية يطبخ  
فيها والبرمة مثلها قال  
ابن الاثير البرمة القدر  
مطبوخة وهي الأصل المتخذة  
من الحجر المصنوع بالخجاز  
والجني اه

قوله والفضل يتشتر على  
وجهي أي يتفرق من راسي  
متساظا على وجهي

قوله عليه السلام أي ذلك  
هوام رأسه بالياء والتاء  
والهوام جمع الهامة مشددة  
الميم كدوابه لجمع دابة  
قال في النسيابة في حديث  
« اعبدكم كعبات الله  
التامة من كل صامة  
وهامة الهامة كل ذات  
سم يقتل فاما مايسم ولا  
يقتل فهو الهامة كالعقرب  
والزبور ولديع الهوام  
على مايدب من طيور  
وان لم يقتل كالخشرات ومنه  
حديث كعب بن عجرة أن ذلك  
هوام رأسه أراد الفضل اه

باب  
جواز خلق الرأس  
للمحرم اذا كان به  
أذى وجوب التقية  
حلقة وبيان قدرها

قوله عليه السلام فاحق  
الحق قال ملاهي الاما خلق  
للانسان من اجزاء كثيرة  
فوجوب التقية يخرج كسوف  
الامر بالخلق للاباحة قيام  
لقرينة الدالة على عدم الوجوب  
وهي ان خلقه ذلك راجعة  
الى نفسه والا فالامر المطلق  
من القرينة فوجوب ولو ورد  
بعد الخطر كما هنا فلا يخلق  
كان من مظهرات الاحرام  
قوله عليه السلام اولئك  
نسكة أي اذبح ذبيحة  
لكن الصوم يجوز في أي  
موضع كان والذبح ممتنع  
بالحرم بالاتفاق وأما الاطعم  
لفير ممتنع بمكة عندنا  
خلافا للشاهي اه ابن الملك  
ثم ان الحديث كما في المرقاة  
تفسير لقوله تعالى ولا  
تصلوا رؤسكم حتى يبلغ  
الهدى هل لمن كان منكم  
مرضا أوه أذى من رأسه  
لفدية من صيام أو صدقة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا ابْنُ جُرَيْجٍ وَخَذَهُ وَقَدْ تَابَعَ ابْنَ جُرَيْجٍ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ  
إِسْحَاقَ • وَحَدَّثَنِي فَضْلُ بْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ  
نَافِعٍ وَعُيَيْنُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ يَقُولُ خَمْسُ لَأَجْنَحَ فِي قَتْلِ مَا قُتِلَ مِنْهُنَّ فِي الْحَرَمِ قَدْ كَرَّ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسٌ مَنْ قَتَلَهُنَّ وَهُوَ حَرَامٌ  
فَلَأَجْنَحَ عَلَيْهِ فَيَمُوتُ الْمَقْرَبُ وَالْمَارِدَةُ وَالْكَلْبُ الْمُرْدُ وَالْعُرَابُ وَالْحُدَيَّا (وَالْأَفْطُ  
لِيَحْيَى بْنُ يَحْيَى) وَحَدَّثَنِي عُيَيْنُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ  
أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَمَنَ الْحُدَيَّةِ وَأَنَا أَوْ قَدْ تَحْتُ (قَالَ الْقَوَارِيرِيُّ) قَدَرِي وَقَالَ أَبُو الرَّبِيعِ  
بُرْمَةٌ لِي وَالْقَدْلُ يَنْتَابِرُ عَلَى وَجْهِهِ فَمَالَ أَيُّوْذُكَ هَوَامٌ رَأْسُكَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاحْلِقْ  
وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ اطْعِمْ سِتَّةً مَسَاكِينَ أَوْ أَنْسُكْ نَسْكَهَ قَالَ أَيُّوبُ فَلَا أَدْرِي بِأَيِّ ذَلِكَ  
بَدَأَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ  
عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ  
ابْنِ عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ  
فِي أَنْزَلْتَ هَذِهِ الْآيَةَ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَدَى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَتُهُ مِنْ صِيَامٍ أَوْ  
صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ قَالَ فَإِنَّهُ فَقَالَ آدَتُهُ فَدَنُوتُ فَقَالَ آدَتُهُ فَدَنُوتُ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّوْذُكَ هَوَامُكَ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ وَأَطْلَعُهُ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَمَرَنِي بِفِدْيَةٍ  
مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ مَا تَيْسَّرَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا

أولئك وأو قضير فيهما وهي الآية التي قال عنها كعب لي أنزلت قوله فقال آدته كذا جهاء السكت وادن أمر من الدنو وهو القرب (سيف)

أي محرم فلا كلام فيمن قتلهن وهو حلال أي غير محرم



سَيِّفٌ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَنِي كَعْبُ بْنُ  
 عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ عَلَيْهِ وَرَأْسُهُ يَتَهَافَتُ  
 قِتْلًا فَقَالَ أَيُّؤْذِيكَ هَوَامُّكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاخْلِقْ رَأْسَكَ قَالَ فَنِي تَزَلْتُ هَذِهِ  
 الْآيَةُ فَن كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ آذَى مِنْ رَأْسِهِ فَقَدِيَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٌ  
 أَوْ نُسْكَ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ تَصَدَّقْ بِفَرَقِ  
 بَيْنَ سِتَّةٍ مَسَاكِينَ أَوْ نُسْكَ مَا تَيَسَّرَ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي  
 أَبِي نَجِيحٍ وَأَبُو بَرْزَاءٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ  
 عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ وَهُوَ بِالْحَدِيثِيَّةِ قَبْلَ أَنْ  
 يَدْخُلَ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَهُوَ يُوقِدُ ثَمْتَ قِدْرٍ وَالْقَمَلُ يَتَهَافَتُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ  
 أَيُّؤْذِيكَ هَوَامُّكَ هَذِهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَاخْلِقْ رَأْسَكَ وَأَطِمْ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةٍ مَسَاكِينَ  
 (وَالْفَرَقُ ثَلَاثَةُ أَصْعٍ) أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ نُسْكَ نُسْكَ قَالَ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ  
 أَوْ أَذِيحَ شَاءَ وَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِهِ زَمَنَ الْحَدِيثِيَّةِ فَقَالَ لَهُ أَذَاكَ هَوَامُّكَ رَأْسِكَ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْلِقْ رَأْسَكَ ثُمَّ أَذِيحَ شَاءَ نُسْكَ أَوْ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطِمْ  
 ثَلَاثَةَ أَصْعٍ مِنْ تَمْرِ عَلَى سِتَّةٍ مَسَاكِينَ وَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ  
 ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَغَانِ عَنْ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ قَعَدْتُ إِلَى كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ فَسَأَلْتُهُ  
 عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ فَقَدِيَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٌ أَوْ نُسْكَ فَقَالَ كَعْبٌ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)  
 تَزَلْتُ فِي كَانِي آذَى مِنْ رَأْسِي فَخُيَّمْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْقَمَلُ  
 يَتَهَافَتُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ الْجَهْدَ بَلَغَ مِنْكَ مَا أَرَى أَتَجِدُ شَاءَ فَقُلْتُ لَا

قوله سيف هو ابن سليمان  
 أو ابن أبي سليمان هكذا  
 في العسقلاني وقال في الخلاصة  
 سيف بن سليمان الخزومي  
 مولاهم المكي نزيل البصرة  
 عن مجاهد وعدي بن عدي  
 وعنه ابن المبارك وأبو نعيم  
 ولعله القطان والنسائي  
 قال ابن معين توفي سنة  
 إحدى وخمسين ومائة هـ  
 وروى البخاري لهذا  
 الحديث عنه في هذا الطريق  
 هو أبو نعيم كما هو مشترك في  
 طريق أبي بكر بن أبي شيبة  
 الحديث ابن مسعود في التعليل  
 في باب التشبه في الصلاة من  
 هذا الصحيح الظاهر  
 في ص ١٤ من الجزء الثاني  
 قوله ورأسه يتهاافت قللاً  
 أي يتساقط شيئاً شيئاً  
 قال الليثي ويتهاافت الفرائض  
 في الدار من ذلك إذا تطاير  
 إليها وتهاافت الناس من  
 لقاءهم وجهاً أو كلاماً  
 قوله عليه السلام أرمضك  
 بفرق قال الذروي موضح  
 الرء واستكثنا لفتان وقال  
 الأزهري كلام العرب بالفتح  
 والمذكور قد يسكنونه  
 مكهال معروف بالمدينة  
 وفسر في الرواية الثانية  
 بثلاثة أصع  
 قوله لثلاثة أصع موضح صاع  
 حلولة الأصل بالفتح كافي  
 في جمع دار قدر كل ملاحظ  
 وهذا الظاهر من بعض  
 الروايات جهة ملاحظة هـ  
 ولهذا ميزنا ما في الطبع بين  
 هلالين وسين في ص ١٣٦  
 من الجزء الأول أنه قد سجد  
 سليمان  
 قوله عليه السلام ما سمعت  
 أرى إماماً الهزقي ما سمعت  
 أظن أن الجهد بلغ الجهم  
 أي المصلحة بلغ منتهى ملأه  
 بفتح الهززة أي بصريه  
 سجد في فروع البخاري

بفتح

قوله قال فنزلت في خاصة وهي لكم عامة فيه دليل على أن العام إذا ورد على سبب خاص فهو على محرمه لا يخصص السبب به قسطلاني  
 يعني أنه من باب خصوص السبب وهو الملقب لقوله للقل رأسه قال في  
 فهو لكل من باب نصب كثر عليه القيل اه ومن أمثالهم «خل قل» بضم المعجمة في الأول وكسر الميم في الثاني يضرب المرأة أسنثة الخلق وأصله كما في النهاية حديث سيدنا عمر في صلة النساء «منين لكل قل» أي ذو قل كانوا يلقون الأسير بالقل وعليه العسر فيقل فلا يستطيع دفعه عنه بميلة فتجتمع عليه مئتان القل والقيل قال في تلخيص النهاية ضربه مثلاً للمرأة أسنثة الخلق الكثرة المهر لا يجد عليها منها مخلصاً اه  
 لقوله عن ابن بكيلة هو عبد الله بن مالك الصعالي وبكيلة أمه وبكر بن بكرة كما هو غير محتمل  
 لقوله وسط رأسه ولفظ البخاري في وسط رأسه ٣

باب جواز الحجامة للمحرم  
 ٣ والنسب من وسط  
 فاذ الوسط يسكنون بها بين يقال جلست وسط القوم أي بينهم قال في النهاية الوسط بالنسبة للرجل فيا كان متفرق الأجزاء لم يمتص كالنفس والذواب وغير ذلك قالوا كان متصلاً بالأجزاء كالذباب والرجل وهو بالفتح اه قال ملا على وهذا

باب جواز مداواة المحرم بهذه  
 منتهى  
 الاحتجاج لا يتصرفون إزالة الشعر فيحصل على حال الضرورة اه  
 لقوله مع أبان بن عثمان له سبق أن في أبان وجهين الصري وعنده والصحيح الأشهر الصري اه نووي  
 لقوله حق إذا كنا بملل هر بفتح اللام بلامين وهو موضع اه من النووي  
 لقوله أن اضمدتها بالصبر أن هذه مفسرة والمعى ضم عليها الصبر ودأوها بالأكسحال هو الصبر بكسر

الباء دواءه وأصل الضمد الشد ويقال الضمة التي يشد بها الحصى المأوف أي المصاب بالآفة عباد قوله إذا اشتكى عيني أي حين (حدثني) فكانا وجعلنا لقوله اضمدتها بالضم مشدداً كذا في المراجعة وقال النووي تخفيف الميم وتشديدها وقوله اضمدتها جاء على لغة التخفيف اه

فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَفِذِيَّةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ قَالَ صَوْمٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعَامُ سِتَّةِ مَسَاكِينَ نِصْفَ صَاعٍ طَعَاماً لِكُلِّ مِسْكِينٍ قَالَ فَتَرَاتِي خَاصَّةٌ وَهِيَ لَكُمْ عَامَّةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصْبَغَانِي حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْقِلٍ حَدَّثَنِي كَثْبُ بْنُ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْرِمًا فَقَوَّلَ رَأْسُهُ وَلِحْيَتُهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَدَعَا الْخَلَّاقَ لَخَلْقَ رَأْسِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ هَلْ عِنْدَكَ نُسْكَ قَالَ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُ أَنْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ يُطْعِمَ سِتَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ مِسْكِينٍ صَاعٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ خَاصَّةً فَقِنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضٌ أَوْ بِهِ آذَى مِنْ رَأْسِهِ ثُمَّ كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ تَمْرٍ عَنْ طَاوُسٍ وَعَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ مَسْصُورٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عُلَقَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ ابْنِ بُجَيْتَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْتَجَمَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَسَطَ رَأْسِهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَتَمْرٌ وَالثَّاقِدِيُّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعاً عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنْ ثَيْبَةَ بْنِ وَهَبٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَلٍّ أَشْتَكَى عُثْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ فَلَمَّا كُنَّا بِالرَّوْحَاءِ أَشَدَّ وَجَعُهُ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ يَسْأَلُهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ أَنْ أَضْمِدْهَا بِالصَّبْرِ فَإِنَّ عُثْمَانَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّجُلِ إِذَا أَشْتَكَى عَيْنَيْهِ وَهُوَ مُحْرِمٌ ضَمَدَهَا بِالصَّبْرِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ

الباء دواءه وأصل الضمد الشد ويقال الضمة التي يشد بها الحصى المأوف أي المصاب بالآفة عباد قوله إذا اشتكى عيني أي حين (حدثني) فكانا وجعلنا لقوله اضمدتها بالضم مشدداً كذا في المراجعة وقال النووي تخفيف الميم وتشديدها وقوله اضمدتها جاء على لغة التخفيف اه



۲۳  أن يكحلها أي أن يجعل فيها الكحل فتفاء أبا ن الخ اعلم أنه ان اكتحل المحرم دم ولوا كتحل بكحل ليس فيه طيب فلا بأس به ولا شيء عليه ولو عصب

حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوَيْسٍ حَدَّثَنِي نُبَيْهَةُ بْنُ وَهْبٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ رَمَدَتْ عَيْنُهُ فَأَرَادَ أَنْ يَكْهُمَا قَهْمَاهُ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَأَمْرُهُ أَنْ يُضْمِدَهَا بِالصَّبْرِ وَحَدَّثَ

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ ❦ وَحَدَّثَنَا أَبُو  
بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّافِعِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَفُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَهَذَا حَدِيثُهُ عَنْ  
مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فَمَّا قُوعَ عَلَيْهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ عَنْ

أَبُوهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَالْمِسْوَورِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنََّّهُمَا أَخْتَلَمَا بِالْأَبْنَاءِ فَقَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ يَغْسِلُ الْحَرَمُ رَأْسَهُ وَقَالَ الْمِسْوَورُ لَا يَغْسِلُ الْحَرَمُ رَأْسَهُ فَأَرْسَلَنِي ابْنُ

عَبَّاسٍ إِلَىٰ أَبِي أَيُّوبَ الْأَصْدَرِيِّ إِسْلَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَوَجَدَهُ يُعَلِّمُ بَيْنَ الْأَهْلِ وَهُوَ

إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَسْأَلُكَ كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي

فمنهم من كان يفتي في كل يوم

وَأَذَّبْتُمْ قَالُوا كَذًا رَأَيْتُمْ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ وَحَدَّثَنَا هُشَيْقُ بْنُ إِثْرَاهِيمَ

بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ قَامِرٌ أَبُو أَيُّوبَ بِيَدَيْهِ عَلَى رَأْسِهِ جَمِيعاً عَلَى جَمِيعِ رَأْسِهِ فَأَقْبَلَ

بهما وأذبر فقال المسور لابن عباس لا أمارك أبدا **حدثنا** أبو بكر بن أبي

شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَّ رَجُلٌ مِنْ بَعِيرِهِ فَوُقِصَ فَنَاتَ فَقَالَ أَنَسُ لَوْهَ بِلَاءٍ وَسِيدٍ وَكَفَىوهُ فِي تَوْبِيهِ وَلَا تُحْمِرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلْكِيًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عُمَرَ وَبْنِ دِينَارٍ وَأَيْتُوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ

الهيئة التي مات عليها ليكون ذلك علامة غيجه كما يحيى التهيد يوم القيامة ودمه يسيل له من جناز العيني ومثله في شرح المشارق لابن الملك

قوله وحدث عن عثمان بن عفان يعني اباہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ

قوله اذ وقع من راحلته لفظ البخاري عن راحلته وهو المواقف لتظايره السابعة  
في الرواية المتقدمة بمعنى اسقوط قوله فارقت ارقال فاقصت ما يعني أي

في من ١٨ من الجزء الثاني والواقع هنا كالتحريك  
سكنت راحلته علقه والشك من الراوي كما

في القسطلاني والمذكور  
في التوبة والهاموس ان  
الوقس كسر الميم والقوس  
الموت الوحي أي المريع  
يقال مات قمصا اذا اصابته  
ضربة اودية لمات مكانه  
ويقال قمصته واقصته  
اذا قتله قتلا سريعا وان  
الايصاص في معنى الوقس  
فلم يوجد وان قال ابن حجر  
والمعروف عند أهل اللغة  
الاول والذي لهمة شاذ اه

قوله عليه السلام ولا تخطوه  
أي لا تمسوه حنوطا وهو  
اخلط من طيب لجميع للميت  
خاصة لا تستعمل في غيره  
اه ثوري ولا تمسوه رأسه  
أي لا تخطوه قال النبي  
احتجبت الشامية بظاهر  
هذا الحديث على بقا  
احرام الميت في احرامه فلا  
يجوز أن يلبس الخطب ولا  
يضم رأسه ولا يمس طيبا  
وبه قال احمد وقالت الحنفية  
والمالكية ينقطع الاحرام  
بموت المريض مما يقبل بالحي  
الحلال واجابوا عن هذه  
القصه بأنها واقعة حين  
لا يموت فيها لانه حين ذلك  
يقوله لانه يبعث يوم القيامة  
ملبيا وهذا الامر لا يتحقق  
وجوده في غيره فيكون  
خاصا بذلك الرجل ولو  
استمر بقاؤه على احرامه  
لامر بقاءه بقية دناسكه  
ولو اراد تصحيح هذا الحكم  
في كل حرم لقال فان اهرم  
كما قال اذ الشهيد يبعث  
وجرحه ينسب مما أي  
يجري اه مرطعا

قوله اقبل رجل حراما  
أي محرما والطريق الثاني  
اقبل رجل حرام قال الثوري  
وهو الوجه وقد جازت الحال  
من الكثرة على قلته اه

قوله فولد ولحقا أي  
سكنت حنقه لمات يقال  
وقس الرجل فهو موقوس

قوله لم يسم سعيد بن جبير  
حيث لم يسم سعيد بن جبير  
خروجه وقال ابن حجر كان وقوع  
الحرم المذكور عند الصخرات  
من عرفة اه وفي القاموس  
والصخرات موضع بعرفة  
اه وفي تاج العروس وهو  
الصخرات السود موقف  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم اه

جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ يَتِمَّ رَجُلٌ وَأَقِفْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بِعَرَفَةَ إِذْ وَقَعَ مِنْ رَاحِلَتِهِ قَالَ أَيُّوبُ فَأَوْقَصْتُهُ أَوْ قَالَ فَأَقَصَصْتُهُ وَقَالَ عَمْرُو  
فَوَقَصْتُهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّفُوهُ  
فِي تَوْبَيْنٍ وَلَا تَحْطُوهُ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ (قَالَ أَيُّوبُ) فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
مَلَكِيًّا (وَقَالَ عَمْرُو) فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي • وَحَدَّثَنِي عَمْرُو النَّاقِدُ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ بُيِّنْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
(رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) أَنَّ رَجُلًا كَانَ واقِفًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ  
فَذَكَرَ نَحْوَ مَا ذَكَرَ حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ  
أَبْنِ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ  
عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَقْبَلَ رَجُلٌ حَرَامًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَّ  
مِنْ بَعِيرِهِ فَوَقَصَ وَقَصَّ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ  
وَسِدْرٍ وَالْبَسُوهُ تَوْبَيْنِ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُلَبِّي وَحَدَّثَنَا  
عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ بْنِ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو  
ابْنُ دِينَارٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) قَالَ أَقْبَلَ  
رَجُلٌ حَرَامًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلَكِيًّا وَزَادَ لَمْ يُسَمَّ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ حَيْثُ خَرَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ  
حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا أَوْقَصَتْهُ رَاحِلَتُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّفُوهُ فِي تَوْبَيْنِ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ وَلَا وَجْهَهُ  
فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلَكِيًّا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا  
أَبُو شَرٍّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ



يُخْبِي (وَاللَّهُ ظَلَمَهُ) أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْرِمًا فَوَقَعَتْهُ نَائِقَتُهُ فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَكَفِّرُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ وَلَا تَمْسُوهُ بِطَبِّ وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّدًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْفَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا وَقَعَتْهُ بَعِيرُهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصْرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُغْسَلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَلَا يَمَسَّ طَبِيبًا وَلَا يُخَمَّرَ رَأْسُهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّدًا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ نَافِعٍ قَالَ ابْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا بَشِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ فَوَقَعَ مِنْ نَائِقَتِهِ فَأَقْعَصَتْهُ فَأَصْرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُغْسَلَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَنْ يُكَمَّنَ فِي ثَوْبَيْنِ وَلَا يَمَسَّ طَبِيبًا خَارِجَ رَأْسِهِ قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ حَدَّثَنِي بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ خَارِجَ رَأْسِهِ وَوَجْهَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبَّدًا **حَدَّثَنَا** هَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ زُهَيْرٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَقُولُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَقَعَتْ رَجُلًا رَا حِلَّتَهُ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصْرَبَ هُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَنْ يَكْشِفُوا وَجْهَهُ (حَسْبَتْهُ قَالَ) وَرَأْسَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ يَهْلُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عِنْدَ اللَّهِ ابْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَوَقَعَتْهُ نَائِقَتُهُ فَمَاتَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اغْسِلُوهُ وَلَا تُقْرِبُوهُ طَبِيبًا وَلَا تُغَطُّوا وَجْهَهُ فَإِنَّهُ يُبْعَثُ

قوله فوالتة فاقته سبق  
من الشاية ان الوقم كسر  
الفتح وتسبت للثالة بجرارة  
ان كان حصل بسبب الوقوع  
وان حصل منها بعد الوقوع  
فمحيلة

قوله عليه السلام ولا يمسه  
يطيب خبط في شروح  
البحاري من المس ومن  
الاماس لمسنا الوجهين  
في شكل الطبع

قوله "بلدناكمنا بيه" التفاعل في نسخة متعددة يشبطصالح بالظلم يوضع كسرة فتتألف بعد إزالة فتحتها بالفتح "من فرقها وهو وإن والحق فليجبه الكائن من الخلية من حيث السيفة لأنه لم ير الله في المصالح المقصود منه إذ لا يحسن يت وهو يلبد رأيه ولو أنما هو أنماها إلى صيغة المفعول يحصل التحويل في المعنى لكن الحاصل منه إنما هو التحويل من المحدث إلى البطل والحال أن الطليد كما سبق جاحش الضميمة الثالثة الزاقي بعض الشعر يعرض بنحو الضمغ وهو لا يفي بعد التسل خصوصاً ما يستعمل السندور للتل الصلعة زرداً وبأخيليا

قوله فاقصته سبق أن  
القص والاقصام القتل  
المربع ووقع في إحدى  
روايات البخاري فاقصته  
بتقديم الصاد على المين  
ولعله إن جهر بالهم





موضع بذي الحليفة  
لولاها يا مرها أن تفصل ذكر  
اللقباء أن هذا الاحتفال

### باب

أحرام النساء  
واستحباب اغتسالها  
للأحرام وكذا  
الحائض

الطهارة لا الطهارة ولهذا  
لا يشره التيمم والوضوء  
وكذا الحائض تفعل كل ما يفعله  
الحاج الا الطواف وركعتيه  
لولاها عام حجة الوداع وهي  
السنة المباشرة للهجرة  
المقدسة والحججة بفتح الحاء  
المررة الواحدة من الحج  
وسبقت حجة عليه السلام

### باب

بيان وجوه الأحرام  
وأنه يجوز أفراد  
الحج والتمتع والقران  
وجواز ادخال الحج  
على العمرة ومنى  
يحق القسار من  
نسكه

هذه بحجة الوداع لوداعه  
الناس فيها أو الحرم قاله  
ملا علي وفي آخر باب الخطبة  
أمام من من صحيح البخاري  
عن ابن عمر رضي الله تعالى  
عنهما ولما أتى صلى الله  
تعالى عليه وسلم يوم النحر  
بين الجمرات وقال هذا يوم  
الحج الا سمع وردد الناس  
فقالوا هذه حجة الوداع اه  
هتفوا ولم يعب بعد عهده  
سبها الى طيبته الا شهرين  
ولم يبع بعد الهجرة غيرها  
عليه من ملوات له تعالى  
اولاهما ومن التبعات أركاها  
لوعها ولا بين الصفا والمروة  
أي ولم أسع بينهما إذ لا يصح  
السعي الا بعد الطوى  
والا فالجيش لا ينع السعي  
اه مرقاة

لولاها فقال انقضى رأسه  
أي حلى شعره بأما يملك  
أولا وامتنع أي تم صرحه  
فأشبح الشجرى فليسى وقال القسار من  
وأما قال ملا علي

لِضُبَاعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَتَّى وَاشْتَرِطَى أَنْ يَحِلَّ حَيْثُ تَحِبُّنِي وَفِي رِوَايَةٍ إِسْحَقُ  
أَمْرَ ضُبَاعَةَ حَدَّثَنَا هُذَيْلُ بْنُ السَّرِيِّ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ كُلُّهُمْ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَفَسَّتُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِمُحَمَّدٍ بْنِ  
أَبِي بَكْرٍ بِالشَّجَرَةِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا بَكْرٍ بِأَمْرُهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَهْلَ  
حَدَّثَنَا أَبُو عَاسِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ  
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتُ  
عُمَيْسٍ حِينَ تَفَسَّتُ بِذِي الْحَلِيقَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ فَأَمَرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتَهْلَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِمُرَّةٍ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَهْلُ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمَرَةِ ثُمَّ لَا يَهْلُ حَتَّى يَهْلُ  
مِنْهُمَا جَمِيعًا قَالَتْ فَعَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَطْفِ بِالنِّبْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ  
فَشَكَّوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْقَضَى رَأْسُكَ وَانْمَشَتْ عَلَى  
وَأَهْلَى بِالْحَجِّ وَدَعَى الْعُمَرَةَ قَالَتْ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا قَضَيْتُ الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّشِيمِ فَأَعْتَمَرْتُ فَقَالَ هَذِهِ مَكَانُ عُمَرَةَ بِنْتِ  
قُطَافٍ الَّذِينَ أَهْلُوا بِالْعُمَرَةِ بِالنِّبْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّوْا ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ  
بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ بَيْنِ الْجَمْعِ وَأَمَّا الَّذِينَ كَانُوا يَجْمَعُونَ الْحَجَّ وَالْعُمَرَةَ فَلَمَّا طَافُوا  
طَوَافًا وَاحِدًا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي  
حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ حَجَّةِ

بالمشط قال السندی فی حواشی الناسی لعل المراد بالامتناع الاحتفال لأحرام الحج لولاها إلى التعميم هو موضع قريب من مكة يتنوع بينا  
لعله عليه السلام هذه مكان هرتك نصب على الطرف أي يدل هرتك قيل إنما قال ذلك تعظيما لقلبها ويقال معناه مكان هرتك التي تركتها لأجل حبسك كذا

الوداع فقام من أهل بُمرة ومِنَ أَهْلِ بَجْرَ حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْرَمَ بِبُمرة وَلَمْ يُهْدِ فَلْيَحِلَّ وَمَنْ أَحْرَمَ بِبُمرة وَأَهْدَى فَلَا يَحِلُّ حَتَّى يَجْرَ هَدْيُهُ وَمَنْ أَهْلَ بِبَجْرَ فَلَيْمَ حَجَّهُ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَخَضْتُ فَلَمْ أَزَلْ حَائِضًا حَتَّى كَانَ يَوْمُ عَرَفَةَ وَلَمْ أَهْلِلْ إِلَّا بِبُمرة فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْضِ رَأْسِي وَأَمْتَشِطَ وَأَهْلَ بِبَجْرَ وَأَتْرِكَ الْعُمْرَةَ قَالَتْ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ حَتَّى إِذَا قَضَيْتُ حَجَّتِي بَعَثَ مَعِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتِمِرَ مِنَ التَّحِيمِ مَكَانَ عُمرِي الَّتِي أَذْرَكُنِي الْحَجَّ وَلَمْ أَهْلِلْ مِنْهَا وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَامَّ حَجَّةَ الْوُدَاعِ فَأَهْلَلْتُ بِبُمرة وَلَمْ أَصْنُ سُقْتُ الْهَدْيَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهْلِلْ بِالْحَجِّ مَعَ عُمرِي ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا قَالَتْ فَخَضْتُ فَلَمَّا دَخَلْتُ لَيْلَةَ عَرَفَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَهْلَلْتُ بِبُمرة فَكَيْفَ أَصْنَعُ بِحَجَّتِي قَالَ أَقْضِ رَأْسَكَ وَأَمْتَشِطِي وَأَمْسِكِي مِنَ الْعُمْرَةِ وَأَهْلِي بِالْحَجِّ قَالَتْ فَلَمَّا قَضَيْتُ حَجَّتِي أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَأَرَدَنِي فَأَمَرَنِي مِنَ التَّحِيمِ مَكَانَ عُمرِي الَّتِي أَمْسَكْتُ عَنْهَا حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهْلَ بِبَجْرَ وَعُمْرَةَ فَلْيَمْتَلِ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلَ بِبَجْرَ فَلْيُهْلِ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يُهْلَ بِبُمرة فَلْيُهْلِ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَأَهْلَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَجْرَ وَأَهْلَ بِبُمرة مَعَهُ وَأَهْلَ نَاسٌ بِالْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ وَأَهْلَ نَاسٌ بِبُمرة وَكُنْتُ فِيمَنْ أَهْلَ بِالْعُمْرَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

قوله عليه السلام (ولم يهد)  
من الإهداء أي لم يكن معه  
هدى (فليحل) يفتح الياء  
وكسر اللام أي فليخرج  
من الإحرام بصل أو تقصير  
(ومن أحرم بضم واو هدى)  
أي كان معه هدى (فلا يحل)  
بالفتح ويضم الهمزة  
متلاهي في صلاة المفاتيح  
شرح مشكاة المصابيح

بجرا

طائفة من بني

قوله وأهل به ناس معه  
صاحبه ليلتي الهولاء



من على بعد أيام التشريق  
ويسمى ذلك لنزول الحصب  
والحصب بصفة المفعول  
من التحصيص موضع مكة  
على طريق من ويسى  
الأبطح والبطحاء حصيل  
واحد فيه الحصباء وهي  
دقاق الحصى كما مر بهما  
من ٥٦ من الجزء الثاني  
والحصب أيضا موضع الحجاب  
بمعنى وليس مراداً هنا

قولها وقد صلى الله جنائ  
خسته وأتمه بهتة وكرمه

قولها أرسل من عبد  
الرحمن بن أبي بكر هو  
شقيقها أمهما أم رومان كما  
في كتاب المغاري لابن قتيبة

لؤلؤها ولم يكن في ذلك  
هدى ولا صدقة ولا صوم  
هذا من كلام هشام بن  
عروة على ما يأتي التصريح  
به في الرواية التي تلي هذه  
وإن كان الظاهر هنا كونه  
من كلام الصديقة

لؤلؤها لا ترى إلا الحج  
مفناه لا يفتقد أنا محرم  
الأحج لا تسمى لأن امتناع  
العمرة في أشهر الحج أم  
نحوى في صحيح البخارى  
كانوا يرون أن العمرة في  
أشهر الحج من أجل الفجور  
في الأرض ويعملون الحرم  
صلىوا ويقولون « إذا  
برأ الدبر » وهذا الأثر  
والشيخ صلى الله عليه وسلم  
لم يأت به من رواه  
بالسلاسل المتضاهي الحرم  
فلهم كانوا يسرون صفا  
كما سبق بيانه بهما من  
١٦٩ من الجزء الثالث ثم  
أن كون نرى يعني أن  
تصلي بالفتح بناء على أن  
النوى حصره بالاعتقاد  
وهو لا يكون إلا جزمياً وهي  
في البخارى مضبوطة بالضم  
لم يكن لنا بد من جمعها  
في شكل الطبع وبعد أن  
كشفت هذا رأيت استندى  
يقول في حواشي النسائي  
قوله لا ترى بفتح النون أي  
لا تعتقد وقيل بضم النون  
والمراد لا تنسى إلا الحج  
لكنه المقصود الأصل من  
الخروج أولان الغالبين فيهم  
ما تروى إلا الحج اه

لؤلؤها فلما من أهل بعرة  
لحل أي خرج من حرامه  
بالخلق أو التصدير بعد إتمام  
عمرة بالطواف والى

قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ مُوَافِقَ لَيْلَالِ  
ذِي الْحِجَّةِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهْلَ بِعُمْرَةٍ  
فَلْيُهْل فَلَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ قَالَتْ فَكَانَ مِنَ الْقَوْمِ مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ  
وَمِنْهُمْ مَنْ أَهَلَ بِالْحَجِّ قَالَتْ فَكُنْتُ أَنَا مِنْ أَهْلِ بِعُمْرَةٍ فَخَرَجْنَا حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ  
فَأَذْكَنِي يَوْمَ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ لَمْ أَحِلَّ مِنْ عُمْرَتِي فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعْنِي عُمْرَتِكَ وَأَنْقَضِي رَأْسَكَ وَأَمْتَشِطِي وَأَهْلِي بِالْحَجِّ قَالَتْ فَنَمَلْتُ  
فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ وَقَدْ قَضَى اللَّهُ حُجَّتَنَا أَرْسَلَ مِنِّي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَأَزْدَنِي  
وَخَرَجَ بِي إِلَى التَّحِيْمِ تَقَاهَلْتُ بِعُمْرَةٍ فَقَضَى اللَّهُ حُجَّتَنَا وَعُمْرَتَنَا وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ  
هَدًى وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا صَوْمٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مُوَافِقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَيْلَالِ ذِي الْحِجَّةِ لَا تَرَى إِلَّا الْحَجَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ  
مِنْكُمْ أَنْ يُهْلَ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهْلَ بِعُمْرَةٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ  
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوَافِقَ لَيْلَالِ ذِي الْحِجَّةِ مِثْلًا مِنْ أَهْلِ  
بِعُمْرَةٍ وَمِثْلًا مِنْ أَهْلِ بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَمِثْلًا مِنْ أَهْلِ بِحِجَّةٍ فَكُنْتُ فِيمَنْ أَهَلَ  
بِعُمْرَةٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثَيْهِمَا وَقَالَ فِيهِ قَالَ عُرْوَةُ فِي ذَلِكَ إِنَّهُ قَضَى اللَّهُ حُجَّتَهَا  
وَعُمْرَتَهَا قَالَ هِشَامٌ وَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ هَدًى وَلَا صِيَامٌ وَلَا صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَعْقَبٍ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْقَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ  
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حِجَّةِ  
الْوُدَّاعِ فَمِثْلًا مِنْ أَهْلِ بِعُمْرَةٍ وَمِثْلًا مِنْ أَهْلِ بِحِجَّةٍ وَعُمْرَةٍ وَمِثْلًا مِنْ أَهْلِ بِالْحَجِّ وَأَهْلَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَأَمَّا مَنْ أَهَلَ بِعُمْرَةٍ فَحَلَّ وَأَمَّا مَنْ أَهَلَ بِحِجَّةٍ





وَجَبِي مُؤَخَّرَةُ الرَّحْلِ حَتَّى جِئْنَا إِلَى التَّعِيمِ فَأَهْلَلْتُ مِنْهَا بِعُمْرَةٍ جَزَاءَ بِعُمْرَةِ النَّاسِ  
أَبِي أَعْتَمَرُوا وَحَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ التَّيْلَانِيُّ حَدَّثَنَا بِهَذَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَبِيتُ بِنَا بِأَجْحَرٍ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرِفٍ حَضَّتْ  
فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُكِ وَسَاقِ الْحَدِيثِ بِمَنْحُو حَدِيثِ  
الْمُاجِشُونَ غَيْرَ أَنَّ تَجَلَّدَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ فَكَانَ الْهَدْيُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَذَوِي الْيَسَادَةِ ثُمَّ أَهْلُوا حِينَ رَاحُوا وَلَا قَوْلَهَا وَأَنَا  
بِجَارِيَةِ حَدِيثِ السَّيِّدِ أَنَسٍ قُصِبَ وَجَبِي مُؤَخَّرَةُ الرَّحْلِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ  
ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي حَالِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَدَ الْحَجَّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
سُلَيْمَانَ عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهْلِينَ بِالْحَجِّ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَفِي حُرْمِ الْحَجِّ وَلِيَالِي  
الْحَجِّ حَتَّى تَزُلْنَا بِسَرِفٍ فَخَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مِنْكُمْ هَذِي  
فَأَحَبُّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ كَانَ مَعَهُ هَذِي فَلَا فَيْتُهُمْ إِلَّا اخِذُهَا  
وَالْتَارِكُ لَهَا يَمُنَّ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَذِي فَأَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ  
مَعَهُ الْهَدْيُ وَمَعَ رِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِهِ لَهُمْ قُوَّةٌ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُكِ فَقَالَ مَا يُبْكِيكِ قُلْتُ سَمِعْتُ كَلَامَكَ مَعَ أَصْحَابِكَ فَسَمِعْتُ  
بِالْعُمْرَةِ قَالَ وَمَالِكُ قُلْتُ لَا أَصِلُ قَالَ فَلَا يَضُرُّكَ فَكُونِي فِي حَجِّكَ فَعَسَى اللَّهُ  
أَنْ يَرْزُقَكِيهَا وَإِنَّمَا أَنْتِ مِنْ بَنَاتِ آدَمَ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكِ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَ قَالَتْ  
فَخَرَجْتُ فِي حَجَّتِي حَتَّى تَزُلْنَا مِنِّي فَتَطَهَّرْتُ ثُمَّ طُمْنَا بِالْبَيْتِ وَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُحْصَبَ فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ أَخْرِجْ بِأُخْتِكَ مِنَ الْحَرَمِ

التي عندها

التي عندها

قوله مؤخره الرجل تقدم تفسير المؤخره في باب الوجه ثم انه يقرأ بالرفع والنصب على حسب اختلاف  
ستره انسل من كتاب الصلاة بالهامش والمراد هنا مقدمه الرجل بقريته امارة النسخ بتأنيث الفعل وتذكيره كما هو الظاهر  
قوله في شهر الحج وفي حرم الحج وليلى الحج أي في أزمته ومواضع الحرمه وحالاته وذو النوى بعد ضبط حرم الحج بمساجد والراء ضربه أياه بضم الحاء وفتح الراء على أن يكون جمع حرمة أي منوعات الحج ومحرماته  
قوله عليه السلام فاحبه أن يجعلها حرة أي أن يفسخ حجها إلى حرة للفضل وهذا تغيير لهم دون أمر عزيمه قال النووي خيرهم أولا بين النسخ وعدمه ملاطفة لهم وإيناسا بالعمره في أشهر الحج لأنهم كانوا يرون العمره الكائنة فيها من أجزائها فحرم ثم حرم عليهم بعد ذلك النسخ وأمرهم به أمر عزيمه اه  
قوله لهم الأخذ بها والتارك لها الضميران للعمره  
قوله سمعت بالعمره كذا هو في النسخ قال القاضي كذا رواه جمهور رواه مسلم ورواه بعضهم تحت العمره وهو السراب اه نووي وهو لفظ البخاري  
قوله قلت لا أصلي كنت من الحيض بالحكم الخاص به وهو امتناع الصلاة لأنها من الكفاية لما في التصريح به من الحلال ما بالادب وهذا والله أعلم  
استمر النساء إلى الآن على الكفاية عن الحيض بمرمان الصلاة لظهور أثر أحبا رضي الله تعالى عنها في بناتها المؤمنات اه من القسطلاني وفي قوله بناتها المؤمنات نظر فإن الأصح عدم إطلاق ذلك والنساء لا يخلن في خطاب الرجال وعن عائشة رضي الله تعالى عنها أنها قالت لا امرأة تادبها بيا أماء : أنا ام رجالكم لا ام للنساء . راجع احبي في ص ٤٦ من مجلد الاول  
قوله عليه السلام فسي الله أن يرزقها كذا بيا متولة من اشباع كسرة الكاف وحذف وقع في مطبوع صحيح البخاري  
قوله عليه السلام اخذك من الحرم أي إلى التعيم كاجله التصريح به في بعض الروايات وهو أدنى الحل من مكة وهو مبيتات المعتمرين منها يعني أن من كان بمكة وأراد العمره لزمه الخروج إلى الحرم منه كأم من العبي بنه اش الصفحه السادسة

فَنُتَهِّلُ بِمَرَّةٍ ثُمَّ لَطَفَ بِالْبَيْتِ فَإِنِّي أَنْتَظِرُ كَمَا هُمُنَا قَالَتْ فَخَرَجْنَا فَأَهْلَكْتُ ثُمَّ طُفْتُ  
 بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَاوِ الْمَرْوَةِ فَخَرَجْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي مَنْزِلِهِ مِنْ جَوْفِ  
 اللَّيْلِ فَتَمَالَ هَلْ فَرَعْتُ قُلْتُ نَعَمْ فَأَذَّنَ فِي أَصْحَابِهِ بِالرَّحِيلِ فَخَرَجَ فَمَرَّ بِالْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ  
 قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ **حَدَّثَنِي** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ  
 الْمُهَلَّبِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهَا قَالَتْ مِثَامَنْ أَهْلًا بِالْحَجِّ مُفْرَدًا وَمِثَامَنْ قَرَنَ وَمِثَامَنْ تَمَسَّعَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ  
 حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنِ الْقَاسِمِ  
 ابْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ جَاءَتْ عَائِشَةُ حَاجَةً وَ**حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قَعْبٍ حَدَّثَنَا  
 سُلَيْمَانُ بْنُ يَتَّى ابْنِ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَجِّ بَقَيْنَ  
 مِنْ خِي الْقَعْدَةِ وَلَا تُرَى إِلَّا أَنَّهُ الْحَجُّ حَتَّى إِذَا دَقُّنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدًى إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّغَاوِ وَالْمَرْوَةِ  
 أَنْ يَحْمِلَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَدَخَلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ يَلْمُ بِقَرَفٍ قُلْتُ مَا هَذَا  
 فَقَالَ دَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ قَالَ يَحْيَى قَدْ كَرَّتْ هَذَا  
 الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ أَتَشْكُ وَاللَّهِ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ وَ**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ أَنَّهَا  
 سَمِعَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ يَحْيَى بِهَذَا  
 الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَ**حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ ح وَعَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 يَصْدُرُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ وَأَصْدُرُ بِنُسُكٍ وَاحِدٍ قَالَ أَنْتَظِرِي فَإِذَا طَهَّرْتَ فَأَخْرُجِي  
 إِلَى التَّعْمِيرِ فَأَهْلِي مِنْهُ ثُمَّ الْقِيَا عِنْدَ كَذَا وَكَذَا (قَالَ أَظُنُّهُ قَالَ غَدَاً) وَلَكِنَّهَا عَلَى

لؤلؤه عليه السلام للتمل  
 بعمرة أى مكان العمرة إلى  
 كانت تريد حصولها لها  
 مثل حصولها للناس منفردة  
 فتحملها الحصى منها

لؤلؤها وبالصفا والمروة أى  
 وسعت بينهما

لؤلؤها فأذن أى أعلم بالرحيل  
 وفى بعض النسخ فأذن بلا  
 مدّ ويدال مشددة وهو  
 معناه

لؤلؤها فمرّ بالبيت وطاف به  
 يعنى طواف الوداع

لؤلؤها مفردا للبدن السطلى  
 يلتصق بالراه ولا يذبح من كسرهما  
 من حيث العربية

لؤلؤها لحس بقين من  
 ذى القعدة هذا مصداق  
 ما تقدم فى ص ٢٩ من رواية  
 موافق لهلل ذى الحجة

لؤلؤها قد دخل علينا يوم  
 الدال وكسر الحاء مبني  
 المحمول ولؤلؤها يوم النحر  
 بالنصب على لطفية أى  
 فى يوم النحر اه سطلأى

بقرنها بعد الناس أى رجوعه إلى البلاد ثم يسكنهم  
 ويأمرهم ويأمرهم بأمرهم

لؤلؤه عليه السلام ثم القينا  
 أمر من القاء للموت ونا  
 معلول



قوله عليه السلام ولكننا على قدر نصيبك أو قال  
وانراد النصب الذي لا يذمه المخرج وكذلك النقلة اه



تعلقك هذا ظاهر في ان الثواب والفضل في العبادة يكثر بكثره النصب والنقلة  
نوى والنصب هو النصب وأما التوزيع في كلام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
وأما شك من الراوى ذكره

قَدَرِ نَصَبِكَ أَوْ (قَالَ) تَقَمَّتِكَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ ابْنِ  
عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ وَإِبْرَاهِيمَ قَالَ لَا أَعْرِفُ حَدِيثَ أَحَدِهِمَا مِنَ الْآخِرِ أَرَأَيْتَ  
الْمُرْمِزِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَصُدُّ النَّاسُ بُسُكَيْنِ قَدْ كَرَّ الْحَدِيثُ  
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْتَحَقُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا وَقَالَ اسْتَحَقُّ  
أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشْهُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ  
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُرَى إِلَّا أَنَّهُ الْجَمْعُ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ  
تَطَوَّفْنَا بِالْبَيْتِ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيِ أَنْ يَمْجَلَ  
قَالَتْ فَمَلَّ مَنْ لَمْ يَكُنْ سَاقَ الْهَدْيِ وَنِسَاؤُهُ لَمْ يَسْقَنْ الْهَدْيَ فَأَخْلَنَ قَالَتْ  
عَائِشَةُ لِحَفْظَتِ فَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَضْبَةِ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
يَرْجِعُ النَّاسُ بِمِرَّةٍ وَحُجَّةٍ وَأَرْجِعُ أَنَا بِحُجَّةٍ قَالَ أَوْ مَا كُنْتَ طُفْتَ لِيَنَالِي قَدِمْنَا  
مَكَّةَ قَالَتْ قُلْتُ لَا قَالَ فَادْهَمِي مَعَ أَخِيكَ إِلَى التَّهْمِيمِ فَأَهْلِي بِمِرَّةٍ ثُمَّ مَوْجِدُكَ  
مَكَانَ سَكَاةٍ وَكَذَا قَالَتْ قَالَتْ صَفِيَّةُ مَا أَرَانِي إِلَّا حَابِسَتْكُمْ قَالَ عَشْرِي حَلَقٌ أَوْ  
مَا كُنْتَ طُفْتَ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ بَلَى قَالَ لَا تَأْسَ أَتُفِرِّي قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّ يَنِي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُصْعِدٌ مِنْ مَكَّةَ وَأَنَا مُتَهَيِّطَةٌ عَلَيْهَا أَوْ أَنَا  
مُصْعِدَةٌ وَهُوَ مُتَهَيِّطٌ مِنْهَا وَقَالَ اسْتَحَقُّ مُتَهَيِّطَةٌ وَمُتَهَيِّطٌ وَحَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ  
سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسَهِّرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثِي لَا نَذْكُرُ حُجًّا وَلَا  
عُمْرَةً وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَشْهُورٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ غُنْدَرٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ذَكْوَانَ مَوْلَى عَائِشَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهَا أَنَّهَا ذَاكَ قَدِيمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا زَبَعَ مَضِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ

قوله عليه السلام ولكننا على قدر نصيبك أو قال  
وانراد النصب الذي لا يذمه المخرج وكذلك النقلة اه

قوله عليه السلام ولكننا على قدر نصيبك أو قال  
وانراد النصب الذي لا يذمه المخرج وكذلك النقلة اه

أَوْخَمِسَ فَدْخَلَ عَلَى وَهُوَ غَضْبَانُ فَقُلْتُ مَنْ أَغْضَبَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَذْخَلَهُ اللَّهُ النَّارَ قَالَ  
أَوْ مَا شَرَعْتَ أَيَّ أَمْرٍ اتَّخَذَ النَّاسُ بِأَمْرٍ فَإِذَا هُمْ يَتَرَدَّدُونَ (قَالَ الْحَكَمُ) كَانَتْهُمْ يَتَرَدَّدُونَ  
أَخْصِبُ) وَلَوْ أَنِّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرٍ مَا اسْتَدْرَنْتُ مَا سَقْتُ الْهَدْيَ مَعِيَ حَتَّى أَشْتَرِيَهُ  
ثُمَّ أَجِلْ كَمَا حَلُّوا وَحَدَّثَنَا ه عِنْدَ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ  
يَمِيعَ عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ ذَكَوَانَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَزْبَعِ أَوْخَمِسَ مَضَيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ يَمِيعُ حَدِيثٌ غُثَرٍ وَلَمْ يَذْكُرِ  
الشَّكَّ مِنَ الْحَكَمِ فِي قَوْلِهِ يَتَرَدَّدُونَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا  
وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَهَلَّتْ  
بِعُمْرَةٍ فَقَدِمَتْ وَلَمْ تَطُفْ بِالْبَيْتِ حَتَّى حَاضَتْ فَتَنَكَّتِ الْمَنَائِكَ كُلَّهَا وَقَدْ  
أَهَلَّتْ بِالْحَجِّ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّفَرِ يَسْمُكَ طَوَافُكَ لِلْحَجِّ  
وَعُمْرَتِكَ فَأَبَتْ فَبَعَثَ بِهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ إِلَى التَّعْمِيمِ فَأَعْتَمَرَتْ بَعْدَ الْحَجِّ وَحَدَّثَنِي  
حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا حَاضَتْ بِسِرْفٍ  
فَتَطَهَّرَتْ بِمِرْقَةٍ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُجْزِي عَنْكَ طَوَافُكَ  
بِالصَّافَا وَالْمَرْوَةِ عَنْ حُجِّكَ وَعُمْرَتِكَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا  
خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَبْرِ بْنِ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا صَفِيَّةُ  
بِنْتُ شَيْبَةَ قَالَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْرِجِعُ النَّاسُ بِأَجْرَيْنِ  
وَأَرْجِعُ بِأَجْرٍ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَسْطَلِقَ بِهَا إِلَى التَّعْمِيمِ قَالَتْ فَأَزْدَقَنِي  
خَلْفَهُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ قَالَتْ فَجَعَلْتُ أَرْفَعُ نَحَارِي أَخِيرُهُ عَنْ عُنُقِي فَيَضْرِبُ رِجْلِي  
بِعِلَّةِ الرَّاحِلَةِ قُلْتُ لَهُ وَهَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّى  
أَنْتَهَيْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْحَضْبَةِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي

قوله قال الحكم كأنهم  
يترددون أحسب معناه أن  
الحكم شك في لفظ النبي  
صلى الله عليه وسلم هذا مع  
حسبه لمعناه لشك هل قال  
يترددون أو يترددون الكلام  
ولهذا قال بعده أحسب أي  
أظن أن هذا اللفظ يدل على  
قول سلم بعده في حديث  
غندر ولم يدكر الشك من  
الحكم في قوله يترددون اه  
نورى ولم يدكر في زيادة  
سألتهم فيك والظاهر أنه  
شك في زيادته أيضا  
قوله يوم النحر وهو يوم  
النزول من منى  
قوله عليه السلام يملق  
طوافك أي يكفيلك كما هو  
معناه قوله في الرواية التالية  
يجزى عنك طوافك الحج  
قوله فابت أي امتنعت عن  
الاستفتاء به وقالت ما سرية  
صليبة بنت شيبه في الرواية  
الآتية  
قوله أحمره بكره الدين  
وضمها لفتان أي كسفه  
وازيله اه نورى والجار  
بالحاء المعجمة ثوب تقطى  
به المرأة رأسها  
قوله فيضرب رجل بعلة  
الراحلة أي سبها والمضى  
أنه يضرب رجل أخيه بعود  
بيده حامدا لها في صورته من يضرب الراحلة حين تكشف فخارها غيرة عليها فتقول له هي وفعل ترى من أحد أي نحن في خلاه (شيبه)  
ليس هنا أجني استمرته أفاده النورى قولها وهو بالحضبة أي بالحصب وصر ذكره وتفسيره



ثَبِيَّةُ وَابْنُ ثَمِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ثَمَرٍ أَخْبَرَهُ قُرُونُ أَوْسٍ أَخْبَرَنِي  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يُرْدِفَ عَائِشَةَ فَيُعْمِرَهَا  
مِنَ التَّشْيِيمِ حَدَّثَنَا ثَبِيَّةُ بْنُ سَعْدٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ بِحُجَّتِهِمَا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ  
ثَبِيَّةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْنَا مُهْلَيْنَ  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَجٍّ مُفْرَدٍ وَأَقْبَلَتِ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِعُمْرَةٍ  
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسَرَفٍ عَرَكْتُ حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا طُفْنَا بِالْكَعْبَةِ وَالصَّمَا وَالْمَرْوَةَ  
فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَحِلَّ مِنَّا مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ قَالَ فَقُلْنَا  
حِلُّ مَاذَا قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ فَوَاقَعْنَا الذِّسَاءَ وَطَطِيبْنَا بِالطِّيبِ وَلَبَسْنَا ثِيَابًا وَلَيْسَ يَنْتَابُ وَيَنْ  
عَرَفَةَ إِلَّا أَرْبَعُ لَيَالٍ ثُمَّ أَهْلَلْنَا يَوْمَ التَّروِيَةِ ثُمَّ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَوَجَدَهَا تَبْكِي فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَتْ شَأْنِي أَنِّي قَدْ حَضْتُ  
وَقَدْ حَلَّ النَّاسُ وَلَمْ أَخْلِلْ وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ إِلَى الْحَجِّ الْآنَ فَقَالَ  
إِنَّ هَذَا أَمْرُ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ آدَمَ فَأَعْتَجِلِي ثُمَّ أَهْلِي بِالْحَجِّ فَصَلَّتْ وَوَقَفَتْ  
الْمَوَاقِفَ حَتَّى إِذَا طَهَّرَتْ طَافَتْ بِالْكَعْبَةِ وَالصَّمَا وَالْمَرْوَةَ ثُمَّ قَالَ قَدْ حَلَلْتَ  
مِنْ حَجِّكَ وَعُمْرَتِكَ جَمِيعًا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي أَنِّي لَمْ أَطُفْ  
بِالْبَيْتِ حَتَّى حَجَجْتُ قَالَ فَادْهَبِي بِهَا يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْمِرِيهَا مِنَ التَّشْيِيمِ وَذَلِكَ  
لَيْلَةُ الْحَضْبَةِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَقَالَ عَبْدُ  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
وَفِي بَيْتِهَا فَذَكَرَ بِمَثَلِ حَدِيثِ اللَّيْثِ إِلَى آخِرِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَا قَبْلَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ  
اللَّيْثِ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَاسِمٍ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ مَطَرٍ  
عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي حَجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله أن يردف عايشة  
يعمرها أي أن يركبها  
لحمله على ظهر البعير  
ليجعلها تمشي من التشييم

قوله عركت هو كال  
النوى مثل لعدت ومعناه  
حاضت

قوله طفنا بالكعبة والصفا  
والمروة أي دورنا حول الكعبة  
وسعينا بين الصفا والمروة  
وقال ملا علي الطواف يراد به  
الدور الذي يشمل الصفا  
صبح العطف ولم يمتنع إلى  
تدبر طملى وجعله نظير  
هلفها تبنا وماء باردا اه

قوله حل ماذا أي ماذا  
يحل لنا قال الحل سله أي  
جميع ما يصح على المهرم حل  
لكم وفي صحيح البخاري  
في باب الفتح والقران والأفراد  
الحج وفي باب أيام الجاهلية من  
حديث ابن عباس قالوا  
يا رسول الله أي الحل قال  
الحل سله اه وسيله سله مسلم  
من حديث جابر أيضا

قوله إذا طهرت بفتح الهاء  
وشبهها الفتح الصبح اه  
نوى

قوله ذلك ليلة الحصبه  
أي في ليلة نزلهم الحصب

قوله رجلا سبلا أي سبلا  
الخلق كرم الشبال لطفا  
ميسرا في الخلق كما قال تعالى  
والله لعل خلق عظيم اه  
نوى  
قوله اذا هويت الشيء أي  
أحبته تابعها عليه قال  
النوى معناه اذا هويت  
شيئا لا تقص فيه في الدين  
مثل طلبها الاعتناء وغيره  
أجابها اليه وفيه حسن  
معشرة الأرواح قال الله  
تعالى وطاشروهن بالمعروف  
لا سيما ايما كان من باب  
الطاعة اه  
قوله أي "الحل" أي هل هو  
الحل العام لكل ما حرم  
بالأحكام حق الجماع أو حل  
خاص  
قوله ومسننا الطيب اللثة  
المشوية في المسنن تصريفة  
من الباب الرابع ومثلها  
القرآن وذكر في كتب اللغة  
هيئوه من الباب الاول  
ويقال منا بصل السنين  
الاولى كالحديث اللام الاول  
في قوله تعالى فطمت تكهون  
قوله في بدنة البدنة تطلق  
على البعير والبقرة والشاة  
لكن غالب استعمالها  
في البعير والمراد بها ههنا  
البعير والبقرة اه نوى  
ولي إطلاق البدنة على الشاة  
نظر قال في المصباح والبدنة  
قالوا هي ناقة أو بقرة وزاد  
الأزهري أو بعير ذكر قال  
ولا تطلع البدنة على الشاة  
وقال بعض الأئمة البدنة  
هي الأبل خاصة ويدل عليه  
قوله تعالى فاذا وجبت  
جنوبها سميت بذلك لظلم  
بدنها وأما الحلت البقرة  
بالأبل بأسنة وهو قوله  
عليه الصلاة والسلام يجرى  
البدنة من سبعة والبقرة  
من سبعة لفرق الحديث  
بينهما بالعطف أو لكانت  
البدنة في الواقع تطلق على  
البقرة لما ساع عطفها لأن  
المعطوف غير المعطوف  
عليه وكذلك في حديث  
الحل الجمعة المذكور  
في الصحيحين من اغتسل  
يوم الجمعة غسل الجنابة ثم  
رجح فكانما قرب بدنة ومن  
راجح في ساعة الشاة  
لأنها قرب بقرة الحديث  
قوله اذا ترجونا الى مهي  
يعني يوم التروية  
قوله أصحاب محمد صلى الله  
تعالى عليه وسلم منصوب  
على الاختصاص

وَسَلَّمَ أَهَلَّتْ بِعُمَرَةَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ  
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا سَهْلًا إِذَا هَوَيْتَ الشَّيْءَ تَابَعَهَا عَلَيْهِ  
فَارْسَلَهَا مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فَأَهَلَّتْ بِعُمَرَةَ مِنَ التَّعْهِيمِ قَالَ مَطَرٌ قَالَ أَبُو  
الرَّبِيعِ فَكَانَتْ غَائِثَةً إِذَا حَجَّتْ صَنَعَتْ كَمَا صَنَعَتْ مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ح  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهْلَيْنَ بِالْحَجِّ مَعَنَا النِّسَاءُ  
وَالْوِلْدَانُ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ طُقْنَا بِالْبَيْتِ وَبِالصَّمَا وَالْمَرْوَةِ فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ قَالَ قُلْنَا أَيُّ الْحِلِّ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ  
قَالَ فَأَيْدِي النِّسَاءِ وَلِبْسَنَا الرِّثَابَ وَمَسِسْنَا الطِّيبَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهَلَّ لَنَا  
بِالْحَجِّ وَكُنَّا الطَّوَافُ الْأَوَّلَ بَيْنَ الصَّمَا وَالْمَرْوَةِ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنْ نَشْرِكَ فِي الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ كُلِّ سَبْعَةٍ مِثْلًا فِي بَدَنَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَهَلَّ لَنَا أَنْ نَحْرِمَ إِذَا تَوَجَّهْنَا  
إِلَى مِثْيَ قَالَ فَأَهَلَّ لَنَا مِنَ الْأَبْطَحِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ  
ابْنِ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ  
أَخْبَرَنِي أَبُو الرَّبِيعِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَمْ يَطُفِ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا أَصْحَابُهُ بَيْنَ الصَّمَا وَالْمَرْوَةِ إِلَّا طَوَافًا وَاحِدًا زَادَ فِي  
حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ طَوَافَهُ الْأَوَّلَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي نَاسٍ  
مَعِيَ قَالَ أَهَلَّ لَنَا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ خَالِصًا وَحَدَّثَنَا قَالَ عَطَاءُ

إذا هويت

يحيى بن سعيد القطان

حدثنا يحيى بن سعيد أخبرنا ابن جريج



قوله صبح رابعة هـ يوم المصاد وكسرهما اه نووي  
قوله ولم يعزم عليهم ولكن اهلهم لهم يعني لم يامرهم

٣٧

قوله حلوا واصيبوا النساء اي اخرجوا من احرامكم وباشروا حلالكم  
امرا جائزا في وطء النساء بل اباحه لهم قال النووي

قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبْحَ رَابِعَةٍ مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَأَمَرَنَا  
أَنْ نَحِلَّ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ حَلُّوا وَاصْبِرُوا النِّسَاءَ قَالَ عَطَاءٌ وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْهِمْ وَلَكِنْ  
أَحْلَهُنَّ لَهُمْ فَقُلْنَا لِمَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَرَفَةَ إِلَّا خَمْسُ أَمْرَانَا أَنْ نُغْفِي إِلَى  
نِسَائِنَا فَتَأْتِي عَرَفَةَ تَقَطُّرُ مَذَاكِيرُنَا الْمَتَّى قَالَ يَقُولُ جَابِرٌ بِيَدِهِ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى  
قَوْلِهِ بِيَدِهِ يُحَرِّكُهَا قَالَ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِينَا فَقَالَ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي  
أَتَاكُمْ لِلَّهِ وَأَصْدَقُكُمْ وَأَبْرَزُكُمْ وَلَوْلَا هَذِي لَحَلَّتْ كَمَا تَحِلُّونَ وَلَوْ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ  
أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسْقِ الْهَدْيَ فَحَلُّوا فَحَلَّلْنَا وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا قَالَ عَطَاءٌ  
قَالَ جَابِرٌ فَقَدِمَ عَلَيَّ مِنْ سِيعَاتِهِ فَقَالَ بِمَ أَهَلَّتْ قَالَ بِمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاهِدٍ وَأَمَكْتُ حَرَامًا قَالَ  
وَأَهْدَى لَهُ عَلِيٌّ هَدِيًّا فَقَالَ سُراقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُعْثِمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلِغَايَا  
هَذَا أَمْ لَا يَدٍ فَقَالَ لَا يَدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي  
سُلَيْمَانَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهَلَّلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ أَمَرَنَا أَنْ نَحِلَّ وَنَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَكَبَّرَ  
ذَلِكَ طَلَبًا وَضَائِقًا بِهِ صُدُّورُنَا فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنذَرَنِي  
أَشْيٌ بَلَغَهُ مِنَ السَّمَاءِ أَمْ شَيْءٌ مِنْ قِبَلِ النَّاسِ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَحِلُّوا فَلَوْلَا الْهَدْيُ  
الَّذِي مَعِيَ قَعَلْتُ كَمَا فَعَلْتُمْ قَالَ فَاخْلَلْنَا حَتَّى وَطِئْنَا النِّسَاءَ وَقَعَلْنَا مَا يَفْعَلُ الْحَلَالُ  
حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ وَجِئْنَا مَكَّةَ بِنُظَرٍ أَهَلَّلْنَا بِالْحَجِّ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ  
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ نَافِعٍ قَالَ قَدِمْتُ مَكَّةَ مُتَمَتِّعًا بِعُمْرَةٍ قَبْلَ التَّرْوِيَةِ  
بِازْبَعَةِ أَيَّامٍ فَقَالَ النَّاسُ تَصِيرُ حَجَّتُكَ الْآنَ مَكِّيَّةً فَدَخَلْتُ عَلَى عَطَاءِ بْنِ رَبَاحٍ  
فَأَسْتَفْتِيهِ فَقَالَ عَطَاءٌ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ حَجَّ  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ سَائِقِ الْهَدْيِ مَعَهُ وَقَدْ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ مُفْرَدًا

قَالَ جَابِرٌ

الَّذِي كَانَ مِنْ

من لم يكن معه هدي اه  
فاحلوا للوجوب واصيبوا  
للإباحة  
قوله أن تغضي الى نسائك  
أي أن تصل ايمن بالجمع  
قوله فتأتي عرفة أراد بها  
عرفات قال في المصباح يقال  
ولفت بعرفة كما يقال بعرفات  
اه وقوله فتأتي بالرفع ليس  
عليه سلام أي نحن ميتة  
تأتي عرفات مع مقاربة  
النساء بقرجا فكروها  
ذلك فضلا عن سكرهينهم  
الاعتبار في أشهر الحج

قوله تخطر هذا كبرنا المني  
الجملة حاية وهو سبابة من  
قرب الجمع وقول سيدنا عمر  
في هذا المعنى لبيباي في ص  
٤٦ تخطر رؤسهم أحسن  
من هذا قال ملاهلي وكان  
ذلك ميبا في الجملة حيث  
يهدونه نقصا في الحج اه  
وقطر يشد ولا يشد  
والله أكبر جيع الذكربحي  
آلة الذكورة على خير لباس  
وأما الذكر خلاف الأنثى  
فيجمع من ذكور وذكران  
قوله يقول جابر بيده أي  
يشير بيده بحركتها ليدل  
اخلافه القول على الفعل  
ومثله قوله كما أنظر إلى  
قوله بيده أي الى اشارته بها

قوله عليه السلام استدبرت  
ما موصولة ههنا النصب  
عن المعنوية لاستثبات  
والاستقبال خلال الاستدبار  
والمنى لو ظهر أولاهما لظهر  
في آخر من احرام بعمره  
لما سقت الهدى وقيل  
معكم ما امرتكم بعله من  
فسخ الحج بعمره وسائق  
الهدى لا يصح له ذلك لأنه  
لا يعمل حتى يتحore ولا ينحر  
اليوم الحرام بخلاف من لم  
يسق قل ابن القيم وأما  
أراد بهذا القول تطيب  
للرب أصحابه لأنه كان يشق  
عليهم أن يصلوا وهو حرم  
فقال لهم ذلك فلا يجدوا  
في أنفسهم ولعلموا أن  
الافضل لهم قبول ما دعاهم  
إليه وأنه لولا الهدى لفعله

قوله للقدم على من سعته  
أي من عبدين من الجبابرة  
وقهرا  
قوله وأهدى له على هديا  
فاه كما يأتي قدم من الجبن  
ومعه بدن

قوله صبح رابعة هـ يوم المصاد وكسرهما اه نووي  
قوله ولم يعزم عليهم ولكن اهلهم لهم يعني لم يامرهم  
قوله حلوا واصيبوا النساء اي اخرجوا من احرامكم وباشروا حلالكم  
امرا جائزا في وطء النساء بل اباحه لهم قال النووي  
قوله أن تغضي الى نسائك أي أن تصل ايمن بالجمع  
قوله فتأتي عرفة أراد بها عرفات قال في المصباح يقال  
ولفت بعرفة كما يقال بعرفات اه وقوله فتأتي بالرفع ليس  
عليه سلام أي نحن ميتة تأتي عرفات مع مقاربة  
النساء بقرجا فكروها ذلك فضلا عن سكرهينهم  
الاعتبار في أشهر الحج  
قوله تخطر هذا كبرنا المني الجملة حاية وهو سبابة من  
قرب الجمع وقول سيدنا عمر في هذا المعنى لبيباي في ص  
٤٦ تخطر رؤسهم أحسن من هذا قال ملاهلي وكان  
ذلك ميبا في الجملة حيث يهدونه نقصا في الحج اه  
وقطر يشد ولا يشد والله أكبر جيع الذكربحي  
آلة الذكورة على خير لباس وأما الذكر خلاف الأنثى  
فيجمع من ذكور وذكران  
قوله يقول جابر بيده أي يشير بيده بحركتها ليدل  
اخلافه القول على الفعل ومثله قوله كما أنظر إلى  
قوله بيده أي الى اشارته بها  
قوله عليه السلام استدبرت ما موصولة ههنا النصب  
عن المعنوية لاستثبات والاستقبال خلال الاستدبار  
والمنى لو ظهر أولاهما لظهر في آخر من احرام بعمره  
لما سقت الهدى وقيل معكم ما امرتكم بعله من  
فسخ الحج بعمره وسائق الهدى لا يصح له ذلك لأنه  
لا يعمل حتى يتحore ولا ينحر اليوم الحرام بخلاف من لم  
يسق قل ابن القيم وأما أراد بهذا القول تطيب  
للرب أصحابه لأنه كان يشق عليهم أن يصلوا وهو حرم  
فقال لهم ذلك فلا يجدوا في أنفسهم ولعلموا أن  
الافضل لهم قبول ما دعاهم إليه وأنه لولا الهدى لفعله  
قوله للقدم على من سعته أي من عبدين من الجبابرة  
وقهرا  
قوله وأهدى له على هديا فاه كما يأتي قدم من الجبن  
ومعه بدن

قوله أعلنا هذا أي جوار العمرة في أشهر الحج هل هو مختص بهذه السنة قال لا بل هو للابد وأما فسخ الحج بالعمره فمختص بهم في تلك السنة لا يجوز بعدها عند  
جمهور الفقهاء وأما اسروا به في تلك السنة ليخالفوا ما حكاه الله عليه باهلية أفاده النووي قوله قلنا قدسنا مكة أمرا أن نعل فيه حذفنا علم من الروايات ٤

قوله عليه السلام أحلوا  
من أحرأكم أي أحلوا  
أحرأكم مرة وتخلوا بعملها  
وهو الطواف والسعي ثم  
التقصير فهدى معنى قوله  
لظهورها بالبيت الحرام والاحر  
بالتقصير اقتصار على الأدنى  
لأن الأفضل التحليل وسيظهر  
من بيان الثبوت وجه هذا  
الاقتصار الظاهر من ١٤

قوله عليه السلام ولكن  
لا يجل من حرم أي لا يجل  
إلى شيء حرم على حتى يبلغ  
الهدى منه

قوله لما قام من أي بأمر  
الامة في مقام الخلافة بعد  
من خليفة رسول الله عليه  
الصلاة والسلام

### باب في المنعة بالحج والعمرة

قوله في الحج والعمرة قد نزل  
منازل أي فلا ينزل بعد  
قوله فالحج والعمرة  
كما أمر الله أي بقوله من  
قال وأحرم الحج والعمرة  
فليس له إلا أن يترك  
استمرار الأحكام إلى فراغ  
الحج ومنع التحلل والمنع  
يتحل ويستحب بما كان  
مطورا عليه أنه زكاة  
لكن يأتي أن فيه رخصة  
تعالى عنه عن منعة الحج كان  
يتأول

قوله أو بشواكح هذه السنة  
أي أظهروا الأمر به ولا  
يظهروه غير مبتون بعمل  
منعة مظنة بحد

قوله إلا رجته بالحجارة  
مسألة في التمسك والأظهر  
وعلى الله تعالى أنه قد ذرأ  
الحديث من بني هاشم فكيف  
لا يدعاه عن مستحب

باب  
حجة النبي صلى الله  
عليه وسلم

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحِلُّوا مِنْ إِحْرَامِكُمْ فَطُوفُوا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ  
الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَصِّرُوا وَأَقِمُوا حَلًّا لَا حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّزْوِيَةِ فَأَهْلُوا بِالْحَجِّ وَاجْعَلُوا  
الَّتِي قَدِمْتُمْ بِهَا مَنًى قَالُوا كَيْفَ تَجْعَلُهَا مَنًى وَقَدْ سَمَّيْنَا الْحَجَّ قَالَ أَفْعَلُوا مَا  
أَمَرُكُمْ بِهِ فَإِنِّي لَوَلَا أَنِّي سَقْتُ الْهَدْيَ لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ بِهِ وَلَكِنْ لَا  
يَحِلُّ مِنِّي حَرَامٌ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ فَعَمَلُوا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ بْنُ رَيْحِي  
الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَوِيُّ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ  
عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَلِّينَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَجْعَلُهَا  
عُمْرَةً وَتَحِلَّ قَالَ وَكَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً ۖ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُنْثَى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ  
قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَأْمُرُ بِالْمَنَعَةِ وَكَانَ ابْنُ الرَّبِيعِ  
يَنْهَى عَنْهَا قَالَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ عَلَى يَدَيَّ ذَا الْحَدِيثِ ثُمَّ سَأَلَنِي  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَامَ عُمْرًا قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ يُحِلُّ لِرَسُولِهِ مَا شَاءَ بِمَا شَاءَ  
وَإِنَّ الْقُرْآنَ قَدْ نَزَلَ مَنَازِلُهُ فَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ كَمَا أَمَرَكُمُ اللَّهُ فَأَيُّوْا نِكَاحَ  
هَذِهِ النِّسَاءِ فَلَن أُوْتِيَ بِرَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً إِلَى أَجَلٍ إِلَّا رَجَعْتُ بِالْحِجَارَةِ ۖ وَحَدَّثَنِي  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا هِشَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي  
الْحَدِيثِ فَأَهْلُوا وَاجْتَمَعُوا مِنْ عُمَرَاتِكُمْ فَإِنَّهُ أَتَمَّ الْحَجَّ وَأَتَمَّ لِعُمَرَاتِكُمْ وَحَدَّثَنَا  
خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ جَمَاعَةً عَنْ حَمَادٍ قَالَ خَلَفْتُ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ  
أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمْنَا  
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَقُولُ لَبَّيْكَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَجْعَلُهَا عُمْرَةً ۖ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْمُ بْنُ

الذي قد علمت



قوله عن جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن  
ثمان وأربعين ومائة عن ثمان وستين سنة قوله عن

الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله

أبيه يعني محمدا وهو كما يهيم بما ذكره أنما محمد بن  
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو

إبراهيم جميعا عن حاتم قال أبو بكر حدثنا حاتم بن إسماعيل المديني عن جعفر  
ابن محمد عن أبيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله فسأل عن القوم حتى أتته  
إلى فقلت أنا محمد بن علي بن حسين فاهوى بيده إلى رأسي فززع زري  
الأعلى ثم ززع زري الأسفل ثم وضع كفه بين يدي وأنا يومئذ غلام  
شاب فقال مرحبا بك يا ابن أخي سل عما شئت فسأله وهو أغنى وحضر  
وقت الصلاة فقام في نساجة ملتحفا بها كليا وضعا على منكبيه رجع طرفاها  
إليه من صغرها ورداؤه إلى جنبه على المشجب فصلى بنا فقلت أخبرني عن حجة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بيده فمقد تسعا فقال إن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مكث تسع سنين لم يخرج ثم أذن في الناس في العائرة أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حاج فمديم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس أن يأتهم برسول الله  
صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجنا معه حتى أتينا ذا الحليفة فولدت  
أسماء بنت عميس محمد بن أبي بكر فأنزلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كيف أصنع قال اغتسبي واستغصري بثوب وآخرى فصلى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في المسجد ثم ركب القموصا حتى إذا استوت به ناقته على البيداء نظرت  
إلى مدي بصري بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل  
ذلك وعن خلفه مثل ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا وعليه ينزل  
القرآن وهو يعرف تأويله وما عمل به من شيء عملنا به فاهل بالتوحيد ليئك  
اللهم ليئك لا شريك لك ليئك إن الحمد والتعظيم لك والمالك لا شريك لك  
وأهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم  
شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله عليه وسلم تليته قال جابر (رضي الله عنه)  
لست أشوي إلا الحج لست أعرف العمرة حتى إذا أتينا البيت معه استلم الركن

في نسخة  
في نسخة  
في نسخة

قوله عن جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن  
ثمان وأربعين ومائة عن ثمان وستين سنة قوله عن  
الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله  
أبيه يعني محمدا وهو كما يهيم بما ذكره أنما محمد بن  
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو  
جعفر الإمام المعروف بالباقر  
المتوفى سنة أربع عشرة ومائة  
قوله عن علي بن حسين هو  
الحسين بن علي بن أبي  
طالب الهاشمي أبو  
الحسين بن العابد بن المتوفى  
سنة اثنين وتسعين اه  
الكل من الخلاصة  
قوله قال عن القوم أي  
عن جماعة الرجال الداخلين  
عليه فإنه لا ذلك كان أحسن  
كأهو المصريح به في الرواية  
قوله فززع زري الأعلى أي  
أخرجه من حروته ليكشف  
صدره عن القميص  
قوله وهو أغنى حلة حابة  
أي كان سواي في حال عام  
والأفقر لدسكان بصيرا  
يدل عليه قوله ليسا يائي  
من حكاية عن نفسه  
"لظرت إلى مديصري الخ"  
قال في أسد السادة هي  
في آخره  
قوله قام في نساجة هي خرب  
من الملاحف مسروبة سائيا  
سميت بالمصدر اه نسابة  
وحكي النوري عن القاضي  
رواية حلة بحدن النون  
وتفسيرها بالطينان وهو  
كذلك في الملق الذي عليه  
شرح الأبي والنوسي  
قوله عن المشجب هو  
عبدان تهم رؤسا ويرج  
بين قوائمها توضع عليها  
التياب  
قوله فقال بيده أي أشار بها  
قوله ثم أذن في الناس أي  
أعلنهم  
قوله علي السلام واستغصري  
الاستغفار من ثوب الدابة  
الذي يحمل تحت ذنبها  
واستغفار الحلق والنفاس  
هو أن تشد في وسطها شيئا  
وتأخذ طرفه عريضة يجعلها  
على محل الدم وتشد طرفها  
من قدامها ومن ورائها في  
ذلك المشدود في وسطها  
ويسمى التلجم  
قوله ثم ركب القموصا هي  
ناقة عليه الصلاة والسلام  
التي قال فيها كالي باب الشروط  
في الجهاد من كتاب شروط  
صحيح البخاري ما خلاص  
القموصا وماذا لها بخل  
ولكن حبسها حبس القيل  
قوله إلى مديصري أي إلى  
متهام ويقال إلى مدي بصري  
وهو أشهر

قوله فاهل بالتوحيد أراد به قوله ليئك لا شريك لك قوله استلم الركن يعني الحجر الأسود قاله ينصرف الركن عند الاطلاق واستلامه مسجحة وتقبيله بالتكبير  
والتهليل أن أمك ذلك من غير ايداء أحد والا يستلم بالاشارة من بعيد والاستلام اقتعال من السلام بمعنى التحية قال ابن الاثير وأهل اليمن بسون الحجر الاسود

قوله فرمل ثلاثا أي أسرع في مشيه وهرم متكبیه في الاشراف الثلاثة الأولى ومشي على عادته في الأربعة الأخيرة والجسوع سبعة أشواط وهذا الرجل كاذب في افعله منون في حقل طوى بعده سبي وليس بسنة في طوله والوداع

قوله ثم نفذ إلى مقام إبراهيم أي بلغه ما حيا في مقام قوله فكان ابن جرير الخ أفاد النووي أن هذا كلام جعفر الصادق ومعناه أنه روى هذا الحديث عن أبيه عن جابر قال كان أبي يروي هذا الخبر عن رجل أنه سئل عن تعالي عليه وسلم لرا هاتين السورتين في ركعتي الطواف لرا في الركعة الأولى بعد الفاتحة لرا ياليا لكافرون وفي الثانية بعد الفاتحة لل هو الله أحد وأما قوله ولا أصله ذكره الإهني فليس مرشكا في ذلك لأن العلم ينال الله بل يجوز برهانه إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه

قوله ثم خرج من الباب أي من باب من هو الذي يسمى باب الصفا وخروجه عليه السلام منه لأنه أقرب الأبواب إلى الصفا لأنه ستة فيخرج الحاج من أي باب شاء ذكره الطحاوي في حاشية برهانه بالإصلاح قوله فرق عليه أي حدد إلى أن رأى البيت قوله حتى إذا نصبت قدماء أي انحدرت ظهر حاز من الصواب الماء وبين الوادي هو المسمى وقولسي يمي سبيا قديما

قوله حتى إذا صدقنا أي ارتفعت نسائم من بين الوادي والمقن المولاق حتى إذا صدقنا بصيغة المتكلم مع الغير وهو حكماي يعني النسخ الموجودة بأيدينا تصحيح بلا شك

قوله حتى إذا صدقنا أي قاله مردين قوله عليه السلام لا بد أنه كرهه للتأكيد كذا في المرقاة قوله بسند النبي هو جمع بدلة وأصله العلم كمنه في جمع الحبة ولدقري به

قوله ثم نفذ إلى مقام إبراهيم أي بلغه ما حيا في مقام قوله فكان ابن جرير الخ أفاد النووي أن هذا كلام جعفر الصادق ومعناه أنه روى هذا الحديث عن أبيه عن جابر قال كان أبي يروي هذا الخبر عن رجل أنه سئل عن تعالي عليه وسلم لرا هاتين السورتين في ركعتي الطواف لرا في الركعة الأولى بعد الفاتحة لرا ياليا لكافرون وفي الثانية بعد الفاتحة لل هو الله أحد وأما قوله ولا أصله ذكره الإهني فليس مرشكا في ذلك لأن العلم ينال الله بل يجوز برهانه إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أنه

فَرَمَلَ ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا ثُمَّ نَفَذَ إِلَى مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَرَأَ وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى فَجَعَلَ الْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ فَكَانَ أَبِي يَقُولُ (وَلَا أَعْلَهُ ذِكْرُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) كَانَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى الرَّكْنِ فَاسْتَلَمَهُ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الصَّافَا فَلَا دَائِمَ مِنَ الصَّافَا قَرَأَ إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ أَبَدًا بِمَا بَدَأَ اللَّهُ بِهِ قَبْدًا بِالصَّافَا فَرَفَعَ عَلَيْهِ حَتَّى رَأَى الْبَيْتَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَوَحَّدَ اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَقَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ أَنْجَزَ وَعْدَهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَرَمَ الْأَخْزَابَ وَحْدَهُ ثُمَّ دَعَا بَيْنَ ذَلِكَ قَالَ مِثْلَ هَذَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ تَرَلَّ إِلَى الْمَرْوَةِ حَتَّى إِذَا أَنْصَبَتْ قَدَمَاهُ فِي بَغَنِ الْوَادِي سَمَى حَتَّى إِذَا صَعِدَ تَامَشَى حَتَّى أَتَى الْمَرْوَةَ فَفَعَلَ عَلَى الْمَرْوَةِ كَمَا فَعَلَ عَلَى الصَّافَا حَتَّى إِذَا كَانَ كَخِرَ طَوَافِهِ عَلَى الْمَرْوَةِ فَقَالَ لَوْ أَنَّي اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَمْ أَسْقِ الْهَدْيَ وَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ لَيْسَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَجْعَلْ وَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً فَقَامَ مُرَاقَةً بَيْنَ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَامِ هَذَا أَمْ لَا بَدَى فَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابِعَهُ وَاحِدَةً فِي الْأُخْرَى وَقَالَ دَخَلْتَ الْعُمْرَةَ فِي الْحَجِّ مَرَّتَيْنِ لَا بَلَّ لَا بَدَى أَبَدٍ وَقَدِيمَ قَلْبِي مِنَ الْيَمَنِ بِيَدِنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ فَاطِمَةَ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) يَمْنَحُ حَلَّ وَلَيْسَتْ ثِيَابًا صَافَا وَكَثَلَتْ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ إِنَّ أَبِي أَمَرَ بِي بِهَذَا قَالَ فَكَانَ عَلِيٌّ يَقُولُ بِالْإِزَاقِ قَدْ هَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَرِّشًا عَلَى فَاطِمَةَ لِلَّذِي صَنَعَتْ مُسْتَفْتِيًا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا ذَكَرْتُ عَنْهُ فَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا فَقَالَ صَدَقْتَ صَدَقْتَ مَا ذَا قُلْتَ حِينَ قَرَضْتَ الْحَجَّ قَالَ قُلْتُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْلٌ بِمَا أَهْلٌ بِهِ رَسُولُكَ قَالَ فَإِنْ مَعِيَ الْهَدْيُ فَلَا تَحِلُّ قَالَ فَكَانَ جَمَاعَةُ الْهَدْيِ الَّذِي قَدِيمٌ بِهِ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَالَّذِي

٢٠

قال مثل ذلك

آخر طوافي فخر سراقه بن جشم

في لا يبدى إلا بد









قوله فناولوه أي اطعموه ولما ضربته أي من يدفع بهم أبو سياره على حماره في القماموس

٤٣

ماثيا فان الدور كان المصباح لأبيها أسير قوله وكانت العرب أي في جاهليتهم وأبو سياره هبة بن خالد العدواني كان له حمار أسود أجاز الناس عليه من المزدلفة

مَعَكُمْ فَنَاولُوهُ دَلْوًا فَشَرِبَ مِنْهُ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَسَّالَهُ مَن حَبَّة رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِخَوْفِ حَدِيثِ خَاتَمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ يَذْفَعُ بِهِمْ أَبُو سَيَّارَةَ عَلَى حِمَارٍ عَرَبِيٍّ فَلَمَّا أَجَازَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ بِالشَّرِّ الْحَرَامِ لَمْ تَشْكُ قُرَيْشٌ أَنَّهُ سَيَقْتَصِرُ عَلَيْهِ وَيَكُونُ مَنزِلُهُ ثُمَّ فَأَجَازَ وَلَمْ يَتَرَضَّ لَهُ حَتَّى أَتَى عَرَافَاتٍ فَتَرَّلَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَعْفَرِ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَابِرِ فِي حَدِيثِهِ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَحَرَّتْ هَهُنَا وَمَنَى كُلُّهَا مَحَرًّا فَانْحَرُوا فِي رِحَالِكُمْ وَوَقِفْتُ هَهُنَا وَعَرَافَةُ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَوَقِفْتُ هَهُنَا وَجَمَعَ كُلُّهَا مَوْقِفٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَتَى الْمَجْرَ فَاسْتَلَّ ثُمَّ مَشَى عَلَى يَمِينِهِ قَرْمَلًا ثَلَاثًا وَمَشَى أَرْبَعًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا لُؤْلُؤُ مَعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ قُرَيْشٌ وَمَنْ دَانَ دِينَهَا يَقِفُونَ بِالْمَزْدَلِفَةِ وَكَانُوا يَسْمُونَ الْحُمْسَ وَكَانَ سَائِرُ الْعَرَبِ يَقِفُونَ بِعَرَافَةٍ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتِيَ عَرَافَاتٍ فَيَقِفَ بِهَا ثُمَّ يُفِيضَ مِنْهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَتِ الْعَرَبُ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرَاءَ إِلَّا الْحُمْسَ وَالْحُمْسُ قُرَيْشٌ وَمَا وَلَدَتْ كَانُوا يَطُوفُونَ عُرَاءَ إِلَّا أَنْ تُنْطِئَهُمُ الْحُمْسُ نِيَابًا فَيَقْعِلُ الرِّجَالُ الرِّجَالَ وَالنِّسَاءُ النِّسَاءَ وَكَانَتِ الْحُمْسُ لَا يُخْرِجُونَ مِنَ الْمَزْدَلِفَةِ وَكَانَ النَّاسُ كُلُّهُمْ يَبْلُغُونَ

يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ حُرَاءَ

التي من أربعين سنة وكان يقول «أشرق شمس» كسبا لقوله أي كلسر إلى الشجر فقلبي - أمسح من غير أي سياره - أي على شرب به لئلا ولي تاج العروس قال الرازي خروا الطريق عن أي سياره وعن مواليه في لزاره حتى يميز سائلا حماره

قوله لم تشك قريش أنه يقتصر عليه أي على المشرك الحرام في الوقوف لا يحارزه إلى عرفات لما سبق بيانه جازع منسوخ قبل هذه

باب

ما جاء أن عرفة كلها موقف

قوله ويكون مثله ثم أي في المشرك الحرام بالمزدلفة قوله فاجاز ولم يترض له أي جازره ولم يترض له بالوقوف قوله عليه السلام وجمع كلها موقوفات التفسير لأن جمعا علم المزدلفة قال القسري وقال المزدلفة جمع أما لأن الناس يجتمعون بها وأما أنهم اجتمع هناك بمواها اه

باب

في الوقوف وقوله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس

قوله ومن دان دينها أي تبهم واتخذ دينهم ديناه مهابة قوله وكانوا يسمون الحس يعني لريشكا هو المتبين في الرواية التالية بقوله والحس قريش وما ولدت وهو كما في المرقاة جمع احسن من الحماة بمعنى الشجاعة قوله ثم يفيض منها الأفاضة هنا اللفظ بكثرة تشبيهها بفيض الماء قال ابن الأثير وأصل الأفاضة الصب فاستعيرت للدفع في السير وأصله أفاض نفسه أو راحته فرفضوا ذكر المفعول حتى

قوله لم تشك قريش أنه يقتصر عليه أي على المشرك الحرام في الوقوف لا يحارزه إلى عرفات لما سبق بيانه جازع منسوخ قبل هذه

أشبه غير المتعدى اه ومثله الدفع في هذا المعنى ليقال كسر دفع من عرفات أي أفاض منها كأنه دفع نفسه منها ونحلهما أو دفع نالته وحمله على السير قوله عرأة أي عاردين من الثياب رجالهم وعاريات منها نسائهم وهذا كما قال الثوري من الفواش التي كانوا عليها في الجاهلية قوله إلا أن تعطيهم الحس نيا

قوله اهلكت بغيراً لي يقال  
خل البعير اذا حلب وخلق  
موقعه واهلكه أى لقطه  
اه من الصباح

قوله وهو متبع بالبطحاء  
أى تازل بها بالناخه نالته  
ليها

قوله فقلت رأيت أى فقلت  
من القبل بأخذه منه يدها  
يقال فى يلى فلان من باب  
رمى كما فى الصباح قال  
التورى هذا مجهول على أن  
هذه المرأة كانت محرمة اه

قوله فقلت القربى اناس  
أى بالفتح بالمرءة الى الحج  
على سنن الباقى عن أبي  
موسى أنه كان يلقى بالمتعة  
كأهل لغير المتعة المقابلة  
بمجموعه

### باب

فى نسخ التحلل من  
الأحرام والامس  
بالتام

قوله حق كان فى خلافة امرأى  
كنت الذى بذلك فى خلافة  
أبى بكر وصفا من خلافة  
عمر كسائر المقهور مما رأى  
قوله ويريدك بعض نساء  
أى اريدك قليلا وأمسكك  
عن الفتيان ويقال فتيان  
وهو من الغنم مشهور  
به جدى

قوله فليثه أى فليثان  
ولا يسجل وحرا اتصال من  
التزوة وزان وطية

قوله فليثا فمرا أى فليثا  
به خاصة دون غيره

قوله فان سكتاب الله يامر  
بالتام أراد به قوله تعالى  
وأتموا الحج والعمرة لله

عَرَفَاتٍ قَالَ هِشَامٌ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَلْحَسُ هُمُ الَّذِينَ  
أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ قَالَتْ كَانَ النَّاسُ  
يُفِضُونَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَكَانَ الْحَسُّ يُفِضُونَ مِنَ الْمُزْدَلِجَةِ يَقُولُونَ لَا تُفِضُوا إِلَّا  
مِنَ الْحَرَمِ فَلَمَّا نَزَلَتْ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ رَجَعُوا إِلَى عَرَفَاتٍ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ جَمْعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عَمْرُو بْنُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ  
عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو وَسَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ جَبْرِ بْنِ مُطِمْ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ جَبْرِ بْنِ مُطِمْ قَالَ  
أَهْلَكْتُ بِغَيْرِ أَبِي فَقَدَحْتُ أَطْلَبُهُ يَوْمَ عَرَفَةَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَاقِفًا مَعَ النَّاسِ بِعَرَفَةَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا لَمِنَ الْحَسِّ فَأَشَانَهُ هَهُنَا وَكَانَتْ  
قُرَيْشٌ تُعَذِّبُ مِنَ الْحَسِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى  
قَالَ قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُنْبَغٍ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ لِي أَتَجِبُ  
فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ يَمُ أَهْلَكْتَ قَالَ قُلْتُ لَبَيْكَ يَا هَلَالٍ كَاهِلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ فَقَدْ أَحْسَنْتَ طُفْتُ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ وَأَجَلَّ قَالَ فَطُفْتُ بِالْبَيْتِ  
وَبِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ أَقْبَتُ امْرَأَةً مِنْ بَنِي قَيْسٍ فَمَلَّتْ رَأْسِي ثُمَّ أَهْلَكْتُ بِالْحَجِّ  
قَالَ فَكُنْتُ أَلْقَى بِهِ النَّاسَ حَتَّى كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ  
يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ رُوَيْدُكَ بَعْضُ قُيَاكَ فَإِنَّكَ لَا تُدْرِي مَا أَخَذْتَ  
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي النَّسْكِ بَعْدَكَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ كُنَّا أَقْبَيْنَاهُ قُيَا فَلَيتَيْدُ  
فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فِيهِ فَاتِمُّوا قَالَ فَقَدِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَكَرْتُ  
ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ إِنَّ نَأْخُذَ بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّ كِتَابَ اللَّهِ يَأْمُرُ بِالتَّامِّ وَإِنْ نَأْخُذَ بِسُغَرِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَحِلَّ حَتَّى  
بَلَغَ الْهَدْيُ نَحْلَهُ وَحَدَّثَنَا ه عَمِيدُ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ فِي هَذَا



الاستاذ نحوه وحديثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن يحيى بن مهدي حدثنا  
سفيان عن قيس عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضى الله عنه قال قدمت  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ميسر بالبطحاء فقال بي اهللت قال قلت  
اهللت يا اهلل النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سئمت من هدي قلت لا قال  
فطف بالبيت وبالصفاء والمزوة ثم جل فطف بالبيت وبالصفاء والمزوة ثم  
اتيت امرأة من قومي فشططني وغسلت رأسي فكتفت افعي الثامن بذلك  
في اماره ابي بكر و اماره عمر فاني لثائم بالموسم اذ جاءني رجل فقال  
انك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في شأن النكس فقلت ايها الناس من  
سكننا اقيانه بشي فليتيه فهذا امير المؤمنين قادم عليكم فيه فاشمروا فلما  
قدم قلت يا امير المؤمنين ما هذا الذي احدثت في شأن النكس قال ان تأخذ  
بكتاب الله فان الله عز وجل قال وائتموا الحج والعمرة لله وان تأخذ بسنة  
نبينا عليه الصلاة والسلام فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى تحر الهدي  
وحديثنا اسحق بن منصور وعبد بن حميد قال اخبرنا جعفر بن عون اخبرنا ابو حميس  
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى رضى الله عنه قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني الى اليمن قال فوافقت في العام الذي حج فيه  
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا موسى كيف قلت حين احرمت قال  
قلت لبيك اهللا كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل سئمت هديا  
فقلت لا قال فانطلق فطف بالبيت وبين الصفاء والمزوة ثم اجل ثم ساق  
الحديث بمثل حديث شعبه وسفيان وحديثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال ابن  
المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبه عن الحكم عن عمارة بن عمير عن ابراهيم  
ابن ابي موسى عن ابي موسى انه كان يقف بالامعة فقال له رجل رويناك ببعض

قوله فشططني اي صرحت  
بغير رأسي واصلحت

قوله الى الناس بذلك اي  
بالاعتدال في الحج مستعفا  
وستاتي رواية انه كان يقف  
بالامعة

قوله فاني لثائم بالموسم  
اذ جاءني رجل اذ هذه  
المطالبة فحق الكلام ان  
يقال فبينما انا قائم بالموسم  
واراد به موسم الحاج وهو  
بجمعهم

قوله فاني لثائم بالموسم  
بالاعتدال فخذوا قولهم انما  
قولي ان الخالق

قوله فان الله عز وجل قال  
واكملوا الحج والعمرة لله اي  
فيلزم اتمام كل على حدة  
لا يجعل احدهما تابعا للآخر  
وقد يقال ان الآية انما دلت  
على وجوب اتمام الحج  
والعمرة المفروق فبما  
وذلك صادق بانواع الاحرام  
الثلاثة وسياكها بين وجه  
سراية فليكن من هلهدي  
الله تعالى

قوله فان النبي صلى الله عليه  
وسلم لم يحل حتى تحر الهدي  
اي فيكون الحبل يوم النحر  
لا قبله

قوله لوافقت في العام الذي  
حج فيه اي فوافقت الحجاز  
مواظبا على الله تعالى  
عليه وسلم في جهة الرفع

قوله اهللا كاهلال النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
اي اهللت اهللا كاهلاله  
ففيه التعبير عن الحفرة  
بالنية ومنه تفسير الاملال  
بالهامض في صدر الصلوة  
الحامسة وهو في معنى رفع  
الصوت كاهلال الهلال  
واستللاه اذ رفع الصوت  
بالتكبير عند رؤيته واستللاه  
الصبي تصويته عند ولادة

قوله رويناك ببعض فتياك  
اي اخبره للعلم يخالف ما  
احدنه امير المؤمنين

قوله فاني لثائم بالموسم  
بالاعتدال فخذوا قولهم انما  
قولي ان الخالق

فأخبره فقال لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في نفسك بعد أي بعدما أفيتت به

فَيَعْتَلِ أَنَّهُ يَتَضَبَّ عَلَيْكَ هَيْئُكَ عَلَى خِلَافِ رَأْيِهِ  
قَوْلُهُ كَرِهْتَ أَنْ يَظْلُوا أَيَّ يَصِيرُوا مَعْرُسِينَ مِنْ أَعْرُسٍ

إذا صار ذا عروس ودخل  
بأمراته عند بناتها والمراد  
هنا الوطء أي مقاربتين  
لساءهم وضمير بن للنساء  
بقرينة المقام  
قوله في الأراك هو موضع  
عرف قرب نجرة كأي القاموس  
يريد أي أكره التمتع لأن ٢

٢ التحلل الذي فيه يلطخ  
الى مراعاة النساء الى حين  
الخروج الى عرفات  
بقوله فظفر رؤسهم أي من  
مياه الاحمال المسببة عن  
انقاع بعدد قريب وهذا  
التعبير أحسن مما مضى  
في ص ٣٧ من قول بعضهم  
فظفر مداسيرنا المني والجملة  
حال فيبين ميدنا هراطة  
الاولا عليها كره الشئ وكان  
من رأيه كما قال الزرقاني  
عند قوله للحاج بكل طريق  
فكره قرب عهدهم بالنساء  
فلا يستمر البذل الى ذلك  
إلخ بن بخل من بعد عهده  
بين زمن تظلم يلطخ  
قوله فقال شأن نعلي كذا  
يعني سلايا بطرفه من  
الشئ حيث قال له كما يأتي  
كره تراه انتهى الثاني  
وأنت تعلم فقال له من  
كما في صحيح البخاري « ما  
كنت لأدع سنة النبي صلى الله  
عليه وسلم القول أحد »  
فيبدأ الخطم الكلام مع قوله  
ثم قال على الخ

قوله فقال أهل أي لم  
قوله ولكم سمنا خاتمين  
أي غير آمنين من العدو  
قال النووي لعله أراد به  
يوم حرة القضاء سنة سبع  
قبل فتح مكة لكن لم يكن  
تلك السنة حقيقة فتح إنما  
كان حرة وحدها وهذا  
هذا عدل الأبى عن التفسير  
المذكور إلى تفسيره بغير  
الفتح وتبعه السنوسي  
قوله فكان عثان بنى من  
المنعة أو العمرة ترمذ ابن  
المسيب إلى التعبير عن عثان  
عثان فان المراد بالمنعة كما  
في شروح البغاري العمرة  
لما ظهر الحج سواء كالتق

منفردة وسبب سميتها متعة ما فيها من التخفيف الذي هو فتح قوله ما تريد الى امر الخ أى ما مرادك بالميل الى النهي أمر فعله تعالى عليه وسلم ولفظ البخاري ما تريد الى أن تنهى عن أمر فعله النبي صلى الله عليه وسلم وروى حكيم بن أبي سليمان إلا أن

(حدثنا) رسول الله صلى الله  
نهي بحرف الاستثناء

قوله لم يكن لهم اللام فيه هي التي تسمى باللام الحرة

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن بيان عن عبد الرحمن بن أبي السهم قال  
 أتيت إبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي فقلت إني أجمع التمرة والجمع  
 العام فقال إبراهيم النخعي لكن أبوك لم يكن لهم بذلك قال قتيبة حدثنا  
 جرير عن بيان عن إبراهيم التيمي عن أبيه أنه مر بإبي ذر رضى الله عنه بالربذة  
 فذكر له ذلك فقال إنما كانت لنا خاصة دونكم وحدثنا سعيد بن منصور  
 وابن أبي عمير جميعاً عن القزاري قال سعيد حدثنا مروان بن معاوية أخبرنا سليمان  
 التيمي عن غنيم بن قيس قال سألت سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه عن المتعة  
 فقال فعلناها وهذا يومئذ كافر بالعرش يعني بيوت مكة وحدثنا أبو بكر  
 ابن أبي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سليمان التيمي بهذا الإسناد وقال في روايته  
 يعني معاوية وحدثني عمرو والثاقفة حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان ح  
 وحدثني محمد بن أبي خلف حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة جميعاً عن سليمان  
 التيمي بهذا الإسناد مثل حديثهما وفي حديث سفيان المتعة في الجمع وحدثني  
 زهير بن حرب حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا الجريزي عن أبي العلاء عن  
 مطرف قال قال لي عمران بن حصين إني لأحدثك بالحديث اليوم ينفعك الله  
 به بعد اليوم وأعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أتم طائفة من أهله  
 في الشرف فلم تنزل آية تنسخ ذلك ولم ينه عنه حتى مضى لوجهه أرتأى كل  
 أمرئ بعد ما شاء أن يرتجى وحدثنا إسحق بن إبراهيم ومحمد بن حاتم  
 كلاهما عن وكيع حدثنا سفيان عن الجريزي في هذا الإسناد وقال ابن حاتم  
 في روايته أرتأى رجل برأيه ما شاء يعني عمرو وحدثني عبيد الله بن معاذ  
 حدثنا أبي حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن مطرف قال قال لي عمران  
 ابن حصين أحدثك حديثاً صلى الله أن ينفعك به إن رسول الله صلى الله

قوله الى اهرمان اجمع العمرة  
 والجمع العام أي اريد في هذه  
 السنة أن اهرم بعمره وجمع  
 والظاهر من اطلاق الجمع  
 هو القرآن لكن المهور  
 من جواب أي قد يكون  
 المراد الجمع بطريق الفسخ  
 قوله بالربذة هي قرية قرب  
 المدينة بها قبره رضى الله  
 تعالى عنه

قوله هذا الإسناد بهذا الى  
 معاوية بن أبي سفيان كما  
 يأتي في نسخة ما يسهل العناية  
 في الرواية

قوله بالعرش جمع عرش  
 كقريب وقلب والحدود والحد  
 وطريق وطول وأراد بها  
 بيوت مكة كالسرة والمعنى  
 كما في السورى أنا قمنا  
 أصرة القضاء وهو يومئذ  
 على دين الجاهلية منهم بمكة

قوله قد أتم طائفة من أهله  
 ذكر الأبي عن القرطبي أن معناه  
 أباح لهم أن يهرموا بالعمر  
 حين أتوا سيئاتهم فاطمينة  
 ويسمى بالعمر العشر الأخير  
 من ذي القعدة لأنهم آتوه  
 في السادس منه ويحتفل  
 أن يردد عشر ذي الحجة فقامهم  
 أحقوا بفرأهم من العمرة  
 في الخامس منه ثم قال لا تهاور  
 أنه إنما يعني الفسخ لأنه قاله  
 في مقابلة نهي عمر والذي  
 أشهر عن عمر إنما هو التهي  
 عن الفسخ

قوله حتى مضى لوجهه أي  
 الى أن مات وقد جاء من مات

قوله أرتأى كل أمرئ هو  
 التماس من الرأى أي قال  
 برأيه ما شاء أن يقول



عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ حُجَّةٍ وَنُحْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْتَهِ عَنْهُ حَتَّى مَاتَ وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ  
وَقَدْ كَانَ يُسَلِّمُ عَلَى حَتَّى أَكْتُوبَتْ قُتِرَكَتُ ثُمَّ تَرَكْتُ الْكَيَّ قَعَادَ حَدَّثَنَا هُ مَحْمَدُ بْنُ  
الْمُسَيَّبِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ  
سَمِعْتُ مُطَرِّفًا قَالَ قَالَ لِي عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُعَاذٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
الْمُسَيَّبِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفٍ  
قَالَ بَعَثَ إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ فِي مَرَجِهِ الَّذِي تُوُفِيَ فِيهِ فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ مُحَدِّثًا لَكَ  
بِأَحَادِيثَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَنْفَعَكَ بِهَا بَعْدِي فَإِنْ عِشْتَ فَاصْكُتْ عَنِّي وَإِنْ مِتْ فَخَبِّرْ  
بِهَا إِنْ شِئْتَ إِنَّهُ قَدْ سَلِمَ عَلَيَّ وَأَعْلَمَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ  
حُجٍّ وَنُحْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ وَلَمْ يَنْتَهِ عَنْهَا نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ رَجُلٌ فِيهَا بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ  
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عِمْرَانَ  
ابْنِ الْحَصَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ  
حُجٍّ وَنُحْرَةٍ ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ فِيهَا كِتَابُ اللَّهِ وَلَمْ يَنْتَهِ عَنْهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ فِيهَا رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَهْمَدِ حَدَّثَنَا  
هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَمَتَّعْنَا مَعَ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَنْزِلْ فِيهِ الْقُرْآنُ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ  
وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ تَمَتَّعَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَمَتَّعْنَا مَعَهُ  
حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَقْدِسِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا  
بِشْرِ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي وَجَّاهٍ قَالَ قَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ

قوله جمع بين حجة ونحرة أي  
أمر بالجمع بينهما

قوله فتركت هو بضم التاء  
أي انقطع السلام علي ثم  
تركت بفتح التاء أي تركت  
الكي قعاد السلام علي  
ومعنى الحديث أن عمران  
ابن الحصين رضي الله تعالى  
عنه كانت به براسير فكان  
يصير على ألبها وسحات  
الملائكة تسلم عليه فاستوى  
فانقطع سلامهم عليه ثم  
ترك الكي قعاد سلامهم  
عليه اه نووي والكي  
والاستواء لغير تفسيرها  
بها من ١٢٧ من الجزء  
الاول قال ابن حجر وأخرج  
أحمد وأبو داود والترمذي  
عن عمران بن موسى رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
عن الكي فاستوى لنا  
فلجنا ولا أبوجنا اه عليه  
استدلال على سراهية الكي  
وهو كما في تفسير الشافعي  
منه عنه مكرره لشدة  
ألمه وخطره فان اعتد  
أنه حلة لشدة لاسبب له  
فهو حرام وفي أحاديث  
كتاب الطب من صحيح  
البخاري وأنها من  
عن الكي «ربما أحب أن  
أكتوي» حاجله لصلاة  
والسلام عقب هذه الكي  
في عداد الآفة لله كما في  
فتح الباري لا يترك مطلقا  
ولا يستعمل مطلقا بل يستعمل  
عند الحاجة طرفة إلى الآفة  
مع مصاحبة آفة قاتلة ان الغناء  
بأذن الله تعالى وبه يتبين  
عمل النبي ومن أمثال العرب  
قولههم آخر الزمان الكي

قوله أي كنت محدثا بأحاديث  
قال النووي فلهذا أنها  
لألة لصاحدا ولم يذكر  
منها الأحاديث لصاحدا وهو  
الجمع بين الحج والعمرة وأما  
أخباره بالسلام فليس حاشا  
فيكون باقي الأحاديث عنده  
من الرواية اه

قوله فاستوى هو أراد به  
الأخبار بسلام الملائكة عليه  
منه أن يشفع عنه ذلك في  
حياته اه نووي

قوله ثم لم ينزل فيها كتاب الله  
يعني أنه فاسحة لها في كتابه  
تعالى

قوله نزلت آية المنعة في كتاب الله وهي قوله تعالى  
والفداء في شئ تمتع والمنة في جواب اذا والفداء في الاستعير

٤٩

في سورة البقرة فاذا اتممت الحجة بالعمرة الى الحج ما استعير من الهدى الآية  
واقعة في جواب من أي فاذا اتممت الاحصار من عدو أو مرض بان زال أو لم يكن

نَزَلَتْ آيَةُ الْمُنْعَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ (يَعْنِي مَنَعَةَ الْحَجِّ) وَأَمَرْنَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ لَمْ تَنْزِلْ آيَةٌ تَنْسَخُ آيَةَ مَنَعَةِ الْحَجِّ وَلَمْ يَنْهَ عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى مَاتَ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ بَعْدُ مَا شَاءَ \* وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عِمْرَانَ الْقَصِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَفَعَلْنَا مَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَقُلْ وَأَمَرْنَا بِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَمَسَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمَرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَأَهْدَى فَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَبَدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهْلًا بِالْعُمَرَةِ ثُمَّ أَهْلًا بِالْحَجِّ وَتَمَسَّحَ النَّاسُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمَرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ أَهْدَى فَسَاقَ الْهَدْيَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَهْدِ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ أَهْدَى فَإِنَّهُ لَا يَحِلُّ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ حَتَّى يَنْفِي حَجَّةً وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَهْدَى فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ وَلْيَقْعِرْ وَلْيَحْلِلْ ثُمَّ لِيَهْلِ بِالْحَجِّ وَلْيَهْدِ مَنْ لَمْ يَجِدْ هَدًى فَلْيَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ وَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ فَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ أَوَّلَ شَيْءٍ ثُمَّ خَبَّ ثَلَاثَةَ أَطْوَافٍ مِنَ السَّبْعِ وَمَشَى أَرْبَعَةَ أَطْوَافٍ ثُمَّ رَكَعَ حِينَ قَضَى طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَأَنْصَرَفَ فَأَتَى الصَّغَا فَطَافَ بِالصَّغَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ أَطْوَافٍ ثُمَّ لَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ شَيْءٌ قَضَى حَجَّهُ وَنَحَرَ هَدْيَهُ يَوْمَ النَّحْرِ وَأَقَاضَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَلَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَرَّمَ مِنْهُ وَقَدَلَ مِثْلَ مَا قَدَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَهْدَى فَسَاقَ الْهَدْيَ مِنَ النَّاسِ \* وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ حَدَّثَنِي أَبِي

### باب

وجوب الدم على  
التمتع وانه اذا عده  
لزمه صوم ثلاثة أيام  
في الحج وسبعة اذا  
رجع الى أهله

قوله وتمتع الناس مع أي  
استخدم هذا التمتع القوي  
بالجمع بين العبادتين امرأاة  
قوله بالعمرة الى الحج أي  
بضما اليه امرأاة

قوله قال الناس أي لعلمهم  
اه حرقاة  
قوله من شئ لفظ البخاري  
لشيء وحقة حرم معة له  
يعني شيئا من أفعاله

قوله حتى ينفى حجه أي حتى  
يؤديه بالوقوف بعرفة وتودي  
الحجرات  
قوله لمن لم يجد هديا بالعمرة  
أو لغيره

قوله عليه السلام ثلاثة أيام  
في الحج وهو اليوم السابع  
من ذي الحجة والثامن  
والثاني

قوله عليه السلام وسبعة اذا  
رجع الى أهله أي ولصوم سبعة  
أيام اذا فرغ من أفعال الحج  
ولو قبل الرجوع الى أهله  
اذ الحصة مضي الايام المنية  
واختلف في تفسير قوله تعالى  
وسبعة اذا رجعتم فقيل اذا  
رجعتم الى أهليكم وقيل اذا  
فرغتم من أفعال الحج ومضت  
أيام التشريق ولما كان الفراغ  
سبب الرجوع أطلق المصنف  
على السبب وهو المذهب  
فلو صام السبعة بمكة يجوز  
عندنا كما لا يخفى

قوله نزلت آية المنعة في كتاب الله وهي قوله تعالى  
والفداء في شئ تمتع والمنة في جواب اذا والفداء في الاستعير  
في سورة البقرة فاذا اتممت الحجة بالعمرة الى الحج ما استعير من الهدى الآية  
واقعة في جواب من أي فاذا اتممت الاحصار من عدو أو مرض بان زال أو لم يكن  
قمتتم بالعمرة الى وقت  
الحج فعليه ما يسر من الهدى  
ومع التمتع بالعمرة الاستمتاع  
والانتفاع بالتقرب الى الله  
تعالى بالعمرة الى وقت الحج  
ثم الانتفاع به في ولته ان كان  
قارنا ويسمى القران أيضا  
التمتع بهذا المعنى أو معناه  
الاستمتاع بسبب العمرة  
بالتحلل منها ان لم يصرم  
بالحج ان كان متمتعاً وعلى كذا  
التقديرين يلزمه هدي  
فكرأ لمنة الصم بين  
النسكين يذبح يوم النحر  
وهو معنى قوله لما استعير  
من الهدى

قوله طواف بالعمرة والمراد سبعة أطواف أي سعى بينهما سبعة أشواط قوله حق القى حجه ونحره هديه أي ثمعلق وهذا هو التحلل الاول فياعدا الوقاع  
قوله واقاض فطاف البيت أي نزل من مكة فطاف طواف الزيارة ويسمى طواف الاضائة قوله ثمحل من كل شئ الخ وهو التحلل الثاني المحر للوقاع





عَلَى الْبَيْدَاءِ التَّفَتَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ  
 الْحَجَّ مَعَ الْعُمْرَةِ فَخَرَجَ حَتَّى إِذَا جَاءَ الْبَيْتَ طَافَ بِهِ سَبْعًا وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ  
 سَبْعًا لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ وَرَأَى أَنَّهُ يُجْزَى عَنْهُ وَأَهْدَى وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
 يَحْيَى وَهُوَ الْهَظْطَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَامَ بْنَ  
 عَبْدِ اللَّهِ كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ حِينَ نَزَلَ الْحِجَابُ لِقِتَالِ ابْنِ الرُّبَيْرِ قَالَا لَا يَضُرُّكَ أَنْ  
 لَا تُحْجَّ الْعَامَ فَإِنَّا نَخْشَى أَنْ يَكُونَ بَيْنَ النَّاسِ قِتَالٌ يُحَالُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْبَيْتِ  
 قَالَ فَإِنْ حِلَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا  
 مَعَهُ حِينَ خَالَتُ كُفَّارَ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ  
 عُمْرَةً فَإِنْ طَلَّقَ حَتَّى آتَى ذَا الْحُلَيْقَةِ فَلَبَّى بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ قَالَ إِنْ خَلَى سَبِيلِي فَضَيْتُ  
 عُمْرَتِي وَإِنْ حِلَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَعَلْتُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا  
 مَعَهُ ثُمَّ تَلَا لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ثُمَّ سَارَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَهْرِ  
 الْبَيْدَاءِ قَالَ مَا أَمْرُهُمَا إِلَّا وَاحِدٌ إِنْ حِلَّ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعُمْرَةِ حِلَّ بَيْنِي وَبَيْنَ  
 الْحَجِّ أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجِبْتُ حُجَّةً مَعَ عُمْرَةٍ فَإِنْ طَلَّقَ حَتَّى ابْتَدَعَ بِقُدَيْدٍ هَذَا  
 ثُمَّ طَافَ لَهَا طَوَافًا وَاحِدًا بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ مِنْهُمَا  
 حَتَّى حَلَّ مِنْهُمَا بِحُجَّةٍ يَوْمَ النَّحْرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ  
 عَنْ نَافِعٍ قَالَ أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ الْحَجَّ حِينَ نَزَلَ الْحِجَابُ بِابْنِ الرُّبَيْرِ وَأَقْصَى الْحَدِيثِ  
 بِمِثْلِ هَذِهِ الْقِصَّةِ وَقَالَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَكَانَ يَقُولُ مَنْ جَمَعَ بَيْنَ الْحَجِّ  
 وَالْعُمْرَةِ كَفَاءً طَوَافٌ وَاحِدٌ وَلَمْ يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمْعًا وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ رُغْمَةَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ  
 أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَرَادَ الْحَجَّ عَامَ نَزَلَ الْحِجَابُ بِابْنِ الرُّبَيْرِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ كَانُوا  
 بَيْنَهُمْ قِتَالٌ وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ يَصُدُّوكَ فَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ

قوله على البيداء تقدم انه  
 اسم موضع بين مكنته المدينة  
 قوله ما امرها الا واحد ضمير  
 الاثنين راجع للحج والعمره  
 بمفعول المفهوم وفي رواية الليث  
 في ياتي ما شأن الحج والعمره  
 الا واحد أي في حكم الاحصار  
 وهو جواز التحلل منها  
 بسببه وقد ثبت تحلله عليه  
 السلام من أجل الاحصار  
 عام الحديثية من احرامه  
 بالعمره وحدها قال الزرقاني  
 فاذاجاز التحلل في العمره  
 مع أنها غير محدودة بوقت  
 فهو في الحج أجوز وفيه  
 العمل بالقياس اهـ

قوله أشهدكم أي الخ قال  
 شرح البخاري الظاهر انه  
 أراد تعليم غيره واللفظ  
 الشاهد شرطاً ففصله عن  
 الأشهاد

قوله فخرج حتى اذا جاء  
 البيت ولفظ الموصوف ثم نفذ  
 حتى جاء البيت يعني انه مضى  
 ولم يصد عن البيت

قوله ورأى انه مجزى عنه  
 أي رأى ان ما فعله من  
 طواف واحد وسعي واحد  
 كان له كما في التصريح به  
 فيما يليه وكذا في ذلك  
 لقارن منصرف من حوانا  
 وقد قامت دلالة اخرى  
 ان القارن يحتاج الى طوافين  
 وسعيين كما بسط في محله  
 من اللغه وفي شرح معاني  
 الآثار

قوله وأهدى ول رواية  
 آتية زيادة ههنا المقام  
 من قدومه وهذا الهدى لا بد  
 منه لمن جمع لكن قرأنا  
 أو لم نعلم كما بهما من صيغة

قوله ان عبد الله بن عبد الله  
 ول يمس روايات البخاري  
 عبد الله بن عبد الله بصيغة  
 التكسير وافاد ابن جرير  
 كلهما على اختلاف الطرق  
 وعبد الله المذكور عتيق  
 سالم على ما ذكر في الخلاصة

قوله كلا عبد الله يعني اباهما  
 عبد الله بن عمر ول يمس  
 البخاري زيادة ليالي نزل  
 الجيش باب الزبير

قوله يحال بينك وبين البيت  
 يحال محال مجهول ونائب  
 الفاعل ضمير الصدر أي  
 تمنع الحيلولة بينك وبينه  
 فتنبع من الرسول اليه  
 وكذلك يقال في حيل نفسي  
 فان حيل فان وقعت الحيلولة

قوله أشهدكم أي الخ قال شرح البخاري الظاهر انه أراد تعليم غيره واللفظ الشاهد شرطاً ففصله عن الأشهاد

الحج

أراد ابن عمر أن يحج

حَسَنَةً أَصْنَعُ كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ  
 عُمْرَةً ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ بِظَاهِرِ السَّيَاءِ قَالَ مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ الْوَاحِدَةِ  
 أَشْهَدُكُمْ (قَالَ ابْنُ رُحَيْمٍ) أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَجًّا مَعَ عُمْرَتِي وَأَهْدِي هَدِيًّا  
 أَشْتَرَاهُ بِقَدِيدِي ثُمَّ أَنْطَلَقَ يُهْلُ بِهِمَا جَمِيعًا حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّغَا  
 وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَلَمْ يَنْحَرْ وَلَمْ يَخْلُقْ وَلَمْ يَقْصِرْ وَلَمْ يَخْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرَّمَ  
 مِنْهُ حَتَّى كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ فَحَمَرَ وَخَطَّقَ وَرَأَى أَنَّ قَدْ قَضَى طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ  
 بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ كَذَلِكَ فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا هَمَادُ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ  
 ابْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ  
 وَلَمْ يَذْكُرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ حِينَ قِيلَ لَهُ يَصُدُّوكَ  
 عَنْ الْبَيْتِ قَالَ إِذْنًا أَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَذْكُرْ  
 فِي آخِرِ الْحَدِيثِ هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا ذَكَرَهُ اللَّيْثُ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ الْهَلَالِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَّادٍ  
 الْمُهَلَّبِيُّ حَدَّثَنَا عِنْدَ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ فِي رِوَايَةٍ يَحْيَى قَالَ أَهْلَلْنَا  
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عَوْنٍ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهَلَ بِالْحَجِّ مُفْرَدًا وَحَدَّثَنَا مُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ  
 حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ بَكْرِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَمِمْتُ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبِي بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا قَالَ بَكَرُ فَخَدَّثْتُ بِذَلِكَ ابْنَ  
 عُمَرَ فَقَالَ لَبِي بِالْحَجِّ وَخَدَّهُ فَلَقِيتُ أَنَسًا فَخَدَّثْتُهُ بِقَوْلِ ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ أَنَسٌ مَا  
 تَعْدُونَنَا إِلَّا صَبِيانًا تَمِمْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَبِيكَ عُمْرَةً وَحَجًّا  
 وَحَدَّثَنِي أُمِّيَّةُ بْنُ بَسْطَامٍ الْعَيْثِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ

قوله حين ليل له يصدوك  
 كذا بإسقاط النون اختصاراً  
 عما سبق في قول اللؤلؤ  
 وأنا نصاد أن يصدوك  
 وفي نسخة يصدر لك بالهاء

باب  
 في الافراد والقران  
 بالحج والعمرة

قوله من أسلم الخ قال النووي  
 أن الصحيح المختار في حجة  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم أنه كان في أوّل إحرامه  
 مفرداً ثم أدخل العمرة على  
 الحج فصارتا واحدة فحديث ابن  
 عمر هنا محمول على أوّل  
 إحرامه صلى الله تعالى عليه  
 وسلم وحديث أنس محمول على  
 أوّله وأثناء إحرامه لم  
 يسمعه أولاً ولاه من هذا  
 التأويل أو عمرة تكون  
 رواية أنس موافقة لرواية  
 الأكثرين اه باختصار  
 قوله ما سمعونا إلا صبياناً  
 أي صغاركم ما تأخذون  
 بقولنا لعنكم أيماناً صبياناً  
 حينئذ

أَبْنُ الشَّهِيدِ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَنَسٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ قَالَ فَسَأَلْتُ أَبْنَ عُمَرَ فَقَالَ أَهْلَانَا بِالْحَجِّ فَرَجَعْتُ إِلَى أَنَسٍ فَأَخْبَرْتُهُ مَا قَالَ أَبْنُ عُمَرَ فَقَالَ كَأَنَّمَا كُنَّا صَبِيانًا ۝ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ وَبَرَةَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ أَبْنِ عُمَرَ لِحَاجَّةٍ رَجُلٌ فَقَالَ أَيُضِلُّ لِي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ أَتِيَ الْمَوْقِفَ فَقَالَ نَعَمْ فَقَالَ فَإِنَّ أَبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَا تَطُوفُ بِالْبَيْتِ حَتَّى تَأْتِيَ الْمَوْقِفَ فَقَالَ أَبْنُ عُمَرَ فَقَدْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ الْمَوْقِفَ فَبَقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَقُّ أَنْ تَأْخُذَ أَوْ يَقُولَ أَبْنُ عَبَّاسٍ إِنْ كُنْتُ صَادِقًا **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ بَيَانَ عَنْ وَبَرَةَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَقَدْ أَحْرَمْتَ بِالْحَجِّ فَقَالَ وَمَا يَسْتَعْلِكُ قَالَ إِنِّي رَأَيْتُ أَبْنَ فُلَانٍ يَكْرَهُهُ وَأَنْتَ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْهُ رَأَيْنَاهُ قَدْ قَنَنَهُ الدُّنْيَا فَقَالَ وَأَيْنَا أَوْ أَيُّكُمْ لَمْ تَقْنِنَهُ الدُّنْيَا ثُمَّ قَالَ رَأَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْرَمَ بِالْحَجِّ وَطَافَ بِالْبَيْتِ وَسَمِيَ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ فَسَنَّهُ اللَّهُ وَسَنَّهُ رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَقُّ أَنْ تَتَّبِعَ مِنْ سُنَّةِ فُلَانٍ إِنْ كُنْتُ صَادِقًا **حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَأَلْنَا أَبْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ قَدِيمٍ بِعُمُرَةٍ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ أَيَانِي أَمْرًا ثُمَّ قَالَ قَدِيمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى خَلْفَ الْمَقَامِ رَكَعَتَيْنِ وَبَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا وَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا أَبْنُ جُرَيْجٍ بِجَمْعٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ حَدَّثَ أَبْنَ

1. **1.1**  
 2. **1.2**  
 3. **1.3**  
 4. **1.4**  
 5. **1.5**  
 6. **1.6**  
 7. **1.7**  
 8. **1.8**  
 9. **1.9**  
 10. **1.10**  
 11. **1.11**  
 12. **1.12**  
 13. **1.13**  
 14. **1.14**  
 15. **1.15**  
 16. **1.16**  
 17. **1.17**  
 18. **1.18**  
 19. **1.19**  
 20. **1.20**  
 21. **1.21**  
 22. **1.22**  
 23. **1.23**  
 24. **1.24**  
 25. **1.25**  
 26. **1.26**  
 27. **1.27**  
 28. **1.28**  
 29. **1.29**  
 30. **1.30**  
 31. **1.31**  
 32. **1.32**  
 33. **1.33**  
 34. **1.34**  
 35. **1.35**  
 36. **1.36**  
 37. **1.37**  
 38. **1.38**  
 39. **1.39**  
 40. **1.40**  
 41. **1.41**  
 42. **1.42**  
 43. **1.43**  
 44. **1.44**  
 45. **1.45**  
 46. **1.46**  
 47. **1.47**  
 48. **1.48**  
 49. **1.49**  
 50. **1.50**  
 51. **1.51**  
 52. **1.52**  
 53. **1.53**  
 54. **1.54**  
 55. **1.55**  
 56. **1.56**  
 57. **1.57**  
 58. **1.58**  
 59. **1.59**  
 60. **1.60**  
 61. **1.61**  
 62. **1.62**  
 63. **1.63**  
 64. **1.64**  
 65. **1.65**  
 66. **1.66**  
 67. **1.67**  
 68. **1.68**  
 69. **1.69**  
 70. **1.70**  
 71. **1.71**  
 72. **1.72**  
 73. **1.73**  
 74. **1.74**  
 75. **1.75**  
 76. **1.76**  
 77. **1.77**  
 78. **1.78**  
 79. **1.79**  
 80. **1.80**  
 81. **1.81**  
 82. **1.82**  
 83. **1.83**  
 84. **1.84**  
 85. **1.85**  
 86. **1.86**  
 87. **1.87**  
 88. **1.88**  
 89. **1.89**  
 90. **1.90**  
 91. **1.91**  
 92. **1.92**  
 93. **1.93**  
 94. **1.94**  
 95. **1.95**  
 96. **1.96**  
 97. **1.97**  
 98. **1.98**  
 99. **1.99**  
 100. **1.100**

وقد ألفتها الدنيا في أن تبع في سأل ابن عمر في

قوله ابن الشهيد هو حبيب  
ابن الشهيد الأزدي أبو محمد  
البحري قال أحمد كذا مأمون  
ماث سنة خمس وأربعين  
ومائة هـ من الخلافة  
قوله عن وبرة هو وبرة بن  
عبد الرحمن المسلماني رقم الميم ٢



ما يلزم من أحرم  
بالحج ثم قدم مكة

من الطواف والسبي

٢ الكوفي المتوفى في ولاية  
عبد الله بن عبد الله القسري  
على الكوفة اه منها مع ما  
بها منها وكان موت خاله  
القسري يفتح القاف  
وسكون المهملة في سنة  
١٢٤ وهو الذي قال في حقه  
الذهبي في ميزان الاعتدال  
سقوط ولكنه ناسي ظنوم  
السيرة فقال ابن جرير الخ  
هذا الذي قاله ابن جرير هو  
ثبات طواف القدوم للحاج  
اه نووي وهو تسمية المسجد  
الحرام سنة لا قال

قوله ان كنت صادقا معناه  
ان كنت صادقا في اسلامك  
واتباعك رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فلا تميل  
عن فعله وطريقته الى قول  
ابن عباس وغيره اه  
نورى قال ذلك روى حق  
لا يذكر ابن عباس بشئ  
يرتفع ان يكون المعنى  
ان كنت صادقا فيما اخبرت  
بته اه الى

فوقہ وایت ابن اللان آزاد  
ابن عباس

لغوه لفتنته الدنيا هكذا  
 في كثير من المصنف وفي كثير  
 منها أو أكثرها أفتنته  
 فتن وأفتن لفتان مصيحتان  
 الأولى أصح وأشهر وبها  
 جاء القرآن وسمى فتنته  
 الدنيا لأنه قول البصرة  
 الولايات محل الخطر والفتنة  
 أما ابن عمر فله قول شيئا  
 هو قوي لكن ذكر الأبي  
 حصول تطيب الوجه في  
 شيعته حتى انتهت القراءة  
 عليه إلى هذا الموضع انكارا  
 وهو ابن عباس البصرة  
 من قبل ابن جهم علي ولا يسمي  
 فتنه الدنيا سعة مال لأن  
 ابن عمر أكثر منه مالا كما  
 قيل ولكن ظهر له الله  
 من حب الرياسة وكان مكرما  
 فيها حل ١٥

[illegible]





زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّهُ ظُلُّهُ حَدَّثَنَا دَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي مَنصُورُ  
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
قَالَتْ خَرَجْنَا مَخْرَجَ مَيْمَنٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَقُمْ  
عَلَى إِحْرَامِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَدْخُلْ فَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ هَدْيٌ فَخَلَلْتُ وَكَانَ  
مَعَ الزُّبَيْرِ هَدْيٌ فَلَمْ يَدْخُلْ قَالَتْ فَلَبِستُ ثِيَابِي ثُمَّ خَرَجْتُ فَجَلَسْتُ إِلَى الزُّبَيْرِ فَقَالَ  
قُومِي عَنِّي فَقُلْتُ أَتَخْشَى أَنْ آتِبَ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْعَبْرِيُّ  
حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمُعْصِرِيُّ بْنُ سَلَةَ الْحَزْرِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا مَنصُورُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَلِّينَ بِالْحَجِّ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ  
اسْتَرْخِي عَنِّي اسْتَرْخِي عَنِّي فَقُلْتُ أَتَخْشَى أَنْ آتِبَ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ سَعِيدٍ  
الْأَيْلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَدَسٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ أَنَّ  
عَبْدَ اللَّهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ أَسْمَاءَ كُلَّمَا  
صَرَّتْ بِالْحُجُوجِ تَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ تَزَلْنَا مَعَهُ هَهُنَا وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ  
خِفافُ الخُفَّائِبِ قَلِيلُ ظَهْرُنَا قَلِيلَةُ أَرْوَادُنَا فَأَعْمَرْتُ أَنَا وَأَخِي حَائِشَةُ وَالزُّبَيْرُ  
وَقُلَانُ وَقُلَانُ فَلَمَّا مَسَحْنَا الْبَيْتَ أَخْلَلْنَا ثُمَّ أَهْلَلْنَا مِنَ الْعَمِيِّ بِالْحَجِّ قَالَ هُرُودُ  
فِي رِوَايَتِهِ أَنَّ مَوْلَى أَسْمَاءَ وَلَمْ يُدْعَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا دَوْحُ  
ابْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُسْلِمِ الْقُرَشِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمَا عَنْ مَنَعَةِ الْحَجِّ فَرَحَّصَ فِيهَا وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَسْأَلُ عَنْهَا فَقَالَ هَذِهِ أُمُّ  
ابْنِ الزُّبَيْرِ تُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحَّصَ فِيهَا فَادْخُلُوا عَلَيْهَا  
فَأَسْأَلُوهَا قَالَ فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا فَإِذَا أَمْرَاءُ فَخْمَةٌ عَمِيَاءُ فَقَالَتْ قَدْ رَحَّصَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا وَحَدَّثَنَا هُذَيْلُ بْنُ الْمُنْثَرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنَا

قوله عليه السلام فليقم  
على إحرامه أي فليثبت ولي  
نسعة مضبوطة فليقم من  
الإقامة أي فليثبت في حالة  
فلا يتقل عنها ثابته على  
إحرامه وشبطه ابن الملك  
أي باضرها ليه وقال أي ليقم  
نفسه على إحرامه ولا يجعل له  
شيء مما حرم فيه اه  
قوله عليه السلام ومن  
لم يكن معه هدى فليدخل  
أي بعد أفعال العمرة ثم  
ليحل بالحج

قوله فلبست ثيابي لعلها  
أرادت بها ثياب زينتها  
والأفانساء ليس لهن المنع  
من الخيط في إحرامهن حتى  
يحتجن عند الإحلال إلى  
ليس الثياب المتعادة رأيد  
ما قلته ما رأيت بعد في سفر  
المسافر من زيادة قولها  
«وعليت من طيب» فبعدد  
الله تعالى

قوله جلست إلى الزبير  
أي جلست متحبا إليه وهو  
زوجها رضي الله تعالى عنها  
قوله فقال قومي أي  
حق لا يقع من ما يعرف  
شهرى وهذا احتياط منه  
رضي الله تعالى عنه نفسه  
بباعدتها من حيث لها  
زوجة مشحولة

قوله فقلت انقصي أداب  
مطارد متكلم من الريب  
وهو الظن أي انقصي أن  
اساورك وهذا كناية عن  
إفهامها للملازمة  
قوله فقال استرخي عني  
استرخي عني قال النووي  
مكذاهو في السمع مرتين  
أي تباعدى اه

### باب في منعة الحج

قوله أن عبدالله مولى أسماء  
هو عبدالله بن كيسان النخعي  
قوله كلما صرت بالحجون  
هو وزن رسول جبل  
مشرق بكلمة اه مصباح  
قوله خفاف الخفائيب جمع  
خفيفة وهو كل ما حل في  
مؤخر الرجل اه نووي  
يعني من الحواميج وخفتها  
كناية عن قلها لعلها كاد  
عليه قولها قليلة أروادنا  
وأما لغة الظاهر فهو لغة  
المركبة

قوله فلبست ثيابي لعلها أرادت بها ثياب زينتها والأفانساء ليس لهن المنع من الخيط في إحرامهن حتى يحتجن عند الإحلال إلى ليس الثياب المتعادة رأيد ما قلته ما رأيت بعد في سفر المسافر من زيادة قولها «وعليت من طيب» فبعدد الله تعالى قوله جلست إلى الزبير أي جلست متحبا إليه وهو زوجها رضي الله تعالى عنها قوله فقال قومي أي حق لا يقع من ما يعرف شهرى وهذا احتياط منه رضي الله تعالى عنه نفسه بباعدتها من حيث لها زوجة مشحولة قوله فقلت انقصي أداب مطارد متكلم من الريب وهو الظن أي انقصي أن اساورك وهذا كناية عن إفهامها للملازمة قوله فقال استرخي عني استرخي عني قال النووي مكذاهو في السمع مرتين أي تباعدى اه

أَبْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَامَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
فِي حَدِيثِهِ الْمُتَعَةِ وَلَمْ يَقُلْ مُتَعَةُ الْحَجِّ وَأَمَّا ابْنُ جَعْفَرٍ فَقَالَ قَالَ شُعْبَةُ قَالَ مُسْلِمٌ  
لَا أَدْرِي مُتَعَةُ الْحَجِّ أَوْ مُتَعَةُ النَّسَاءِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ الْقُرَيْشِيُّ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَهْلُ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعُمَرَةَ وَأَهْلُ أَصْحَابِهِ بِحَجٍّ فَلَمْ يَحِلَّ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا  
مَنْ سَاقَ الْهَدْيَ مِنْ أَصْحَابِهِ وَحَلَّ بِقِيَّتِهِمْ فَكَانَ طَلْحَةُ بْنُ عُمَيْدِ اللَّهِ فَمِنْ سَاقِ  
الْهَدْيِ فَلَمْ يَحِلَّ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَكَانَ يَمْنُ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ الْهَدْيُ طَلْحَةُ بْنُ عُمَيْدِ اللَّهِ وَرَجُلٌ  
آخَرُ فَأَحْلَاهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِزُ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ  
الْحَجِّ مِنْ أَجْرِ الْفُجُورِ فِي الْأَرْضِ وَيَجْعَلُونَ الْحَرَّمَ صَفَرًا وَيَقُولُونَ إِذَا بَرَأَ الدَّيْرُ  
وَعَفَا الْأَثَرَ وَأَنْسَلَخَ صَفَرُ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنْ أَعْتَمَرَ فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَصْحَابُهُ صَبِيحَةَ رَابِعَةِ مِهْلَيْنِ بِالْحَجِّ فَأَصْرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا عُمْرَةً فَتَعَاظَمَ ذَلِكَ  
عِنْدَهُمْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْحِلِّ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضِيُّ  
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ فَقَدِمَ لِأَرْبَعِ  
مَضِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ فَصَلَّى الصُّبْحَ وَقَالَ لَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً  
فَلْيَجْعَلَهَا عُمْرَةً وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا دَوْحٌ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ  
الْمُبَارَكِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ قُلُوبُهُمْ  
عَنْ شُعْبَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا دَوْحٌ وَيَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ فَقَالَا كَمَا قَالَ نَصْرُ أَهْلُ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَجِّ وَأَمَّا أَبُو شَهَابٍ فَبِهِ رِوَايَتُهُ خَرَجْنَا مَعَ

قوله كانوا يرون الحج أي ان  
أهل الجاهلية يعتقدون  
أن العمرة الحج هذا الخبر  
في بكلمة التحويل بها مش  
ص ٣٩

قوله من أجز الفجور أي  
من أعظم الذنوب وهذا  
من تحكيمات الباطلة  
المأخوذة من غير أصل  
والفجور الانبعاث في  
الماضي اه عيسى

قوله ويجعلون الحرم حراما  
أي يجعلون الحرم من الأشهر  
الحرم ولا يجعلون الحرم منها  
اه عيسى وهذا هو لحي  
المخلل في القرآن الكريم  
قال تعالى إنما النسي زيادة  
في الكفر يضل به الذين كفروا  
وهو كما في الشورى تأخير  
عن الأشهر الحرم إلى شهر  
آخر فيكون المعنى ويسنون  
الحرم أي يؤخرون بحرمه ٣

## جواز العمرة في أشهر الحج

٣ إلى سائر الأوقات عليهم  
ثلاثة أشهر حرمة فيضيق  
عليهم فيها ما اعتادوه  
من المفاتلة والقارة بعضهم  
على بعض

قوله ويقولون إذا برأ الدبر  
كذا بجملة وفي بعض نسخ  
البشاري على ما أخرجه  
في شرحه السطلي إذا برأ  
بأبدائها ألفا والدبر ما كان  
يصل بطه الأبل من الحبل  
عليه ومثله السطري فانه  
مكان يبرأ بعد الصراخهم  
من الحج بقوله وهذا الأمر  
أي أنه من الأبل لا يبرأ سيرها  
لطول صرور الأيام وذكر  
المسي عن الكرماني رواية  
وهذا البر وهو كذلك في  
سائر أبي دود وهذا بمعنى  
سفر فأنهم الأشداد والوبر  
صوف الأبل أي سفر وبر  
الأبل الذي خلقه وحاله  
الحاج قال النووي وهذه  
الالفاظ يقرأ كلها سائمة  
الآخر ويؤلف عليها لأن  
مرادهم الجمع له ومرادهم  
بأنسلاخ سفر خروج الحرم  
فأنهم كانوا يسبون الحرم  
سرا كاسبل بيانه جهامش  
ص ١٦٩ من الجزء الثالث



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَلَ بِالْجَمْعِ وَفِي حَدِيثِهِمْ جَمِيعاً فَصَلَّى الصُّبْحَ بِالْبَطْحَاءِ  
 خَلَا الْجَهَنَّمِيَّ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْهُ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ  
 السَّدُوسِيُّ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ لِأَرْبَعِ خَلُوفٍ مِنَ الْعَشْرِ وَهُمْ  
 يُلَبُّونَ بِالْجَمْعِ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْمَعُوا عُمَرَةَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّى  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصُّبْحَ بِذِي طَوًى وَقَدِمَ لِأَرْبَعِ مَضِينَ مِنْ  
 ذِي الْحِجَّةِ وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُحَوِّلُوا إِحْرَامَهُمْ بِمَرَّةٍ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَ الْهَدْيِ  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
 ح وَحَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ مُعَاذٍ (وَالْفُظْلَةُ) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ  
 عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ هَذِهِ عُمَرَةُ اسْتَمْتَعْنَا بِهَا فَنَنْتَ بِهَا عِدَّةُ الْهَدْيِ فَلْيَحِلَّ الْحِلَّ حَكْلُهُ فَإِنَّ  
 الْعُمَرَةَ قَدْ دَخَلَتْ فِي الْجَمْعِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ  
 قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَهْرَةَ الضُّبَيْيَّ قَالَ تَمَسَّكْتُ  
 فَهَذَا نَاسٌ عَنْ ذَلِكَ فَأَيُّ ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَنِي بِهَا قَالَ ثُمَّ  
 أَنْطَلَقْتُ إِلَى الْبَيْتِ فَنِمْتُ فَأَتَانِي آتٍ فِي مَنَاسِي فَقَالَ عُمَرَةُ مُقْبِلَةٌ وَحُجَّتُ مَبْرُورٌ  
 قَالَ فَأَيُّ ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي رَأَيْتُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ سَنَةُ  
 أَبِي الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ جَمِيعاً عَنْ  
 ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي  
 حَسَّانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 الظُّهْرَ بِذِي الْحَلِيفَةِ ثُمَّ دَعَا بِأَقْبِيهِ فَأَشْعَرَهَا فِي صَفْحَةِ سَائِمِهَا الْأَيْمَنِ وَصَلَّتِ الدَّمَ

قوله وسلك النعم أي صعد منها وأما ما حكى ابن كثير

قوله خلا الجهنمي منصرف على الاستثناء بظلالها كلمة يستثنى بها وتصيب ما بعدها ونحوها وأما ما خلا فلا يكون فيها بعدها إلا النصب ومثلها عدا كما هو المذكور في كتب النحو واللغة قوله لأربع خلون من العشر أي عند أربع ليل مخين من عشر ذي الحجة فليقتل من العشر ست قوله بذى طوى في طائه ثلاث حركات أشهرها القمع وهو مقصور مثون وهو واد معروف بطرب مكة كذا في الترويض وهو غير الواو في المقدس المذكور في القرآن الكريم فأنطوى بالهم ولا إضافة فيه وهو موضع بالشام عند الحور قوله فهذه ناس قال الخلف ابن جرير لم ألق على أسماهم وكان ذلك في زمن عبدالله ابن الزبير وكان ينهى عن المتعة كذا في القسطلاني قوله فأمرني بها أي بالاستمرار عليها قوله سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم روى رواية للبخاري زيادة بعد هذا ولها «فقد لي الحمى هدى فأجعل لك بها من مالي قال شعبة فقلت لم فقال اقرأها التي رأيت» قوله فأشعرها أشعار البدة هو أن يشق أحد جنبي سائما حتى يسيل دما ويجعل ذلك لها علامة تعرف بها أنها هدى أم نهاية أي فلا تشرى لها وإذا حلت ردت وإن احتلقت به غيرها فمبذرة والصفحة الجواب والتمام أعلى ظهر البعير قال ملا علي في شرح مشكاة المصابيح وسكان الأشعار عادة في الجاهلية فقرر الشاعر بناء على صحة الإعراف

باب  
 تقليد الهدى وأشعاره عند الإحرام

المتعلقة وقيل الأشعار بدعة لأنه مثله ورد في الأحاديث الصحيحة وليس بخلة بل هو بمنزلة اللحد والمجامة ولد كره أبو حنيفة رحمه الله تعالى

الاشعار وأوردناه بأنه إنما حكوه اشعاراً وليس بشعر غيره به بخلافه

قوله وقلها بطنين أي علقها بطنها قوله فلما استوت به على البيداء أهل بالحج أي لما ركبته راحت مستويا على ظهرها مستطيا على موضع مسي بالبيداء أي قال النووي فيه استحباب الاحرام عند استواء الراحة لآبائه ولا بهامش الصفحة العاشرة وفي قوله ولا بعده أيضا نظر فان استلزامه على الله ومضيه الى أن وصل الى ذلك الموضع فان البيداء قدام ذي الحليفة قوله ما هذه الفتيا ذكر النووي أن معظم النسخ بهذا الفتيا وفي بعضها أنه هو الجرد ووجه هذا الفتيا حل الفتيا على معنى الاتفاق اه

قوله قد تشفت بالناس أي خلقت بخلوبهم ومنه قوله تعالى حكاية عن سواحب يوسف قد شففتها أبا وأما رواية تشفت بالاء بدل الفاء فلان نسبة لها إلى أبي بالاولى فان معنى التشفت هو تبييض الثمر والفتنة وروي على ما ذكره النووي تشفت بالعين المهملة بدل المعجمة ومعناه تفرقت والرواية التي بعدها قد تشفت بتقديم الفاء ومعناه تفرقتوا فشر على ما يطمح من القاموس وكان النووي أراد إرجاع الكل إلى معنى الفتور فقال أما الرواية الأولى فمعناها خلقت بالقلوب وغلطوا بها والرواية الثانية معناها خلطت عليهم أصرهم والثالثة معناها تفرقت مذاهب الناس وأوقعت الخلاف بينهم ومعنى الرابعة انتشرت وغلقت بين الناس اه بتصرف قوله وإن رغبتم أي فلتم وانقدتم على سكره وبابه كما في القاموس علم ومنع قوله بعد المرف أي بعد الوقوف بمرحلة واصل المرف موضع التمرين قاله ابن الأثير والتعريف يطلق على تلس الوقوف على التشبه بالوالدين بمرقات قوله عند المروة وكذلك قوله لما بعد وهو على المروة ٢

باب

التقصير في العمرة ٣ هذا القيد غير موجود في صحيح البخاري وفي رواية مسلم ورواية أبي داود والنسائي وهو يعني أن هذا التقصير كان في عمرة فاته صلى الله تعالى عليه وسلم لم يقصر في حجة بل حلل وكان حلقه يعني لا بالمروة كما يأتي بيانه في باب التطهير الملق على التقصير وجواز التقصير من هذا الكتاب ويذكر بهذا باب أن

وَقَلَدَهَا تَعْلِينَ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ أَهَلَ بِالْحَجِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ شُعْبَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ وَلَمْ يَقُلْ صَلَّى بِهَا الظُّهْرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَسَّانَ الْأَعْرَجَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْمُجَنِّمِ لَا بِنَ عُبَّاسٍ مَا هَذِهِ الْفُتْيَا الَّتِي قَدْ تَشَفَّعْتَ أَوَّلَتْ تَمَبَّتْ بِالنَّاسِ أَنَّ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ فَقَالَ سُنَّةُ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ رَغِمَتْمْ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا هَمَامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي حَسَّانٍ قَالَ قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ قَدْ تَفَشَّعَ بِالنَّاسِ مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ الطَّوُافُ عُمَرَةُ فَقَالَ بُنَّةُ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ رَغِمَتْمْ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا أَبُو جَرِيرٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ قَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ لَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ حَاجٌّ وَلَا غَيْرُ حَاجٍّ إِلَّا حَلَّ قُلْتُ لِعَطَاءٍ مِنْ أَيْنَ يَقُولُ ذَلِكَ قَالَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ مَحِلُّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ قَالَ قُلْتُ فَإِنَّ ذَلِكَ بَعْدَ الْمَرْفِ فَقَالَ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ هُوَ بَعْدَ الْمَرْفِ وَقَبْلَهُ وَكَانَ يَأْخُذُ ذَلِكَ مِنْ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحِلُّوا فِي حُجَّةِ الْوُدَاعِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الشَّائِقِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ حُجَيْرٍ عَنْ طَاوُسٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ لِي مُعَاوِيَةُ أَعْلَمْتُ أَنَّي قَصَّرْتُ مِنْ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْمَرْوَةِ بِمَشْقَصٍ فَقُلْتُ لَهُ لَا أَعْلَمُ هَذَا إِلَّا حُجَّةَ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ قَالَ قَصَّرْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَشْقَصٍ وَهُوَ عَلَى الْمَرْوَةِ

هدد عمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أربعة عمرات الخديبية وعمره القبية وعمره جمرات حيث قسم فثلاثا حتى وعمره مع حنيفة (أو) ولم يدرك معاوية الا اثنتين منها وهما الاخيرتان فانه من مشقة التبع وفي الاخرة منهما لم تحلل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى أن تحرر هديته يعني كما قال كان ذلك التقصير فلا جرم أنه كان في عمره جمرات فمن عليه الشارح النووي وأما ما جاء في بعض الروايات من قوله وذلك في حنيفة فيحصل على سهوه وكان قد جاوز الذين

ما هنا الفيا

لا يملك

أَوْ رَأَيْتُهُ يَقْصُرُ عَنْهُ بِمَشَقِّهِ وَمَوْعَلَى الْمَرْوَةِ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا دَاوُدُ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ  
 خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَضْرُخُ بِالْحَجِّ صُرَاخًا فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ  
 أَمَرْنَا أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً إِلَّا مَنْ سَاقَ الْهَدْيَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّزْوِيَةِ وَرُحْنَا إِلَى مَنَى  
 أَهْلْنَا بِالْحَجِّ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ بْنُ  
 خَالِدٍ عَنْ دَاوُدَ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 قَالَا قَدِمْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ نَضْرُخُ بِالْحَجِّ صُرَاخًا حَدَّثَنِي  
 حَامِدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَاوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ حَامِصٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ كُنْتُ  
 عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَأَتَانِي فَقَالَ إِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ الزُّبَيْرِ اخْتَلَفَا فِي الْمُتَعَتِّينِ  
 فَقَالَ جَابِرٌ فَعَلْنَا مَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَهَانَا عَنْهُمَا عُمْرٌ فَلَمْ  
 نَعُدْ لَهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنِي سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ  
 عَنْ سُرَوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَلِيًّا قَدِيمٌ مِنَ التَّيْمَنِ فَقَالَ لَهُ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِ أَهَلَّتْ فَقَالَ أَهَلَّتْ بِأَهْلَالِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ لَوْلَا أَنَّ مَنَى الْهَدْيَ لَأَهَلَّتْ وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ  
 ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ حَدَّثَنَا يَهُزُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 مِثْلَهُ غَيْرَ لَدَى رِوَايَةٍ يَهُزُّ لَمَلَّتْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَى  
 ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنِ صُهَيْبٍ وَحُمَيْدُ بْنُ أَنَسٍ سَمِعُوا أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلًا بِهَاجًا جَمْعًا لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا  
 لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ يَحْيَى  
 ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ وَحُمَيْدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ يَحْيَى سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَبَيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا وَقَالَ حُمَيْدٌ قَالَ أَنَسٌ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ

عن أبي سعيد الخدري عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبي سعيد الخدري عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبي سعيد الخدري عن داود عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

قوله نضرك بالجمع صراخا أي نرفع أصواتنا بالتلبية بالجمع قال ملا علي ولعل الاقتصار على ذكر الجمع لانه الأصل والمقصود الأعظم أو لانه المبدوء به ثم ادخل عليه العمرة وقيد بال هذا حال الراوي ومن وافقه وأما حاله عليه الصلاة والسلام فسكوت عنه يعرف من أخر فلا يزال ما يأتي اه

قوله فلما لدنا مكة أمرنا أن نجعلها حجة أي نجعلها من جعلها حجة من لم يسبق الهدى بموجب اسمه عليه الصلاة والسلام فتدخلوا بتقصير رؤسهم بعد طوافهم وسعيهم فلما مكثوا يوم التزوية أحرزوا بالجمع فصاروا متمتعين وهو معنى قوله أهلنا بالجمع وأما قوله ورحنا إلى منى فلهذا كما في النورى أردنا الزواج فان الأهلل قبل الزواج

باب

أهلل النبي صلى الله عليه وسلم وهدية قوله في المتعنتين أهللنا بالجمع وهدية النساء وأراد بتمتع الجمع متمتع بالجمع إلى العمرة فان التمتع بالعمرة إلى الحج للدفعة الصحابة سمعوا أفاده الأبي قوله فلم يعد لها أي لها فعلناها بعده أبدا قوله سليمان بن حيان هو شيخ السني وكسر اللام من توري قوله عن مروان الأسدي كذا بالنساء في جميع النسخ التي بأيدينا وفي طبع الخلاصة بالعين مروان الأسدي ابن خلف المصري اه فليحذر قوله عليه السلام حجة وحجها التمسك بفعل هلوى فكثيره انه أو توييت وقال ابن الملك في آخر المباحث منسوب بغير أي مريدا حجة أو بفتح الحاء أي بعمرة اه ويلزم ما في الحديث لا



قوله عليه السلام ليلان ابن  
 مريم يعني عيسى علي نبينا  
 وعليه صلوات الله تعالى  
 وهذا الخبر بالآتي فان اهله  
 حجج أو بصره أو بها  
 يكون بعد نزوله  
 قوله عليه السلام طبع الروحاء  
 هو بين مكة والمدينة وهو  
 مكنل طريقه صلى الله تعالى  
 عليه وسلم لي يهد والى مكة  
 طام المتح وعام حجة الوداع  
 اه نوري  
 قوله أولئك من موطن  
 الباء في قوله معناه يرون  
 بينهما اه نوري والمطك  
 بأوان كان من الراوى لهو  
 فله من هل سمع معنرا  
 أو قردا أو قارنا وان كان  
 من النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم فهو اجاباه اه ابي  
 قوله أربع مر من حج مرة  
 كبرى في حج مرة  
 بيان عدد عمر النبي  
 صلى الله عليه وسلم  
 وزمانه  
 قوله كلين في ذي القعدة  
 لالحلال في أربعة مرة  
 عليه الصلاة والسلام  
 والحلال المروي عن ابن  
 عمر القموني كون احسن  
 لوجوب والكر فك عليه  
 كأي يانه في الكتاب  
 ليسا قال النوى انما  
 اعمر النبي صلى الله تعالى  
 عليه وسلم هذه العمر في  
 ذي القعدة للحسنة هذا  
 الشهر والحسنة الجاهلية  
 في ذلك فاتهم كانوا يرونه  
 من العبر العجود كما سبق  
 لله صلى الله تعالى عليه  
 وسلم مران في هذه الأشهر  
 ليكون أبلغ في بيان جوازه  
 فيها وأبلغ في ابطال ما كانت  
 الجاهلية عليه اه  
 قوله الا ان مع حنه فان  
 أعمالها كانت في ذي الحجة  
 وان مكان اعرامها قبل  
 ذي الحجة كأيان من النوى  
 قوله مرة من الحديبية بدل  
 من اسم المند شروع في المند  
 فهذه الولادن وكانت في  
 ذي القعدة سنة ست من  
 الهجرة قال النوى وحدها  
 فيها رجعوا وحسبت لهم  
 مرة اه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَبَّيْكَ بِمُرَّةٍ وَحَجٍّ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَعُمَرُ  
 السَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمَاعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنِي  
 الزُّهْرِيُّ عَنْ حَنْظَلَةَ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ عَنْ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُهْلِكَنَّ ابْنُ مَرْزِيمٍ بِفَيْحِ الرُّوحَاءِ  
 حَاجًّا أَوْ مُعْتَمِرًا أَوْ لَيْثِيْنَهُمَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ  
 بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِمُحَمَّدٍ بِيَدِهِ • وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
 ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَسْلَمِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا  
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ  
 يَمُوتُ حَدِيثُهُمَا • حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ النَّسَاءَ  
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْتَمَرَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ كُلُّهُنَّ فِي  
 ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا الَّتِي مَعَ حَجَّتِهِ مَرَّةً مِنَ الْحَدِيثَةِ أَوْ زَمَنَ الْحَدِيثَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ  
 وَمَرَّةً مِنَ الْعَامِ الْمُثْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَمَرَّةً مِنْ جَمْرَانِهِ حَيْثُ قَدِمَ قَلْبًا  
 حَتَّى فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَمَرَّةً مَعَ حَجَّتِهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي عَبْدُ  
 الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا كَمْ حَجَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ حَجَّةً وَاحِدَةً وَأَعْتَمَرَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ هَدَّابٍ وَحَدَّثَنِي  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَأَلْتُ  
 زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ كَمْ غَرَوْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةَ  
 قَالَ وَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَا سَبْعَ عَشْرَةَ  
 وَأَنَّهُ حَجَّ بَعْدَ مَا هَاجَرَ حَجَّةً وَاحِدَةً حَجَّةَ الْوَدَاعِ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ وَبِمَكَّةَ أُخْرَى  
 وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
 قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يُخْبِرُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ

الحج عسرة غزوة

قوله مستسدين كذا في المتن كلها خطها وعلوها  
باسمها أي حسن اصرارها المسوالة على أسنانها وقوله

وأهل القبة لم يذكروا استعمالاً في هذه المائدة فالصواب مستسدين قوله ضربها  
تسكن معناه تستلذ قوله يا أبا عبد الرحمن أعتز النبي صلى الله عليه وسلم في رجب هو

أبو عبد الرحمن كنية ابن عمر

مُسْتَسِدِّينَ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ وَإِنَّا لَنَسْمَعُ ضَرْبَهَا بِالسَّوَاكِ تَسْتَنُّ قَالَ فَقُلْتُ  
يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبٍ قَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ أَيْ  
أُمَّتَاهُ أَلَا تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَتْ وَمَا يَقُولُ قُلْتُ يَقُولُ أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رَجَبٍ فَقَالَتْ يَغْفِرُ اللَّهُ لِأَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَعَمْرِي مَا أَعْتَمَرَ  
فِي رَجَبٍ وَمَا أَعْتَمَرَ مِنْ ضَمِيرٍ إِلَّا وَأَنَّهُ لَمَعَةٌ قَالَ وَأَبْنُ حُمَيْرٍ يَسْمَعُ قَالَا لَا وَلَا نَعَمْ  
سَكَتَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَشْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ  
دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ  
وَالنَّاسُ يُصَلُّونَ الضُّحَى فِي الْمَسْجِدِ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ صَلَاتِهِمْ فَقَالَ بِدْعَةٍ فَقَالَ لَهُ  
عُرْوَةُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَمْ أَعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَرْبَعٌ حُمَيْرٌ  
إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ فَكَرِهْنَا أَنْ نَكْذِبَهُ وَتَرَدَّدَ عَلَيْهِ وَسَمِعْنَا اسْتِثْنَانِ عَائِشَةَ  
فِي الْحُجْرَةِ فَقَالَ عُرْوَةُ أَلَا تَسْمَعِينَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
فَقَالَتْ وَمَا يَقُولُ قَالَ يَقُولُ أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعٌ حُمَيْرٌ إِحْدَاهُنَّ  
فِي رَجَبٍ فَقَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا أَعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِلَّا وَهُوَ مِنْهُ وَمَا أَعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ  
يُحَدِّثُنَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا امْرَأَةٌ مِنْ الْأَنْصَارِ سَمَاءُهَا  
ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَسِيتُ اسْمَهَا مَا مَعَكَ أَنْ تَحْبِي مَعَنَا قَالَتْ لَمْ يَكُنْ لَنَا إِلَّا  
نَاضِحَانِ فَحَجَّ أَبُو وَلَدِهَا وَأَبْنُهَا عَلَى نَاضِحٍ وَتَرَكَ لَنَا نَاضِحًا تَضَعُ عَلَيْهِ قَالَ  
فَإِذَا جَاءَ رَمَضَانَ فَأَعْتَمِرِي فَإِنَّ عُمْرَةَ فِيهِ تَعْدِلُ حَجَّةً وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ  
الضَّيِّحِيِّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا أُمُّ سَيَّانٍ مَا مَعَكَ

بجدة مفتوحة استفهامية  
فأسقطت همة افتعالية بعدها  
كما في قوله تعالى أسطق  
البيان على البين أي أعتز  
قوله أي أعتز أي يا أي  
أراد الامومة الخصرية  
لأنها خالته وللمرواية  
التالية يا أم المؤمنين فهي  
بالحق الأم  
قوله لعمرى ما أعتز في  
رجب نعم النبي صلوات الله  
تعالى وسلامه عليه وقوله  
الإوانه نعم ابن عمر لمعه  
أي حاضر مع النبي صلى الله عليه  
عليه وسلم هذا تعجب منها  
من عدم تذكره ذلك مع  
حضوره في كل مرآة فيه  
السلام والسلام  
قوله سكت تصريح بما علم  
قال الثوري سكت ابن عمر  
على الكارثة يدل على أنه  
اشتبه عليه أو فسد  
قوله بدعة مراده أن يظهرها  
في المسجد والاجتماع لها هو  
البدعة لا أن أصل صلاة  
الضحى بدعة أو نوى  
قوله وما أعتز في رجب  
قط لم تذكر عليه إلا قوله  
إحداهن في رجب  
قوله فسيت اسمها وفي  
الطريق الثاني أنها مثنان  
قوله لا ناضحان أي بعيران  
تسقي بها وقوله تضح  
عليه بكسر الصاد نوى  
قوله فحج أبو ولدها يعني  
زوجها فليكن المثل من  
بسم الله الرحمن الرحيم

باب  
فضل العمرة في  
رمضان  
بسم الله الرحمن الرحيم  
والشك في النية وإضافة  
الوجه والابن إلى ضمير المرأة  
متحدة بانه ولدها الصدوق  
والفهم من الطريق الثاني  
أنه ربيها فلينظر  
قوله على ناضح أي ذبا  
للحج راكبين على بعير واحد  
قوله عليه السلام فإن عمرة  
فيه أي كائنة في رمضان  
تعدل حجة أي في الآخر لا في  
النيابة عن الفرض قاله  
الشافعي وقال ملا على أي  
تعدل وتماثل في الثواب  
وبعض الروايات حجة منى  
وهو مائة في الحلق الثلاثين  
قوله قال لامهارة من الانصار

بالكامل ترجيحاً فيه دلالة على أن فضيلة العبادة تزيد بفضيلة الوقت فيشمل يومه وليله أو زيادة المشقة فيختص بهزاره اه  
يقال لها أم سنان ما معك الخ قاله لها صلى الله تعالى عليه وسلم كما في استدلالها لما فيها من جمع من حجة الوداع







قوله رمل الثلاثة أطواف  
هكذا هو في معظم النسخ  
المستعدة وفي نادر منها  
الثلاثة الاطواف وفي أندر  
منها ثلاثة أطواف فاما  
لثلاثة أطواف فلا شك في  
جوازها ولصحتها وأما  
الثلاثة الاطواف بالالف  
واللام فيها فيه خلاف  
مشهور بين التعريين منه  
البصريون وحمزة الكوفيون  
فيكون وأما الثلاثة أطواف  
بتعريف الأول وتكرير الثاني  
كما وقع في معظم النسخ فلهذا  
جمهور النحويين وهذا  
الحديث يدل من جزمه وقد  
سبق مثله في رواية سهل  
ابن سعد في صلة متبراني  
صلى الله عليه وسلم قال  
فصل هذه الثلاث درجات  
أه نووي

قوله قال ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قدم مكة فقال  
المشركون الخ يعني صدقوا  
في ان النبي عليه الصلاة  
والسلام فعله وكذبوا في  
قولهم انه سنة مفسودة لانه  
لم يجعله سنة مطلوبة على  
تكرار السنين وانما امر به  
بذلك السنة لاختبار القوة  
للكفار ولتذليل ذلك المعنى  
هذا معنى كلام ابن عباس  
وهو مذهبه وخالفه جميع  
العلماء من الصحابة والتابعين  
وأبائهم ومن بعدهم وكان  
عمر بن الخطاب يخطب هذه المعنى  
ثم رجع عنه في نسخة من  
أه قال لنا والرمي الخ

وايضا المشركين وكذا حديثهم  
الله ثم قال شيء صلته النبي  
صلى الله عليه وسلم فلا يهبط  
بذلك ثم جعل اه من النووي  
بزيادة من الزرقاني

قوله قال ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كثر عليه الناس  
الخ يعني صدقوا في اطواف  
راسها وكذبوا في قولهم ان  
الركوب سنة بل السنة التبعة  
المشي وانما ركب النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم للمذبح قال  
النووي وهذا الذي ذكره  
ابن عباس يجمع عليه اه

قوله خرج العواتق من  
بها من الصلحة العشرين  
من الجزء الثالث والعواتق  
جمع عاتق وهي الشاة أول  
مأذنها قال النووي سميت  
بذلك لانها عاتقت من  
استخدام أربها وابذلها  
في الخروج والتصرف الذي  
تعمله الطيلة الصغيرة اه

قوله لا يضرب الناس بين يديه وفي نسخة لا يضرب ولا يذوق ولا يركب

وحدثنا أبو كميل الجحدري حدثنا سليم بن أخضر حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع  
أن ابن عمر رمل من الحجر إلى الحجر وذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله  
وحدثنا عبد الله بن مسلة بن قعب حدثنا مالك ح وحدثنا يحيى بن يحيى  
واللفظ له قال قرأت على مالك عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله  
عنهما أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الأسود حتى  
أنشئ إليه ثلاثة أطواف وحدثني أبو الطاهر أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرني  
مالك وابن جريج عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم رمل الثلاثة أطواف من الحجر إلى الحجر حدثنا أبو كميل  
فضيل بن حسين الجحدري حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الجريزي عن أبي  
الطغليل قال قلت لابن عباس أ رأيت هذا الرمل بالبيت ثلاثة أطواف ومشى  
أربعة أطواف أسنة هو فإن قومك يزعمون أنه سنة قال فقال صدقوا وكذبوا  
قال قلت ما قولك صدقوا وكذبوا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة  
فقال المشركون إن محمداً وأصحابه لا يستطيعون أن يطوفوا بالبيت من الهزال  
وكانوا يخسّدونه قال فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يزملوا ثلاثاً  
ويمشوا أربعاً قال قلت له أخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راسياً  
أسنة هو فإن قومك يزعمون أنه سنة قال صدقوا وكذبوا قال قلت وما قولك  
صدقوا وكذبوا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر عليه الناس يقولون هذا  
محمداً هذا محمداً حتى خرج العواتق من البيوت قال وكان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا يضرب الناس بين يديه فلما كثر عليه ركب والمشى والسعى أفضل  
وحدثنا محمد بن المنثري حدثنا يزيد أخبرنا الجريزي بهذا الإسناد نحوه غير  
أنه قال وكان أهل مكة قوم حسد ولم يقل يخسّدونه وحدثنا ابن

حدثنا يحيى بن يحيى

الهمز (يحيى بن الحسن بن قاسم)

حدثنا محمد بن المنثري





قوله الا الركن الاسود وهو  
المسمى بالحجر الاسود وهو  
الركن الكعبة الذي على  
الباب من جهة المشرق

قوله والذي يليه وهو الركن  
اليمنى الذي على الركن  
الاسود من نحو دور الجمحين  
أي من ناحية ديارهم

قوله في شدة ولا رخاء  
قوله ما تركت استلامه  
للمحرمين وأراد بالثمة  
الزحام والرخاء عنده وللهذين

الركنين فضيلة باعتبار  
بما هما على بناء الخليل  
عليه السلام لذلك خصا  
بالاستلام والركن الاسود

الفضل يكون لحجر الاسود  
فيه ولهذا يهل ويكتفى  
بالس في الركن اليماني ولم  
يثبت منه صلى الله تعالى عليه

وعلم تكبير الركن اليماني  
وليس سنة عندنا استلامه  
بل هو حسن كما بالهامش  
في الصفحة التاسعة

عليه يستلم الحجر بيده  
إما بوضع يده عليه أو  
بالامامة بها من يده اليه  
وقوله ثم قبل يده أي لم يمد  
لكنه من تكبير الحجر

## باب

استحباب تكبير

الحجر الاسود في

الطواف

٣ ولعل هذا كان لولت  
الزحام المانع من استواء  
حل الاستلام على شرح  
المرور هذا الحديث محمول

على من يجر عن تكبير الحجر  
والا فالقادر يهل الحجر  
ولا يقتصر في اليد على الاستلام  
بها اه وذكر ملا على من

قتاوى قاضيهان مسج  
الوجه اليه مكان تكبير اليه  
قوله أنك جبر أي جبر ضار  
ولنا في ذلك كافي رواية  
لا تضر ولا تنفع

قوله ولولا أني رأيت الخ  
أراد به بيان الحث على  
الاعتناء برسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم وفيه كما

في المرقاة المفردة من رضى الله  
تعالى عنه إلى أن هذا أمر  
تعبدي فنعمل وعن هذه  
لأننا

يَسْتَلِمُ مِنْ أَرْكَانِ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَ الْأَسْوَدَ وَالَّذِي يَلِيهِ مِنْ نَحْوِ دُورِ الْجُمُحِيِّينَ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
ذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَسْتَلِمُ إِلَّا الْحَجَرَ وَالرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى  
الْقَطَّانِ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مَا تَرَكَتُ  
اسْتِلَامَ هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَّ وَالْحَجَرَ مُذْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَسْتَلِمُهُمَا فِي شِدَّةٍ وَلَا رَخَاءٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي  
خَالِدٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ رَأَيْتُ ابْنَ  
عُمَرَ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَبَّلَ يَدَهُ وَقَالَ مَا تَرَكَتُهُ مُذْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ  
أَنَّ قَتَادَةَ بْنَ دِعَامَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الطَّاهِرِ الْبَكْرِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ  
لَمْ أَرِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَلِمُ غَيْرَ الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ وَحَدَّثَنِي  
حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ وَعُمَرُ بْنُ هُرَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ  
الْأَيْبِيِّ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي شَيْهَابٍ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ  
قَبَّلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْحَجَرَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ زَادَ هُرَيْرٌ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ عُمَرُ  
وَحَدَّثَنِي بِمِثْلِهَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَسْلَمٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ  
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ قَبَّلَ الْحَجَرَ وَقَالَ إِنِّي  
لَأُقَبِّلُكَ وَإِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ وَلَكِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُقَبِّلُكَ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ وَالْمُقَدَّمِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ كُلُّهُمْ عَنْ  
حَمَّادٍ قَالَ خَلْفُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ الْأَحْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرِجٍ

قوله رأيت الأملع هذا قول عبد الله بن سرجس الصحابي وأراد بالأملع ممرن الخطاب كالمسره الراوي بصيغة النائية والأملع هو الذي الحضر شعر مقدم رأسه وكان سيدنا عمر بهذه الصفة ولا يكره ذلك في الرجال لأنه آية الذكاء والسخاء وتقدم بالجمع وهو أيضا

٦٧

قوله رأيت الأملع هذا قول عبد الله بن سرجس الصحابي وأراد بالأملع ممرن الخطاب كالمسره الراوي بصيغة النائية والأملع هو الذي الحضر شعر مقدم رأسه وكان سيدنا عمر بهذه الصفة ولا يكره ذلك في الرجال لأنه آية الذكاء والسخاء وتقدم بالجمع وهو أيضا

ورأى لا علم

ورأى لا علم

ورأى لا علم

قَالَ رَأَيْتُ الْأَصْلَعَ (يَعْنِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ) يَقْبَلُ الْحَجَرَ وَيَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي لَا قَبْلَكَ وَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّكَ خَيْرٌ وَأَنَّكَ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَكَ مَا قَبَّلْتُكَ وَفِي رِوَايَةٍ لِمُعَدِّي وَأَبِي كَامِلٍ رَأَيْتُ الْأَصْلَعَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْرٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَابِسِ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ يَقْبَلُ الْحَجَرَ وَيَقُولُ إِنِّي لَا قَبْلَكَ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ خَيْرٌ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُكَ لَمْ أَقْبَلْكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ سُؤَيْدِ بْنِ غَزَلَةَ قَالَ رَأَيْتُ عُمَرَ قَبْلَ الْحَجَرِ وَالتَّرَمَةَ وَقَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَ حَفِيًّا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ وَالْكَبِّيُّ رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَ حَفِيًّا وَلَمْ يَقُلْ وَالتَّرَمَةَ حَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَافَ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ يَمْحُجُّنِي حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ يَمْحُجُّنِي لِأَنَّهُ يَرَاهُ النَّاسُ وَلَيْسَ أَلُوهُ فَإِنَّ النَّاسَ عَشْرَةٌ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ عَلَى رَاحِلَتِهِ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّمَا وَالْمَرْوَةِ لِيَرَاهُ النَّاسُ وَلَيْسَ أَلُوهُ

والبخل قال الشاعر  
ولا تنكحوا ان فرق الدهر بيننا  
ألم الفقا والوجه ليس نرما  
قوله والله لا يضر ولا ينفع  
الحا قال ذلك لتلا يفتر به  
بعض قريش العهد بالاسلام  
من الفقا عبادة الاحجار  
فيتمدون نفعه وضره  
بالدات فبين رضى الله عنه  
أنه لا يضر ولا ينفع لذاته  
وان كان امتثال ما شرع  
فيه ينفع باعتبار الجزاء  
وليشرح في الموسم لبشر  
فك في البلدان المختلفة أفاده  
النودي ونقله ملاه من  
الطبي فارجح المشكك  
تعبه بقوله فيه أنه لا يضر  
بأدب الطول ولو كانوا  
سكارا أن يعتقدوا أن الحجر  
ينفع ويضر باثبات والحكا  
هم يعبدون الاحجار مطبقين  
أن هؤلاء طغافنا عندها  
والفرق بيننا وبينهم أنهم  
كانوا يعلون الأشياء من  
لقد أنسهم ما نزل الله بها  
من سلطان بخلاف المسلمين  
فلهم يعلون الى الكعبة  
بناء على ما أراه ويقبلون  
الحجر بناء على متابعة  
رسول الله والا للفرق في  
حداثات ولا في نظر العارف

جواز الطواف على  
بغير وغيره واستلام  
الحجر بمحجن  
ونحوه للراكب  
في الموجدات بين بيت وبيت  
ولا بين حجر وحجر فجاء  
من عظم ما قام من طوافه  
من الأفراد الاساتية من  
الله وأخبرنا سنانة الله  
والجادة سميت الله والكتابة  
كحرم الله والزمانية كيلة  
القدر ومساحة الجملة اه  
بعض اختصار  
قوله رأيت الأصمعي هو  
مصر الأصمعي وليس في هذا  
التصغير معنى يناسب  
التوليد ولد قال الجرمي  
في صحاحه والأصمعي من  
الحيات الدقيق العنق سنان  
رأيه بندقه وراد عليه الجند  
معنى وهو أسرا منه

قوله والتزمه أي ضم صدره اليه وعلق به كأنه اعتنقه قوله على بعير وهذا كما في المرقاة في طواف الافاضة لمدر به لما جاء في بعض الروايات من ذكر مرصه عليه الصلاة والسلام فان الملقى في الطواف وكذا في السعي واجب عندنا من لا يحضره وليس ذلك من خصوصياته عليه الصلاة والسلام لما سيأتي من أمره لامسامة بالطواف حالة الركوب بسبب مرضها نعم فيه خصوصية زحام الناس وسؤالهم عنه الاحكام وكون نالته من طرفة من الروث والبول

قوله كراهية أن يضرب عنه الناس هكذا في معظم النسخ يضرب بالياء وفي  
نورى وانتصاب كراهية على أنه مفعول من أجله قوله معروف بن خربوذ كذا

بعضها يصرف بالساد الملهمة والفاء وكلاهما صحيح اه  
ضبطه النورى والمجد بفتح الحاء وتشديد الراء لكن لم يظهر

في طبع القاموس قطرة الذال  
في الآخر

قوله أي أشتكى أي مريضة  
قوله عليه السلام وأنت  
راكبة قال ملاصق فيه دلالة  
على أن الطواف راكبة ليس  
من خصوصياته عليه الصلاة  
والسلام اه

قوله ورسول الله صلى الله  
عليه وسلم حينئذ يصلى إلى  
جنب البيت أي متبها إلى  
جدار الكعبة قال النورى  
وأما طافت في حال صلاة  
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
ليكون أسرها خلاه المطاف  
حينئذ من الناس وكانت  
هذه صلاة صلاته أصبح اه  
بزيادة من شرح الأبي

قوله إلى لا ظن رجلا يريد  
حاجا أو مقصرا ولو أمارة  
قوله لأن الله تعالى يقول  
الحج مفهوما الآية أن السج  
ليس واجب إذ مدلول رفع  
الجناح ليس بالإباحة

قوله لكان أي الظم  
الكريم المذكور في الجناح  
عليه أن لا يطوف بهما أي  
لجناح في ترك الطواف بهما

ب

بيان أن السعى بين  
الصفا والمروة ركن  
لا يصح الحج إلا به  
احتلت الآية دل على رفع  
الأم من التارك لتكون  
لصا في سقوط الوجوب أما  
بدون لا فهي ماستة من  
الوجوب وهذه مصرحة  
بعدم الأم للفاعل ولا يلزم  
من لى الأم من التارك  
للى الأم من التارك فلو كان  
المراد مطلق الإباحة لنى  
الأم من التارك والحكمة  
في التعبير بذلك مطابقة  
جواب المسائلين لأنهم  
توهموا من كونهم يطوفون  
ذلك في الجاهلية إذ لا يستمر  
ذلك في الإسلام لجاء الجواب  
مطابقا لسؤالهم وأما  
الوجوب فيستفاد من دليل  
آخر كروايتة صلى الله تعالى  
عليه وسلم عليه في كل سنة  
مع قولهم نداء عننا سلككم  
أفاده الصلوات

قوله ما هل تدري فيما  
كان ذلك ثبوت الله ما الاستفهامية مع دخول الجاء عليها لملها على ما لموصولة وتظهر ما من حديث بما أعلقت على ماورد في بعض الروايات (قالت)

فَإِنَّ النَّاسَ غَشَوْهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ خَشْرَمٍ وَلَيْسَ أَلُوهُ فَقَطَّ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى  
الْقَطَرِيُّ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ طَافَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَوْلَ الْكَعْبَةِ عَلَى بَعِيرِهِ  
يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ كَرَاهِيَةً أَنْ يُضْرَبَ عَنْهُ النَّاسُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا  
سَلَمَانَ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا مَعْرُوفُ بْنُ خَرْبُودَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الطُّفَيْلِ يَقُولُ رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ وَيَسْتَلِمُ الرُّكْنَ يَخْفِجُنْ مَعَهُ  
وَيَقْبِلُ الْخَجْنَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
ابْنِ تَوَافِلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ شَكَوْتُ  
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَشْتَكِي فَقَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ  
رَاكِبَةٌ قَالَتْ فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَئِذٍ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ  
وَهُوَ يَقْرَأُ بِالطُّورِ وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ قُلْتُ لَهَا إِنِّي لَا ظَنُّ رَجُلًا لَوْ لَمْ يَطُفْ  
بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ مَا ضَرَّهُ قَالَتْ لِمَ قُلْتُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ  
مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ إِلَى آخِرِ آيَةِ فَقَالَتْ مَا أَتَمَّ اللَّهُ حُجَّ أَمْرِي وَلَا عُمْرَتَهُ لَمْ يَطُفْ  
بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ وَلَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطُوفَ بِهِمَا  
وَهَلْ تَدْرِي فِيمَا كَانَ ذَلِكَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ أَنَّ الْأَنْصَارَ كَانُوا يَهْتَلُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
لِصَتْمَيْنِ عَلَى شَطْرِ الْبَحْرِ يُقَالُ لَهُمَا إِسَافٌ وَنَائِلَةٌ ثُمَّ يَحْبِوْنَ فَيَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفا  
وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ يَحْبِوْنَ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ كَرِهُوا أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَهُمَا لِذَلِكَ كَانُوا يَصْنَعُونَ  
فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَتْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّفا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ إِلَى آخِرِهَا  
قَالَتْ فَطَافُوا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ  
أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ مَا أَرَى عَلَى جُنَاحٍ أَنْ لَا أَطُوفَ بَيْنَ الصَّفا وَالْمَرْوَةِ

عن أبيه عن عائشة عن سليمان بن داود أبو داود

أخبرنا أبو معاوية عن

قوله ما هل تدري فيما كان ذلك ثبوت الله ما الاستفهامية مع دخول الجاء عليها لملها على ما لموصولة وتظهر ما من حديث بما أعلقت على ماورد في بعض الروايات (قالت)



انما انزل الله في الحج

ان هذا العلم

قَالَتْ لَمْ قُلْتُ لَانَ الله عَرَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ الْآيَةَ  
 فَقَالَتْ لَوْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَكَانَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا إِنَّمَا أَنْزَلَ هَذَا  
 فِي أَنْاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانُوا إِذَا أَهَلُّوا أَهَلُّوا الْمَنَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَلَا يَحِلُّ لَهُمْ أَنْ يَطَّوَّفُوا  
 بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا قَدِمُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْحَجِّ ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ  
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ فَلَمَّ تَرَى مَا أَمَّمَ اللَّهُ حَجَّ مَنْ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ  
**حَدَّثَنَا** عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ جَمَاعَةً عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
 قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ قُلْتُ لِمَ نَشَأَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ لَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ شَيْئًا وَمَا أَبَالِي أَنْ لَا أَطُوفَ  
 بَيْنَهُمَا قَالَتْ بِئْسَ مَا قَالَتْ يَا ابْنَ أَخِي طَافَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَافَ  
 الْمُسْلِمُونَ فَكَانَتْ سُنَّةً وَإِنَّمَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْمَنَاءِ الطَّائِعَةِ الَّتِي بِالْمُشَلِّ لَا يَطُوفُونَ  
 بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ سَأَلْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ  
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّغَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَنَحَى حَجَّ الْبَيْتِ أَوْ عَمَرَ فَلَا  
 جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَلَوْ كُنَّ كَمَا تَقُولُ لَكَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ  
 لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا قَالَ الزُّهْرِيُّ قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ  
 ابْنِ هِشَامٍ فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ وَقَالَ إِنَّ هَذَا الْعِلْمُ وَلَقَدْ سَمِعْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ  
 يَقُولُونَ إِنَّمَا كَانَ مَنْ لَا يَطُوفُ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ إِنَّ طَوَافَنَا  
 بَيْنَ هَذَيْنِ الْحَجَرَيْنِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ آخَرُونَ مِنَ الْأَنْصَارِ إِنَّمَا أَمَرْنَا  
 بِالطَّوَافِ بِالْبَيْتِ وَلَمْ تُؤْمَرْ بِهِ بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَرَّ وَجَلَّ إِنَّ الصَّغَا  
 وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَأَرَاهَا قَدْ نَزَلَتْ فِي هَؤُلَاءِ  
**وَهَؤُلَاءِ وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُنْتَشِي حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ عُقَيْلٍ  
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ

قوله تعالى ان الصفا والمروة  
 هما جبلان للجنين بمكة  
 والصفا كالصفوان الحجارة  
 الصافية من التراب وهو  
 مقصور الواحدة صفاة  
 مثل حمى وحصاة والنرو  
 الحجارة البيض الواحدة  
 مريرة وسى بالواحدة اجل  
 المعروف بمكة من المفردات  
 مع المصباح والشعائر جمع  
 شميرة وهي العلامة أى من  
 أهلام مدسكه ومعبداته  
 اه كشاف

قوله لما من كان الكتاب  
 العزيز ثلثة اللات والعزى  
 وهن أصنام كان للمشركون  
 يعبدونها قال الزهري  
 ومناة صفرة كانت لهذيل  
 ولخزاعة وهن ابن عباس  
 رضي الله تعالى عنهما للثقف  
 وكانها سميت مناة لأن  
 دماء النساء كانت تسمى  
 عندها أى تراق اه كشاف  
 قوله فى أناس من الأنصار  
 أى الجاهلين كانوا إذا أهلوا  
 بالحج أهلوا مناة أى ومن  
 أهل لها وأحرم لا يطوف  
 بين الصفا والمروة كما هو  
 المذكور فى الرواية الثانية  
 فعلى أنفسهم حيث لم يكن  
 فى المسمى وكان فيه حسان  
 للغيرم وهما أصاف وثالثة  
 المذكوران من قبل فهذا  
 معنى قولها فلا يحل لهم  
 أن يطوفوا بين الصفا والمروة  
 أى فى اعتقادهم فى جاهليتهم  
 وبأنى وراء هذه الصفحة  
 رواية قولها وكان ذلك  
 سنة فى آبائهم من أحرم مناة  
 لم يطف بين الصفا والمروة  
 قوما مناة الطائفة هى  
 صفة مناة وصلت بها اعتبار  
 طيبان حديثها والطفيلان  
 مجازة المنة فى العسبان  
 وهى صفة اسلامية لها  
 وفى حواشى النسائي يعمد  
 إضافة مناة الى الطائفة على  
 معنى مناة الفرقة الطائفة  
 وهم الكفار فينجر مناة  
 بالكسر

قوله ان هذا العلم قال النوري  
 هكذا هو فى جميع نسخ بلادنا  
 ثم ذكر عن القاضي عياض

قوله ان هذا العلم قال النوري  
 هكذا هو فى جميع نسخ بلادنا  
 ثم ذكر عن القاضي عياض

قوله كنا نتخرج أن يطوف بالصفا والمروة أي تكفي أنفسنا من حرج هذا الطواف  
بالأمم ماله ونخرج الإنسان مخرجاً هذا ماورد لفظه مخالفاً لمعناه والمراد فعل  
من الخث قال ابن الأعرابي  
العرب فعل تعالف معانيها  
ألفاظها قالوا تخرج وتخرج  
وقاموا بوجداد ترك الهجود  
به ومنها تصوب أي القى  
الحوب وهو الأثم عن نفسه  
وتلوم إذا ترمس بالامريريد  
القاء الملامة عن نفسه قال  
الملاح المذکور فی من  
٢١٠ و ٢٢٥ من طبعة  
الثالثة للعلامة الجليل على ما  
ذكرته في صوم يوم الاثنين  
كتبه الموسومة بصفة الإسلام  
يا صاحبي "قلنا لا تعجلاً  
إن النجاشي ربه أن لا تعجلاً  
قوله قد من رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الطواف  
بينهما يعني شرعه وجعله  
ركناً قاله النووي عن لم يسمع  
يطلجه وتأمل أنت هل  
يدل لفظين على معنى  
جعله ركناً وركن أي كما  
تقرر في موضعه ما هو داخل  
في ذات الشيء وهل قال أحد  
أن الشيء داخل في ماهية  
الشيء عندنا هو من واجبات  
الشيء والصحة لا يترك الواجب  
يحب

قوله في الحديث قلنا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا  
يا رسول الله إنا كنا نخرج أن تطوف بالصفا والمروة فأنزل الله عز وجل إن الصفا  
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما قالت  
عائشة قد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لأحد أن  
يترك الطواف بهما **وحدثنا** حرمة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس  
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته أن الأنصار كانوا قبل  
أن يسلموا هم وعثمان يهلون لمائة فمهرجوا أن يطوفوا بين الصفا والمروة  
وكان ذلك سنة في آبائهم من أكرم لمائة لم يطف بين الصفا والمروة  
وإنهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك حين أسلموا فأنزل الله  
عز وجل في ذلك إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا  
جناح عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليم **وحدثنا**  
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن أنس قال كانت الأنصار  
يكرهون أن يطوفوا بين الصفا والمروة حتى تركت إن الصفا والمروة من  
شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما **حدثني محمد**  
ابن حاتم حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن  
عبد الله يقول لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا أصحابه بين الصفا والمروة إلا  
طوافاً واحداً **وحدثنا** عبد بن حميد أخبرنا محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج بهذا  
الاستناد مثله وقال إلا طوافاً واحداً طوافه الأول **حدثنا** يحيى بن أيوب وقتيبة  
ابن سعيد وابن جريج قالوا حدثنا إسماعيل ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال  
أخبرنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرمة عن كريب مولى ابن عباس عن  
أسامة بن زيد قال ردت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله

بيان أن السعي لا يكره  
قوله طوافه الأول يدل على  
أنه يدل لكل من الكل  
وأراد به طواف القدم  
الذي بهذه حتى يتكرر  
السعي الذي بعد طواف  
الأضحية سكن الترجمة ٣

استحباب ادامة الحاج  
التلبية حتى يشرع في  
رمي جرة العقبة يوم  
النحر

بمطرفة لبيان عدم تكرار  
السعي فينبغي أن يراد  
بالطواف معنى السعي كما هو الظاهر في الطريق الأول فيكون الحديث ناظراً للسعي ولا يكون السعي إلا بعد الطواف فينبغي طواف قبل الوقوف ولا بد من طواف بعده  
فيكون لطواف أسبوعين وهو خلاف ما هو عليه أيضاً على أن حديث جابر كان الزيلعي متافض فلا يكون حجة لأنه روى أنه عليه الصلاة والسلام كان مفرد على ما ذكره

الطواف بينهما

حدثني محمد بن بكر

(صلى)





عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُذَرِّكِ الْأَشْجَمِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي حَبِشٍ أَفَاضَ  
 مِنْ جَمْعٍ فَقِيلَ أَعْرَافِي هَذَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ أَلَيْسَ النَّاسُ أَمْ ضَلُّوا سَبَعَتْ الَّذِي  
 أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ يَقُولُ فِي هَذَا الْمَكَانِ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ وَحَدَّثَنَا  
 حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حُصَيْنٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
 وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْمَعْنِيُّ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ أَبِي الْبَكَّاءِ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ  
 كَثِيرِ بْنِ مُذَرِّكِ الْأَشْجَمِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ وَالْأَسْوَدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَا سَمِعْنَا  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ بِجَمْعٍ سَبَعَتْ الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ هَهُنَا  
 يَقُولُ لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ ثُمَّ لَبَّيْنَا مَعَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَتَحْمَدُ  
 ابْنُ الْمُنْثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ وَحَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأَمْوِيُّ حَدَّثَنِي  
 أَبِي قَالَا جَمِيعًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَدَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مِثْنَى إِلَى عَرَافَاتِ  
 مِثْنَى الْمَلَكِيِّ وَمِثْنَى الْمَكْبَرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَبِعَثْمُوبُ  
 الدَّوْرَقِيُّ قَالُوا أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُسَيْنٍ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَدَاةِ عَرَافَةِ فَمِثْنَى الْمَكْبَرِ وَمِثْنَى الْمُهَلِّ فَاثْنَانِ فَقُكْبَرُ قَالَ  
 قُلْتُ وَاللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْكُمْ كَيْفَ لَمْ تَقُولُوا لَهُ مَاذَا دَرَأَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَضْمَعُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الثَّقَفِيِّ أَنَّهُ  
 سَأَلَ النَّسَّابَ بْنَ مَالِكٍ وَهُمَا غَدَايَانِ مِنْ مِثْنَى إِلَى عَرَافَةِ كَيْفَ كُنْتُمْ تَضْمَعُونَ فِي هَذَا الْيَوْمِ  
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ يُهْلُ الْمُهَلُّ مِثْنَى فَلَا يُشْكِرُ عَلَيْهِ وَيُكْبَرُ  
 الْمَكْبَرُ مِثْنَى فَلَا يُشْكِرُ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ  
 عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ قَالَ قُلْتُ لِأَنَّسِ بْنِ مَالِكٍ غَدَاةَ عَرَافَةِ

قوله أنسى الناس أم ضلوا  
 الخ قوله أنسى الناس أم ضلوا  
 انعتراض وردا عليه وأراد  
 الرد على من يقول بقطع  
 اشبهة من الوقوف بعرفات  
 آحاده السوي

الغلام  
 وهو زياد بن عبد الله بن القتيبة  
 تروى عنه زياد بن يحيى

باب  
 التلبية والتكبير  
 في الذهاب من ميث  
 الى عرفات في يوم  
 عرفة

قوله غدونا مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من ميث  
 الى عرفات من المثلج ومث  
 المكبر وفي الرواية الاخرى  
 يهل المهل فلا يشكر عليه  
 ويكبر المكبر فلا يشكر عليه  
 فيه دليل على استحبابها  
 في الذهاب من ميث الى عرفات  
 يوم عرفة والتلبية افضل  
 وفيه رد على من قال بقطع  
 التلبية بعد صبح يوم عرفة  
 اه نوري وفي المرقاة قال  
 الطيبي وهذا رخصة ولا  
 حرج في التكبير بل يجوز  
 كسائر الاذكار ولكن ليس  
 التكبير في يوم عرفة سنة  
 الحجاج بل السنة لهم التلبية  
 الى رمي جرة العتبة يوم  
 النحر اه

قوله وهما غدايان اي ذاهبان  
 من ميث الى عرفات غداة  
 وهي ما بين صلاة الصبح  
 وطلوع الشمس كالصباح

قوله ومنا المهمل كذا في النسخ والالتفات في النسخ كذا  
قول لا اله الا الله والمراد هنا الاهل لان المقصود بيان

٧٣

عليه ما سبق في الطريق الذي قبله كونه العبارة هنا المكبر ومنا المهمل فان التمهيل  
ادامة التلية الى روى الجمة قوله حق اذا كان بالشعب وهو كما بالسطر الاول

من الصفحة الحادية والستين  
الشعب الاسودون المزدلفة  
الطريق المعهودة للحجاج

### باب

الافاضة من عرفات الى  
المزدلفة واستصحاب  
صلاحي المغرب والعشاء  
جما بالمزدلفة في هذه  
الليلة

ومعناه الاصل ما اخرج بين  
جبلين او الطريق في الجبل  
لونه ولم يصل بينهما شيئا  
يعني من النفل  
اوله بعد الدفعة اي بعد  
الافاضة تقدم ان الدفع  
متعد لكن شاع استعماله  
بلا ذكر المفعول فاشبه  
لازم وحسب الرجوع من  
عرفات ومزدلفة دفعا لان  
الناس في سيرهم ذاك كانهم  
مدلوهون

قوله الى بعض تلك الشعاب  
اي الطرق الجبلية  
قوله ولم يقل اسامة اراي  
الماء يعني لم يكن من البول  
باراقة الماء بل صرح باسم  
البول فصارا بايراده الماء  
كاسحه من لفظ حديثه وانه  
لم يقله بالمعنى قال النووي  
فيه اداء الرماية بهر وقها  
وفيه استعمال سرائع الالفاظ  
التي قد تشبه ولا يكون  
هنا اذا دعت الحاجة الى  
التصريح بان خيف ليس  
المعنى او المستباح لالفاظ  
او غير ذلك اه

قوله حتى بلغ جماعي وصل  
الى المزدلفة  
قوله حين ردت رسول الله  
اي رجعت ورايه على  
ظهر الدابة  
قوله عشية عرفة اي مساء  
الافاضة من عرفات

قوله الذي يبيع الناس في  
المغرب اي لاداء صلاة المغرب  
في وقتها على خلاف السنة  
وهو الذين جاؤا من بعدهم  
من الامراء السابقين السنة  
وراء ظهورهم واستعملهم  
قوله اهراق الماء معناه  
أراق الماء قال النووي هو  
يفتح الهاء اه لكن قال  
في المصباح راق الماء والدم  
وعنده ريقا من باب باع  
الصب ويتعدى بالهزة  
ليقال اراه صاحبه وتبدل  
الهزة هاء ليقال هراه  
والاصل طريقه وزان

مَا تَقُولُ فِي التَّلِيَةِ هَذَا الْيَوْمَ قَالَ بَرَزْتُ هَذَا الْمَسِيرَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَصْحَابِهِ فَمِنَّا الْمَكْبَرُ وَمِنَّا الْمُهَلَّلُ وَلَا يَمِيبُ أَحَدُنَا عَلَى صَاحِبِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ  
أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَةَ حَتَّى  
إِذَا كَانَ بِالشَّعْبِ تَزَلَّ قِبَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَمْ يُسَبِّحِ الرُّضْوَةَ فَقُلْتُ لَهُ الصَّلَاةُ قَالَ  
الصَّلَاةُ أَمَامَكَ فَرَكِبَ فَلَمَّا جَاءَ الْمَزْدَلِفَةَ تَزَلَّ فَتَوَضَّأَ فَاسْبَغَ الرُّضْوَةَ ثُمَّ أَقَامَتِ  
الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَمَّا خ كُلُّ إِنْسَانٍ بِعِزَّةٍ فِي مَنْزِلِهِ ثُمَّ أَقَامَتِ الْعِشَاءُ  
فَصَلَّاهَا وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا شَيْئًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى  
ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ مَوْلَى الرَّبِيعِ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُسَامَةَ  
ابْنِ زَيْدٍ قَالَ أَنْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الدَّفْعَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى  
بَعْضِ تِلْكَ الشَّعَابِ لِحَاجَتِهِ فَصَبَّيْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ فَقُلْتُ أَتُصَلِّي فَقَالَ الْمُصَلِّي  
أَمَامَكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ح  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَاللَّهُ ظُلَّةٌ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ  
مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ أَفَاضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَاتٍ فَلَمَّا أَتَى إِلَى الشَّعْبِ تَزَلَّ قِبَالَ (وَلَمْ يَقُلْ أُسَامَةُ أَرَأَيْتَ الْمَاءَ) قَالَ  
قَدَحًا بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا كَيْسَ بِالْبَالِغِ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ قَالَ الصَّلَاةُ  
أَمَامَكَ قَالَ ثُمَّ سَارَ حَتَّى بَلَغَ جَمْعًا فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ  
أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ أَنَّهُ سَأَلَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ كَيْفَ صَنَعْتُمْ حِينَ رَدِفَتْ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ فَقَالَ جِئْنَا الشَّعْبَ الَّذِي يُدْرِكُ النَّاسُ فِيهِ لِلْمَغْرِبِ  
فَأَنَاحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَاقَتَهُ وَبَالَ (وَمَا قَالَ أَهْرَاقَ الْمَاءِ) ثُمَّ دَعَا

موسى بن جعفر

قوله ليس بالبالغ

قوله ولم يصلوا هو من الخلق  
بمعنى الغلبة أو من الخلق  
بمعنى النزول أي لم يركبوا  
مأوى الجبال أو ما نزلوا أمام  
النزول الذي يريد له المسافر  
البالغ منزله ومثله قوله ثم  
حلوا

قوله المشاء الآخرة واجب  
من ٤٢ من الجزء الثاني  
في الهامش

قوله في سبيل قرين أي  
ليس سبق منهم إلى معنى  
قوله على رجل أي واجلا  
ليس من الدواب ما يصلح  
ولو بالارتداد أو بالعقاب

قوله لما أتى الشعب وهو  
الطريق في الجبل وقيل  
الفرجة بين جبلين أو نوى  
قوله في معنى الشعب المارة  
الذكر والآن يسمون لفظ السبي  
نزل الشعب الذي ينزل  
الأمراء

قوله ينزل الأمراء والرواية  
التي قبل هذه الشعب الذي  
يبيع الناس فيه المغرب  
قال الزواقي ومن عطاه  
الشعب الذي يصلح فيه

الخلافة الآن المغرب والمراد  
بالخلافة والأمراء بنو أمية  
كانوا يصلون فيه المغرب  
قبل دخول وقت العشاء

وهو لخلاف السنة وقد  
أنكره عكرمة فقال اتفخه  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم مهلا وانفكره

مصلحه أو في الحديث لا صلاة  
إلا بجمع وفي نسخة للعبادة  
عند جواز المغرب في طريق  
المزدلفة وعلى من سلاها

فيه أحاديثها ما لم يطعن العجز  
قوله عن عطاه مولى سباع  
مكذبا في معظم النسخ وفي  
بعض النسخ مولى سباع

وكلاهما خلاف للمعروف فيه  
والثاني المعروف عطاه مولى  
بني سباع أو نوري وهو

كأن الخلافة عطاه بن مطرب  
قوله على صيغته مكذبا هو  
في معظم النسخ وفي بعضها  
صيته بكسر الهاء وبالنون

وكلاهما صحيح المعنى أو  
نوري وأنه في سورة الشورى  
وعطاه وسالت ومعنى على  
هينته على مادته في السكون

وأرفق يقال امش على  
هينتك أي على رسلتك أو  
نخايه ولعل المراد كونه ذلك  
إذا لم يجد متسا والآخر  
الرواية الآتية إذا وجد  
فجرة من

بِالْوُضُوءِ فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا لَيْسَ بِالْبَالِغِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ فَقَالَ الصَّلَاةُ  
أَمَامَكَ فَرَكِبَ حَتَّى جِئْنَا الْمَزْدَلِفَةَ فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَتَاخَ النَّاسُ فِي مَنَازِلِهِمْ  
وَلَمْ يَحُلُّوا حَتَّى أَقَامَ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ فَصَلَّى ثُمَّ حَلُّوا قُلْتُ فَكَيْفَ فَعَلْتُمْ حِينَ  
اصْتَجَمْتُمْ قَالَ رَدِّقَهُ الْفَضْلُ بْنُ عَبَّاسٍ وَأَنْطَلَقْتُ أَنَا فِي سُبُحَانٍ قُرَيْشٍ عَلَى رَجُلٍ  
**حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ  
كَرْبِ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا أَتَى الشَّعْبَ الَّذِي  
يَنْزِلُهُ الْأَمْرَاءُ تَزَلَّ قَبَالَ (وَلَمْ يَقُلْ أَهْرَاقَ) ثُمَّ دَعَا بِوُضُوءٍ فَتَوَضَّأَ وَضُوءًا  
خَفِيًّا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصَّلَاةُ فَقَالَ الصَّلَاةُ أَمَامَكَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ  
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءٍ مَوْلَى سِبَاعٍ عَنْ أُسَامَةَ  
ابْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ كَانَ رَدِيقَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ  
فَلَمَّا جَاءَ الشَّعْبَ أَتَاخَ رَاجِلُهُ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْعَاطِطِ فَلَمَّا رَجَعَ صَبَّتْ عَلَيْهِ  
مِنَ الْإِدَاوَةِ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ رَكِبَ ثُمَّ أَتَى الْمَزْدَلِفَةَ فَجَمَعَ بِهَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ  
**حَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ  
عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ وَأُسَامَةُ  
رَدِّقَهُ قَالَ أُسَامَةُ فَمَا ذَاكَ يَسِيرُ عَلَى هَيْئَةٍ حَتَّى أَتَى جَمْعًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الرَّبِيعِ  
الزُّهْرَانِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ جَمِيعًا عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ حَدَّثَنَا  
هِشَامُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ وَأَنَا شَاهِدٌ أَوْ قَالَ سَأَلْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَكَانَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْدَقَهُ مِنْ عَرَفَاتٍ قُلْتُ كَيْفَ كَانَ يَسِيرُ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ قَالَ كَانَ يَسِيرُ الْعَتَقَ فَإِذَا وَجَدَ جَفْوَةً نَصَّ  
**وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ وَحُمَيْدُ  
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ حُمَيْدٍ قَالَ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحُمَيْدُ بْنُ هَاشِمٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحُمَيْدُ بْنُ هَاشِمٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحُمَيْدُ بْنُ هَاشِمٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحُمَيْدُ بْنُ هَاشِمٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ



هشام والنس فوق المتق **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى  
 ابن سعيد أخبرني عدي بن ثابت أن عبد الله بن يزيد الخطمي حدثه أن أبا أيوب  
 أخبره أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء  
 بالمزدلفة و**حدثنا** ه قتيبة وابن دغرج عن الثيث بن سعد عن يحيى بن سعيد  
 بهذا الإسناد قال ابن دغرج في روايته عن عبد الله بن يزيد الخطمي وكان أميراً  
 على الكوفة على عهد ابن الزبير و**حدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن  
 ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 صلى المغرب والعشاء بالمزدلفة جميعاً و**حدثني** حزملة بن يحيى أخبرنا ابن  
 وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أخبره أن  
 آباءه قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع ليس  
 بينهما سجدة وصلى المغرب ثلاث ركعات وصلى العشاء ركعتين فكان عبد الله  
 يصلي بجمع كذلك حتى لحق بالله تعالى **حدثنا** محمد بن المنصور **حدثنا** عبد الرحمن  
 ابن مهدي **حدثنا** شعبه عن الحكم وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير أن  
 صلى المغرب بجمع والعشاء بإقامة ثم حدث عن ابن عمر أنه صلى مثل ذلك وحدث ابن  
 عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ذلك • و**حدثني** زهير بن حرب **حدثنا**  
 وكيع **حدثنا** شعبه بهذا الإسناد وقال صلاهما بإقامة واحدة و**حدثنا** عبد بن  
 حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن  
 ابن عمر قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع صلى  
 المغرب ثلاثاً والعشاء ركعتين بإقامة واحدة و**حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة **حدثنا**  
 عبد الله بن غفر **حدثنا** إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحق قال قال سعيد بن  
 جبير أفضنا مع ابن عمر حتى آتينا جميعاً فصلى بنا المغرب والعشاء بإقامة واحدة

قوله والنس فوق المتق أي  
 أرفع منه في السرعة وما  
 نوحان من اسراع السير  
 وفي المتن نوع من الرق  
 قال في النهاية النس  
 التحريك حتى يستخرج  
 القوي سيراناً وأصل  
 النس القوي القوي وغايته  
 ثم سوره ضرب من السير  
 سريع له ومن معي الغاية  
 ما ذكره الزهري في أساس  
 البلاغة من قول القائل  
 ولن الحديث إلى أهله  
 قال الوثيقة في نصه  
 أي أرفعه اليوم والمناطة  
 تنس العروس فتعدها  
 على المنصة وهي غايه لمن  
 قوله أن عبد الله بن يزيد  
 الخطمي ينتج المعجزة  
 وسكون المصلة نسبة إلى  
 بني خطمة بطن من الأنصار  
 صاحب صير حمدا في شرح  
 الموطأ للزركاني ولا بعد  
 صفراً من شهد الحديثية  
 فقد ذكر في أسد الغابة  
 أنه شهد وهو ابن سبع  
 عشرة سنة وثبتا بعدها  
 واستشهد به عبد الله بن الزبير  
 على الكوفة وشهد مع علي  
 الجمل وطلح والتروان  
 روى عنه ابن موسى وعدي  
 ابن ثابت الأنصاري وهو ابن  
 ابنه أبو بردة بن أبي موسى  
 والقسي وكان القسي كاتبه  
 وكان من أفضل الصحابة له  
 وهو أنصاري أوسي  
 قوله صلى المغرب والعشاء  
 بالمزدلفة جميعاً أي جمع بينهما  
 جمع تأخير وذلك في حجة  
 الوداع كما سبق في الرواية  
 المتقدمة  
 قوله جمع بين المغرب والعشاء  
 بجمع أي جمع بينهما في جمع  
 وهي المزدلفة  
 قوله ليس بينهما سجدة  
 أي صلاة طرقت  
 قوله بإقامة واحدة أي بعد  
 أذان والإقامة الواحدة كافيها  
 في جمع التأخير لعدم الحاجة  
 فتنبيه بدخول الوقتين  
 بخلاف الجمع بين الظهر  
 والعصر في عرفات لأنه  
 لكونه جمع تقديم يحتاج  
 لاقتنائين بعد أذان لينتبه  
 للجميع كاهو المبيت في اللغة

قوله الاصلين صلاة المغرب والعشاء يجمع وصلي الفجر يومئذ قبل ميقاتها معناه

### باب

استحباب زيادة التخليل بصلاة الصبح يوم النحر بالمزدلفة والمبالغة فيه بعد تحقق طلوع الفجر

ممنه من صلاة المغرب في وقت العشاء يجمع التي هي المزدلفة

### باب

استحباب تقديم دفع الضعفة من النسب وغيرهن من مزدلفة الى منى في اواخر الليل قبل رحمة الناس واستحباب المكث لغيرهم حتى يصلوا الصبح بمزدلفة

منه من الفجر يومئذ قبل ميقاتها المعناه ولكن بعد تحقق طلوع الفجر فلو لم يزل يقرأ بها لم يزد ولا ينقص من صلاته ولا يزد ولا ينقص من صلاته ولا يزد ولا ينقص من صلاته

قوله بغير الفيل يفتحن قلام آخر الليل او مصباح فلو لم يزد ولا ينقص من صلاته ولا يزد ولا ينقص من صلاته ولا يزد ولا ينقص من صلاته

ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ هَكَذَا صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هَذَا الْمَكَانِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى صَلَاةً إِلَّا لِمِقَاتِهَا إِلَّا صَلَاتَيْنِ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ يَجْمَعُ وَصَلَّى الْفَجْرَ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ مِقَاتِهَا **وَحَدَّثَنَا** عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ حَقٍّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جُرَيْجٍ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ قَبْلَ وَقْتِهَا بِفُلَسْ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ يَمْنَى ابْنُ حُمَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْمَزْدَلِفَةِ تَدْفَعُ قَبْلَهُ وَقَبْلَ حَطَمَةِ النَّاسِ وَكَانَتْ امْرَأَةً ثَبِطَةً (يَقُولُ الْقَاسِمُ وَالثَّبِطَةُ الثَّقِيلَةُ) قَالَ فَأَذِنَ لَهَا فَخَرَجَتْ قَبْلَ دَفْعِهِ وَحَبَسْنَا حَتَّى أَصْبَحْنَا فَدَقَمْنَا بِدَفْعِهِ وَلَآنَ أَكُونُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا اسْتَأْذَنْتُهُ سَوْدَةُ فَأَكُونُ أَدْفَعُ بِأَذْنِهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَفْرُوحٍ بِهِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ حَقٍّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى جَمِيعًا عَنِ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَتْ سَوْدَةُ امْرَأَةً فَضَحَّةً ثَبِطَةً فَاسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُفِضَ مِنْ جَمْعٍ بَلِيلٍ فَأَذِنَ لَهَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَلَيْتَنِي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا اسْتَأْذَنْتُهُ سَوْدَةُ وَكَانَتْ عَائِشَةُ لَا تُفِضُ إِلَّا مَعَ الْإِمَامِ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ اسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا اسْتَأْذَنْتُهُ سَوْدَةُ فَأَصَلَّى الصُّبْحَ يَمْنَى فَأَزِمِي الْجَمْرَةَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ النَّاسُ فَقِيلَ لِعَائِشَةَ فَكَانَتْ سَوْدَةُ اسْتَأْذَنْتُهُ قَالَتْ نَمَّ إِنَّهَا كَانَتْ امْرَأَةً ثَقِيلَةً ثَبِطَةً فَاسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ





عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ فِيمَنْ قَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ضَعْفَةِ  
 أَهْلِهِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ  
 أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ فِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَحَرٍ مِنْ جَمْعٍ فِي ثَقَلِ  
 نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ أَبْلَغَكَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ بَعَثَ فِي بَلِيلٍ طَوِيلٍ  
 قَالَ لَا إِلَّا كَذَلِكَ بِسَحَرٍ قُلْتُ لَهُ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَمَيْتُمَا الْجَمْرَةَ قَبْلَ الْفَجْرِ وَأَنَّ  
 صَلَّى الْفَجْرَ قَالَ لَا إِلَّا كَذَلِكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا  
 ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
 عُمَرَ كَانَ يُقَدِّمُ ضَعْفَةَ أَهْلِهِ فَيَقِفُونَ عِنْدَ الْمَشْرِقِ الْحَرَامِ بِالْمُزْدِافَةِ بِاللَّيْلِ  
 فَيَذْكُرُونَ اللَّهَ مَا بَدَأَ لَهُمْ ثُمَّ يَدْفَعُونَ قَبْلَ أَنْ يَقِفَ الْإِمَامُ وَقَبْلَ أَنْ يَدْفَعَ  
 فِيهِمْ مَنْ يَتَقَدَّمُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَتَقَدَّمُ بَعْدَ ذَلِكَ فَإِذَا قَدِمُوا  
 رَمَوْا الْجَمْرَةَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقُولُ أَرْخَصَ فِي أُولَئِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ  
 عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ رَأَى عَبْدُ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ  
 جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي بِسَبْعِ حَصَيَّاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ قَالَ فَقِيلَ لَهُ  
 إِنَّ أَمَّا يَرْمُونَهَا مِنْ قَوْمِهَا فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ هَذَا الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ  
 مَقَامُ الَّذِي أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ التَّمِيمِيُّ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ مُسَهَّرٍ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ الْجَلَّاجَ بْنَ يُونُسَ يَقُولُ وَهُوَ يُخَاطَبُ عَلَى  
 الْحَبْرِ أَلْقُوا الْقُرْآنَ كَمَا أَلْفَهُ جِبْرِيلُ السُّورَةُ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا الْبَقَرَةَ وَالسُّورَةَ  
 الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا النِّسَاءَ وَالسُّورَةَ الَّتِي يُذَكِّرُ فِيهَا آلَ عِمْرَانَ قَالَ فَلَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ  
 فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِهِ فَسَبَّهَ وَقَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 مَسْعُودٍ فَأَتَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَاسْتَبْطَنَ الْوَادِي فَاسْتَعْرَضَهَا فَرَمَاهَا مِنْ بَطْنِ

قوله بعث في وكالت الرواية  
 المتقدمة بعث في قال يونس  
 في مصباحه المير كل شيء  
 يبعث بنفسه فان الفعل  
 يتعدى اليه بنفسه فيقال  
 بعثته وكل شيء لا يبعث  
 بنفسه كالكتاب والهدية  
 فان الفعل يهدي اليه بالراء  
 فيقال بعثته اه فيلنظر

قوله أرخص في أولئك سركنا  
 وقع للأعشى أيضا فقل  
 استدلوا في بعض الروايات  
 رخص بالتشديد وهو أظهر  
 من حيث المعنى لأنه من  
 أرخص ضدا للزجج لأن  
 الرخص ضدا للزجج أي أيسر  
 من العبيد لكن قال في  
 المصباح بعد تفسير الرخص  
 بصد الفلا ما أصغر الرخصة  
 التمهيل في الأمر والتيسير  
 بلان يخصص الشرع لنا في كذا  
 ثم يصار إلى رخص الرخص  
 إذا يسره وسيله اه

### باب

رمى جمرة العقبة  
 من بطن الوادي  
 وتكون مكة عن  
 يساره ويكبر مع كل

حصاة

قوله فلقبت إبراهيم الخ هذا  
 قول الأعشى وإبراهيم الذي  
 لقبه هو إبراهيم النخعي

قوله فيه السبب اشتم  
 الرحيم والمراد هنا ذكره  
 بعدم كونه أهلا لذلك القول

قوله فاستبطن الوادي أي  
 دخله فاستعرضها أي فأتى  
 العقبة من جانبها عرضا  
 كما في النهاية فتكون مكة  
 على يساره ومنى عن يمينه  
 حكاه في صحيح البخاري  
 وسيأتي من المؤلف ذكر  
 ذلك في الصفحة المقابلة

الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة قال فقلت يا ابا عبد الرحمن ان  
الناس يزمونها من فوقها فقال هذا والذي لا اله غيره مقام الذي اترلت عليه  
سورة البقرة **وحدثني** يعقوب الدورقي حدثنا ابن ابي زائدة ح وحدثنا ابن  
ابي عمر حدثنا سفيان كلاهما عن الاعمش قال سمعت الجراح يقول لا تقولوا  
سورة البقرة واقصا الحديث بمثل حديث ابن مسهر **وحدثنا** ابو بكر بن ابي  
شعبة حدثنا غندر عن شعبة ح وحدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قالوا حدثنا  
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه  
حج مع عبد الله قال فرمى الجمر بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره  
ومني عن يمينه وقال هذا مقام الذي اترلت عليه سورة البقرة **وحدثنا**  
عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة بهذا الاسناد غير انه قال فلما اتى  
بجره العقبه **وحدثنا** ابو بكر بن ابي شعبة حدثنا ابو الهيثم ح وحدثنا يحيى بن  
يحيى واللفظ له اخبرنا يحيى بن يعلى ابو الهيثم عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن  
ابن يزيد قال قيل لعبد الله ان ناسا يزموون الجمره من فوق العقبه قال فرمها  
عبد الله من بطن الوادي ثم قال من ههنا والذي لا اله غيره وماها الذي اترلت  
عليه سورة البقرة **وحدثنا** اسحق بن ابراهيم وعلي بن خشرم جميعا عن  
عيسى بن يونس قال ابن خشرم اخبرنا عيسى عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير  
انه سمع جابرا يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحله يوم النحر  
ويقول لتأخذوا مناسيكم فاني لا ادرى لكمي لا اجمع بعد حجتي هذه **وحدثني**  
سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن اعين حدثنا مفضل عن زيد بن ابي انيسة عن يحيى  
ابن حصين عن جدته ام الحصين قال سمعتها تقول حججت مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيتُه حين رمى بجره العقبه وانصرف وهو

قوله فرمها عبد الله من  
بطن الوادي ثم قال من ههنا  
اخ جدامتازت جرة العقبه  
عن الجرحين الاخرين باربعة  
اشياء اختصاصها بيوم  
النحر وان لا يوقف عندها  
وترى شعبي ومن اسلمها  
استجابا وقد اقبلوا على  
انه من حيث رماها جاز  
سواء اسلمها او جعلها  
من يمينه او يساره او من  
قولها او من اسلمها او  
وسطها والاختلاف في  
الافضل وفي الحديث جواز  
ان يقال سورة البقرة وسورة  
آل عمران وهو ذلك وهو  
قول كافة العلماء الاماكي  
عن بعض التابعين من كراهة  
ذلك وانه ينبغي ان يقال  
السورة التي يذكرها سكتا  
(قسطاني)  
قوله يرمي على راحله يوم  
النحر يستحب لمن وصل  
على راسها ان يرمي جرة  
العقبه يوم النحر راسها  
ولورماها ماشيا جاز واما  
من وصلها ماشيا فيرمها  
ماشيا وهذا في يوم النحر  
واما اليومان الاخرين فلام  
الشريق قاله ان يرمي  
فيما جميع الجمرات ماشيا  
وفي اليوم الثالث يرمي راسها  
ويطرحه نوى (\*)  
قوله عليه السلام لتأخذوا  
مناسيكم هذه اللام لام  
الامر ومعناه خذوا مناسيكم  
وهكذا وقع في رواية غير  
سليم بن نوري  
**باب**  
استحباب رمي جرة  
العقبه يوم النحر  
راكبا ويسان قوله  
صلى الله تعالى عليه  
وسلم لتأخذوا  
مناسيكم  
قوله عليه السلام لعل لا  
أحج بعد حجتي هذه فيه  
اشارة الى توديعهم واعلامهم  
بقرب وقته صلى الله عليه  
وسلم وحتمهم على الاعتناء  
بالاخذة وانتهاز الفرصة  
من ملازمة وتعلم امور الدين

قوله والآخر دافع ثوبه  
 على رأس رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم قال النووي  
 فيه جواز تطليل الحرم  
 على رأسه بثوب وغيره  
 وهو منعها ومنه  
 جاهر العلماء سواء كان  
 راكباً أو زائلاً اه تم ذكر  
 قول مالك وأحمد بعدم  
 جوازه وبلروم الفدية  
 على دافعه  
 قوله عليه السلام عبد جدد  
 أي مطلق الأعضاء والتشديد  
 في كثرة الأذن والشفة  
 والذي قطع منه ذلك أجده  
 والاشي جدها كالي المصباح  
 قال النووي والمقصود الثاني  
 هي نهاية خسته فان العبد  
 يفسد في العادة ثم سواده  
 نقص آخر وجده نقص  
 آخر وفي الحديث الآخر  
 كان رأسه زينة ومن هذه  
 الصلوات بجملة فيه لهر  
 في نهاية المسألة اه

باب استحباب كون حصي  
 الجمار بقدر حصي الخذف  
 بين وقت استحباب  
 الرمي  
 قوله عليه السلام الاستحباب  
 هو المراد بالاستحباب  
 الاستحباب بمعنى الترتيب  
 الترتيب كما في النووي وقال  
 ابن الملك يعني الاستحباب  
 فرد وهو ثلاثة رمي الجمار  
 ثم وهو سبع وكذا المراد

باب بيان أن حصي الجمار  
 سبع  
 تفصيل الخلق على  
 التقصير وجواز  
 التقصير

عَلَى رَأْسِهِ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَأُسَامَةُ أَحَدُهُمَا يَقُودُهُ رَاحِلَتُهُ وَالْآخَرُ رَافِعُ ثَوْبِهِ عَلَى  
 رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الشَّمْسِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلًا كَثِيرًا ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ أَمْرًا عَلَيْكُمْ عَبْدُ جَدِّكُمْ (حَسِبْتُهَا قَالَتْ)  
 أَسْوَدُ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فَاسْتَمُوا لَهُ وَأَطِيعُوا وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحِيمِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَصِينِ  
 عَنْ أُمِّ الْحَصِينِ جَدَّتِهِ قَالَتْ حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَّةَ  
 الْوُدَّاعِ فَرَأَيْتُ أُسَامَةَ وَبِلَالَ وَأَحَدَهُمَا أَخَذَ بِخَطَامِ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَالْآخَرُ رَافِعُ ثَوْبِهِ يَسْتُرُهُ مِنَ الْحَرِّ حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ (قَالَ مُسْلِمٌ) وَأَسْمُ أَبِي  
 عَبْدِ الرَّحِيمِ خَالِدُ بْنُ أَبِي يَزِيدَ وَهُوَ خَالُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ رَوَى عَنْهُ وَكِيعٌ وَحُجَّاجُ  
 الْأَعْمُورِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى الْجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصِي الْخَذْفِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ وَأَبْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ  
 قَالَ رَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ حَصِيًّ وَأَمَّا بَعْدُ فَإِذَا  
 زَالَتِ الشَّمْسُ وَحَدَّثَنَا هُفَيْفَةُ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي  
 أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُهُ  
 وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ وَهُوَ ابْنُ عِيْنَةَ اللَّهِ  
 الْجَزْرِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْتِحْجَارُ  
 تَوَدُّنِي الْجَمَارِ تَوَدُّنِي بَيْنَ الصَّغَا وَالْمَرْوَةِ تَوَدُّنِي الطَّوَافُ تَوَدُّنِي إِذَا اسْتَحْجَمَرْتُ  
 أَحَدَكُمْ فَلَيْسَتْ جَمْرَةٌ بَتَّةً وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
 ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ قَالَ خَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وعاج الأعور وغيرهما

قوله وأما بعد أي بعد رمي الجمار





رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع  
 قال صحيح المشهور أنه من عمر  
 ابن عبد الله العدي كما  
 ذكره البخاري وتبين أنه  
 خراش بن أبيه بن ربيعة

### باب

بيان أن النسبة يوم  
 النحر أن يرمى  
 ثم ينحر ثم يخلق  
 والابتداء في الخلق  
 بالجانب الأيمن  
 من رأس المخلوق  
 الكلي بضم الكاف  
 والذكور في أحد الغاية  
 والامسابة هو الأول قال  
 الصفا في باب الماء الذي  
 يغسل به شعر الإنسان من  
 وضوء البخاري والصحيح  
 أن خراش كان الخلق  
 بالحيوية اه وذكره السي  
 قوله عليه السلام ها هو  
 اسم للفعل خلق قبل الصواب  
 مدها وفتحها كالحدث  
 الا هاء وهاء في الربا لان  
 أصلها هاء كذا في بعض  
 الكافي وعرضت مخالفة  
 والهمزة وأجاز بعضهم فيها  
 السكون على حذف العوض  
 فتتوزل منزلتها عن الثانية  
 انظر النهاية

قوله فاعطاه ام سليم وهي  
 ام انس زوجة أبي طلحة  
 رضي الله تعالى عنهم  
 قوله فوزعه أي فرق الشعر  
 الملقق بين الناس ولهم  
 بينهم كما قالوا لفسم شعره  
 بين من يليه لقوله الشعر  
 والشعرين بدل من غير  
 المنقول  
 قوله ثم قال ههنا أبو طلحة  
 وهو هم أس وزوج ام  
 سليم وكان له عليه الصلاة  
 والسلام باب طلحة وأمه  
 مريد خوصية وعمة ليست

### باب

من خلق قبل النحر  
 أو نحر قبل الرمي

لم يرمهم من الأنصار وكثير من المهاجرين الأبرار وهو ان الله تعالى عليهم أجمعين وهو الذي حفر قبره الشريف ولحد له ونحوه الذين وخسه بدفنه لبنته  
 ام كلثوم وروجاها عن حاضر اه لا على قوله ونحوه بسكون السين وتضم جمع نيكاة وهي الذبيحة والمراد هذه عليه الصلاة والسلام وقد ٣

وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِي ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْمَاعِيلَ  
 كِلَاهُمَا عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلَقَ  
 رَأْسَهُ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ  
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى مِنَى فَأَتَى  
 الْجُمُرَةَ فَرَمَاهَا ثُمَّ أَتَى مِثْلَهُ يَمْنَى وَنَحَرَ ثُمَّ قَالَ لِلْحَلَّاقِ خُذْ وَأَشَارَ إِلَى جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ  
 ثُمَّ الْأَيْسَرِ ثُمَّ جَعَلَ يُعْطِيهِ النَّاسَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عُثَيْمٍ وَأَبُو  
 كُرَيْبٍ قَالُوا أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ هَاشِمٍ أَنَّ ابْنَ أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ  
 فِي رِوَايَتِهِ لِلْحَلَّاقِ مَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ هَكَذَا فَقَسَمَ شَعْرَهُ  
 بَيْنَ مَنْ يَلِيهِ قَالَ ثُمَّ أَشَارَ إِلَى الْخَلَّاقِ وَإِلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ فَخَلَقَهُ فَأَعْطَاهُ أُمَّ  
 سَلِيمٍ وَأَمَّا فِي رِوَايَةِ أَبِي كُرَيْبٍ قَالَ قَبْدًا بِالشَّقِ الْأَيْمَنِ فَوَزَعَهُ الشَّعْرَةَ  
 وَالشَّعْرَتَيْنِ بَيْنَ النَّاسِ ثُمَّ قَالَ بِالْأَيْسَرِ فَصَنَعَ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ هَهُنَا أَبُو طَلْحَةَ  
 فَدَفَعَهُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامُ  
 عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمَى جُمُرَةَ الْعَقْبَةِ  
 ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْبَدَنِ فَخَرَّهَا وَالْحِجَامُ جَالِسٌ وَقَالَ بِيَدِهِ عَنْ رَأْسِهِ فَخَلَقَ  
 شِقَّةَ الْأَيْمَنِ فَقَسَمَهُ فِيمَنْ يَلِيهِ ثُمَّ قَالَ أَخْلِقِ الشَّقَّ الْأَخَرَ فَقَالَ آيْنُ أَبُو طَلْحَةَ  
 فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ حَسَّانٍ يُخْبِرُ  
 عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا رَمَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُمُرَةَ  
 وَنَحَرَ نُسْكَهُ وَخَلَقَ تَأَوَّلَ الْخَلَّاقِ شِقَّةَ الْأَيْمَنِ فَخَلَقَهُ ثُمَّ دَعَا أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ  
 فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ثُمَّ تَأَوَّلَ الشَّقَّ الْأَيْسَرَ فَقَالَ أَخْلِقِ فَخَلَقَهُ فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةَ فَقَالَ أَقْسِمُ  
 بَيْنَ النَّاسِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عِيسَى  
 ابْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُمَيْدٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ وَقَدْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عبد الله غ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوُطَاعِ يَحْيَى لِلنَّاسِ يَسْأَلُونَهُ فُجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ  
أَشْعُرُ نَحَلْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ فَقَالَ أَذْبَحْ وَلَا حَرَجَ ثُمَّ جَاءَهُ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
لَمْ أَشْعُرُ فَتَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ فَقَالَ أَرْمِ وَلَا حَرَجَ قَالَ فَمَا سِئَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ شَيْءٍ قَدِيمٍ وَلَا آخِرٍ إِلَّا قَالَ أَفْعَلْ وَلَا حَرَجَ **وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ**  
**يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ**  
**التَّمِيمِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَطَفِقَ نَاسٌ يَسْأَلُونَهُ فَيَقُولُ الْقَائِلُ مِنْهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَمْ**  
**أَكُنْ أَشْعُرًا أَنْ أَرْمِيَ قَبْلَ النَّحْرِ فَتَحَرْتُ قَبْلَ الرَّمْيِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**فَارْمِ وَلَا حَرَجَ قَالَ وَطَفِقَ آخَرُ يَقُولُ إِنِّي لَمْ أَشْعُرْ أَنَّ النَّحْرَ قَبْلَ الْخَلْقِ فَحَلَمْتُ**  
**قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ فَيَقُولُ أَنْحَرْ وَلَا حَرَجَ قَالَ فَمَا يَمْنَعُهُ يُسْأَلُ يَوْمَئِذٍ عَنْ أَصْرٍ مِمَّا يَنْشَى الْمَرْءُ**  
**وَيَجْهَلُ مِنْ تَقْدِيمٍ بَعْضُ الْأُمُورِ قَبْلَ بَعْضٍ وَأَشْبَاهُهَا إِلَّا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْعَلُوا ذَلِكَ وَلَا حَرَجَ حَدَّثَنَا حَسَنُ الْخُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ**  
**عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِمِثْلِ حَدِيثِ يُونُسَ عَنِ الرَّهْزَرِيِّ إِلَى آخِرِهِ وَحَدَّثَنَا**  
**عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ شِهَابٍ يَقُولُ حَدَّثَنِي**  
**عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**بَيْنَا هُوَ يُخْطَبُ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَحْسِبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّ**  
**كَذًا وَكَذَا قَبْلَ كَذَا وَكَذَا ثُمَّ جَاءَهُ آخَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ كَذَا**  
**قَبْلَ كَذَا وَكَذَا لِهُؤُلَاءِ الثَّلَاثِ قَالَ أَفْعَلْ وَلَا حَرَجَ وَحَدَّثَنَا هُ عَنِ ابْنِ حُمَيْدٍ حَدَّثَنَا**  
**مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي جَمْعًا عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ**  
**بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا رِوَايَةُ ابْنِ بَكْرٍ فَكِرَ وَابْنُ عِيسَى إِلَّا قَوْلَهُ لِهَؤُلَاءِ الثَّلَاثِ فَإِنَّهُ لَمْ**  
**يَذْكُرْ ذَلِكَ وَأَمَّا يَحْيَى الْأُمَوِيُّ فَبِهِ رِوَايَتُهُ حَلَّتْ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ فَتَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ**

بعض الأمور على بعض

قوله يعني ظرف لوقف وقوله  
للبعض معناه لاجلهم وقوله  
يسألونه حال أو استئناف  
ليبين على الوقوف قال  
ملاعي ويؤيد الذي رواية  
وقف على راحلته فطفق  
ناس يسألونه اه

قوله لا اشعر أي ما عرفت  
تقديم بعض أساليبك  
وتأخيرها ليكون جاعلا  
لقرب وجوب الحج أو فقلت  
ما ذكرت من غير شعور  
لكثرة الاشتغال فيكون  
خطئا اه ملاعي

قوله عليه السلام الذبح ولا  
حرج أي الذبح الآن ولا ثم  
عليه في التقديم وتأخير  
اهم أن واجبات يوم النحر  
ثلاثة رمي جرة العقيقة  
ثم الذبح إن كان قارنا أو  
متمتعا ثم الحلق أو التقصير  
فمن على ترتيب حروف  
رذخ ثم يأتي مكة من يومه  
ذلك أو من الغد أو بعده  
فيطوف بالنسب طواف  
الريادة والمراد من الحرج  
في الحديث نفي الائم لجهله  
ولا يرم منه عدم الطهارة  
ولا فرق في ذلك بين العامد  
والسهمي كما بين في محله ويؤيد  
ارادة أهل مذهبنا بنفي  
الحرج في الحديث معنى نفي  
الائم ما وقع في رواية أبي  
داود من الاستثناء الواقع  
بعد لا حرج وهو قوله عليه  
السلام «لا» على  
رجل اقترض عرض مسلم  
وهو ظاهر فذلك الذي حرج  
وهلاك ومعنى الترض  
بالفعل اقتنع وقوله حرج  
بكسر الراء لحصل ماض  
ومعناه وقع في الحرج وهو  
الائم وعطف هلاك عليه  
تفسيره

قوله عن شيء قدم أي وحقه  
التأخير ولا آخر أي ولا  
عن شيء آخر وحقه التقديم

قوله بينا هو يخطب يوم  
النحر فقام إليه رجل الخ  
المعروف في بينا وبيننا  
الجملة التي تليهما بكلمة  
اد المعنوية

قوله لهؤلاء الثلاث يعني  
الرمي والذبح والحلق



أَزْمَى وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ أَبُو  
بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ أَتَى  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَذْبَحَ قَالَ فَاذْبَحْ وَلَا حَرَجَ  
قَالَ ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ قَالَ أَزْمِ وَلَا حَرَجَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ وَعَبْدُ بْنُ  
حُمَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاقَةٍ يَمْنَى فَنَاقَهُ رَجُلٌ يَمْنَى حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَهْزَادٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ  
قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَاهُ رَجُلٌ يَوْمَ النَّحْرِ وَهُوَ وَاقِفٌ  
عِنْدَ الْجَمْرَةِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ فَقَالَ أَزْمِ وَلَا حَرَجَ  
وَأَتَاهُ آخَرُ فَقَالَ إِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ قَالَ أَزْمِ وَلَا حَرَجَ وَأَتَاهُ آخَرُ فَقَالَ  
إِنِّي أَقَصْتُ إِلَى الْبَيْتِ قَبْلَ أَنْ أَزْمِيَ قَالَ أَزْمِ وَلَا حَرَجَ قَالَ فَأَرَأَيْتَهُ سُبُلَ يَوْمَيْهِ  
عَنْ شَيْءٍ إِلَّا قَالَ أَفْعَلُوا وَلَا حَرَجَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا بِهِ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَبْلَ لَهُ فِي الذَّبْحِ وَالْحَلْقِ وَالرَّمْيِ وَالتَّمْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ فَقَالَ لَا حَرَجَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَاضَ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ رَجَعَ فَصَلَّى الظُّهْرَ يَمْنَى  
قَالَ نَافِعٌ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُقِضُ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيُصَلِّي الظُّهْرَ يَمْنَى وَيَذْكُرُ  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ  
الْأَزْدِيُّ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قُلْتُ  
أَخْبَرَنِي عَنْ شَيْءٍ عَقَلْتَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيَنَ صَلَّى الظُّهْرَ يَوْمَ

لعله انى اخضت الى البيت  
قبل أن أرى أى لدمت طواف  
الزيارة على روى جرة العلبة  
لطفت طواف الافاسه  
فله قال ملاعى اعلم أن  
الترتيب بين الرمى والذبح  
والحلق للدارن واستمتع  
واجب عند أى حنيفه وسنة  
عندهما وكذا تخصيص الذبح  
بأيام النحر وأما تخصيص  
الذبح بأحرم فإنه شرط بالاتفاق  
فلو ذبح في غير الحرم لا يسقط  
بالمذبح في الحرم والترتيب  
بين الحلق والطواف ليس  
بواجب وكذا بين الرمى  
والطواف لما قيل من أن  
الترتيب بين الرمى والحلق  
والطواف واجب للنس

قوله أفاض يوم النحر أي  
إلى البيت فضاف طواف  
الإفاضة قال النووي أجمع  
العلماء على أن هذا الطواف  
ركن من أركان الحج لا يصح  
الحج إلا به وانفقوا على أنه  
يستحب فعله يوم النحر فإن  
أخره عنه وقعله في أيام  
لتفريق أجزائه ولادم عليه  
بالاجماع وإن أخره إلى ما بعد  
أيام التفريق فكذلك عندنا  
مخلافًا لما لك وأبي حنيفة اهـ  
مكلاسه بقليل تصرف في  
عبارته ولزم على من أخره  
عنه شاة كأخير التواجب  
فإن إيقاع طواف الزيارة في  
أيام النحر من واجبات الحج  
عندنا

## استحياب طواف

## الإفاعة يوم النحر

فأمره أن يجمع أهل الظهر  
عن والذي في حديث جابر  
الطويل ثم ركب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فافاض  
إلى البت فصلى بمكة الظهر  
انظر إلى الصفحة الثانية  
والاربعين فالتحبران كما قال  
ابن هشام في فتح القدير  
متعارضان ولا بد من صلاة  
الظهر في أحد المكالين في  
مكة بالمسجد الحرام الثبوت  
مضاعفة الفرائض في أولى  
قال ولو نجسنا الجمع سمنا  
فعله يبي على الإعادة بسبب



قوله وكان أي أبو رافع على نقل النبي صلى الله عليه وسلم أي محافظا على متاعه عليه الصلاة والسلام قوله عليه السلام بحيف أي صيانة أصل الخيف كل ما اتحد من أجل ورفع عن المسيل وبأي شيء خيف أي صيانة من الرأوي بقوله على إخراج النبي صلى الله عليه وسلم وبني هاشم

بِقَاءَ قَزَلٍ قَالَ أَبُو بَكْرِ فِي رِوَايَةٍ صَالِحٍ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ فِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةَ قَالَ عَنْ أَبِي رَافِعٍ وَكَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ نَزَلَ غَدَاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ بِمِنَى نَازِلُونَ غَدَاً بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ وَذَلِكَ إِنْ قُرِئْنَا وَبَنِي كِنَانَةَ تَحَافَّتْ عَلَى بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ أَنْ لَا يُنَاصِكُوهُمْ وَلَا يُبَايَعُوهُمْ حَتَّى يُسْأَلُوا إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي بِذَلِكَ الْمُحَصَّبُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ حَدَّثَنِي وَرْقَاءُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَرُنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِذَا فَتَحَ اللَّهُ الْخَيْفَ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَاللَّهُ نَظْلُهُ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَسْنَأُ ذَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدَيْتَ بِمَكَّةَ لِيَالِي مَنَى مِنْ أَجْلِ سَفَايَتِهِ فَأَذِنَ لَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ كِلَاهُمَا عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْهَالِ الضَّرْقِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُزَنِيِّ قَالَ كُنْتُ جَالِساً مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ عِنْدَ الْكَعْبَةِ فَأَتَاهُ أَغْرَابِيُّ فَقَالَ مَا لِي أَرَى بَنِي هَاشِمٍ يَسْقُونَ الْعَسَلَ وَالْأَبْن

وغيره مطلب من مكة الى هذا الشعب وهو خيف بني كنانة وكتبوا بينهم الصحيفة المشهورة وكتبوا فيها أنواع من العسل وعلقوها في الكعبة فارسل الله تعالى عليها الأرض فاكلت كل ما فيها من كفر وطاعة رحم واطل وتركت ما فيها من ذكر الله تعالى فأخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم في أبي رافع فبلغهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فوجدوه كما أخبر والقصه مشهورة قال بعض العلماء وكان نزوله صلى الله تعالى عليه وسلم هناك ففكر الله تعالى على الظهور بعد الخفاء وعلى الظهور دين الله تعالى اه نووي وهذا أمر يرجع الى معنى العبادة فيكون النزول بذلك الموضع سنة قسدية كما هو المذهب عندنا قال ملاحي ثم هذه النصة التي فسك عليه الصلاة والسلام من النصر والاقتدار على تفرد غراند الدين الذي دعا الله تعالى عباده اليه ليتلقوا به في دنياهم ومعادهم لأشك في أنها النصة العظمى على امتة لانهم مظاهر المقصود من تلك البركة وكل واحد منهم

باب وجوب البيت بمنى ليالي أيام التشريق والترخيص في تركه لاهل العقابة

قوله وكان أي أبو رافع على نقل النبي صلى الله عليه وسلم أي محافظا على متاعه عليه الصلاة والسلام قوله عليه السلام بحيف أي صيانة أصل الخيف كل ما اتحد من أجل ورفع عن المسيل وبأي شيء خيف أي صيانة من الرأوي بقوله على إخراج النبي صلى الله عليه وسلم وبني هاشم قوله عليه السلام بحيف أي صيانة أصل الخيف كل ما اتحد من أجل ورفع عن المسيل وبأي شيء خيف أي صيانة من الرأوي بقوله على إخراج النبي صلى الله عليه وسلم وبني هاشم قوله عليه السلام بحيف أي صيانة أصل الخيف كل ما اتحد من أجل ورفع عن المسيل وبأي شيء خيف أي صيانة من الرأوي بقوله على إخراج النبي صلى الله عليه وسلم وبني هاشم



وَأَنْتُمْ تَسْقُونَ السَّيِّدَ أَمِنْ حَاجَةٍ بِكُمْ أَمْ مِنْ بُحْلِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا بَا  
 مِنْ حَاجَةٍ وَلَا بُحْلِ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَخَافَهُ أُسَامَةُ فَأَسَدَتْهُ  
 فَأَتَيْنَاهُ بِإِنَاءٍ مِنْ تَبِيذٍ فَشَرِبَ وَسَقَى فَضْلَهُ أُسَامَةُ وَقَالَ أَحْسَنْتُمْ وَأَجَمَّاتُمْ كَذَا  
 فَاصْنَعُوا فَلَا تُرِيدُ تَغْيِيرَ مَا أَمَرِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى**  
**ابْنُ يَحْيَى** أَخْبَرَنَا أَبُو نَيْمَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى  
 عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقُومَ عَلَى بُذْيِهِ وَأَنْ أَتَصَدَّقَ  
 بِلَحْيَيْهَا وَجُلُودِهَا وَأَجَلَّتْهَا وَأَنْ لَا أُعْطِيَ الْجَزَارَ مِنْهَا قَالَ نَحْنُ نَقْطِعُهُ مِنْ  
**هَذَا وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الشَّائِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
 ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي  
 كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ عَلِيٍّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا أَجْرُ الْجَزَرِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ مَيْمُونٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
 سَرْزُوقٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ  
 أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَقُومَ عَلَى  
 بُذْيِهِ وَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ بُذْيَهُ كُلَّهَا لِحُومِهَا وَجُلُودِهَا وَجِلَالِهَا فِي الْمَسَاكِينِ وَلَا  
 يُعْطَى فِي جِزَارَتِهَا مِنْهَا شَيْئًا **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مَالِكٍ الْجَزَرِيُّ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ  
 أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَمَرَهُ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
 وَالْأَمْظُ لَهُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَحَرْنَا مَعَ

قوله لسقون السيد وهو ما يعمل من الاشربة من الخمر والريش والعلل وغير ذلك يقال لذت الخمر والريش اذا تركت عليه ماء حتى يشد قال انورى بحيث يطيب طعمه ولا يكون مسكرا فاما اذا طال زمنه وصار مسكرا فهو حرام اه

### باب

في الصدقة بلحوم الهدى وجلودها وجلالها

قوله واجلب المذكور في الترجمة والرواية الآتية وجلالها وهو المواق لما في كتب اللغة في القاموس الجلب بالضم والفتح ما تلوه الدابة لتعان به جمعه جلال واجلال اه ومثله في الصباح فلعل الاجلة جمع الجلال الذي هو جمع الجلب

قوله في جزارتها مال جزرت الجزور وهي الناقة وغيرها من باب قتل نحرها والفاعل جازر وجزار وجزر مركبات والحرفة الجزارة بالكسر كما في القاموس والمصباح واما الجزارة بالضم لما يأخذها الجزار عن الذبيحة عن اجرة كحالة الفاعل واصل الجزارة اطراف البعير اليدين والرجلان والرأس سميت بذلك لان الجزار كان يأخذها عن اجرة كما في الصحاح والتميمية وكره الجدة ايضا فهي بالضم اسم للسواقط وهي في عرفنا تشمل الرثة والكبد والمصالح ايضا وتعبير عن اجر الجزار باجرة القصاب

### باب

الاشراك في الهدى واجزاء البقرة والبدنة كل منهما عن سبعة

قوله البقرة عن سبعة  
والبقرة من سبعة ظاهرة  
ان البقرة لا تسرى بدنة وهو  
مكذوب بالنسبة للدلب  
استعمالها وقد مر بيانه  
بهاش من ٣٦ وحيث  
شاركها البقرة في الاحرام  
عن سبعة بهذا الحديث جعلها  
في اشربة جذا واحدا  
كما في تفسير ابن السكود  
واراد به جوازا للبدن  
ع. او رده على الحقيقة بقوله  
« ولا يلزم من مشاركة  
البقرة لها في اجزائها عن  
شبهة تناول اسم البقرة لها  
شرا بل الحديث مع ذلك »  
قوله قالون « البقرة الابل  
والبقرة حق لئلا يفر  
بدنة يفرقة من بقرة »  
وثبت ذلك كما في حاشية  
الخلاص لغة وشرا اما  
لغة فلما قاله الازهرى  
و الجوهري ونحوهما من لغة  
اللغة انها تطلق على البقرة  
ون كان صاحب البارع  
قال انها لا تطلق على البقر  
كأله الشافعية وأما شرا  
فلما في صحيح مسلم عن جابر  
رضي الله تعالى عنه سمنا نحر  
البقرة عن سبعة لليل  
وبقرة فقال وهل هي الا  
من البدن اه قال حلاط  
وفيه دليل لمذهبنا كما سطر  
أهل العلم أنه يجوز اشتراك  
السبعة في البقرة أو البقرة  
اما كان كلهم متقربين سواء  
يكون قرابة متعده كالاضحية  
ولهدي أو مختلفة كالأضحية  
بعضهم الهدي وبعضهم  
الاضحية اه

قوله اشتراك في البقرة ما  
يشترك في الجزور وهي البقرة  
قال القاضي وارق هنا بين  
البقرة والجزور لان البقرة  
ولهدي ما ابتدئ اهدائه  
هذه الاحرام والجزور ما  
اشترى بعد ذلك لينحر  
مكسبا فتوهم السائل ان  
هذا اخفى الاشتراك فقال  
في جوابه الجزور لما اشترى  
لنفسك صار حكمها كابدن  
وقوله ما يشترك في الجزور  
هكذا هو في جميع النسخ  
ما يشترك وهو صحيح ويكون  
ما معنى من وقبض ذلك في  
القرآن ويجوز أن تكون  
مصدرية أي اشتراكا  
كالاشتراك في الجزور اه  
نودي لكن الخطر على غير  
طاعة نية منه ومن قول السائل  
عن جابر

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ الْخُدَيْيَةَ أَبَدَةً عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ  
ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهَلِّينَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَشْتَرِكَ فِي الْإِبِلِ  
وَالْبَقَرِ كُلِّ سَبْعَةٍ مِثْلًا فِي بَدَنَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا  
صَرْدَةُ بْنُ مَثَبٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَضَّرْنَا الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَالْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
اشْتَرَكْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ كُلِّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ فَقَالَ رَجُلٌ  
لِجَابِرٍ أَيْ شَرَكْتَ فِي الْبَدَنَةِ مَا يَشْتَرِكُ فِي الْجَزُورِ قَالَ مَا هِيَ إِلَّا مِنَ الْبَدَنِ وَحَضَرَ جَابِرُ  
لِخُدَيْيَةَ قَالَ نَحَرْنَا يَوْمَئِذٍ سَبْعِينَ بَدَنَةً اشْتَرَكْنَا كُلِّ سَبْعَةٍ فِي بَدَنَةٍ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ  
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْ حُجَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَأَمَرَنَا إِذَا أَحَلَّلْنَا أَنْ  
نُهْدِيَ وَنَجْتَمِعَ النَّفَرُ مِثْلًا فِي الْهَدْيَةِ وَذَلِكَ حِينَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحْلُوا مِنْ حُجَّتِهِمْ  
فِي هَذَا الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ قَطَاةٍ  
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَتَمَتَّعُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ  
فَنَذْبَحُ الْبَقَرَةَ عَنْ سَبْعَةٍ نَشْتَرِكُ فِيهَا حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
زَكَرِيَّاهُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ ذَبَحَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ بَقَرَةً يَوْمَ النَّحْرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَحَرْنَا رَسُولُ اللَّهِ

(الشرح) يقتضيان جماعة للرجل من ثلاثة إلى عشرة وقيل إلى سبعة ولا يقال كركنا على الضمة اه

قوله ان ابن عمر اتي على رجل وهو ينحر بدنته باركة  
ابعتها أي أثرها حتى تقوم ثم انحرها (قياما) حال كونها

أي مرة على رجل حالة يكون الرجل يريد ينحر بدنته وهي منأخة قوله فقال

(مقيدة) أي قاعة مقولة يصح مشددة بالمقال وتكون مقولة اليد اليسرى ٢

قائمة مقيدة غير

قوله كاتي انظر الى الخ أي ان تلك  
والحال كاجها برأى من لم يذهب عن يسرى

كان له حلالا غير

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ نِسَائِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَكْرٍ عَنْ عَائِشَةَ بَقَرَةً فِي حُجَّتِهِ **حَدَّثَنَا**  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ زِيَادِ بْنِ جَبْرِ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَتَى  
عَلَى رَجُلٍ وَهُوَ يَنْحَرُ بَدَنَهُ بَارِكَةً فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ قِيَامًا مُقَيَّدَةً سَنَةً نَبِّئْكُمْ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُغَيْحٍ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ ح **وَحَدَّثَنَا**  
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعُمَرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهْدِي مِنَ الْمَدِينَةِ قَاتِلُ  
قَلَائِدَ هَدْيِهِ ثُمَّ لَا يَجْتَنِبُ شَيْئًا مِمَّا يَجْتَنِبُ الْحَرَمُ **وَحَدَّثَنِي** حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ  
مَنْصُورٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَخَلْفُ بْنُ هِشَامٍ  
وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ  
قَالَتْ كَاتِي أَنْظُرْ إِلَى أَقْبَلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْخَوِ  
**وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ كُنْتُ أَقْبَلُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِيَدَيَّ هَاتَيْنِ ثُمَّ لَا يَنْتَزِلُ شَيْئًا وَلَا يَثْرُكُهُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ  
قَعْبٍ حَدَّثَنَا أَلْفَخُ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قُلْتُ قَلَائِدَ بَدَنِ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدَيَّ ثُمَّ أَشَعَرَهَا وَقَلَّدَهَا ثُمَّ بَعَثَ بِهَا إِلَى الْبَيْتِ وَأَقَامَ  
بِالْمَدِينَةِ فَأَحْرَمَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَانَ لَهُ حِلًّا **وَحَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ وَيَعْقُوبُ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرِيُّ قَالَا ابْنُ حُجْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ الْقَاسِمِ  
وَأَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ بِالْهَدْيِ  
أَقْبَلُ قَلَائِدَهَا بِيَدَيَّ ثُمَّ لَا يَمْسِكُ عَنْ شَيْءٍ لَا يَمْسِكُ عَنْهُ الْحَلَالُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ

باب  
نحر البدن قيساما  
مقيدة

٢ كاجاه في سنن ابي داود من  
حديث جابر وشعرا بالقيام ٢

باب

استحباب بيع  
الهدى الى الحرم  
لمن لا يريد الذهاب  
بنفسه واستحباب  
تقليده وقتل لقلائد  
وان باعه لا يصير  
محرمًا ولا يحرم عليه  
شئ بذلك

٣ قوله تعالى والبدن جعلناها  
لكم من شعائر الله لكم فيها  
خير فاذكروا اسم الله عليها  
صوائ الآية قال في الجلالين  
أي فاحذروا على ثلاث مقولة  
اليد اليسرى ١٨

قوله سنة نبيكم أي متبعها  
سنة فهو حكمها في شروح  
البخاري منصور على  
المقولة ويجوز رفعه خبرا  
لمتابعة محذوف وكون قيساما  
سنة انما هو كالحاشية الجمل  
على الجلالين على سبيل التنبؤ  
ويجوز نحرها باركة وذبحها  
مفجعة على جنبها كالبحر  
قوله كان رسول الله صلى  
عليه وسلم يهدي من المدينة  
أي يبعث بديه منها إلى  
الكعبة وذلك كما يذهب عما يأتي  
في آخر الصفحة التي يمشيها  
لما بعث بها مع أبيه الصديق  
حام فمع من الهجرة حين  
خرج بالناس لفظ كان غير  
مفهوم لتكرار كان ذكره  
التبري من قبل في حديث  
جابر كمنافعة مع رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
لذبح البقرة عن سبعة لأن  
احرامهم بالفتح بالسرعة إلى  
الحج مع النبي عليه الصلاة  
والسلام انما واحد مرة  
واحدة وهي حجة الوداع  
قوله فاقبل الخ من قس  
الحبل وغيره اذا لوته  
والقلائد جمع قلادة والمراد

بها ما يعلق بالهدى من الخيوط المفتولة وغيرها علامة له فيكف الناس عنه والهدى ما يهدي إلى الحرم من النعم قولها ثم لا يمسك شئًا مما يمسك  
الحرم ومسك قولها هذا يظهر مما يأتي أنه يلقها ان ابن عباس قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر فذكر ذلك ردا عليه قولها



الْمَثْنَى حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا ابْنُ هَوْنٍ عَنْ الْقَاسِمِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ  
قَالَتْ أَنَا قُلْتُ تِلْكَ الْقَلَائِدُ مِنْ عِنْدِي كَانَ عِنْدَنَا فَاصْبَحَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَالًا يَأْتِي مَا يَأْتِي الْحَلَالَ مِنْ أَهْلِهِ أَوْ يَأْتِي مَا يَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ  
وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ  
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا دَرَأْتُ ابْنِي أَقْبَلُ الْقَلَائِدَ لِهَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنَ النَّعْمِ فَيَبِغْثُ بِهِ ثُمَّ يُقِيمُ فِينَا حَلَالًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كَرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ  
الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رُبَّمَا قُلْتُ الْقَلَائِدَ لِهَدْيِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقْلِدُ هَدْيَهُ ثُمَّ يَبِغْثُ بِهِ ثُمَّ يُقِيمُ لَا يَجْتَنِبُ  
شَيْئًا ثُمَّ يَجْتَنِبُ الْحَرَّمَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو  
كَرَيْبٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ  
عَائِشَةَ قَالَتْ أَهْدَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً إِلَى الْبَيْتِ غَنَمًا فَقَلَدَهَا  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جُعَادَةَ  
عَنِ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّا نُقَلِّدُ الشَّاءَ فَزُرِئِلُ بِهَا  
وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَلَالٌ لَمْ يَحْرُمْ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ  
أَنَّ ابْنَ زِيَادٍ كَتَبَ إِلَى عَائِشَةَ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ مَنْ أَهْدَى هَدْيًا حَرَّمَ عَلَيْهِ  
مَا يَحْرُمُ عَلَى الْحَاجِّ حَتَّى يُخْرِجَ الْهَدْيَ وَقَدْ بَعَثْتُ بِهَدْيِي فَأَكْتَهَى إِلَى بِأَمْرِكَ قَالَتْ  
عُمَرَ قَالَتْ عَائِشَةُ لَيْسَ كَمَا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَا قُلْتُ قَلَائِدَ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي ثُمَّ قَلَدَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ ثُمَّ بَعَثَ بِهَا مَعَ  
أَبِي فَلَمْ يَحْرُمْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْءٌ أَحَلَّهُ اللَّهُ لَهُ حَتَّى يُخْرِجَ الْهَدْيَ

قوله من عنده  
المرحلي في الكشاف  
يصرف مصنف الروايات

قوله رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حلال لم يحرم عليه  
منه شيء الظاهر مما يليه أنه  
جواب لسؤال زياد فينبغي  
لأخير ذكره مما يليه حتى  
يكون المرجع مقبلا على  
الضمير في منه أي مما يحرم  
على الحاج

قوله ابن زياد هو عبيد الله  
المفروح يأتي القلم كتب  
اسمه ويلقب بالسان عن  
ذكره فهو صكنا في شرح  
التروى ملخص صوابه اسقاط  
ابن من أول زياد كمال الموطأ  
وصحيح البخاري وسنن  
أبي داود وغيرهما من الكتب  
المعتمدة على أن ابن زياد لم  
يدرك السيدة الصديقة

قوله ثم يشبهها مع أبي تميم  
أبها الصديق رضي الله  
تعالى عنهما عن ابن عباس  
أمير الحاج وذلك في السنة  
التاسعة كما مر

قوله حق لله الهدي هذه  
العبارة معادة في الجواب  
للمفهوم لها

**وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ  
عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ تُصَفِّقُ وَتَقُولُ كُنْتُ  
أَقْتُلُ قَلَائِدَ هَذِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَيْدِي ثُمَّ يَبْعَثُ بِهَا وَمَا يُنْسِكُ  
عَنْ ثَمِيٍّ ثُمَّ يَنْسِكُ عَنْهُ الْحَزْمُ حَتَّى يُخَرَّ هَذِي **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا**  
**عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ ح وَحَدَّثَنَا** ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا ذَكْرِيَاءُ كِلَاهُمَا عَنِ  
الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ  
يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ أَزْكَبُهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا  
بَدَنَةٌ فَقَالَ أَزْكَبُهَا وَيْلَكَ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّالِثَةِ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
الْمُهَافِرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ بَيْنَمَا  
رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقْلَدَةً **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ  
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً مُقْلَدَةً قَالَ  
لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيْلَكَ أَزْكَبُهَا فَقَالَ بَدَنَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
وَيْلَكَ أَزْكَبُهَا وَيْلَكَ أَزْكَبُهَا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ يُونُسَ قَالَ  
حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ وَأُظْهِنِي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ أَنَسٍ ح  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لَهُ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ  
أَنَسٍ قَالَ سَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ أَزْكَبُهَا  
فَقَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ أَزْكَبُهَا مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ  
سَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبَدَنَةٍ أَوْ هَدِيَّةٍ فَقَالَ أَزْكَبُهَا قَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ

قوله تصفق قدم في  
كتاب الصلاة أن تصفق  
ضرب إحدى اليدين على  
الأخرى وأرادت تصليها  
استنصاهم

~~~~~

### باب

جواز ركوب  
البدة المهداة لمن  
احتاج إليها  
~~~~~

قوله أنها بدة أي هدى  
قالوا ولد أحمد فكان  
عناجا إلى الركوب إلا أنه  
لكونه هديا يمتنع عنه  
فلما أنه لا يجوز ركوب  
الهدى مطلقا

قوله بدة أي هدية

قوله عليه السلام ويلا  
أزكبها قال في النهاية كلمة  
ويل قد تردد للتعجب والخطب  
به لأنه كان معناها قد وقع  
في تعجب رقيب من كلمة يجرى  
من غير قصد إلى معناه  
وهو الحزن والهلاك

قوله أو هدية هي واحدة  
الهدى وزان هدى بمعنى  
الهدى وزان وليس ويجمع  
على هدى يقال ما جاز  
في الهدايا جاز في الهدايا

قوله في الثانية أو في الثالثة يعني أن قوله ويلا قاله في إحدى المرات

قوله عليه السلام وان هكذا هو في جميع النسخ وان قلت أي وان كانت بدنة أهوى قوله عليه السلام (أو كرميا بالمعروف) أراد به ان لا يطرها باركوب (إذا ألجئت إليها) على بناء المجهول يعني انصرفت مضطرا إلى ركوبها (حتى يبعد ظهرا) أي مركبا لأنه جعلها خالصة ليعمل فلا يصرف شيئا من حينها ومنافعها إلى غيره اه ابن النكاح

قوله فعلى بشأنه أي بمن هن امرها وبابه فعب وقد يدغم الماضى فيقال عن ذكره الفيومي وهو الوجه الثاني من الوجوه الثلاثة المروية فيه التي ذكرها الشارح وثالثها فعلى بضم العين وكسر النون من العناية بالنهي والاهتمام قوله ان هي ابدعت يقال ابدعت الناقة اذا انقطعت عن السير بكلال أو ظلع هكذا في النهاية والصيغة على بناء المعلوم في روى القاموس وخطها الشارح النووي بالجهول كاتراه قوله لأن قدمت البلد هكذا في معظم النسخ وروى بعضها لأن قدمت الآية وكلاهما صحيح اه نووي

### باب

ما يفعل بالهدى اذا عطب في الطريق  
قوله لاستعملين عن ذلك معناه لاسان سؤالا بلها وقوله عن ذلك وقع في بعض النسخ عن ذلك بغير لام اه نووي

قوله فاصحيت هو بالضم المعجمة وبعط الحاء باء مثناة تحت معناه صرت فقلت النسخ اه نووي وفي نسخة فاصبحت

قوله على الخير سقطت هذا من أمثال العرب كقولهم على الخازي عبطت ومثله ما سبق في ص ٨٨ من قول جابر على يدى دار الحديث يطره من كان طنا بالامر قال أبو الفضل والخبر العالم والخبر العلم وسقطت أي عثر عثر عن العثر بالخطوة لأن عادة العاثر أن يسقط على ما يطر عليه يقال ان المثل لماك بن جبير العامري وكان من حكماء العرب وتخل به الفرزدق للحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما حين قبل يريده العراق فلقبه وهو يريده الحجاز فقال له الحسين رضي الله تعالى عنه ما وراءك قال على الخبر سقطت قلوب الناس معك وسيوفهم معي أمية والامر ينزل من السماء فقال

أَوْ هَدِيَّةٌ فَقَالَ وَإِنْ وَحْدَهَا أَبُو كَرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ مِسْعَرٍ حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بْنُ الْأَخْطَرِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدَنَةٍ فَذَكَرَ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلَ عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَزْكَبُهَا بِالْمَعْرُوفِ إِذَا أُلْجِئَتْ إِلَيْهَا حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا وَحَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ جَابِرًا عَنْ رُكُوبِ الْهَدْيِ فَقَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَزْكَبُهَا بِالْمَعْرُوفِ حَتَّى تَجِدَ ظَهْرًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ الضُّبَيْي حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ سَلَمَةَ الْهَذَلِيُّ قَالَ أَطْلَقْتُ أَنَا وَبِئْسَانُ ابْنُ سَلَمَةَ مُعْتَمِرِينَ قَالَ وَأَطْلَقَ سِئَانُ مَعَهُ بَدَنَةً يَسُوقُهَا فَأَزْجَعَتْ عَلَيْهِ بِالطَّرِيقِ فَعَيَّ بِشَأْنِهَا إِنْ هِيَ أَبْدَعَتْ كَيْفَ يَأْتِي بِهَا فَقَالَ لَيْتَ قَدِمْتُ الْبَلَدَ لَأَسْتَحْفِينَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ فَأَصْحَيْتُ فَلَمَّا تَرَيْنَا الْبَطْعَةَ قَالَ أَنْطَلِقْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ تَخَدَّثَ إِلَيْهِ قَالَ فَذَكَرَ لَهُ شَأْنَ بَدَنَتِهِ فَقَالَ عَلَى الْخَيْرِ سَقَطَتْ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسِتِّ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ وَأَمَرَهُ فِيهَا قَالَ فَخَضَى ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا أَبْدَعَ عَلَى مِثْلِهَا قَالَ أَنْحَرَهَا ثُمَّ أَصْبَغَ نَمْلِيهَا فِي دَمِهَا ثُمَّ أَجْعَلُهُ عَلَى صَفْحَتَيْهَا وَلَا تَأْكُلْ مِنْهَا أَنْتَ وَلَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفَّتِكَ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ ثَمَانَ عَشْرَةَ بَدَنَةً مَعَ رَجُلٍ ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَارِثِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَوَّلَ الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا أَبُو عَمَّانٍ الْمُسَمِّي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ذُوَيْبًا أَبَا قَبِيصَةَ

الحسين رضي الله تعالى عنه حدثني اه قوله بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بست عشرة بدنة مع رجل وامره فيها أي جعله أميرها ووكيلا لينحرها بمكة قوله بما أبدع على ميثا أي حبس على من الكلال وانقطع عن السير من ثلاث بدن قوله عليه السلام ثم اصبح عليها في صومر في الباء الحركات الثلاث كاسم من القاموس والمراد بتعليق ما علم من الامانة بعقلها علامة لكونها هديا والعمل اسم لما وليت به القدم من الارض ليس بفاس يمارى به حافر الدابة أي ٢





رَوَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُجَّةِ الْوُدَّاعِ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ طَاهِرًا يَمْثِلُ حَدِيثَ  
 اللَّيْثِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ يَعْنَى ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ كُلُّهُمْ  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ صَفِيَّةَ قَدْ حَاضَتْ بِمَعْنَى حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مَسْلَمَةَ بْنِ قُتَيْبٍ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كُنَّا نَتَخَوَّفُ أَنْ  
 تَحْضَ صَفِيَّةٌ قَبْلَ أَنْ تُفِضَ قَالَتْ بَلَّغْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 أَحَابِسُنَا صَفِيَّةٌ قُلْنَا قَدْ أَفَاضَتْ قَالَ فَلَا إِذْنَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ  
 عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَائِشَةَ  
 أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ صَفِيَّةَ بِلَتْ حَتَّى قَدْ حَاضَتْ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَّهَا تَحْبِسُنَا أَلَمْ تَكُنْ قَدْ طَافَتْ مَعَكُنَّ بِالْبَيْتِ  
 فَالْوَابِلُ قَالَ فَخَرَجْنَا حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَزْزَةَ عَنْ  
 الْأَوْزَاعِيِّ (لَعَلَّه قَالَ) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ  
 عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ مِنْ صَفِيَّةَ بَعْضَ مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ  
 مِنْ أَهْلِهِ فَقَالُوا إِنَّهَا حَائِضٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ وَإِنَّهَا لَحَائِسُنَا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِنَّهَا قَدْ زَارَتْ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَ فَتَقَرَّرْ مَعَكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ح وَحَدَّثَنَا عُيسُ بْنُ مُعَاذٍ وَالْأَمَظِيُّ لَهُ حَدَّثَنَا  
 أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْتَقِرَ إِذَا صَفِيَّةَ عَلَى بَابِ خِيَابِهَا كَسِبَتْ حَزَنَةً فَقَالَ لِقُرْبَى  
 خَلْقِي إِنَّكَ لَحَائِسُنَا ثُمَّ قَالَ لَهَا أَكُنْتَ أَقْضَتْ يَوْمَ النَّحْرِ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ فَانْصَرَفِي  
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ

لولاها بعدما أفاضت أي طاف حواشي الأفاضة طاهرة تعني من الحيض يقال كما في الصباح امرأة طاهرة من الأذى وطاهر من الحيض بغيره

قوله لها هكذا استخوف أن تحيض صفة التعريف لغير الحيض من الإنسان تعني بمقتضى طهرتها

قوله عليه السلام فلا إذن أي فلا منع علينا حيثنة لأنها قد فعلت الذي وجب عليه وطواف الودع بموضع السقوط عنها وكذا أدن مكتوبة في جل النسخ بالالف مثولة تشبهها بالالف بتعريف المنسوب وكذلك هي في آخر كتب الشفقات من صحيح البخاري والحال أن نونها أصلية وكتابتها بالالف رسم المسند وخطه لا يقاس وعن المبرد كما في حواشي المتن أشبهت أن تكوي يد من يكتب إذن بالالف لأنها مثل أن ولن ولا يدخل التوسين في الحروف فالنون من أصل الكلمة فأي دفع إلى تشبهها بالنون الزائدة عن بنية الكلمة

قوله له قال عن يحيى بن أبي سمير هذا الخلق من بعض نسخة الكتاب على المحفوظ الصواب لفظ الاسم من كتب بعضهم ونحوه على الحالة بقوله له أفاده الشارح

قوله أراد من صفة بعض ما يريد الرجل من أهله فظم هذا من ابن حجر في هامش من ٣٣

قوله إنما قد زارت أي طافت طواف الزيارة

قوله إذا صفة على باب خياب إذا هي فجاءت في الخفاء واحد الأخبية المتقدمة الذم في كتاب الاحتكاك

قوله كسبية الكتاب المسموع وهو الحال والالتكاس من حزن وبابه كما في القاموس تعني وله ثلاثة مصادر الكتاب كسبب وكتابة ستمرة والكتابة بعد الهزة

قوله عليه السلام عقرى خلق هالي جمع الأمثال بالالف معروب وقد تقدم ذكر ذلك في هامش من ٣٣ وبكونان في غير هذا الموضع جعي عقر وحليق كقتل وقتيل





أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ مُنِيرٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ وَمَعَهُ أُسَامَةُ  
وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَاجْتَفَوْا عَلَيْهِمُ الْبَابَ طَوِيلًا ثُمَّ فُتِحَ فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ  
دَخَلَ فَلَقِيتُ بِلَالًا فَقُلْتُ آيَنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَيْنَ  
الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ قَسَيْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
**وَحَدَّثَنِي** حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا شَالِدُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ  
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَنْتَهَى إِلَى الْكَعْبَةِ وَقَدْ دَخَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَبِلَالٌ وَأُسَامَةُ وَاجْتَفَا عَلَيْهِمُ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْبَابَ قَالَ فَكُنُوا فِيهِ مَيِّتًا  
ثُمَّ فُتِحَ الْبَابُ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَقِيتُ الدَّرَجَةَ فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ  
فَقُلْتُ آيَنَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا هَهُنَا قَالَ وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُمْ كَمْ  
صَلَّى **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ  
عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْبَيْتَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمْ فَلَمَّا فَتَحُوا كُنْتُ  
فِي أَوَّلِ مَنْ وَجَعَ فَلَقِيتُ بِلَالًا فَسَأَلْتُهُ هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ نَعَمْ صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيِّينِ **وَحَدَّثَنِي** حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَلَمْ  
يَدْخُلْهَا مَعَهُمْ أَحَدٌ ثُمَّ أَغْلَقْتُ عَلَيْهِمْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَأَخْبَرَنِي بِلَالٌ أَوْ عُثْمَانُ  
ابْنُ طَلْحَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ  
الْيَمَانِيِّينِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ بَكْرِ قَالَ عَبْدُ  
أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قُلْتُ لِعَطَاءٍ أَسَمِعْتَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ إِنَّمَا

الوجه فاجتفوا عليهم الباب  
أي أغلقوه أي أغلقوه

الوجه وركبت الدرجة أي  
عولتها وهي السلم وأعلم أن  
دخوله عليه الصلاة والسلام  
الكلية كان يوم الفتح لا  
في حائله أو دافع كما في مصاريح  
البخاري وسرحه النووي  
وقد سئل ابن ماجه عن عائشة  
رضي الله تعالى عنها قالت  
خرج النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم من عدي وهو  
قرر العين طوبى للنفس ثم  
رجع إلى وهو حزين فقلت  
يا رسول الله خرجت من  
عدي وأنت قرر العين  
ورجعت وأنت حزين فقال  
لما دخلت الكلية ووجدت  
أنى لم يكن فقلت انى اخاف  
ان أسرون أصبحت منى من  
بعدي أى فقلت ما صار سببا  
لوقوعهم في المشقة والتعب  
فصدمهم الاتساع لى لى  
مخولهم الكلية وذلك لى  
يتيسر لعالهم الاتساع لى  
بما فيه مسندى قال الزرقانى  
ولله عليه الصلاة والسلام  
قال لما ذلك بالمدينة بعد  
رجوعه من الفتح لأنها لم  
تكن منه فى الفتح ولا لى  
هجرة لى ومخول البيت لى  
ولع فى الفتح كالمهم ثم حج  
فلم يدخله رى الموحى عن  
عائشة أم المؤمنين قالت ما  
أبال أصليت فى الحجر أم  
فى البيت لى لأنها كما يأتى  
فى ص ١٠٠ وكالمؤيد سكر  
فى صحيح البخارى سألت  
النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم عن الجدر أى الحجر  
أمن البيت هو قال نعم

لو لم يأت في روايته ولم يصل فيه أجمع أهل الحديث وهذا الباب على الإختلاف برواية بلال أنه عليه الصلاة والسلام دخل الكعبة وصلى فيها بين العمودين لأنه  
ثبت فيه زيادة علم فوجب ترجيحها أما أسامة فليطه  
مع احتمال أن يصحبه بعض الأئمة لنفاها مما لا يظنه والمراد

٩٧

عن مقام بلال واشتغاله بالعمارة لم يماره بلال ولأن بالخلق الباب تكون الظلمة  
بالصلاة والصلاة الموهوبة ذات الركوع والسجود ولهذا قال ابن عمر ونسبت أن أسامة

صلى الله من النوى بزيادة  
من الزرقان ورواية بلال  
مرجحة أيضا على رواية ابن  
عباس التي هي هذه لأنه  
لم يكن يومئذ مع النبي صلى  
الله تعالى عليه وسلم كما  
في بعض شروح البخاري

قوله رجع في البيت أي  
صلى وقيل الشيء يستعمل  
وبأسكان البناء كما في نظائره  
أوله وما استعمل منه كما  
في النهاية قال النووي وفي  
رواية في الصحيح الفصل  
رسمتين في وجه الكعبة  
وهذا هو المراد بقلبه  
ومعناه عندنا أي

قوله عليه السلام هذه القبلة  
معناه أن أمر القبلة قد  
استقر على استقبال هذا  
البيت فلا يسخ بعد اليوم  
فصلوا إليه أبدا أي تروى  
ومعناه أيضا أن الغرض  
في الاستقبال إصابة عينها  
للمشاهد

قوله وفيها ست سوار  
السواري مع سارية وهي  
الأسطوانة

نقص الكعبة وبنائها

قوله أدخل النبي صلى الله  
عليه وسلم البيت في عمرته  
المراد بها عمارة القضاة التي  
كانت سنة سبع من الهجرة  
قبل فتح مكة أي من النوى

قوله قال لا يدخله ولم يرفع  
حطول البيت في الفرض مع  
ما فيه من الأسماء ما فيمنع عليه  
الصلاة والسلام من الدخول  
حق أن صلى الله تعالى عليه  
وسلم كما في صحيح البخاري  
أي أن يدخل البيت يوم الفتح  
إلى أن أخرجت الصور منه

قوله عليه السلام لولا حادثة  
عهد قومك بالكفر أي  
لولا قرب عهدهم به والخروج  
منه والدخول في الإسلام  
وأنه لم يمكن الدين في  
ظهورهم فلو هدمت الكعبة  
وغيرها ربما نفروا من  
ذلك وللأشعار بهذا المعنى  
أورد البخاري في كتاب  
العلم أيضا في باب من ترك  
بعض الاختيار مخالفة أن  
يقصر لهم بعض الناس عنه  
فيلبوا في أشد منه

قوله عليه السلام استقصرت  
أي القصرت على هذا القدر  
في البناء لقصور الطاقة عن  
تمامها كالقصر من الروايات  
الأخرى ومن شأنها تفسير  
بعضها بعضا

قوله عليه  
السلام الم ترى

أَمَرْتُمْ بِالطَّوَافِ وَلَمْ تُؤَمِّرُوا بِدُخُولِهِ قَالَ لَمْ يَكُنْ يَنْتَهِي عَنْ دُخُولِهِ وَلَكِنِّي سَمِعْتُهُ  
يَقُولُ أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ دَعَا فِي  
تَوَاحِيهِ كُلِّهَا وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ حَتَّى خَرَجَ فَلَمَّا خَرَجَ رَكَعَ فِي قُبُلِ الْبَيْتِ رَكَعَتَيْنِ وَقَالَ  
هَذِهِ الْقِبْلَةُ قُلْتُ لَهُ مَا تَوَاحِيهَا أَيْ دَوَائِهَا قَالَ بَلْ فِي كُلِّ قِبْلَةٍ مِنْ الْبَيْتِ حَدَّثَنَا  
شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ وَفِيهَا سِتُّ سَوَارٍ فَقَامَ عِنْدَ سَارِيَةٍ فَقَدَعَا وَلَمْ يُصَلِّ وَحَدَّثَنِي  
سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنِي هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَبِي أَوْلى صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْبَيْتَ فِي عُمَرَةَ قَالَ لَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُنَاوِيَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ  
عُمَرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا حِدَاثَةُ عَهْدِ  
قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَنَقَضْتُ الْكَعْبَةَ وَلَجَعَلْتُهَا عَلَى آسَاسِ إِبْرَاهِيمَ فَإِنْ قُرِئَ شَاحِبِنَ بَنَتْ  
الْبَيْتَ اسْتَقْصَرْتُ وَلَجَعَلْتُهَا خَلْفًا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ  
قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ عَنْ هِشَامِ بْنِ هَاشِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى  
مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الْعَدَنِيَّ  
أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ تَرَى أَنَّ قَوْمَكَ حِينَ بَنَوْا الْكَعْبَةَ أَقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ  
قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تُرَدُّ هَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْلَا حِدَاثَةُ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَفَعَلْتُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَيْنَ كَانَتْ عَائِشَةُ  
سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تَرَكَ اسْتِئْلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلْبِيزَانِ الْحِجَرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يَتِمَّ عَلَى قَوَاعِدِ  
إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ وَحْدَةَ

قوله عليه السلام

قوله عليه السلام

قوله عليه السلام

قوله عليه السلام







بها المصلون في تلك الأيام  
بالبناء المرتفع من الكعبة  
أه قومي لكن القيلة كما  
ذكر الفقهاء هي بقعة  
الكعبة لأبناؤها ولعل  
ابن الزبير قصد مراعاة  
الظاهر في أعين الناس

لَوْ حَتَّىٰ أَرْتَفَعَ  
سَاءَ مَرْثِيًّا

وللأصغر وهو ابن أخت محمد بن أبي دبيعة الخزرجي الشاعر المشهور

قوله عليه السلام وليس  
عندي من النقطة ما يقوى  
على بناءه جهة حابية اعترضت  
بين لولا وجوابها يعنى ان  
كلا من الاسمين مانع ذلك  
وفى نسخة ما يقوى  
قوله عليه السلام ولعللت  
لها كذا فى النسخ الاسخنة  
فليها ولعللت له والضمائر  
لبيت والتأنيث بملاحظة  
الكلمة

قوله فانما اليوم اجذما انفق  
واسست اخاف الناس هذا  
قول ابن الزبير لمسير قال  
في اوله ما عليه واما مسير  
قال لي تخبره فلما راى والحديث  
الذي سمعه ابن الزبير من  
خاله السيدة الصديقة هو  
الذي جعله على عدم اسكبة  
وباشا كما كان يصيح البخاري  
في حديثه تقديم دام  
المفسدة على جلب المنفعة  
وأشار ابن الزبير الى ن  
المفسدة اذا امن وقوعها  
عاد استصحاب المصلحة

قوله حتى أبدى أصا أي  
حفر من أرض الحجر ذلك  
المقدار إلى أن بلغ أساس  
البيت الذي أسس عليه  
إبراهيم عليه السلام حتى  
أرى الأساس أسسه فظنوا  
إليه بعباد البناء عليه  
قوله أنا لنا من الطابيع  
إن الربير في شيء المصدر  
عصاف إلى المعامل يعني أنا  
جاء مما لو لم بما اعتمد  
من عدم الكعبة فهذا معنى  
قول النسروي يريد بذلك  
سببه وعدم عمله

قوله أما ما راد في قوله  
فاقره وأما ما راد فيه من  
الحجر غرده إلى بناءه هذا  
من حكاية عبد الملك إذ لا فرق  
بلى الأولى والأخيرة العكس  
لأن الطوارق إنما هو من  
وراء الحجر وكثيرا ما يغلط  
الطاهرون ليعطوهم في  
الحجر فالاحتياط مما يؤدى  
إلى الوقوع في ذلك آكد  
ويحتمل أن يكون الجواب  
أنما الفرق بين التعبير بأضافة  
الحجر وبين وعند الملك  
لاريد أن سق لابن الربيع  
أثر ولادكر لعل يحصل له  
من شرح الأبي

قوله ما نزل أياخيب سمع  
من عائشة الخ أو خيب  
كنية عبدالله بن الزبير كما

نسرہ بصیغۃ العناية و حکات لہ کنیتان ابوبکر و ابو خبیب و المشہورۃ متما ہی الاولی و کانوا اذا ارادوا ذمہ کنوہ ہای خبیب کا ہر معلوم من اشتغل بکتب الادب قوله علیہ السلام فان بدا للفرک ای ظہر لہم ما لم یظہر اولاً و الاسم البداء مثل سلام و یقال ہو ذو بدوات ای بتغیر رأیہ

قَوْمُكَ رَفَعُوا بِأَبِيهَا قَالَتْ قُلْتُ لَا قَالَ تَعَزَّزَا أَنْ لَا يَدْخُلَهَا إِلَّا مَنْ أَرَادُوا فَكَانَ  
 الرَّجُلُ إِذَا هُوَ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَهَا يَدْعُوهُ يَرْتَقِي حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَدْخُلَ دَفَعُوهُ  
 فَسَقَطَ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ لِلْحَارِثِ أَنْتَ سَمِعْتَهَا تَقُولُ هَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَكُنْتَ  
 سَاعَةً بِعَصَاهُ ثُمَّ قَالَ وَدِدْتُ أَنْ تَرَكْتُهُ وَمَا تَحْمَلُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ  
 حَبَلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ  
 جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ بَكْرِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ عَنْ أَبِي قُرْعَةَ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ  
 ابْنَ صَرْوَانَ يَتِمُّنَا هُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ إِذَا قَالَ قَاتَلَ اللَّهُ ابْنَ الرَّبِيرِ حَيْثُ يَكْذِبُ  
 عَلَى أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ سَمِعْتَهَا تَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ  
 لَوْلَا حَدَّثَانُ قَوْمِيكَ بِالْكَفْرِ لَفَقَضْتُ الْبَيْتَ حَتَّى آرِثَ فِيهِ مِنَ الْخِجْرِ فَإِنَّ قَوْمَكَ  
 قَصَّروا فِي الْبِنَاءِ فَقَالَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ لَا تَقُلْ هَذَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ  
 فَإِنَّا سَمِعْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ تُحَدِّثُ هَذَا قَالَ لَوْ كُنْتُ سَمِعْتُهُ قَبْلَ أَنْ أَهْدِمَهُ لَتَرَكْتُهُ  
 عَلَى مَا بَنَى ابْنُ الرَّبِيرِ حَدَّثَنَا سَمِيدُ بْنُ مُسْوَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ حَدَّثَنَا  
 أَشْعَثُ بْنُ أَبِي الشَّعَثَاءِ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْجَذْرِ أَمِنْ الْبَيْتِ هُوَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَلِمَ لَمْ يُدْخِلُوهُ فِي  
 الْبَيْتِ قَالَ إِنَّ قَوْمَكَ قَصَّروا بِهِمُ السَّفَقَةَ قُلْتُ فَمَا شَأْنُ بَابِهِمْ مُرْتَقِمًا قَالَ فَعَلْ ذَلِكَ  
 قَوْمُكَ لِيَدْخُلُوا مِنْ شَأْوَا وَيَسْمَعُوا مِنْ شَأْوَا وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمَكَ حَدَّثَ عَنْهُمْ  
 فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَخَافَ أَنْ تُشْكِرَ قُلُوبُهُمْ لَنَظَرْتُ أَنْ أُدْخِلَ الْجَذْرَ فِي الْبَيْتِ وَأَنْ أُلْزِقَ  
 بَابَهُ بِالْأَرْضِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ يَتِيُّ ابْنِ مُوسَى  
 حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ أَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعَثَاءِ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
 سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْخِجْرِ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي

قوله عليه السلام تعززا أن لا يدخلها إلا من أرادوا أي  
 لا يدخلها إلا من أرادوا أي  
 تكبرا وتكده على أساس  
 وقد جاء في بعض نسخ مسلم  
 عززا براء بعد زاي من  
 استعزير والتوليد فلما أن  
 يريد قول الربيع وتعليقه  
 أو تعظيم أنفسهم وفكرهم  
 على الناس كذا في النهاية  
 قوله عليه السلام حتى إذا كاد  
 أن يدخل هكذا هو في النسخ  
 كلها كاد أن يدخل وفيه حجة  
 لجواز دخول أن بعد كاد وقد  
 سئل ذلك وهي لغة فصيح  
 ولكن الأشهر عدمه اه تروى  
 قوله فنكت ساعة بعصاه  
 أي بحث بطرفها في الأرض  
 وهذه مدة من تفكير فامر  
 مهم اه تروى

قوله عليه السلام فصر  
 بهم النقة أي لم يتعززا  
 لأنهم لم يأتوا بهم فهو  
 كل شروح البخاري بشديه  
 أصاد المفتوحة وروى  
 فصرت بضمها مضومة  
 أي النقة الخبيثة التي  
 أخرجوها لأن لا لهم قالوا  
 لا تدخلوا فيه من سككم  
 إلا طيبا لا مبر بغير ولا  
 بيع ربا ولا مظنة أحد  
 فصرت النقة من ذلك

قوله عليه السلام حديث  
 عنهم في الجاهلية هكذا

جذر الكعبة وأبها  
 وهو في جميع النسخ في الجاهلية  
 وهو معنى الجاهلية كما في  
 سائر الروايات اه تروى

قوله عليه السلام فافان أن  
 شكر فربهم لنظرت الخ  
 كذا بأبواب جواب لولا  
 وفي صحيح البخاري بحدقه  
 في هذا الحديث فيكون أن  
 ادخل معمولا لشكر بلا  
 تنازع قال الرزقي وروى  
 بغير دل شكر وفي ترك  
 ما هو صوب خوف وقوع  
 مفسدة أشد واستلاب  
 الناس إلى الإيمان واجتناب  
 ولي الأمر ما يتسارع الناس  
 إلى الكثرة وفيه تقديم الأهم  
 فالأهم من دفع المفسدة وحطب  
 المصلحة وأجساد الطارضا  
 بدى يدفع المفسدة وفيه  
 مد الذراع اه

قوله عليه السلام فافان أن

أشعث

أشعث

أشعث

برجل الله عليه خلة على ظهر هامة وقال أيضا بطرف الكسر

الْأَخْوَصِ وَقَالَ فِيهِ فَقُلْتُ فَأَشَانُ بِإِبِهِ مُرْتَقِعًا لَا يُضَعَدُ إِلَيْهِ إِلَّا بِسَلَامٍ وَقَالَ  
 خَافَةَ أَنْ تَشْفِرَ قُلُوبُهُمْ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ الْفَضْلُ بْنُ  
 عَبَّاسٍ وَدَيْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَجَاهَتِهِ أَمْرًا مِنْ خَتَمٍ تَسْتَفِيهِ  
 فَعَمَلَ الْفَضْلُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَتَنْظُرُ إِلَيْهِ فَعَمَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يُصْرِفُ وَجْهَ الْفَضْلِ إِلَى الشَّقِ الْأَخْرَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ فَرِيضَةَ اللَّهِ عَلَى  
 عِبَادِهِ فِي الْحَجِّ أَذْرَكَتْ أَبِي شَيْخًا كَبِيرًا لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَلْبُثَ عَلَى الرَّاحِلَةِ  
 أَفَأَحْجُّ عَنْهُ قَالَ نَعَمْ وَذَلِكَ فِي حُجَّةِ الْوَدَاعِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِدَّةٌ  
 عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ الْفَضْلِ  
 أَنَّ أَمْرًا مِنْ خَتَمٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ عَلَيْهِ فَرِيضَةُ اللَّهِ فِي الْحَجِّ  
 وَهُوَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَسْتَوِيَ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاجِّي  
 عَنْهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ ابْنِ  
 عُيَيْنَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ  
 مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيَ رَكْبًا بِالرَّوْحَاءِ  
 فَقَالَ مِنَ الْقَوْمِ قَالُوا الْمُسْلِمُونَ فَقَالُوا مَنْ أَنْتَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فَرَفَعَتْ إِلَيْهِ أَمْرًا  
 صَبِيًّا فَقَالَتْ أَلْهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكَ أَجْرٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ  
 رَفَعَتْ أَمْرًا صَبِيًّا لَهَا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكَ أَجْرٌ  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ  
 عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ أَمْرًا رَفَعَتْ صَبِيًّا فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلْهَذَا حَجٌّ قَالَ نَعَمْ وَلَكَ  
 أَجْرٌ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ

قوله كان الفضل بن عباس  
 وديف رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم تقدم في  
 حديث جابر الصويل في ا  
 باب  
 الحج عن العاصم  
 لزمانه وهم ونحوها  
 أو للموت  
 باب  
 ١ باب حجة النبي ان اسامة  
 مكان روى النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم من حرفة  
 الى المزدلفة ثم اورد الفضل  
 من المزدلفة الى منى وكان  
 الفضل بن عباس رجلا  
 حسن الشعر ابيض وسما  
 وتقدم ايضا اورد ان النبي  
 صل الله تعالى عليه وسلم  
 المفضل في باب استحباب  
 اقامة الحاج التلبية في حديث  
 ابن عباس  
 قوله لجاءته امرأة من خثعم  
 والى تقدم في حديث جابر  
 الطويل مرت به فلحن يجرن  
 فاطق الفضل بنظر اليهن  
 الخ انظر من ١٢  
 لولها ادرت ابى شيخا  
 باب  
 حجة حج الصبي  
 وأجر من حج به  
 ٢ كبرياى كبر السن  
 لا يقد من الاستسكان  
 على الراحة من كبره فلما عمل  
 ادرت خدير المرفضة  
 وابن مفلول وشيخا حال  
 وكبرياى لت له ولا يستطيع  
 نعت آخر أو استثنى  
 قولها أفأحج عنه أى  
 أيجزى النيابة في الحج فاحج  
 عنه ولابد من نحو هذا  
 التقدير لأن ما بعد الفاء  
 الداخلة عليها الهمزة  
 معطوف على مقدر  
 قوله بالروحاء تقدم بهامش  
 الصفحة الخامسة من الجزء  
 الثاني ان الروحاء موضع  
 بين الحرمين  
 قوله فقال أى النبي عليه  
 الصلاة والسلام على سيد  
 الاستغفار من القوم أى  
 من اتهم قالوا المسلمون أى  
 نحن المسلمون  
 قوله عليه السلام نعم ولك  
 أجر أفاد ابن حجر ان هذا





محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير قال سمعت قرعة قال سمعت أبا سعيد الخدري قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعاً فأعجبني وأتقني نهي أن تسافر المرأة مسيرة يومين إلا ومعه زوجها أو ذو محرم وأقص باقي الحديث **حدثنا عثمان بن أبي شيبة** حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم عن سفيان بن عيينة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة ثلاثاً إلا مع ذي محرم **وحدثني أبو عثمان النخعي** ومحمد بن بشار جميعاً عن معاذ بن هشام قال أبو عثمان حدثنا معاذ حدثني أبي عن قتادة عن قرعة عن أبي سعيد الخدري أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر امرأة فوق ثلاث ليال إلا مع ذي محرم **وحدثنا ه** ابن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن سفيان عن قتادة بهذا الإسناد وقال أكثر من ثلاث إلا مع ذي محرم **حدثنا قتيبة بن سعيد** حدثنا ليث عن سفيان بن أبي سعيد عن أبيه أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تسافر مسيرة ليلة إلا مع ذي محرم **وحدثنا** ذو حرمة منها **حدثني** زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن أبي ذئب حدثنا سفيان بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم إلا مع ذي محرم **وحدثنا** يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن سفيان بن أبي سعيد الخدري عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم **عليها حديثنا** أبو كامل الخدري حدثنا بشر يعني ابن مفضل حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة أن تسافر ثلاثاً إلا ومعه زوجها أو ذو محرم منها **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو

قوله فأعجبني وأتقني بالد  
ثم نون مفتوحة ثم قاف  
سائمة بعدها نونان يدل  
أنه كذا إذا أحبه وشي  
موتن أي معجب قال القاضي  
وأما كسر المعنى لاختلاف  
اللفظ والعرب تعمل ذلك  
كثيراً في بيان والتوكيد  
بجذب الشواهد

قوله إلا ومعه زوجها  
ذكر الوجود في هذا وفي  
الذي قبله الذي بعده هذا  
بصفة فلا بد لكل المبادي  
من الحالة بالحرم في جواز  
السفر مع فالروايات التي  
لم يذكر فيها الزوج همولة  
على التي ذكر فيها واحتلت  
الروايات في مدة السفر التي  
بعضها مسيرة يومين وبعضها  
مسيرة يومين وفي بعضها  
مسيرة ثلاث قال النووي  
الروايات كلها صحيحة لكن  
ليرد أنها على الله تعالى  
طبعاً على تحديد المدة بل  
المراد حرمة السفر للمرأة  
بغير حرمة والاختلاف وقع  
لاختلاف السائلين وفيه  
إطلاق رواية ابن عباس لا  
تسافر امرأة إلا مع ذي محرم  
هرم به والمراد بالحرمن  
حرمة عليه تكاها على التأبيد  
بسبب قرابة أو رضاع أو  
مصاهرة بغير أن يكون  
مكافئ لبس بمجوس ولا  
غير مأمون ويشترط في المرأة  
أيضا أن لا تكون معتدة  
كأن المرافقة

قوله عليه السلام رجل فر  
حرمة معها وهو لا يحل له  
تكاها على التأبيد قولاً  
لحرمتها احتراز عن الملاحة  
فإن تحرمتها ليس لحرمتها  
بل لتأبيدها وتولسها على  
التأبيد احتراز عن الحت  
الزوجة أه مبارك

قوله عليه السلام تسافر  
مسيرة يوم إلا مع ذي محرم  
وفي أبواب التخصيص صحيح  
البخاري أن تسافر كما في  
الرواية الآتية لما وقع في  
طرق أبي سعيد المذكورة  
هنا عن أبي هريرة من دفع  
المضارع باستعاذ أن فعل حدث  
قوله تصح بالمعنى

قوله وأتقني بأل الحديث أي ورعته على وجهه

قوله عليه السلام لا تسافر امرأة





أَبْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَاصِمِ الْأَخْوَلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ  
 قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرَ يَتَعَوَّذُ مِنْ وَعْثِ السَّفَرِ وَكَاتِبَةِ  
 الْمُتَقَلِّبِ وَالْجَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ  
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ  
 عُمرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ كِلَاهُمَا عَنْ عَاصِمٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ  
 عَبْدِ الْوَاحِدِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ وَفِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ خَازِمٍ قَالَ يَبْنِي بِالْأَهْلِ إِذَا رَجَعَ  
 وَفِي رِوَايَتِهِمَا أَجْمَعًا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثِ السَّفَرِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
 شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
 سَعِيدٍ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمرٍ قَالَ  
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَتَلَ مِنَ الْجِيُوشِ أَوْ السَّرَايَا أَوْ الْجَمْعِ أَوْ الْعَمْرَةِ  
 إِذَا أَوَّى عَلَى نَيْبَةٍ أَوْ قَدْ قَدِمَ كَثِيرٌ مَلَأْنَا ثُمَّ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ  
 لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا  
 حَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدُهُ وَنَصَرَ عَبْدُهُ وَهَرَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ وَحَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي عُمَرَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ  
 حَدَّثَنَا مَعْنٌ عَنْ مَالِكِ بْنِ رَافِعٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي مُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا  
 النَّضَّالُ كُلُّهُمْ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ إِلَّا حَدِيثَ  
 أَيُّوبَ فَإِنَّ فِيهِ التَّكْيِيفَ مَرَّتَيْنِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
 عَلِيٍّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَأَبُو طَلْحَةَ وَصَفِيَّةٌ رَدِيضَةٌ عَلَى نَاقَتِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ  
 قَالَ آيُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى قَدِمْنَا  
 الْمَدِينَةَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي

قوله عليه السلام والجور بعد الكور أي انقضاء بعد الزيادة والتفرق بعد الاجتماع وأصل الجور نقص العمامة بعد ثوبها وأصل الكور من كور العمامة حتى رأسه يكونها كورا أي لها وكل دور كور أي من أن ينقلب حالنا من السراء إلى الضراء ومن الصحة إلى المرضي ويمكن أن يقال أي من التزلزل بعد الثقل أو من الرجوع إلى العصية بعد التوبة أو إلى الفلقة بعد الذم أو إلى القية بعد الحسور ودوى والجور بعد الكون بالنون بدل

### باب

ما يقول إذا قتل من سفر الحج وغيره  
 من قوله عليه السلام والجور بعد الكور أي انقضاء بعد الزيادة والتفرق بعد الاجتماع وأصل الجور نقص العمامة بعد ثوبها وأصل الكور من كور العمامة حتى رأسه يكونها كورا أي لها وكل دور كور أي من أن ينقلب حالنا من السراء إلى الضراء ومن الصحة إلى المرضي ويمكن أن يقال أي من التزلزل بعد الثقل أو من الرجوع إلى العصية بعد التوبة أو إلى الفلقة بعد الذم أو إلى القية بعد الحسور ودوى والجور بعد الكون بالنون بدل

قوله عليه السلام والجور بعد الكور أي انقضاء بعد الزيادة والتفرق بعد الاجتماع وأصل الجور نقص العمامة بعد ثوبها وأصل الكور من كور العمامة حتى رأسه يكونها كورا أي لها وكل دور كور أي من أن ينقلب حالنا من السراء إلى الضراء ومن الصحة إلى المرضي ويمكن أن يقال أي من التزلزل بعد الثقل أو من الرجوع إلى العصية بعد التوبة أو إلى الفلقة بعد الذم أو إلى القية بعد الحسور ودوى والجور بعد الكون بالنون بدل

إِسْحَقُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ  
 يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحَلِيفَةِ فَصَلَّى بِهَا وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ  
 يَفْعَلُ ذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رُفْعٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ الْمَصْرِيُّ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ **وَحَدَّثَنَا**  
 قُتَيْبَةُ وَاللَّفْظُ لَهُ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يُبَسِّحُ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي  
 بِذِي الْحَلِيفَةِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَسِّحُ بِهَا وَيُصَلِّي بِهَا **وَحَدَّثَنَا**  
 مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ الْمُسَيْبِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ (يَعْنِي أَبَا ضَمْرَةَ) عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ  
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا صَدَرَ مِنَ الْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي بِذِي الْحَلِيفَةِ  
 الَّتِي كَانَ يُبَسِّحُ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا  
 حَاتِمٌ (وَهُوَ ابْنُ إِسْمَاعِيلَ) عَنْ مُوسَى (وَهُوَ ابْنُ عُقْبَةَ) عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى فِي مُعَرَّسِهِ بِذِي الْحَلِيفَةِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّكَ بِبَطْحَاءٍ مُبَارَكَةٍ  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَكَارٍ بْنُ الرَّيَّانِ وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ وَاللَّفْظُ لِسُرَيْجٍ قَالَ  
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى وَهُوَ فِي مُعَرَّسِهِ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ فِي  
 بَطْنِ الْوَادِي فَقِيلَ إِنَّكَ بِبَطْحَاءٍ مُبَارَكَةٍ قَالَ مُوسَى وَقَدْ أَنَاخَ بِهَا سَالِمٌ بِالْمُتَاخِ  
 مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُبَسِّحُ بِهِ يَتَخَرَّى مُعَرَّسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَهُوَ اسْتَقْلُ مِنَ الْمَسْجِدِ الَّذِي فِي بَطْنِ الْوَادِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ وَسَطًا مِنْ  
 ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ لَا يَلِي حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُمَرُو عَنْ ابْنِ  
 شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **وَحَدَّثَنَا** حُرَيْرَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ لُجَيْشٍ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 أَنَّ عَوْفَ بْنَ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فِي الْحِجَةِ الَّتِي أَمَرَهُ عَلَيْهَا

**باب**  
 التعريس بذى الحليفة  
 والصلاة بها اذا  
 صدر من الحج أو  
 العمرة

قوله أناخ بالبطحاء التي  
 بذى الحليفة وهي المساحة  
 جرس في الحليفة بمسافة  
 المقبول خمس مائة اليه صلى  
 الله تعالى عليه وسلم وعلى  
 فيه الصبح ثم رجع كما في  
 النهاية  
 قوله اذا صدر من الحج أو  
 العمرة أي اذا رجع  
 قوله أي في معرسته أي أتاه  
 أت من الملا الأعلى لموضع  
 معرسته  
 قوله قليل له الله بطحاء  
 مباركة والرواية التالية  
 أي وهو في معرسته من ذى  
 الحليفة بطن الوادي قليل  
 الله بطحاء مباركة المقصود  
 من خروج بطحاءى ان  
 المراد بالوادي وادى العقيق  
 الذي قال فيه صلى الله تعالى  
 عليه وسلم كما في الباب قول  
 النبي العقيق واد مبارك  
 من صبيحه أتى البيلة أت  
 من واد فقال صلى في هذا  
 الوادي المبارك ول (باب  
 خروج النبي على طريق  
 الشجرة) منه عن ابن  
 عمر رضي الله عنهما أن  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم كان يخرج من طريق  
 الشجرة ويدخل من طريق  
 المعرس وأنه صلى الله عليه  
 وسلم كان اذا خرج الى  
 مكة يمشي في مسجد الشجرة  
 واذا رجع صلى بذى الحليفة  
 بطن الوادي وبات حتى  
 يصبغ أو ومثله في باب  
 القدم بالفداء وكل من ٢

**باب**  
 لا يحج البيت مشرك  
 ولا يطوف بالبيت  
 صريان وبيان يوم  
 الحج الأكبر

٢ الشجرة والمعرس موضع على طريق من أراد الذهاب من المدينة الى مكة على ستة أميال من المدينة لكن المعرس أقرب كافي فتح الباري قل وادى العقيق  
 وبين المدينة أربعة أميال اه كتبه ارشاداً للمعتمد العلم الى مراجعة صحيح البخاري في كتاب الحج وفي كتاب الصلاة في باب المسجد فيل أبي باب المسطرة

قوله يتخري مع رسول أي يقصده ويقتضيه وسكانه أهلهم كما في تحقيق من وضع سببه الأهم  
 عليه الصلاة والسلام كما في باب استحياء البيت في طريقه عند اركانه من مكة جاش من ١٢

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ حَجَّةِ الْوُدَّاعِ فِي رَهْطٍ يُؤْذِنُونَ فِي النَّاسِ يَوْمَ  
النَّحْرِ لَا يَنْجُ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ  
فَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ يَوْمَ النَّحْرِ يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي  
هُرَيْرَةَ **حَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ وَأَمَّادُ بْنُ عَيْشٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ  
أَخْبَرَنِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يُونُسَ يَقُولُ عَنْ ابْنِ  
الْمُسَّبَبِ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ  
مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ وَإِنَّهُ لَيَدْنُو ثُمَّ يُبَاهِي بِهِمُ  
الْمَلَائِكَةَ فَيَقُولُ مَا أَرَادَ هَؤُلَاءِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ  
عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّيِّدِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا وَالْحَجُّ  
الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ  
ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَمْوِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحُثَّارِ عَنْ سُهِيلِ ح وَحَدَّثَنَا  
ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو كَرِيبٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح  
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ سُفْيَانَ كُلِّ هَؤُلَاءِ عَنْ سَمِيِّ  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَثُلُ حَدِيثُ مَالِكٍ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ  
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَنْ أَتَى هَذَا الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ **وَحَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ  
مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ وَابْنِ الْأَخْوَصِ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
وَكِيعٌ عَنْ مِسْعَرٍ وَسُفْيَانَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا

الحج الاسفل كالإكشاف وغيره وأما تسمية الحج المبرور يوم عرفة فيه يوم الجمعة بالأسفل فلهذا كروها وإن كان ثواب ذلك الحج أسهل كالحديث في ذلك قوله عليه السلام ما من يوم الحج من الأولى والثانية ذاتان ومن يوم عرفة

باب

في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة

متعلق بالكرامات المباركة وتبينه أن ما بمعنى ليس ويوم اسمها فهو في أهل الرقيم وإن كان لفظه جبرورا عن الزائدة الاستمرالية وخبرها أسهل فهو منصوب على لغة الحجاز ومن الثانية أيضا زائدة وأن يعنى الله مؤول بالمصدر في موضع التمييز ومن الثالثة متعلقة بيعتق ومن الرابعة متعلقة بالسر والمضى ليس يوم أسهل اعتاقا فيه من يوم عرفة وفي المشكاة لما من يوم أسهل عتق من النار من يوم عرفة قال في المرقاة أي يعرفات

قوله عليه السلام وأنه ليدنو أي تدنو رحمة وكرامته لا تدنو من العبادة توري قوله عليه السلام ثم يباهي بهم الملائكة المراد بباهاته بالخجاء وشاؤهم وشأنهم عليهم كما في حديث المشكاة انظروا إلى عبادي أتوني شعثا غبرا فاجعل من كل فج عبق المهديكم أي قد غفر لهم

قوله عليه السلام ويقول ما أراد هؤلاء إشارة إلى الواقفين بعرفات أي أي شيء أراد هؤلاء حيث تركوا أهلهم وأوطانهم ومغرهم أموالهم وألبوا أديانهم أي ما أرادوا إلا المظفرة والرضا والقرب واللقاء ومن جاء هذا الباب لا يخطئ الرد أو التحدير ما أراد هؤلاء فهو حاصل لهم أو أي شيء أراد هؤلاء أي فوشتا يسيرا عندنا اه مرعاة

قوله عليه السلام العمرة إلى العمرة أي المنضحة إلى الأخرى

قوله عليه السلام والحج المبرور وهو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب يقال كمال الصباح بر الله تعالى حجه أي قبله وباه علم قوله عليه السلام للمبرور أي في حجه بتثليث الفاء والهم أشبه والراث اللعش في القول كالمرفقة قوله عليه السلام ولم يفسق بغير المعنى أي لم يفعل فيه كبيرة ولا أمر على صغيرة ومن الكبار ترك التوبة

قوله عليه السلام الآية أي ابتغوا ولا تأملوا بغيره فيها كقول في الإيمان ولازمه أن يطرأ على ما جاء

في المصنف قال تعالى ومن لم ينسك فذلك مما يظنون أن يحطوا به



قوله أنزل في دارك بمكة أي التي هي حقله من أبيه عبدالله المنتقل إليه من أبيه  
هاشم ولذلك أضافها صلى الله تعالى عليه وسلم إلى نفسه في قوله وهل تركنا عقيل

عبدالمطلب بتقسيمه بين أولاده ماورثه من أبيه  
من ربيع أو دور وقيل إن أصلها كان لا يطاق لأن

الذي كلفه ولاته أكبر ولد  
عبد المطلب فاعتري على  
أهلك عبدالمطلب وحازها  
وحده لسته على طاعة الجاهلية  
فتكون الإضافة على هذا  
لكنه صلى الله تعالى عليه

باب

النزول بمكة للحاج

وتورث دورها

هو سلم أياها والربيع كسبهم  
جمع ربيع كسبهم والربيع كما  
في المسباح على القوم من أهلهم  
والدور جمع الدار أي وهل  
ترك لنا عقيل شيئا من  
منازل أو دار وكلة أو أما  
تريد من أبيه عليه الصلاة  
والسلام وأهلك من الراوي  
والمراد بعقيل عقيل بن أبي  
طالب أخو سعيد بن أبي طالب  
لقد استول هو وأخوه  
طالب على الدار كلها أربا  
من أبيهما بجامع الكفر  
وهذا على عقيل صلى الله تعالى  
عليه وسلم وحل من هاجر  
من بني عبدالمطلب للركن  
حقوقهم بالهجرة كما فعل  
أبو سليمان وغيره بدور  
من هاجر من المؤمنين وقد  
طالب بيدر فانفرد عقيل  
ببينة الدار كلها فبهاها  
قال ابن الملك وفي الحديث  
دلالة على أن الكافر إذا  
استولى على أموال المسلمين  
وأحرزها إلى دار الحرب  
ملكها وعلى أن بيع دور  
مكة جائز وأليه ذهب أصحابنا  
وفي رواية عن أبي حنيفة  
بكره بيع الأرض فيها

باب

جواز الإقامة بمكة

للمهاجر منها بعد  
فراغ الحج والعمرة  
ثلاثة أيام بلا زيادة  
قوله وسكان عقيل وطالب  
كافرين أما عقيل فأسلم أخيراً  
قال في الإصابة وأخراسلامه  
إلى حاتم الفصح وقبل أسلم  
بعد الحديبية وكان أسر  
يرمى بدم فلداه به العباس  
مات بالمدينة قبل وقعة  
الحرة وأما طالب فقد ذكر  
أنه لقد يرمى بدم كافر

شعبة كل هؤلاء عن مَنصور بهذا الإسناد وفي حديثهم جميعاً من جمع فلم  
يرقت ولم ينسق حدثنا سعيد بن منصور حدثنا هشيم عن سيار عن أبي  
حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **حدثنا** أبو الطاهر  
وحرمة بن يحيى قال أخبرنا ابن وهب أخبرنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب  
أن علي بن حسين أخبره أن عمرو بن عثمان بن عفان أخبره عن أسامة بن زيد بن  
خارثة أنه قال يا رسول الله أنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك لنا عقيل من  
رباع أو دور وكان عقيل وريث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي  
شيئاً لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين **حدثنا** محمد بن مهران  
الرازي وأبو عبد الله محمد بن حميد جميعاً عن عبد الرزاق قال قال ابن مهران **حدثنا**  
عبد الرزاق عن معمر بن الزهرري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد  
قلت يا رسول الله أين تنزل غداً وذلك في حجة حين دنونا من مكة فقال وهل ترك  
لنا عقيل منزلاً **وحدثني** محمد بن حاتم **حدثنا** روح بن عبادة **حدثنا** محمد بن  
أبي حفصة وزمعة بن صالح قال **حدثنا** ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن  
عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال يا رسول الله أين تنزل غداً إن شاء الله وذلك  
رَمَنَ الفتح قال وهل ترك لنا عقيل من منزل **حدثنا** عبد الله بن مسلمة بن قعنب  
**حدثنا** سليمان يعني ابن بلال عن عبد الرحمن بن حميد أنه سمع عمر بن عبد العزيز يسأل  
السائب بن يزيد يقول هل سمعت في الإقامة بمكة شيئاً فقال السائب سمعت  
العلاء بن الحضرمي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمهاجر  
إقامة ثلاث بعد الصدر بمكة كأنه يقول لا يزيد عليها **حدثنا** يحيى بن  
يحيى أخبرنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن حميد قال سمعت عمر بن عبد العزيز  
يقول لجلسائه ما سمعتم في سكنى مكة فقال السائب بن يزيد سمعت العلاء

قوله عليه السلام مكث المهاجر بمكة أي لبثه وإقامته  
فهو قريب منه قوله ثلاث خبار مبتدأ وتوضيحاً لشارح  
مكثه المهاجر أن مكث ثلاثاً أي قوله يوم الفتح ظري

أَوْ قَالَ الْعَلَاءُ بْنُ الْخَضَرِيِّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقِيمُ الْمُهَاجِرُ  
بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثًا وَحَدَّثَنَا حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ بَعْضًا عَنْ  
يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ  
أَنَّهُ سَمِعَ مُرَّ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ فَقَالَ السَّائِبُ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ  
ابْنَ الْخَضَرِيِّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثَلَاثُ لَيَالٍ  
يَمْكُثُهُنَّ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ الصَّدْرِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ  
الرَّزَاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ وَأَمْلَأَهُ عَلِيًّا أَمْلَأَهُ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ  
أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْعَلَاءَ  
ابْنَ الْخَضَرِيِّ أَخْبَرَهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَكَّثُ الْمُهَاجِرِ  
بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثٌ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا الْقَحْطَانِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ  
أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطَّابِيُّ أَخْبَرَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ مَسْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتَحَ مَكَّةَ لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا  
اسْتُخْرِتُمْ فَأَنْفِرُوا وَقَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَتَحَ مَكَّةَ إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَّمَ اللَّهُ يَوْمَ خَلَقَ  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ  
فِيهِ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ لَا يُغْضَدُ شَوْكُهُ وَلَا يُنْقَرُ صَيْدُهُ وَلَا يُلْقَطُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا وَلَا يُحْتَلَى  
خِلَافُهَا فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّهُ لِقَتْنِهِمْ وَلِيُؤْتِيَهُمْ فَقَالَ إِلَّا  
الْإِذْخِرَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ عَنْ مَسْصُورٍ  
فِي هَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَقَالَ بَدَلَ الْقِتَالِ  
الْقِتْلَ وَقَالَ لَا يُلْقَطُ لِقَطْعَتُهُ إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثُ

مَكَّنًا مِنْ آبٍ لَتَلِاقَاهُ فَيُهْمِكُ فِيهَا وَتَلِيثٌ فَهُوَ مَا كَثُرَ فِيهِ وَنَجَسٌ وَكَثْرَةٌ مَكَّنًا فَهُوَ مَكْنِيتٌ مَثَلُ لَرَبِّ قَرَأَ  
 فَلَا مَا تَنَسَّبَ قَالَ وَهُوَ الَّذِي فِي كَثَرِ النَّسَجِ وَوَجْهَ النَّسَبِ أَنْ يَنْقَدِرَ فِيهِ عَذُوفٌ أَيْ  
 لِقَالٍ وَقَوْلُهُ لَتَمَّ مَكَّةَ بَيَانُ الْفَتْحِ وَمَقُولُ الْقَوْلِ هُوَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا هَجْرَةَ الْخَلْقِ

يعني قاله عليه الصلاة والسلام  
يوم الفتح مكة كما الفتح به  
البخاري ولوله لاهجرة  
أى بعد الفتح كما في جهاد  
البخاري قال ابن الملك المنق  
فرطية الهجرة ولضيفتها  
التي كانت قبله لا وجودها  
أه يعني أن وجوب الهجرة  
من مكة انقطع بفتحها  
أذ صارت دار الإسلام وأما  
الهجرة من دار الحرب إلى  
دار الإسلام فباقية لانقطع  
ما قبل الكفار

قوله عليه السلام ولكن  
جهاد وثية أي لكم جهاد  
وثية صالحة فوجوب الجهاد  
باق على حاله لا علة كذا الله  
عالم

لورده عليه السلام واذا  
استقنرتم فانظروا تفسير  
لما قبله من بقاء وجوب الجهاد  
عند الاحتياج اليه أي اذا  
دعيت الى الفزو فاجيبوا  
قال ابن حجر وقض من الحديث  
إشارة من النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم بان مكة تستمر  
دارا اسلام.

قوله عليه السلام (إن هذا البلد حرمه الله) أي حرم على الناس حقه وأوجبه

باب  
تحريم مكة ومبدها  
وخلاها وشجرها  
ولقطتها الا لنفسه  
على الدوام

الطريق (يوسف بن علي النجار)  
والأخر) أي كبرياء شريفة  
صالة مستمرة وقيل معناه  
أنه كتب الله في القدر أن  
أبراهيم سيحرم مكة  
والتحقيق أن إبراهيم أخذ  
حرمها وجدد بقعتها ورفع  
مكعبها بعدما أدرست  
بسبب الطرفان الذي هدم  
بناه آدم وبين حدود الحرم  
(رواه) أي الثاني (لم يصل  
القتال فيه لأحد قبل  
ولم يصل) أي القتال (في الأ-  
ساعة من نهار) دل على  
أن فتح مكة سكان عشوة  
وقهرا كما هو عندنا أي  
أقبل على ساعة إراقة الدم  
فوق الصيد وطلع الشجر  
(لهو) أي البلد (حرام)  
أي على كل أحد بعد ذلك  
الساعة (بضمة الله) المؤبدة  
إلى يوم القيامة أي النجدة

قوله عليه السلام  
عليه السلام ولا يفتل خلاص  
قوله يا رسول الله إلا الأخر

الأولى (لا يمسد) أي لا يقطع (شوك) أي وليرفض النأي به (ولايتر صيد) أي لا يتعرض له بالاصطياد والإبحاش والإفحام ولا ينقطع أي لا يأخذ لقعه أحد إلا من عرفها ليرجى على صاحبها الرجوعها للقطعة السابقة في هذه الرواية الثانية في التالية هو أي لا يمسد والجزء في الثنت مثل لعمد في الزرع والحلج بالقصر كافي للصباح الرطيم النبات الواحدة خلاة مثل حصي وحصاة

[illegible]

لو أنه عليه السلام إلا من صرحها ليرحمها لا يجل ظهور رسالتها لانتفاء واجتماعها وحكمها كحكمها في دارقة كحكمها في دارقة من ذكرها





عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى  
أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّ خُرَاعَةَ قَتَلُوا رَجُلًا مِنْ بَنِي لَيْثٍ  
عَامَ فَخْرٍ مَكَّةَ بِقَتْلِ مَنْهُمْ قَتْلَهُ فَأُخْبِرَ بِذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَخَطَبَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَبَسَ عَنْ مَكَّةَ الْفِيلَ وَسَلَّطَ  
عَلَيْهَا رَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ أَلَا وَإِنَّهَا لَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَأَنْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ بَعْدِي  
أَلَا وَإِنَّهَا أُحِلَّتْ لِي سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ أَلَا وَإِنَّهَا سَاعَتِي هَذِهِ حَرَامٌ لَا يَجْبُطُ شَوْكُهَا  
وَلَا يُنْقَضُ شَجَرُهَا وَلَا يُلْقَطُ سَاقِطُهَا إِلَّا مُنْشِدٌ وَمَنْ قُتِلَ لَهُ قَتْلٌ فَهُوَ بِخَيْرِ  
الْظَّارِئِينَ إِمَّا أَنْ يُعْطَى (يَعْنِي الدِّيَّةَ) وَإِمَّا أَنْ يُقَادَ (أَهْلُ الْقَتْلِ) قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ  
أَهْلِ الْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شَاهٍ فَقَالَ أَكْتُبْ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَكْتُبُوا لِي أَبِي شَاهٍ  
فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّا نَجْعَلُهُ فِي بُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا الْإِذْخِرَ \* حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَدَّشَةَ  
مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ  
لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَدْخُلَ بِمَكَّةَ السِّلَاحَ \* حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ وَيَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَمَّا الْقَعْنَبِيُّ فَقَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ وَأَمَّا قُتَيْبَةُ فَقَالَ  
حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَقَالَ يَحْيَى وَاللَّهِ لَوْ قُلْتُ لِمَالِكٍ أَحَدُكَ ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ  
مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ مِقْفَرٌ فَلَمَّا  
تَرَعَهُ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ ابْنُ خَطْلٍ مُسَلِّقٌ بِأَسْثَارِ الْكُفَّةِ فَقَالَ أَقْتُلُوهُ فَقَالَ  
مَالِكٌ نَمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ  
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عُمَارٍ الدُّهْنِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ مَكَّةَ وَقَالَ قُتَيْبَةُ دَخَلَ يَوْمَ فَخْرٍ مَكَّةَ  
وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ بِبَيْرٍ إِحْرَامٍ وَفِي رِوَايَةٍ قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ

الخطب استلحاق الورق من  
الشجر والعقد القطع كالمس  
قوله عليه السلام وأما أن  
يقاد من الإقادة ومعناها  
تفكيك دلي الدم من القود  
وهو بفتح تين قتل القاتل  
يدل القاتل وفي فتح الباري  
وأصله أنهم يدفعون القاتل  
قود المقتول فيقوده بهيل

قوله عليه السلام ما أن يعطى  
ول ديات البخاري أما أن  
يردى من الردى وهو إعطاء  
الدية للقرلة يعنى الدية تكسبر  
من الراوى ولذا يروى أنه  
قوله أهل القاتل زيادة من  
الراوى من غير حاجة إليها  
والاحتاج إليه تعيين الضبط  
في يقاد من الإقادة لا من  
للأية حق لا يذهب الدهن  
الذي يوجب اختلال المعنى  
وأما الروايات ما في نسخها  
إلى داود وهو ما أن يأخذوا  
المقل وأما أن يطهروا بصفة  
المعلوم يعنى أولياء القاتل  
قوله يقال له أبرهه قال  
النورى هو جهاد في الولف  
والدرج لا يقال بالفاء ولا

### باب

النهي عن حمل السلاح  
بمكة بلا حاجة

### باب

جواز دخول مكة  
بغير إحرام

أ يعرف له اسم والمنا يعرف  
بكنيته اه وهو مصروف  
لا في المعنى

قوله عليه السلام لا يصل  
لأحدكم أن يصل بمكة السلاح  
المراء من الحمل ما يكون  
لقتال اه إن الملك وسياى  
التصريح به في متن الحديث

قوله وعلى رأسه المقل وهو  
ما يلبس على الرأس من درع  
الحديد

قوله ابن الخطر وهو الذي أوتد  
عن الاسلام وقتل مسلما  
كان يخدمه وكان يحوالته  
على الله تعالى عليه وسلم  
ويسبى وكانت له قبتان  
تقتان بهجاء النبي صلى الله

قوله قد روي في طريقها بين كتيبه هكذا هو في جميع نسخ بلادنا وغيرها  
 طريقها بالكتيبة وكذا هو في جميع بين الأصحاب الذين لا يحدون وذكر القاضي  
 عياشي أن الصواب للثبوت في طريقها بالأكبر وإن بينهم رواية أخرى  
 بالكتيبة وبينها في سبط حكم الإجماع طريق الصامية في كتاب النجاشي  
 (قوي)

~~~~~

### باب

فضل المدينة ودعاء  
 النبي صلى الله عليه  
 وسلم فيها بالبركة  
 وبيان محرماتها  
 وتحريم صيدها  
 وشجرها وبيان

حدود حرمها

قوله عليه السلام في صاعها  
 ومنها أي فيما يتكلم بها  
 فهو من باب ذكر المحرم  
 وإرادة الحد لأن الدعاء إنما  
 هو للبركة في الطعام المكبل  
 لا في المكابل والمد مكبل  
 دون الصاع

قوله عليه السلام في إبراهيم  
 حرم مكة أي أظهر تحريمها  
 اه مرعاة وقد مر بيانه  
 بهامش ص ١٠٩

قوله عليه السلام في الحرم  
 ما بين لابتيها أي اعظم ما بين  
 جانبيها أو الحرم تحريم  
 ما بينهما وتطبيع ما فيها  
 من ذينة الجبل وليس المراد  
 مثل تحريم مكة بالإجماع اه  
 مرقة وتقدم أن اللابة هي  
 الحرة والمدينة المنورة بين  
 حرمين شرقيتين وغربيين  
 تكتنفهما الحرة هي الأرض  
 ذات الحجارة السوداء كأنها  
 احترقت بالنار

جابر حدثنا علي بن حكيم الأودي أخبرنا شريك عن عمارة الدهني عن أبي الزبير عن  
 جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء  
 حدثنا يحيى بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم قال أخبرنا وكيع عن مساور الوراق عن  
 جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس  
 وعليه عمامة سوداء وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة والحسن الحلواني قال حدثنا أبو  
 أسامة عن مساور الوراق قال حدثني وفي رواية الحلواني قال سمعت جعفر بن عمرو بن  
 حريث عن أبيه قال كآني أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وعليه  
 عمامة سوداء قد أضحى طرفيها بين كتيبه ولم يقل أبو بكر على المنبر وحدثنا  
 قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن عيسى بن محمد بن داود عن عمرو بن يحيى المازني  
 عن عباد بن ثمام عن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال إن إبراهيم حرم مكة ودعا لأهلها وإني حرمت المدينة كما حرم إبراهيم  
 مكة وإني دعوت في صاميتها ومدة ما عثلي ما دعا به إبراهيم لأهل مكة وحدثني  
 أبو كامل الجعدي حدثنا عبد العزيز بن عيسى بن الحارث وحدثنا أبو بكر بن أبي  
 شيبة حدثنا خالد بن محمد بن يحيى سليمان بن بلال ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا  
 الحزومي حدثنا وهيب كلهم عن عمرو بن يحيى هو المازني بهذا الإسناد أما حديث  
 وهيب فذكر رواية الدارودي عثلي ما دعا به إبراهيم وأما سليمان بن بلال وعبد  
 العزيز بن الحارث في روايتهما مثل ما دعا به إبراهيم وحدثنا قتيبة بن سعيد  
 حدثنا بكر بن عيسى بن مضر عن ابن الهادي عن أبي بكر بن محمد عن عبد الله بن عمرو بن  
 عثمان عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن إبراهيم حرم  
 مكة وإني أحرم ما بين لابتيها (يريد المدينة) وحدثنا عبد الله بن مسلمة  
 ابن قتيبة حدثنا سليمان بن بلال عن عتبة بن مسلم عن نافع بن جابر عن مروان بن

وفي حديث الحلواني

قوله ولم يسم المدينة وأهلها وحرمتها هذه الزيادة  
السمي بأكمال أكمال المعلم قوله وذلك عندنا في آدم

١١٣

لم يوجد إلا في المثلث البرلوي وفيها طبع عليه من المثلث الوجود جامع الفروع  
خولاني هذا قوله والحق خديج وهو مصنف أنصاري فهد أحدا وما يفتي

الحكم خطب الناس فذكر مكة وأهلها وحرمتها ولم يذكر المدينة وأهلها  
وحرمتها فتأداه رافع بن خديج فقال مالي أشمكت ذكرت مكة وأهلها  
وحرمتها ولم تذكر المدينة وأهلها وحرمتها وقد حرم رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما بين لابتيها وذلك عندنا في آدم خولاني إن شئت أقرأئك قال فسكت  
مروان ثم قال قد سمعت بعض ذلك حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعمر بن الشاذلي  
كلاهما عن أبي أحمد قال أبو بكر حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا  
سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن إبراهيم  
حرم مكة وإني حرمت المدينة ما بين لابتيها لا يقطع عضاها ولا يصاد  
صيدها حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن عمر بن الخطاب وحدثنا ابن  
عمر بن الخطاب عن أبي حنيفة عن عاصم بن عمار بن سعد بن أبي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أحرم ما بين لابتي المدينة أن يقطع عضاها  
أو يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها أحد وفية عنها  
إلا أبدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها إلا  
صكت له شفيها أو شهيدا يوم القيامة وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا مروان  
ابن معاوية حدثنا عثمان بن حكيم الأنصاري أخبرني عاصم بن سعد بن أبي  
وقاص عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم ذكر مثل حديث ابن  
عمر وزاد في الحديث ولا يربد أحد أهل المدينة بسوء إلا أذابه الله في النار  
ذوب الرصاص أو ذوب الملح في الماء وحدثنا إسحق بن إبراهيم وعبد بن  
حميد جميعا عن المقدسي قال عبد أخبرنا عبد الملك بن عمرو حدثنا عبد الله بن  
جعفر عن إسماعيل بن محمد عن عاصم بن سعد أن سعدا ركب إلى قصره بالمعيق  
فوجد عبدا يقطع شجرا أو يخطه فسلمه فلما رجع سعد جاءه أهل العبد فكلّموه

قوله الأسدي الأسدي بن علي بن

قوله عليه السلام في النار متعلق بالمصدر أي ذوب  
الرصاص في النار أو ذوب الملح في الماء

كان قد عرض نفسه يوم  
بعد فاستصره رسول الله  
صلى الله عليه وسلم  
وأجازه يوم أحد مات  
سنة ٢٨ كما في أسد الغابة  
يريد رافع أن حديث محمد  
المدينة محفوظة عندنا بالكتابة  
في جلد مدبر مملوك  
البحراني وهو كافي معجم  
البدان كورة من كور اليمن  
وقرية كانت بطرب دمشق  
خرت بها قبر أبي مسلم  
الخولاني وهو إليها ينسب  
أيضا أبو دريس الخولاني  
وهو قاضيان جليلان  
مما مران سبل ذكرها  
من النوى جهات من ٩٧  
عن الجزء الثالث رمل آدم  
تلك النواحي في ذلك الزمان  
سكان من العم الجلود التي  
يكتنون فيها  
قوله عليه السلام وإلى  
حرمت المدينة ما بين لابتيها  
عصاه اللذان وما بينهما  
والمراد من المدينة لا يقطع  
قوله عليه السلام لا يقطع  
عصاهما العطاء وزان كتاب  
من عجم الشوك وأحدثها  
عصاه وعصاه كسنة  
كما في الصباح  
قوله عليه السلام أو يقتل  
صيدها قاهر الحديث محمد  
بأن المدينة خير لهم لو كانوا  
يعلمون لا يدعها أحد وفية عنها  
إلا أبدل الله فيها من هو خير منه  
ولا يثبت أحد على لأوائها وجهدها  
إلا صكت له شفيها أو شهيدا يوم  
القيامة وحدثنا ابن أبي عمير  
حدثنا مروان ابن معاوية  
حدثنا عثمان بن حكيم الأنصاري  
أخبرني عاصم بن سعد بن أبي  
وقاص عن أبيه أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال ثم ذكر مثل  
حديث ابن عمر وزاد في الحديث  
ولا يربد أحد أهل المدينة بسوء  
إلا أذابه الله في النار ذوب  
الرصاص أو ذوب الملح في الماء  
وحدثنا إسحق بن إبراهيم وعبد بن  
حميد جميعا عن المقدسي قال عبد  
أخبرنا عبد الملك بن عمرو حدثنا  
عبد الله بن عمرو حدثنا عبد الله بن  
جعفر عن إسماعيل بن محمد عن عاصم  
بن سعد أن سعدا ركب إلى قصره  
بالمعيق فوجد عبدا يقطع شجرا  
أو يخطه فسلمه فلما رجع سعد  
جاءه أهل العبد فكلّموه

قوله عليه السلام في النار متعلق بالمصدر أي ذوب  
الرصاص في النار أو ذوب الملح في الماء



أَنْ يَرُدَّ عَلَى غُلَامِهِمْ أَوْ عَلَيْهِمْ مَا أَخَذَ مِنْ غُلَامِهِمْ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَرُدَّ شَيْئاً  
 تَفْلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبَى أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
 وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبْنُ حُجْرٍ جَمِيعاً عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ  
 أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ  
 مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَبِي طَلْحَةَ إِلَّا يَسْجُدَ لِي غُلَاماً مِنْ  
 غُلَامِنَا يَخْدُمُنِي بِفَرْجٍ بِي أَبُو طَلْحَةَ يُزِدُنِي وَرَأَاهُ فَكُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّما تَزَلَّ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا بَدَأَ لَهُ أَحَدُ  
 قَالَ هَذَا حَيْلٌ يُحِبُّنَا وَنَحْبُهُ فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ  
 جَبَلَيْنِهَا مِثْلَ مَا حَرَّمَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِمَنْ فِي مِدْعِهِمْ وَصَاعِهِمْ  
 وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْقَادِرِيُّ عَنْ عَمْرُو بْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَدِيثٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْنِهَا وَحَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ  
 عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا حَامِدٌ قَالَ قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ قَالَ نَعَمْ مَا بَيْنَ كَذَا إِلَى كَذَا فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا  
 حَدَثًا قَالَ ثُمَّ قَالَ بِي هَدِيمٌ شَدِيدَةٌ مَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا فَقَلْبُهُ لَعْنَةُ اللَّهِ  
 وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْقاً وَلَا عَدَلاً قَالَ فَقَالَ  
 ابْنُ أَنَسٍ أَوْ آذَى مُحْدَثًا حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ أَخْبَرَنَا  
 عَاصِمُ الْأَخْوَلُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا أَحَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ  
 قَالَ نَعَمْ هِيَ حَرَامٌ لَا يُحْتَلَى خِلَافَهَا فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَلْبُهُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ  
 وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ  
 عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

قوله عليه السلام التليل  
 غلاماً أي أطلانيه  
 من غلامانكم يعني الأصغار  
 كان أبا طلحة كان الأصغار  
 قاله كان المبارك عند مقدمه  
 إلى المدينة واختار أبو طلحة  
 لخدمته عليه السلام وبه  
 أنس بن مالك لخدمته عفر  
 سنان وقال ما تاله من كثرة  
 الأحوال والأولاد مع طول  
 العمر ببركة خدمته لسيد  
 المرسلين وسبق بهامش  
 من ٨٢ بيان مزيد هبت  
 عليه الصلاة والسلام لا يبي  
 طلحة أو أهله من المرقاة واسم  
 أبي طلحة زيد بن سهل قال  
 أنا أبو طلحة وأسي زيد  
 وفي جرائد كل يوم سيد  
 والطيب في أبواب صحيح  
 البخاري من كتاب الجهاد  
 والأطعمة والدعوات في  
 ضمنه الرقي أي حرمه  
 وقال القسطلاني في موضع  
 وفي نسخة بالجزم جواب الأمر  
 قوله كذا نزل أي من راحته

قوله في إفايد له أحد أي  
 من أهل المدينة من جهة  
 الشام وكان به المرقاة

قوله عليه السلام هذا جبل  
 يعني جبل حنيفة وهو جبل  
 على حافة مكة وهو جبل  
 والخمار النوروي معنى الحقيقة  
 وبسط الكلام له فراجع  
 وقيل هبة أحد جهاز من  
 مواضع مائه وهو أنه  
 قوله عليه السلام ما بين  
 جبلين أي في حديث علي  
 أنه عليه الصلاة والسلام  
 حرم ما بين غير إلى نور وهما  
 جبلان على طرفي المدينة  
 جنوبها وشمالها

قوله عليه السلام لا يقبل الله  
 من موردي ذلك من الرعي  
 فها هو قال الثانية أنس  
 قوله عليه السلام من أحدث  
 فيها حدثاً الحديث الأصم  
 الحادث المنكر الذي ليس  
 بمعروف في السنة كأي النهاية  
 أي من أظهره فيها

قوله عليه السلام لا يقبل الله  
 منه يوم القيامة صرقاً ولا  
 عدلاً أي لا يكون له خير  
 يقبل منه أحسن القول  
 وقصر الصرق بالعرض  
 والعدل بالنقل

قوله عليه السلام أو توى  
 هذا أي مبتدأ وإبراهيم  
 الرضا عنه والبراه من الترخي  
 في بعض النسخ لأن سياق هذا الحديث من أوله إلى آخره من كلامه لا يوجب استغراقه أنس بن مالك

قوله في قراب سبيله القرب هو الخلاف الذي جعله  
هذا تصريح من علي رضي الله تعالى عنه بأبطال

السيف بطله قوله فقد كذب خبر المبتدأ المتضمن لمعنى اشترط قال النووي  
ما ترجمه الرافعة والشبهة ويقتضونه من قولهم ان عليا أوصى اليه أبا

علي الله عليه وسلم «مور  
كثيرة من أمراء العلم  
وقواعد الدين وكسود  
الشريعة وأنه صلى الله عليه  
وسلم حسن أهل البيت  
بما لم يطلع عليه غيرهم وهذا  
دعوى باطلة واختراعات  
قاسدة لأصلها ويكفي  
في إبطالها قول علي رضي  
الله عنه هذا

قوله فيها أسنان الإبل أي  
في تلك الصحيفة بيان أسنان  
الإبل التي تملأ دية

قوله عليه السلام ما بين غير  
في نورها جبلان على  
طريق المدينة المشرفة كما  
في حديث أس بن عبد  
جنوبها ونور خلف أحد  
من جهة شهابها كما في القاموس  
مع تاج العروس فحديث  
الجبيلين مع حديث اللاتين  
بيان لحديث الحرمة من  
الجهات الأربع فإن اللاتين  
كأمر شرقية وغربية وهذان  
جنوبي وشمال وأما الجبل  
الذي في النهاية وجود جبل  
بالمدينة يسمى بشور والطن  
أنه مسبق في هذا الآثار  
قالوا هو بمكة وفيه القار  
المذكور في التذييل وفي  
رواية قليلة ما بين غير  
واحد وهما بالمدينة فيكون  
نور خلط من الراوي وإن  
كان هو الأشهر في الرواية  
والأكثر دليل أن هذا  
جبل بمكة ويكون المراد  
أنه حرم من المدينة قدر  
ما بين غير ونور من مكة  
أو حرم المدينة تحريما مثل  
حرم ما بين غير ونور بمكة  
على حذف المضاف ووصل  
المصدر المحذوف هذا آخر  
كلام صاحب النهاية وليس  
بجيد ألفاظ الرواة على أن  
الجبل ذكره ومن حلف حجة  
على من لم يحلف

قوله عليه السلام ودمه  
المسلمين واحدة الذمة ما  
يؤم الرجل على أفعاله  
من عهد وأمان أي عهدهم  
وأمانهم كالشيء الواحد  
لا يختلف باختلاف المراتب  
ولا يجوز قطعه لغيره المعاند  
بها وكان الذي ينقض ذمة  
أخيه كالذي ينقض ذمة  
نفسه كأنهم كالجسد الواحد  
الذي إذا اشتكى يعضه  
اشتكى كله كما في حرقاة

قوله عليه السلام يسعى بها  
أذنهم أي يتسولونها ويطلبونها  
أمرها أدنى المسلمين مرتبة  
فإذا أمن أحد من المسلمين  
كافرا لم يعمل لأحد نقصه

وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَكِيلِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي  
مُدِّهِمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّامِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا وَهْبُ  
أَبْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ يُحَدِّثُ عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ  
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ بِالْمَدِينَةِ ضِعْفَيْنِ مَا بِمَكَّةَ مِنَ  
الْبَرَكَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ جَمِيعًا عَنْ  
أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ  
عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مَنْ دَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَأُ  
إِلَّا كِتَابَ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ (قَالَ وَصَحِيفَةُ مُطَلَّعَةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ) فَقَدْ كَذَبَ  
فِيهَا أَسْنَانُ الْإِبِلِ وَأَشْيَاءٌ مِنَ الْجِرَاحَاتِ وَفِيهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ غَيْرِ إِلَى نَوْرِ فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى مُحَدِّثًا  
فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا  
وَلَا عَدْلًا وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْمَى بِهَا أَذْنَاهُمْ وَمَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ  
أَوْ أَتَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ  
مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَاتَّخَذْتُ حَدِيثَ أَبِي بَكْرٍ وَزُهَيْرٍ عِنْدَ قَوْلِهِ يَسْمَى  
بِهَا أَذْنَاهُمْ وَلَمْ يَذْكُرَا مَا بَعْدَهُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا مُطَلَّعَةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ  
وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ الشَّافِعِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ  
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ جَمِيعًا عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ أَبِي كُرَيْبٍ عَنْ أَبِي  
مُعَاوِيَةَ إِلَى آخِرِهِ وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ  
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا  
مَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَلَيْسَ فِي رِوَايَةِ وَكِيعٍ ذِكْرُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

وَأَنَّ كَانَ الْمُؤْمِنَ وَطَبِيعًا لَهُ مِنَ الْقِرَابَةِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ أَتَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ بَانَ قَالَ مُعْتَلٍ لَعْنَةُ  
مَعْلُومٍ أَيْ مَوَالِيهِ أَوْ مَرْقَاةً وَلَا تَعْلَاهُ الْإِتْسَابُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا أَيْ تَحَصَّنَ عَهْدَهُ وَأَمَانَهُ لِلْكَافِرِ بَانَ قَتْلُ ذَلِكَ الْكَافِرِ أَوْ أَحْدَثَهُ لَهُ مَرْقَاةً

مَهْدِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ تَخَوَّحْتُ أَنْ يُسْهِرَ وَوَكَيْعٌ  
 الْإِقُولَةُ مِنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ وَذَكَرَ اللَّعَنَةُ لَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ فَمَنْ أَخَذَتْ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى  
 مُخْدِتًا فَقَلْبُهُ لَقْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ  
 وَلَا مَرْفُوعٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ النَّضْرِ عَنْ أَبِي النَّضْرِ حَدَّثَنِي أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ  
 الْأَشَجِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَمْ يَقُلْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَادَ  
 وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يَسْمَى بِهَا أَذْنَاهُمْ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَقَلْبُهُ لَقْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ  
 وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلَا مَرْفُوعٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَوْ رَأَيْتُ الطَّبَاءَ تَزْعُمُ بِالْمَدِينَةِ مَا ذَعَرْتُهَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ لَا بَيْتَهَا حَرَامٌ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَتَحْمَدُ بْنُ زَائِدٍ وَعَبْدُ  
 ابْنِ حُمَيْدٍ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ  
 ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ  
 لَا بَيْتِ الْمَدِينَةِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَوْ وَجَدْتُ الطَّبَاءَ مَا بَيْنَ لَا بَيْتِهَا مَا ذَعَرْتُهَا  
 وَجَعَلَ اثْنَيْ عَشَرَ مِلاَحُورَ الْمَدِينَةِ حَتَّى حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ  
 أَنَسٍ فَمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ  
 قَالَ كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوْا أَوَّلَ الثَّمَرِ جَاؤُوا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا  
 أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي  
 مَدِينَتِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدَكَ وَخَلِيلَكَ  
 وَنَبِيَّكَ وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ

قوله الا قوله من تولى غير  
 مواليه لم يتقدم هذا اللفظ  
 وإنما الذي تقدم أو انتمى الى  
 غير مواليه والمعى واحد  
 والمراد ولأه لعتالة

قوله وذكر القنانه عطف على المستقيم

قوله لوراء الطباء هي  
 جمع قنانه وطلبه مثل جمع  
 ومهام وكلمة وسلاب فهو  
 جمع يضم الذكور والاناث  
 بضم الطاء وزان القوس  
 فانه يختص بالذكور ويختص  
 الطبيات فانه يختص بالاناث  
 أفاده الفيروزى

قوله نزع معناه تزعجوا ليل  
 معناه نسي ومعنى ما ذعرتها  
 ما أزعجتها واذل ما ذعرتها  
 نوري وسكنى بذلك من عدم  
 سببها

قوله حتى تأتي مطول جميل  
 فحالة مقدرة والى مطول لا يقرب ولا يبعد  
 عليه عام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 لا يرد الصدقة ويسمى بقرينة والقصور مع الكلال  
 من الصلة كما في السنة

قوله عليه السلام وبارك  
 في مدنتنا يعني اسكننا حيرتاني  
 المدينة من القيام بأوامر الله  
 (مبارك)



لعله عليه السلام ومثله معه أي مثل ذلك المثل يعني بضيق مادام إبراهيم في أمر الرزق والدنيا فإن إبراهيم صلوات الله تعالى على نبينا وعليه وسلامه قد كان قال في دعائه فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثرات لعلهم يشكرون قوله أسفر ولد له يعني من أهل البيت والرواية التالية ثم يعطيه أصغر من يحضره

مَدَعَاكَ لِمَكَّةَ وَمِثْلِهِ مَعَهُ قَالَ ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلَدِهِ لَهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ ثُمَّ حَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُؤْتِي بِأَوَّلِ الثَّمَرِ فَيَقُولُ  
اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا وَفِي ثَمَارِنَا وَفِي مَدِينَتِنَا وَفِي سَاعِنَا بِرَكَّةٍ مَعَ بَرَكَتِكَ ثُمَّ  
يُعْطِيهِ أَصْغَرَ مَنْ يَحْضُرُهُ مِنَ الْوِلْدَانِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا  
أَبِي عَنْ وَهَيْبٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي اسْمَاقٍ أَنَّهُ حَدَّثَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمُهَرَّبِيِّ  
أَنَّهُ أَصَابَهُمْ بِالْمَدِينَةِ جَهْدٌ وَشِدَّةٌ وَأَنَّهُ أَتَى أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ فَقَالَ لَهُ إِنِّي  
كثيرُ الْعِيَالِ وَقَدْ أَصَابَتْ شِدَّةٌ فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَقَلَّ عِيَالِي إِلَى بَعْضِ الرِّيفِ فَقَالَ  
أَبُو سَعِيدٍ لَا تَفْعَلْ أَلَزِمِ الْمَدِينَةَ فَإِنَّا خَرَجْنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَخْبَرَنَا  
أَنَّهُ قَالَ) حَتَّى قَدِمْنَا عُصْفَانَ فَأَقَامَ بِهَا لَيَالِي فَقَالَ النَّاسُ وَاللَّهِ مَا نَحْنُ هَهُنَا فِي  
شَيْءٍ وَإِنَّا لَنَالُ الْخُلُوفَ مَا نَأْتِي مِنْ عَلَيْهِمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
مَا هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِكُمْ (مَا أَذْرِي كَيْفَ قَالَ) وَالَّذِي أَخْلَفُ بِهِ أَوْ وَالَّذِي  
نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ تَهَمَمْتُ أَوْ إِن شِئْتُمْ (لَا أَذْرِي أَيَّتَهُمَا قَالَ) لَا مَرَنَ بِنَاتِي تُرْحَلُ  
ثُمَّ لَا أَحِلُّ لَهَا عُقْدَةً حَتَّى أَتَدِمَ الْمَدِينَةَ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ فَجَعَلَهَا  
حَرَمًا وَإِنِّي حَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ حَرَامًا مَا بَيْنَ مَا زِمْتُمَا أَنْ لَا يُهْرَاقَ فِيهَا دَمٌ وَلَا  
يُحْمَلَ فِيهَا سِلَاحٌ لِقِتَالٍ وَلَا يُخْبَطُ فِيهَا شَجَرَةٌ إِلَّا لِعَلْفِ اللَّهِ بَارِكْ لَنَا فِي  
مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي  
صَاعِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا اللَّهُمَّ أَجْمَلُ مَعَ الْبَرَكَاتِ  
بَرَكَاتِنِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنْ الْمَدِينَةِ شَيْءٌ وَلَا ثَبْتُ إِلَّا عَلَيْهِ مَلَكٌ  
يَحْرُسُ نَاهَا حَتَّى تَقْدُمُوا إِلَيْهَا (ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ) أَزْجَلُوا أَفَازَتْحَلْنَا فَأَقْبَلْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ  
فَوَالَّذِي نَحْلِفُ بِهِ أَوْ يُخْلَفُ بِهِ (الشَّكُّ مِنْ حَمَادٍ) مَا وَضَعْنَا رِجَالَنَا حِينَ دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ

أُظْهِرَ مَا قَالَ غ

قوله عليه السلام لا يهرق فيها دم ولا يخطب فيها شجرة إلا لعلف الله

قوله عليه السلام ومثله معه أي مثل ذلك المثل يعني بضيق مادام إبراهيم في أمر الرزق والدنيا فإن إبراهيم صلوات الله تعالى على نبينا وعليه وسلامه قد كان قال في دعائه فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثرات لعلهم يشكرون قوله أسفر ولد له يعني من أهل البيت والرواية التالية ثم يعطيه أصغر من يحضره

باب

الترغيب في سكنى  
المدينة والصبر  
على أحوالها

قوله عليه السلام ومثله معه أي مثل ذلك المثل يعني بضيق مادام إبراهيم في أمر الرزق والدنيا فإن إبراهيم صلوات الله تعالى على نبينا وعليه وسلامه قد كان قال في دعائه فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثرات لعلهم يشكرون قوله أسفر ولد له يعني من أهل البيت والرواية التالية ثم يعطيه أصغر من يحضره

قوله عليه السلام ومثله معه أي مثل ذلك المثل يعني بضيق مادام إبراهيم في أمر الرزق والدنيا فإن إبراهيم صلوات الله تعالى على نبينا وعليه وسلامه قد كان قال في دعائه فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثرات لعلهم يشكرون قوله أسفر ولد له يعني من أهل البيت والرواية التالية ثم يعطيه أصغر من يحضره

لا يهرق فيها دم أي بان لا يراق قيل أنه مفعول حرمت على زيادة لا مثل لا يعلم أهل الكتاب أي لكي يعلم أو على المفعول له أي لا يهرق أو يكون تفسيراً ما حرم أي هوان لا يهلك بها دم والمراد من نهى إراقة الدم النهي عن القتل المقتضى إراقة الدم لأن إراقة الدم الحرام ممنوع منه على الإطلاق وقيل لا يهلك دم حرام لأن سفك الدم الحرام في مكة والمدينة أشد تحريماً منه من الرقعة بخلاف بعض قوله عليه السلام ولا يخطب فيها شجرة قال ملا على بتأيت الفعل وتذكيره اهـ وخطب

حَتَّى أَغَارَ عَلَيْنَا بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَطْفَانَ وَمَا يَهْجِيهِمْ قَبْلَ ذَلِكَ شَيْءٌ وَحَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ  
 أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَمِدْنَا وَاجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَاتِ  
 بَرَكَاتَيْنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَةُ بْنُ مَوْسَى أَخْبَرَنَا  
 شَيْبَانُ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَثُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ أَبِي  
 شَدَادٍ كِلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الْمَهْرِيِّ أَنَّهُ  
 جَاءَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ لَيْلَى الْحَرَّةِ فَاسْتَشَارَهُ فِي الْجَلَاءِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَشَكَا  
 إِلَيْهِ أَسْطَارَهَا وَكَثْرَةَ عِيَالِهِ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ لَا صَبْرَ لَهُ عَلَى جَهْدِ الْمَدِينَةِ  
 وَلَا وَاثِنَهَا فَقَالَ لَهُ وَيْحَكَ لَا أَمْرَكَ بِذَلِكَ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لَأْوَانِهَا فَيَمُوتَ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَوْ  
 شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا كَانَ مُسْلِماً حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنُ ثُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ بَعْضُهُمَا عَنْ أَبِي أُسَامَةَ (وَاللَّهُ أَظْلَمُ لَأَبِي بَكْرٍ وَأَبْنِ ثُمَيْرٍ)  
 قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي  
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَأْبِي الْمَدِينَةِ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ  
 مَكَّةَ قَالَ ثُمَّ كَانَ أَبُو سَعِيدٍ يَأْخُذُ (وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَجِدُ) أَحَدَنَا فِي يَدِهِ الطَّيْرُ  
 فَيَفُكُّهُ مِنْ يَدِهِ ثُمَّ يُزِيلُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ  
 عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ يُسَيْرِ بْنِ عَمْرِو عَنْ سَهْلِ بْنِ حَيْفٍ قَالَ أَهْوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ إِنَّمَا حَرَّمَ آمِنٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

قوله بنو عبد الله بن عطفان  
 كذا مكبرا وما وقع في أكثر  
 النسخ بنو عبيد الله مصغرا  
 فهو خطأ وكان يقال بهم  
 في جاهلية بنو عبد العزى  
 فسبهم النبي صلى الله عليه  
 وسلم بنو عبد الله فسمتهم  
 العرب بنو حولة لتحويل  
 اسمهم اه من شرح النورى  
 قوله وما يهيجهم قبل ذلك  
 شئ يقال حاج الضرر وحاجت  
 الحرب وحاجها الناس أى  
 تمركت وحركوها اه نووى  
 يعنى انه يلزم ويتعدى وههنا  
 متعد  
 قوله ليل الحرة يعنى الليلة  
 المشهورة التى نسبت اليها  
 المدينة اه نووى وجهات  
 في آخر سنة ٦٣ زمن يزيد كاسر  
 قوله فاستشاره في الجلاء  
 هو بفتح الجيم والمد وهو  
 الغرار من بلد الى غيره اه  
 نووى ولذى في سورة  
 الطغر هو خروج من الشجر  
 من وطنهم لاول حشرهم  
 والمخارجهم وكان لم يصحبهم  
 ذلك الدال بعد نزولهم ارض  
 المدينة في ليلة خيام اسرائيل  
 باختيارهم وظنوا انهم  
 ما انقضى حصرهم  
 قوله وشكا اليه اسطارها  
 أى زبده اليم الاطياء فيها  
 ولجلاءها  
 قوله لا امر لك بذلك أى لا  
 اذير عليك بالخروج منها  
 قوله عليه السلام على لآوانها  
 أى على شيق المعيشة فيها  
 ولخط المشار على لآواء  
 المدينة قال ابن الملك وادى  
 قوله شجاعاً وشيد التنظيم  
 مناه كنت شجاعاً من مات  
 بها بعدى وشيداً من مات  
 بها في زمانى وان جعلت  
 أو يضى الراو كما ورد في  
 رواية بالواو فلا يحتاج الى  
 هذا التوجيه ليكون اشارة  
 الى اختصاص أهل المدينة  
 بالفضيلة والعبادة على  
 رسوم ايمانهم وحسن  
 ايقاعهم والشجاعة ليتجاوز  
 تن عصيانهم اه وتقديم  
 الحديث في ص ١١٣  
 قوله في يده الطير جلة اسمية  
 وقعت حالا نحو كلمته فوه  
 ان في  
 قوله أهوى بيده الى المدينة  
 أى أومأ بها اليها  
 قوله فقال انها حرم آمن كما  
 قال تعالى مكة أولم يروا  
 انها حرم آمنا وآمن  
 الامن حسنة السلس  
 ورواى الخولى

على جهل المدينة ولا واثنها غة

حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَهِيَ وَبَيْتُهُ  
فَاشْتَكَى أَبُو بَكْرٍ وَاشْتَكَى بِلَالٌ فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعْوَى  
أَصْحَابِهِ قَالَ اللَّهُمَّ حَبِيبَ آلِنَا الْمَدِينَةَ كَمَا حَبَبْتَ مَكَّةَ أَوْاشِدْ وَصَحِّحْهَا وَبَارِكْ لَنَا  
فِي ضَاعِيهَا وَمُدِّهَا وَحَوِّلْ حُمَاهَا إِلَى الْجَنَّةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو  
أَسَامَةَ وَابْنُ ثُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ أَخْبَرَنَا عيسى بْنُ خَفَصٍ بْنُ غَاصِمٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَبَرَ عَلَى لَأَوَائِهَا كُنْتُ لَهُ  
شَهِيداً أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ قُطَيْبِ  
ابْنِ وَهَبٍ عَنْ هُوَيْرِ بْنِ الْأَجْدَعِ عَنْ يُحْيَى بْنِ مَوْلَى الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ جَالِساً  
عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي الْفِتْنَةِ فَأَتَتْهُ مَوْلَاهُ لَهُ تَسْلِيمٌ عَلَيْهِ فَقَالَتْ إِنِّي أَرَدْتُ  
الْخُرُوجَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَشْتَدَّ عَلَيْنَا الزَّمَانُ فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللَّهِ أَقْعُدِي لِكُلِّ فَنَاقِ  
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأَوَائِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلَّا كُنْتُ  
لَهُ شَهِيداً أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي قُدَيْبٍ أَخْبَرَنَا  
الْأَعْمَشُ عَنْ قُطَيْبِ بْنِ الْخَزَّاعِيِّ عَنْ يُحْيَى بْنِ مَوْلَى مُصْعَبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ صَبَرَ عَلَى لَأَوَائِهَا وَشِدَّتِهَا كُنْتُ لَهُ  
شَهِيداً أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ (يُقْنَى الْمَدِينَةَ) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ  
ثُجْرٍ جَمِيعاً عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأَوَائِ الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ  
مِنْ أُمَّتِي إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْ شَهِيداً وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا  
سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَيْسَى أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَاطِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ  
أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ

قولها وهي وبنته أي ذات  
وباء والقصر وهو الممر  
أشربيع هذا أصله يطلق  
أيضا على الأرض الوخلة التي  
تكثر بها الأمراض لاسيما  
للغرباء الذين ليسوا بملوكها  
أه نوري

قوله عليه السلام وحول  
حاجا إلى الجسفة وسكان  
سكان الجسفة في ذلك  
الوقت اليهود فيه دليل  
للدعاء على الكفار والدعاء  
للمسلمين وهذا خلاف قول  
بعض المتصوفة أن الدعاء  
قدح في التوكل والرضا  
وأنه ينبغي تركه وخلاف  
قول المعتزلة أنه لا فائدة  
في الدعاء مع سبق القدر  
ومذهب الغلاة كافة أن  
الدعاء عبادة مستقلة ولا  
يستحب منه إلا ما سبقه  
القدر وفي هذا الحديث علم  
من أعلام نبوة نبينا  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
فإن الجسفة من يومئذ محتلة  
ولا يشرب أحد من مشايخ  
الاسم من شرح النووي  
باختصار

قوله عن يونس مولى الزبير  
وفي الرواية الاخرى مولى  
مصعب وهو ابن الزبير فهو  
لاحدها حقيقة ولا شريها  
وفي نون يونس وجهان  
كسرهما وفتحهما كما في  
النووي قال الزرقاني وهو  
ابن عبد الله المدني الثقة اه  
وفي اسد الغابة صحابيان  
بهذا الاسم أحدهما معروف  
بالنبال وذكرهما السيد  
مرتضى فيسا استدركه  
على المجتهد

قوله في الفتنة وهي ولعة  
الحرية التي وقعت زمن يزيد  
كأمر من النووي

قولها يا أبا عبد الرحمن هو  
كنية ابن عمر

قوله العدي لكأى يا حقا  
خاطبا به انكارا لما أرادته  
من الخروج وتبطينها حال  
الرجل لكع كمره ولقراء  
لكع كقطام ولا يستعملان  
الا في الدعاء الا ما شاع  
من الشعر

قوله يا حقا الرواية من كذا في الخلاصة ونبأ المكي "وسمى القريظ فأم القريظ وهو يجمع بين حبه وخبره وسمي  
حديث يجمع بين الحين والحين لأنهم كانوا يجمعون بين صفتيهما كذا في الرواية من ١١١ من أئمة الأئمة



قوله عليه السلام على أنقاب المدينة أي طرفها ولجانبها قوله عليه السلام لا يدخلها الطاعون ولا الدجال أي بسبب حراسة الملائكة أيها

باب

بيان المدينة من دخول الطاعون والدجال إليها

قوله عليه السلام يأتي المسيح أي الدجال ومعه أي نفسه ومعه

قوله عليه السلام يدعو الرجل ابن عمه وقريبه أي إلى الخروج من المدينة لطريق المعيشة فيها بقوله علم إلى الخفاء أي أت إلى سعة المعيشة والتكرار للتأكيد

باب

المدينة تنفي شرارها

قوله عليه السلام المدينة كالكمثرى من مخرج الحذاء الذي يطفئ به النار أو الموضع المفضل عليها الأول يكون من الزنك ويكون من الحديد المطبق والثاني أعلى موضع فار الحذاء يكون من النحاس الطين أو من يسمي كورا راجع المغة

قوله عليه السلام خبث الحديد أي وسفاه الذي يخرج النار

قوله عليه السلام أمرت بقرية أي أمرت بدين بالهجرة إلى قرية واستيطانها قال ابن الملك ولفظ أمرت يدل على الوجوب اه

قوله عليه السلام ما سأل القرى أي طلب البلاد وتظهر عليها يعرف أن أهلها تطلب أهل ساكني البلاد لأنها كانت مركز جيوش الإسلام في أول الأمر فلما اتسعت البلاد والأمصار وانتشر منها الإسلام كل الانتشار والقاب المستولى على الشيء كالمفردة الماء لا كل أياه

قوله عليه السلام يقولون يثرب سأنه عليه الصلاة والسلام كره تسميتها بقرى

عيسى حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لَأْوَاهِ الْمَدِينَةِ عَلَيْهِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةٌ لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونَ وَلَا الدَّجَالُ **وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقَتَيْبَةُ** وَابْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ هُمَةُ الْمَدِينَةِ حَتَّى يَنْزِلَ دُبُرُ أَحَدِهِمْ تَصْرِفُ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلِ الشَّامِ وَهَذَا يَهْلِكُ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَزِيزَةِ يَحْيَى الدَّارَوْدِيُّ عَنْ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَدْعُو الرَّجُلُ ابْنَ عَمِّهِ وَقَرِيبَهُ هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ هَلُمَّ إِلَى الرَّخَاءِ الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُخْرَجُ مِنْهُمْ أَحَدٌ رَغْبَةً عَنْهَا إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ فِيهَا خَيْرًا مِنْهُ إِلَّا إِنْ الْمَدِينَةَ كَالْكَبَرِ تُخْرَجُ الْحَبِثُ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُنْفَى الْمَدِينَةُ شَرَّارَهَا كَمَا يُنْفَى الْكَبَرُ خَبَثُ الْحَدِيدِ **وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحُبَابِ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرَتْ بِقَرِيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى يَقُولُونَ يَثْرِبُ وَهِيَ الْمَدِينَةُ تَتْنِي النَّاسَ كَمَا تَتْنِي الْكَبَرُ خَبَثُ الْحَدِيدِ **وَحَدَّثَنَا** هَمْدُ بْنُ الْقَاسِمِ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ جَمِيعًا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَا كَمَا تَتْنِي الْكَبَرُ الْحَبِثُ لَمْ تَذْكُرَا الْحَدِيدَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدَرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَأَصَابَ الْأَعْرَابِيَّ وَعَلَّكَ



قوله وسار القراط هو  
أبو عبد الله المذكور من  
قوله سعد بن مالك هو سعد  
ابن أبي وقاص وهو الله  
تعالى عنه  
قوله يدهم قال النورى هو  
بفتح الدال وسكان الهاء  
أى يقاتله وأمر عظيم له  
قوله عليه السلام يفتح  
القام بالتذكير والتأنيث  
وكذا قوله يفتح بين رأيا  
قوله يفتح العراق بالتذكير  
قوله قاله ملا على وصل  
التأنيث للملاحقة معنى البلاد  
قوله عليه السلام فيخرج  
من المدينة قوم بأهلهم أى  
هياتوني (يسون) أى  
جال كونهم يسرون منها  
قديدا وأصل اليس سول  
الأهل كالنباة وذكره  
أصارع النورى بضم  
قلاعة ضم الباء وكسرها مع  
فتح الياء على أنه من بابها  
لنل وحرب من القلاعة وهم  
الباء مع كسر الباء على أنه  
من غزوة والتصريا على ٢

سَعِيدٌ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ يَقِي أَبُو إِسْمَاعِيلَ عَنْ عُمَرَ بْنِ نُفَيْهِ أَخْبَرَنِي دِينَارُ الْقُرَاطُ قَالَ  
سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَرَادَ  
أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ آذَاهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ يَقِي أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ نُفَيْهِ الْكَعْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَاطِ أَنَّهُ  
سَمِعَ سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ  
يَدُهُمْ أَوْ بِسُوءٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا  
أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَاطِ قَالَ سَمِعْتُ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ وَسَعْدًا  
يَقُولَانِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ فِي مَدِينِهِمْ  
وَسَاقِ الْحَدِيثِ وَفِيهِ مَنْ أَرَادَ أَهْلَهَا بِسُوءٍ آذَاهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ سُمَيَّانَ بْنِ أَبِي ذَهَبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُفْتَحُ الشَّامُ فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يُيَسُّونَ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا  
يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يُيَسُّونَ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ  
لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ قَوْمٌ بِأَهْلِيهِمْ يُيَسُّونَ وَالْمَدِينَةُ  
خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ذَاوَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا أَبُو  
جَرِيرٍ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ سُمَيَّانَ بْنِ  
أَبِي ذَهَبٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَأْتِي قَوْمٌ  
يُيَسُّونَ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ  
يُفْتَحُ الشَّامُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يُيَسُّونَ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ  
لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ ثُمَّ يُفْتَحُ الْعِرَاقُ فَيَأْتِي قَوْمٌ يُيَسُّونَ فَيَحْتَمِلُونَ بِأَهْلِيهِمْ وَمَنْ  
أَطَاعَهُمْ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو

باب  
الترهيب في المدينة  
عند فتح الامصار  
١٢ الطبع على الطبعة الاولى  
تحريراً من القاموس القراء  
قوله عليه السلام والمدينة  
خير لهم لو كانوا يعلمون  
أى ويحلل من الاقامة في  
المدينة خير لهم من الاقامة  
في البلاد التي ينتقلون اليها  
لأن المدينة حرم الرسول  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
ومبطلان من يتركها  
الذي يتركها الحرة اصبحت  
بها مقارعة كمن يتركها  
من المرقاة  
قوله عليه السلام لو كانوا  
يعلمون أى ما في الاقامة  
في المدينة من القوام الجوارح  
صالح وهو لما ارتفعوا منها  
أى ابن الملك ولا يبعد أن  
يكون لو لم يكن الله ملا على  
أى فلا يحتاج الى الجواب  
قوله عليه السلام ليتعلمون  
بأهلهم ومن أطاعهم أى  
يرتضون بأهلهم ومن اتقاهم  
لهم في السر معهم من غير  
أهلهم وفي الحديث السابق  
في ص ١٢٠ يدهم الرجل ابن  
هو وقربه علم الى الرخاء  
بفتح الهمزة

باب  
في المدينة حين يتركها  
أهلها



قوله عليه السلام ايتركها أهلها من غير ما كانت  
العواشي غير محبة منها ولا متمنة منها وتذلل

١٢٣

أي مع أحسن حال كانت عليها قوله عليه السلام مذلة للعواشي أي متمكنها  
القطف تسيل اجتناؤه وادناؤه من قاطفه كما قال تعالى وذات قواطعها تذليل

صَفْوَانٌ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَرِيدٍ حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَالْفَقْطُ لَهُ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ  
يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمَدِينَةِ لَيْتُرُكْنَهَا أَهْلُهَا عَلَى خَيْرِ  
مَا كَانَتْ مُذَلَّةً لِلْعَوَافِي يَعْنِي السَّبَاعَ وَالطَّيْرَ (قَالَ مُسْلِمٌ أَبُو صَفْوَانَ هَذَا هُوَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَتِيمٌ ابْنُ جُرَيْجٍ عَشْرَ سِنِينَ كَانَ فِي حَجَرٍ) وَحَدَّثَنِي  
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عَقِيلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ  
شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَتْرُكُونَ الْمَدِينَةَ عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ لَا يَتَغَشَّاهَا إِلَّا الْعَوَافِي (يُرِيدُ  
عَوَافِي السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ) ثُمَّ يَخْرُجُ رَاغِبًا مِنْ مَدِينَةٍ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَشَّاهَا بِبَعْضِهَا  
فَيَجِدُهَا نَائِمَةً وَحَشًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ ثَمِيَّةَ الرِّوَادِ خَرَّ عَلَى وَجْهِهِمَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ  
سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ فِيمَا نَحْنُ عَلَيْهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْمَازِنِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ يَدَيْ وَمِثْرَى  
رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ  
يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا بَيْنَ مِثْرَى وَيَدَيْ رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ  
حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحُمَيْدُ بْنُ الْمُسْتَشْيِ قَالَ أَحَدُنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُسَيْدِ اللَّهِ ح  
وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُسَيْدُ اللَّهِ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ  
عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ يَدَيْ وَمِثْرَى  
رَوْضَةٍ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمِثْرَى عَلَى حَوْضِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَنْقَبِيُّ  
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ الشَّاعِدِيِّ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ  
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَسَاقَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ ثُمَّ

قوله أبو صفوان وفي المتن الذي تضمنه شرح الترمذي الطبري زيادة تفسيرية بعده ولها = يحيى عبد الله بن عبد الملك  
الأدري = وأما ما ذكره من أن أهلها من غير ما كانت العواشي غير محبة منها ولا متمنة منها وتذلل

تقدم ذلك بهامش من ٦١  
من الجملتين في سورة  
النحل فاسد في كل ذلك  
ذالأي سقادة غير متصلة  
وهو جمع دلول في الجلالين  
أي سقادة لك فلا تفسر  
عليه دون وعرت ولا على  
من العود منها وان بعدت  
اه والعواشي جمع العافية  
تأنيث العاف وهو كسا  
في القاموس كل ما لم يفسد  
أو روي يعني من النسيان  
أو جبهة أو طائر والعافية  
كأن النهاية قد تقع على الجملة  
فلا خلاف في معنى الجملة هنا  
جاء الجمع من العواشي والجمع  
العاف في التفسير  
ولم يروى في الحديث  
بالسباع والطير والمعنى أن  
أهل المدينة يتركونها على حالها  
بما أحسنها للوحوش  
والطير  
قوله أبو صفوان هذا هو  
عبد الله بن عبد الملك الذي  
في الخلاصة عبد الله بن سعيد

باب

ما بين القبر والمنبر  
روضة من رياض  
الجنة

عنه  
عنه ابن عبد الملك بن مروان  
الأموي أبو صفوان الدمشقي  
وقوله يقيم ابن جرير يعني  
دبره  
قوله عليه السلام لا يدعها  
أي لا يتركها إلا العواشي  
من الوحوش والطيور  
قوله عليه السلام يتدان  
بعضهما أي يصطغان  
فيجدانها وحشا أي يجدان  
المدينة ذات وحش خالية  
ليس بها أحد والوحش  
ملايتأس من جواب لبر  
وجهه وحوش وقد يعبر  
بواحدة عن جمعه وفراد  
في آخر واحدة باللسان

باب

أحد جبل بمينا ونحوه  
عنه  
عنه كأي لم يراجع كتب اللغة  
وقد روي البحري وحوا  
قوله عليه السلام خرا على  
وجوهها أي سقطا ميتين

وهو جواب إذا وفي المتن قيل هذه الحاة قد مضت في بعض المتن حتى دخلت المدينة وبقيت نمارها للعواشي لكن الأقرب أنها ستكون في آخر الزمان  
لأن قوله حتى إذا بلغنا ثمة الروداع خرا على وجوهها يدل على ذلك لأن الظاهر أن سقوط الراعيين على وجوههما يكون لأدراك قيام الساعة اه

قوله حتى لعلنا وادي  
القرى هو واد بين المدينة  
والشام وهو بين تيموخير  
من أعمال المدينة سبي وادي  
القرى لان الوادي من اوله  
الى آخره قرى مطرومة  
لكنها الآن كلها خراب  
ومياهها جارية تتدفق  
ضائعة لا يتلصق بها أحد  
فتحها الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم بعد فراغه من  
فتح خيبر سنة سبع اه  
من معجم البلدان  
قوله عليه السلام الى مسرع  
الح هذا الحديث أخرجه  
البخاري في باب الخرس ٦

### باب

فضل الصلاة بمجدي  
مكة والمدينة

٦ التمر من كتاب الزكاة  
مطلولا وفي باب السرعة في  
السجود من كتاب الجهاد  
هتفرا بلفظ الى متعجل  
وهو في المشرق بلفظ مسلم  
مدرجاتها في الشيعين لا اتحاد  
القول قال ابن المثنوية دلالة  
على ان الامام اذا اراد ان  
يسرع في السجود يستحب  
ان يقرأ آياته بها المكث  
والاسراع اه

قوله عليه السلام ان احدا  
جبل يحبنا ونحبه قال  
الشارح أي نحن لانسبه  
وتوافق نفوسنا لرويته وهو  
سد بيننا وبين ما يؤذيها  
أو المراد أهل الذين هم  
أهل المدينة اه ويقابره  
جبل في قلب المدينة يسمى  
هجر بفتح العين وهو غير  
محبوب وقد ورد في حقه  
البعض في بعض الأحاديث  
في الجامع الصغير احد هذا  
جبل يحبنا ونحبه وهو عن  
باب من أبواب الجنة وهذا  
غير ينفضا ونيفقه وانه  
على باب من أبواب النار  
وفي سنن ابن ماجه ان احدا  
جبل يحبنا ونحبه وهو عن  
ترعة من ترع الجنة وغير  
على ترعة من ترع النار  
والترعة هي الباب واطلق  
عن أقوا الجداول قال  
السندى ومعنى الحديث  
سر ينفى تكويده الى الله  
والنقص لا فائدة ان احدا  
جبل مدوح وغير بخلافه اه

أَقْبَلْنَا حَتَّى قَدِمْنَا وَادِيَ الْقُرَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي مُسْرِعٌ  
فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ فَلْيُسْرِعْ مَعِيَ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَمْكُثْ فَخَرَجْنَا حَتَّى أَشْرَقْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ  
فَقَالَ هَذِهِ طَابَةٌ وَهَذَا أَحَدُ وَهُوَ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا  
أَبِي حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَحَدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ • وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ  
حَدَّثَنِي حَرَمِيُّ بْنُ عُمَارَةَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ تَطَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَحَدٍ فَقَالَ إِنَّ أَحَدًا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ • حَدَّثَنِي هَمْرُ وَالشَّاقِدُ  
وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاللَّفْظُ لِعَمْرِو قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ  
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي  
مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ حَدَّثَنِي  
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ مِنْ  
الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ الْمُنْذِرِ  
الْحَمَصِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ لَا غَيْرَ مَوْلَى الْجُمَيْتَيْنِ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا  
سَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ  
صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنْ مَسْجِدُهُ آخِرُ الْمَسَاجِدِ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَمْ نَشْكُ أَنَّ أَبَا  
هُرَيْرَةَ كَانَ يَقُولُ عَنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمِعْنَا ذَلِكَ أَنَّ  
نَسْنَيْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ حَتَّى إِذَا تَوَقَّى أَبُو هُرَيْرَةَ تَذَاكُرْنَا ذَلِكَ

رواه الشيخان في الصحيحين

وَتَلَاوْنَا أَنْ لَا نَكُونَ كَلَمْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ فِي ذَلِكَ حَتَّى يُسَيِّدَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ تَمِيمَةً مِنْهُ قَبِيلًا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ جَالِسًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ قَدْ كَرَّرْنَا ذَلِكَ الْحَدِيثَ وَالَّذِي قَرَّطْنَاهُ مِنْ نَقْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْهُ  
فَقَالَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَشْهَدُ أَنَّ تَمِيمَتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ آخِرَ الْأَنْبِيَاءِ وَإِنْ مَسْجِدِي آخِرُ الْمَسَاجِدِ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ الثَّقَفِيِّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ  
قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ سَأَلْتُ أَبَا صَالِحٍ هَلْ سَمِعْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَذْكُرُ  
فَضْلَ الصَّلَاةِ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا وَلَكِنْ أَخْبَرَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ أَوْ كَأَلْفِ صَلَاةٍ فِيهَا سِوَاهُ  
مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ  
قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا  
أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيهَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ وَأَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ  
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ كُلُّهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ  
ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا  
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ رُغْوَةَ جَمِيعًا عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ

استبانت ابراهيم بن قارظ لا سناد  
ماحدثه الى رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
قوله عليه السلام في آخر  
الانبياء وان مسجدي آخر  
المساجد ذكره الصافي  
في تالي فصول الباب الثاني  
من مشارقه برقم مسلم  
ولا فاه في اوله والراجل المساجد  
الى آخره صلى الله تعالى  
عليه وسلم بان مسجده  
الشريف آخرها هي مساجد  
الانبياء المطفة على غيرها  
وهي المساجد الحرام والمسجد  
الاقصى ومسجده صلى الله  
تعالى عليه وسلم كالى البارق  
اوانه يبقى آخر المساجد  
ويتاخر عن المساجد الاخر  
في القناه أي فكما أنه تعالى  
شرف آخر الانبياء بما شرف  
كذلك شرف مسجده الذي  
هو آخر المساجد بان جعل  
الصلاة فيه كغالب صلاة  
فيما سواه الا مسجدا الحرام  
زاده اسندي في حواشيه  
على سنن النسائي  
قوله عليه السلام صلاة  
في مسجدي هذا خير من  
الف صلاة فيما سواه جعله  
ابن الملك لغة الحديث  
القديم لكن لا تمام هذا  
اللفظ بل باللفظ الذي يلي  
هذا فمما قال والمراد الافضل  
في الثواب لاني الاجزاء من  
الغزوات وهذا عام  
للفرض والفضل اه والمشار  
اليه في الحديث هو كافي المرقاة  
مسجد المدينة لا مسجد  
لباء وفي المرقاة أيضا قال  
النووي ينبغي أن يتحرى  
الصلاة فيما كان مسجدا  
في حياته صلى الله تعالى  
عليه وسلم لا فيما زيد بعده فان  
المضاعفة تختص بالاول  
ورافقه السبكي وغيره  
واعترض ابن تيمية وأعمال  
فيه والحب الطبري وأورد  
آثارا استدلالا وبانه  
سلم في مسجد مكة أن  
المضاعفة لا تختص بما كان  
موجودا في زمنه صلى الله  
تعالى عليه وسلم وبان  
الإشارة في الحديث إنما هي  
لاخراج غيره من المساجد  
المسوبة اليه عليه السلام  
وبان الامام مالك سئل  
عن ذلك فاجاب بعدم  
الخصوصية وقال لانه عليه  
السلام أخبر بما يكون

هذا خلاصة ما ذكره ابن حجر في النظم من زيادة الخبر الكرم اه وقوله عليه السلام اه ان يكون المسجد كرام اه  
كل الله تعالى عليه وسلم وما عن ابن حجر في النظم من زيادة الخبر الكرم اه وقوله عليه السلام اه ان يكون المسجد كرام اه

(ج) المصنف: جليل الدين المصنف: وشمس الدين المصنف

بعده وزويت له الارض فعمل بما يحدث جده ولولا هذا ما استجاز الخلفاء الراشدون أن يستزيدوا فيه بمسيرة الصحابة ولم يكر ذلك عليهم و  
في تاريخ المدينة عن عمر رضي الله تعالى عنه انه لما فرغ من الزيادة قال لواتي الى الجبانة (\*) وفي رواية الى ذي الخيل لكان الكل مسجد رسول الله



قوله ان امرأة اشكت شكوى أي حشرت حشا قوله ثم تجهزت تريد الخروج  
اجلس فكل ما صنعت أي ما صنعت جهازاً لسفرك فان جهاز السفر كما ذكر  
أي تاهبت واستعدت للسفر الى بيت المقدس قولها  
لكنها لغة احبته وما يحتاج اليه في قطع المسافة ثم ان

استدلها بالحديث دليل  
لنا في النساء أهل منزهة  
تعين الزمان والمكان والدرهم  
والفقير في السفر لان النذر  
ايجاب الفعل في الزمة من  
حيث هو قربة لا باعتبار  
وقوعه في زمان ومكان  
ودرههم وفقير فيجزى النادر  
صوم رجب عن نذره  
صوم شعبان وبجبره صلاة  
ملاها بالبدن عن نذره ما داما  
بمكة أو المسجد النبوي  
أو الأقصى ومن تكلت الفحل  
ويجزى الصدق بدرهم غير  
معين عن درهم عنه في نذره

باب  
لانشد الرجال الا  
الى ثلاثة مساجد  
هو بمنزلة الصرف لزيد الفقير  
عن نذره الصرف لصبروكا  
في صوم حرم الفلاح والمثال  
الاول في تصجيل المنذور  
قبل من وقته وهو جائز  
ايضا لانه تصجيل بعد وجود  
السبب وهو النذر فيلزم  
التصجيل كما في حافية النذر  
لغير سبب بخلاف النذر  
للعقل فانه لا يجوز تصجيله  
قبل وجود الشرط ذكره  
الطحاوي في حافية المراق  
قوله عليه السلام لا تشد  
الرجال الا الى ثلاثة مساجد  
نهي عن التشدد الى غيرها  
لان مسجدي الثلاثة مشاهير  
في الرتبة لغير منفاوت في  
الفضيلة وكان الرجل اليه

بيان أن المسجد الذي  
اسس على النوى  
هو مسجد النبي صل  
الله عليه وسلم بالمدينة  
عاصمة الدنيا اه حرقاة  
وسبق الحديث في باب سفر  
المرأة مع حرم الحج وغيره  
في ص ١٠٢ بلطف الاستدلال  
قوله عليه السلام ومسجد  
الحرام هو من اخافة الموصوف  
السلطة أي المسجد الحرام  
كما في رواية اخرى وكذا قوله  
ومسجد الأقصى والمراد به  
بيت المقدس والأقصى معناه  
الأبعد وسمى الأقصى لكونه  
كالقبة للمساجد لانه حيث لم يكن وراءه مسجد  
المعمر من المعسجد قباء وشربه الأرض والحصاة مبالغة في الريان والحصاة المحصى الصغار وليس التأسيس على النوى خاصا بمسجد المدينة وانما مثل عنه من حيث

عالمه به في قوله لا تشد الرجال الا الى ثلاثة مساجد لان مسجدي مكة والمدينة هما مسجدا النبي صلى الله عليه وسلم وهما مسجدا الله تعالى فلهذا لا تشد الى غيره من المساجد لان مسجدي مكة والمدينة هما مسجدا النبي صلى الله عليه وسلم وهما مسجدا الله تعالى فلهذا لا تشد الى غيره من المساجد

عَنْ نَافِعٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أَمْرًا أَشْكَتْ  
شَكْوَى فَقَالَتْ إِنَّ شَفَاعَتِي لِلَّهِ لَا أَخْرُجَنَّ فَلَا صَلَاتَيْنِ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَبَرَأَتْ ثُمَّ  
تَجَهَّزَتْ تُرِيدُ الْخُرُوجَ بَقَاءَتْ مَيِّمُوتَةً زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْلِمُ  
عَلَيْهَا فَأَخْبَرْتُهَا ذَلِكَ فَقَالَتْ أَجْلِسِي فَكَلِمِي مَا صَنَعْتَ وَصَلِّي فِي مَسْجِدِ الرَّسُولِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ صَلَاةٌ فِيهِ  
أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا مَسْجِدَ الْكُتَيْبَةِ حَدَّثَنِي  
عُمَرُ وَالثَّاقِدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ عُمَرُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُشَدَّ  
الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِي هَذَا وَمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَتَّى عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ  
الْأَيْبِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ أَبِي النَّسِ  
حَدَّثَهُ أَنَّ سَلْمَانَ الْأَخَرَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يُخْبِرُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا يُسَافَرُ إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ مَسْجِدِ الْكُتَيْبَةِ وَمَسْجِدِي وَمَسْجِدِ  
أَبِييَاةَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدِ الْخُرَاطِ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ قُلْتُ لَهُ  
كَيْفَ سَمِعْتَ أَبَاكَ يَذْكُرُ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى النَّقْوَى قَالَ قَالَ أَبِي دَخَلْتُ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ بَعْضِ نِسَائِهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ  
الْمَسْجِدَيْنِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى النَّقْوَى قَالَ فَآخِذْ كَفًّا مِنْ حَصْبَاءٍ فَضَرْبَ بِهِ الْأَرْضَ  
ثُمَّ قَالَ هُوَ مَسْجِدُكُمْ هَذَا (لِمَسْجِدِ الْمَدِينَةِ) قَالَ فَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَاكَ  
هَكَذَا يَذْكُرُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَسَعِيدُ بْنُ عُمَرَ وَالْأَشْعَثِيُّ قَالَ

قوله عليه السلام ومسجد الأقصى هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وله ثلاث ألقاب أحدها المسجد الأقصى وذكره في حديثه الذي  
ورأيت كذا في نسخة مشهورة وأما قوله في حديثه الذي ذكره في حديثه الذي

قوله عليه السلام ومسجد الأقصى هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وله ثلاث ألقاب أحدها المسجد الأقصى وذكره في حديثه الذي  
ورأيت كذا في نسخة مشهورة وأما قوله في حديثه الذي ذكره في حديثه الذي

سَعِيدٌ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي  
 سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ فِي  
 الْإِسْنَادِ **حَدَّثَنَا** أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا  
 أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَرُورُ قُبَاءَ  
 رَاكِبًا وَمَاشِيًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَمِيرٍ وَأَبُو أُسَامَةَ  
 عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ح **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ  
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا  
 فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي رِوَايَتِهِ قَالَ ابْنُ ثَمِيرٍ فَيُصَلِّي فِيهِ رَكْعَتَيْنِ  
**وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو مَعْنٍ  
 الرَّقَّاشِيُّ زَيْدُ بْنُ زَيْدٍ الثَّقَفِيُّ (بَصْرِيُّ ثِقَةٌ) حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَقُولُ ابْنُ الْحَارِثِ عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ  
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْلُفُ حَدِيثَ يَحْيَى الْقَطَّانِ **وَحَدَّثَنَا**  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ  
 وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ حُجْرٍ قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ  
 أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا  
 وَمَاشِيًا **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ  
 أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ كُلَّ سَبْتٍ وَكَانَ يَقُولُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ يَأْتِيهِ كُلَّ سَبْتٍ **وَحَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ  
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ يَحْيَى كُلَّ سَبْتٍ  
 كَانَ يَأْتِيهِ رَاكِبًا وَمَاشِيًا قَالَ ابْنُ دِينَارٍ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ

~~~~~

## باب

فضل مسجد قباء  
 وفضل الصلاة فيه  
 وزيارته

~~~~~  
 قوله يزور قباء الصحيح  
 المقبول فيه المد والتمس  
 والصرف اه نووي وهو  
 موضح بقرينة الحديث من جهة  
 الجنوب نحو ميلين والمراه  
 زيارته مسجد والصلاة فيه  
 كافي الرواية التالية

قوله راسيا وماشيا أي  
 راسيا أحياها وماشيا أحياها

قوله وكان ابن عمر يمشي  
 أي الايمان يوم السبت وق  
 صحيح البخاري قلنا ملل  
 المسجد كره أن يفرج منه  
 حتى يصلي فيه اه

بسم الله الرحمن الرحيم

(كتاب النكاح)

قوله مع عبد الله يعني ابن مسعود وأبو عبد الرحمن كيت كما هو مكتوب ابن مسعود حتى ذكر الخلفاء ابن جرير لأن بعض شراح البخاري أخطأ هنا في خطه إياه اختاروا بنحوه ولا مدخل لابن جرير في هذه القصة أصلاً بل القصة والحديث لابن مسعود كما يأتي التصریح به وبأنه إن المراد بهن الذين لقيه هو سيدنا عثمان والمراد بعلقمة علقمة بن قيس النخعي من أصحاب ابن مسعود وإبراهيم الذي روى عنه هو ابن أخيه إبراهيم النخعي قوله فقام معه أي فذهب

قوله لعلها تذكره بعض ما مضى من زمانه يريد ما فات من النشاط وقوة الشباب قال ابن جرير ويؤخذ منه أن معاوية الزوجة العسابة تزيد في القوة والنشاط بخلاف حكمها فبالحكماء لا يسلم مدا لا يسلم قول الثوري "فإن فقد يخطى البدن" قوله عليه السلام يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء قوله لا يزال هذا فانه لا يحتاج إلى الصوم لأن الصوم لمفعول التوقان وليس ذلك في الوجاه وزل كتابه مصدر وجاء بوجاه من أب نفع وهو رضى عنون اليه حتى تخلصها من غير المراجع فيكون فيها بالحضاه لأنه يكسر القصور في حال تكسر وجوه كمال الصباح

ابن هاشم حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن ديار بهذا الإسناد ولم يذكر كل سبب **حدثنا** يحيى بن يحيى التميمي وأبو بكر بن أبي شيبة ومحمد بن القلاء الهمداني جميعاً عن أبي معاوية (واللفظ ليحيى) أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال كنت أمشي مع عبد الله يعني فلقية عثمان فقام معه يتحدث فقال له عثمان يا أبا عبد الرحمن ألا تزوجك جارية شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك قال فقال عبد الله لئن قلت ذلك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة قال إني لأمشي مع عبد الله بن مسعود يعني إذ لقيه عثمان بن عفان فقال هلم يا أبا عبد الرحمن قال فاستحللنا فلما رأى عبد الله أن ليست له حاجة قال قال لي تعال يا علقمة قال فحئت فقال له عثمان ألا تزوجك يا أبا عبد الرحمن جارية بكر لعلها يرجع إليك من نفسك ما كنت تعد فقال عبد الله لئن قلت ذلك فذكر بمثل حديث أبي معاوية **حدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالاً حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن حمادة بن عمار عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن حمادة بن عمار عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت أنا وعمي علقمة والأسود على عبد الله بن مسعود قال وأنا شاب يومئذ فذكر حديثاً رُبط أنه حدث به من أجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يملأ حديث أبي معاوية وزاد

(قال)

قوله فاستحللنا أي التزونا قال ابن مسعود كان في التزويج يستحب له الأسير لأنه بها يصح من ذكره

قوله في حديث أبي شيبة قال الأعمش عن حمادة بن عمار عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء







في سورة طه بالفتح في أنوار  
التنزيل والقبضة مرة من  
القبض فاطلق على المقبوض  
كقرب الأمير اه

قوله فأتاه آت فقال فاعل  
قال هو ذلك الاتي لقوله  
ابن عباس الخ مبتدأ خبره  
قوله اختلف وفي نسخة  
ان ابن عباس وابن الزبير  
اختلفا وهو أوضح وكان  
الحديث قد مضى في من ٨٩  
مثل ما في تلك النسخة

قوله في المتنين أراد متعة  
الحج ومتعة النساء فرخص  
ابن عباس في متعة الحج وكان  
ابن الزبير يبيحها كما  
في بابها وأطلق متعة النساء  
فالتحليل بينها بالعكر كما  
يلهم ما يأتي في من ١٣٣

قوله ثم خيما عنهما هو  
سبق ذكر ذلك التي في  
باب المتعة بالحج والصورة  
أرجع الى من ٢٨ أمانيه  
من متعة الحج فقد بين

رخص الله تعالى عنه حكمه  
كما تقدم بيانه في باب  
جواز المتعة في من ٤٦ وأما  
نهي عن متعة النساء فقد  
استند فيه الى نهي النبي

صلى الله تعالى عليه وسلم  
عن ابن عباس بن ماجه  
عن ابن عمر أنه قال لما نزل  
هذه المصاحف خطب الناس  
فقال ان رسول الله صلى الله

تعالى عليه وسلم ان لنا  
في المتعة للآثار ثم حرما والله  
لا أعلم أحد يجمع وهو محض  
الارحمة بالمعجزة الا ان

يأتي بأربعة يهودون ان  
رسول الله أحلها بعد ان  
حرما اه وتقدم لقوله  
الارحمة بالمعجزة في حديث  
جابر أيضا السابق في من

٣٨ مع هذا الطبع في ضبط  
اوتي كتابها عليه في جدول  
الصواب والخطا وذكر  
في قضية هرون حريث انه  
قال لأنني رجل متع وهو

حسن الارحمة ولا رجل  
متع وهو خير حسن الاجلته  
قوله فلم بعد لها أي فلم  
تفعلها مرة أخرى بعد  
نهيها أياها عنها  
قوله عام أو طاس وهو عام  
الفتح وأوطاس راد بطيار  
مرارن وهو مصروف الى  
القاموس لكن قال النوري  
واكثر استعمالهم له غير  
مصروف ولقوله ثلاث أي  
ثلاث ليل  
قوله سأنها بكرة عيطاء

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا فَاذِنَ لَنَا فِي الْمَتْعَةِ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ الْحُلَوَانِيُّ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ قَالَ عَطَاءُ قَدِيمَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مُعْتَمِرًا فِجْشَاءَ فِي  
مَنْزِلِهِ فَسَأَلَهُ الْقَوْمُ عَنْ أَشْيَاءَ ثُمَّ ذَكَرُوا الْمَتْعَةَ فَقَالَ تَمَّ اسْتِمَاعُنَا عَلَى عَهْدِ  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
يَقُولُ كُنَّا نَسْتَمِعُ بِالْمُبَضَّةِ مِنَ الشَّامِ وَالْدَّقِيقِ الْيَوْمَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ حَتَّى نَهَى عَنْهُ عُمَرُ فِي شَأْنِ عُمَرُ وَبْنِ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ  
عُمَرَ الْبَكْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ يَحْيَى ابْنُ زِيَادٍ عَنْ فَاصِمٍ عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ  
كُنْتُ عِنْدَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَأَتَاهُ آتٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَبْنُ الزُّبَيْرِ اخْتَلَفَا فِي الْمَتْعَتَيْنِ  
فَقَالَ جَابِرٌ فَقُلْنَا هُمَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ نَهَانَا عَنْهُمَا عُمَرُ فَلَمْ  
نَعْمَلْهُمَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ  
زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَخَّصَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ أُوطَاسٍ فِي الْمَتْعَةِ ثَلَاثًا ثُمَّ نَهَى عَنْهَا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجَمْعِيُّ عَنْ أَبِيهِ سَبْرَةَ أَنَّهُ قَالَ أَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَتْعَةِ فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ إِلَى أَمْرَأَةٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ كَانَتْهَا  
بَكْرَةٌ عَيْطَاءُ فَعَرَضْنَا عَلَيْهَا أَنْ تُسَا فَقَالَتْ مَا تُعْطِي فَقُلْتُ رِذَايَ وَقَالَ صَاحِبِي  
رِذَايَ وَكَانَ رِذَايَ صَاحِبِي أَجْوَدَ مِنْ رِذَايَ وَكُنْتُ أَشْبَ مِنْهُ فَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى  
رِذَايَ صَاحِبِي أَتَجَبَّهَا وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى أَتَجَبُّهَا ثُمَّ قَالَتْ أَنْتَ وَرِذَاؤُكَ يَكْفِينِي  
فَكَكَنْتُ مَعَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ  
مِنْ هَذِهِ النِّسَاءِ الَّتِي يَتَمَتَّعُ فَلْيُحْلِلْ سَبِيلَهَا حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ  
الْمَجْدَرِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ مُفَضَّلٍ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ بْنُ غَرْبِيَّةَ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ

قال ابن عباس وابن الزبير

عن

قوله سنا نستع بالقبضة من القبر والديق القبضة  
شيء يقال أعطاه قبضة من سويق أو تمر قال وربما  
بهم الخاف وفتحها والضم أفتح قال الجوهري القبضة بالضم ما مضت عليه من  
فتح له نوري وقال الفيدي قبضة قبضة من تمر بفتح القاف والضم لغة اه والتلاوة  
في سورة طه بالفتح في أنوار  
التنزيل والقبضة مرة من  
القبض فاطلق على المقبوض  
كقرب الأمير اه  
قوله فأتاه آت فقال فاعل  
قال هو ذلك الاتي لقوله  
ابن عباس الخ مبتدأ خبره  
قوله اختلف وفي نسخة  
ان ابن عباس وابن الزبير  
اختلفا وهو أوضح وكان  
الحديث قد مضى في من ٨٩  
مثل ما في تلك النسخة  
قوله في المتنين أراد متعة  
الحج ومتعة النساء فرخص  
ابن عباس في متعة الحج وكان  
ابن الزبير يبيحها كما  
في بابها وأطلق متعة النساء  
فالتحليل بينها بالعكر كما  
يلهم ما يأتي في من ١٣٣  
قوله ثم خيما عنهما هو  
سبق ذكر ذلك التي في  
باب المتعة بالحج والصورة  
أرجع الى من ٢٨ أمانيه  
من متعة الحج فقد بين  
رخص الله تعالى عنه حكمه  
كما تقدم بيانه في باب  
جواز المتعة في من ٤٦ وأما  
نهي عن متعة النساء فقد  
استند فيه الى نهي النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
عن ابن عباس بن ماجه  
عن ابن عمر أنه قال لما نزل  
هذه المصاحف خطب الناس  
فقال ان رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم ان لنا  
في المتعة للآثار ثم حرما والله  
لا أعلم أحد يجمع وهو محض  
الارحمة بالمعجزة الا ان  
يأتي بأربعة يهودون ان  
رسول الله أحلها بعد ان  
حرما اه وتقدم لقوله  
الارحمة بالمعجزة في حديث  
جابر أيضا السابق في من  
٣٨ مع هذا الطبع في ضبط  
اوتي كتابها عليه في جدول  
الصواب والخطا وذكر  
في قضية هرون حريث انه  
قال لأنني رجل متع وهو  
حسن الارحمة ولا رجل  
متع وهو خير حسن الاجلته  
قوله فلم بعد لها أي فلم  
تفعلها مرة أخرى بعد  
نهيها أياها عنها  
قوله عام أو طاس وهو عام  
الفتح وأوطاس راد بطيار  
مرارن وهو مصروف الى  
القاموس لكن قال النوري  
واكثر استعمالهم له غير  
مصروف ولقوله ثلاث أي  
ثلاث ليل  
قوله سأنها بكرة عيطاء

البكرة الفتية من الابل والعطاء تأنيب أعيط من العيط بفتحين وهو طول الحق يعني أنها حاية بادة طويلة المنق مثل ما قال الجاسسي بجدة مهوى القرط  
قوله وكنت أشبهه أي كان شباى أريد من حيايه فانه كان أسن على قولها أنت هو مبتدأ محذوف الخبر والتقدير أنت عتاري والحال ان رداءك يكفيني



سَبْرَةَ أَنَّ أَبَاهُ غَرَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفُتِحَ مَكَّةَ قَالَ فَأَقَامَتْ بِهَا خَمْسَ  
عَشْرَةَ (ثَلَاثِينَ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ) فَأَذِنَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مُشَقَّةِ  
النِّسَاءِ فَخَرَجْتُ أَنَا وَرَجُلٌ مِنْ قَوْمِي وَلِيَ عَلَيْهِ فَضْلٌ فِي الْجَمَالِ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ  
الدَّمَامَةِ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا بُرْدٌ قَبْرْدِي خَلَقَ وَأَمَّا بُرْدَانِ عَمِّي فَبُرْدٌ جَدِيدٌ غَضُّ  
حَتَّى إِذَا كُنَّا بِأَسْفَلِ مَكَّةَ أَوْ بِأَعْلَاهَا قَتَلْتُمَا قَتْلًا مِثْلَ الْبَكْرَةِ الْعَطَشَةِ  
فَقُلْنَا هَلْ لَكَ أَنْ يَسْتَمِيعَ مِنْكَ أَحَدُنَا قَالَتْ وَمَاذَا تَبْذُلَانِ فَنَشَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا  
بُرْدَهُ بِفَعْلَتِ تَنْظُرُ إِلَى الرَّجُلَيْنِ وَيَرَاهُمَا صَاحِبِي تَنْظُرُ إِلَى عِطَافِهَا فَقَالَ إِنَّ بُرْدَ  
هَذَا خَلَقَ وَبُرْدِي جَدِيدٌ غَضُّ فَتَقُولُ بُرْدُ هَذَا لَا بَأْسَ بِهِ ثَلَاثَ مِرَارٍ أَوْ  
مَرَّتَيْنِ ثُمَّ اسْتَمَعْتُ مِنْهَا فَلَمْ أَخْرِجْ حَتَّى حَرَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَمِيدٍ عَنْ صَخْرَةَ الدَّارِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الثَّغَمَانِ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا  
عُمَارَةُ بْنُ غَرْبِيَّةَ حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَامَ الْفُتْحُ إِلَى مَكَّةَ فَذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِ بِشْرِ وَزَادَ قَالَتْ  
وَهَلْ يَصْلُحُ ذَلِكَ وَفِيهِ قَالَ إِنَّ بُرْدَ هَذَا خَلَقَ عَنَّا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةَ الْجُهَنِيُّ أَنَّ  
أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي  
قَدْ كُنْتُ أَذِنْتُ لَكُمْ فِي الْإِسْتِمَاعِ مِنَ النِّسَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ  
الْقِيَامَةِ فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ فَلْيُخْلِلْ سَبِيلَهُ وَلَا تَأْخُذُوا بِمَا آيَسْتُمُوهُنَّ شَيْئًا  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ  
بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ وَالْبَابِ  
وَهُوَ يَقُولُ بِمِثْلِ حَدِيثِ أَبِي ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ  
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ

قوله وهو قريب من الدمامة  
هي البج المنظر وصف الجسم  
وبابه ضرب وتعب ومن  
باب قرب لغة فهو جمع  
والجمع معام والمراد دميمة  
والجمع دمام اه مصباح  
يعني أناجيل السرور كبير  
الجنة بالنسبة اليه وهو  
بالنكس بالنسبة اليه

قوله فبردي خلق أي غير  
جديد

قوله غرض أي طوى وبابه  
ضرب اه مصباح

قوله قتلنا قتل أي  
استقبلنا قاتلة مصادفة

قوله مثل البكرة العطشة  
هو قمع البكرة العطشة  
في الرواية المتقدمة قاله الثوري

قوله تنظر إلى عطفا أي  
جانبا يعني ولا ينظر إليه  
كأنها لا تريد

قوله خلق مع أي بان  
ومع مع الكتاب إذا لم  
ودرس اه نووي

قوله خلق مع أي بان

في خروج من ثيابها غدا  
الجارية في ثيابها أو شابتين

قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالثَّمْعَةِ طَامَ الثَّمْعِ حِينَ دَخَلْنَا مَكَّةَ ثُمَّ  
 لَمْ نَخْرُجْ مِنْهَا حَتَّى نَهَانَا عَنْهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الرَّبِيعِ  
 ابْنُ سَبْرَةَ بْنُ مَعْبُدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي رِبِيعَ بْنَ سَبْرَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ  
 أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَامَ قَحْرَ مَكَّةَ أَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالثَّمْعِ مِنَ النِّسَاءِ قَالَ  
 فَنَزَجْتُ أَنَا وَصَاحِبُ بَيْتِ بَنِي سُلَيْمٍ حَتَّى وَجَدْنَا جَارِيَةً مِنْ بَنِي عَامِرٍ كَانَتْهَا  
 بَكْرَةٌ عِطَاءُ لِحُطْبَتَانَا إِلَى نَفْسِهَا وَعَرَضْنَا عَلَيْهَا بُزْدَيْنَا فَعَمَلَتْ تَنْظُرُ فَرَأَى  
 أَحْمَلٌ مِنْ صَاحِبِي وَتَرَى بُزْدَ صَاحِبِي أَحْسَنَ مِنْ بُزْدِي فَأَصْرَتْ نَفْسَهَا سَاعَةً  
 ثُمَّ اخْتَارَتْنِي عَلَى صَاحِبِي فَكُنَّ مَعَنَا ثَلَاثًا ثُمَّ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِفِرَاقِهِنَّ حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ قَالَا حَدَّثَنَا سُهَيْلَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ  
 عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ نِكَاحِ  
 الثَّمْعَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
 عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى يَوْمَ الثَّمْعِ  
 عَنْ ثَمْعَةِ النِّسَاءِ وَحَدَّثَنِي حَسَنُ الْخَلَوَانِيُّ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْرَاهِيمَ  
 ابْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سَبْرَةَ الْجُهَنِيِّ عَنْ  
 أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الثَّمْعِ زَمَانَ الثَّمْعِ مُثْمَعَةً  
 النِّسَاءِ وَأَنَّ أَبَاهُ كَانَ تَمَّعَ بِبُزْدَيْنِ آخَرَيْنِ وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ  
 طَامَ بِمَكَّةَ فَقَالَ إِنَّ نَاسًا أَمَرَى اللَّهُ قُلُوبَهُمْ كَمَا أَمَرَى أَبْصَارَهُمْ يُقْتُونَ بِالثَّمْعِ يُعْرِضُ  
 بِرَجُلٍ فَنَادَاهُ فَقَالَ إِنَّكَ لَجَانِفٌ جَانِفٌ فَلَعَمْرِي لَقَدْ كَانَتْ الثَّمْعَةُ تَفْعَلُ عَلَى عَهْدِ إِمَامِ  
 الْمُتَّقِينَ (بُرَيْدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) فَقَالَ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ جَرِّبْ بِنَفْسِكَ  
 فَوَاللَّهِ لَئِنْ فَعَلْتَهَا لَأَرْجَمَنَّكَ بِأَخْبَارِكَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ الْمُهَاجِرِ بْنِ

في خروج من ثيابها غدا  
الجارية في ثيابها أو شابتين

قوله فأمرت نفسها ساعة  
 أي شاورت وتكررت  
 قوله ثم اختارتني على صاحبي  
 أي لعلني عليه وأجابت  
 إلى استئمانها بها دونه  
 وقوله دلالة على أن نكاح  
 الثمعة لا يفتقر إلى بيعة ذكر  
 في المصباح في نكاح الثمعة  
 عن العباب مكان الرجل  
 يشارط المرأة شرطاً على  
 شيء إلى أجل ويعطيهما  
 ذلك فيستحل بذلك لرجلها  
 ثم يخل بينهما من غير  
 زوج ولا طلاق  
 قوله فكان الخ يريد صاحبه  
 مع صاحب أخته أو أخته  
 بصوم الرخصة في الثمعة  
 قوله ثم أمرنا بفراقهن يعني  
 ثم نهانا جميعاً عنها والطلاق  
 الرواية في وقت النسي  
 فصاروا في بلوغ الخبر  
 اليهم كما يأتي بهما في  
 من ١٣٥  
 قوله إن ناساً أمروا الله للرجل  
 يعني لا يفتنون الحق أراد به  
 التبرع بدين عباس لتجوز به  
 المتعاطف على كون مراده  
 بالناس ابن عباس قوله كما  
 أمروا بغير علم لانه قد كان  
 هي في كبره ولكنه رخص  
 الله تعالى عن ابن عباس في  
 في ظاهره لمكانه يسيروا  
 في باطنه كالأقل  
 قوله يعرض برجل قد عرفت  
 أنه ابن عباس وصرح به  
 النور  
 قوله الله جلف جاك أي  
 لحيط الطبع قليل الفهم  
 قاله ابن عباس لابن الزبير  
 منادياً له جهاراً في خلافته  
 ذكر النور أن الجلف  
 والجبال كلاهما بمعنى جمع  
 بينهما لاختلاف اللفظين  
 تأكيداً  
 قوله لجرى بنفسك أي  
 لعلك عن غيرك مع تبرك  
 بمزية العلم وشرف النسب  
 قوله فوالله لئن فعلتها  
 لأرجمنك بأخبارك لعلك  
 مبالغة في الوعيد لمنع الثمعة





وهو يوم أو طاس لانصافها  
ثم حرمت يومئذ بعد ثلاثة  
أيام محرمة مؤدبا إلى يوم  
القيمة واستمر التحريم  
وأجموا على أنه من وقع  
لكاح المتعة الآن حكم  
بطلانه سواء كان قبل  
الدخول أو بعده ولم يناف  
في تحريمها إلا المتعة  
وعلقوا بالأحاديث الواردة  
في ذلك ولعلها لم يسلطوا  
فلا دالة لهم فيها وعلقوا  
بقوله تعالى لها استمتعتم به  
منهن فآتوهن أجورهن  
ونظم الآية الكريمة أب من  
ذلك فإن معنى قوله لها  
استمتعتم لها فكيف على

باب

محرم الجمع بين المرأة  
وعمتها أو خالتها  
في النكاح

والقصة التي في قوله تعالى  
أن يتزوجوا ما لم يكن  
غير مسلمات أي ما لم يكن  
النكاح لأقاربها ابن عمه  
لها استمتعتم به منهن إلى  
أجل ولزامة ابن عمه  
هذه عامة لا يختص بها الرأفة  
ولا غيرها ولا يلزم أصلها  
وإن سئلوا باختلاف الرواية  
في أحاديث النبي لانه في  
حديث أنه نهى عنها يوم  
خير وفي آخره يوم الفتح  
وذلك تناقض فادع فيها  
الجواب أنه ليس تناظرا  
لانه يصح أن ينهى عن  
الشيء في زمن ثم يكره  
الشيء عنه في زمان آخر  
فأشبهوا أو لم يشبهوا النبي  
وسمه من لم يكن سمه  
أولا فصح بطل الرواية  
التي في زمن وسمه آخرون  
في زمن آخر فنقل كل منهم  
ما سمعه وأما إلى زمان  
صاحبه

قوله عليه السلام لا يجمع  
بين المرأة الخ وفي الرواية  
الآخرى لا تنكح العمة على  
بنت الأخ الخ وفي الأخرى  
لا تنكح المرأة على عمتها  
ولا على خالتها وفي حديث  
اللف وحرم الجمع بين  
الاختين نكاحا ووطئا بذلك  
بين وبين امرأتين أختين  
فرضت ذكرا حرم النكاح  
بينهما

قوله عليه السلام لا تنكح  
العمة على بنت الأخ ولا ابنة الأخ على العمة أو الخالة لأن ذلك يفضي إلى قطع الرحم وصحها  
لا يجوز الجمع بينهما في الرطة بذلك النبيين قبل هذا الحديث مشهور يجوز تخصيص عموم الكتابية وهو قوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم كذا في المباح

شهاب عن الحسن وعبد الله بن محمد بن علي عن أبيهما عن علي أنه سمع ابن  
عباس يلين في متعة النساء فقال مهلا يا ابن عباس فإن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم نهى عنها يوم خير وعن لحوم الحر والأنثى وحدثني أبو الطاهر وحرملة  
ابن يحيى قال أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن الحسن وعبد الله  
ابن محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيهما أنه سمع علي بن أبي طالب يقول لابن  
عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النساء يوم خير وعن أكل  
لحوم الحر والأنثى **حدثنا** عبد الله بن مسleme القصبى حدثنا مالك عن أبي  
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها **حدثنا** محمد بن زعفر  
ابن المهاجر أخبرنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عمار بن مالك عن أبي  
هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أربع نسوة أن يجمع بينهن  
المرأة وعمتها والمرأة وخالتها **حدثنا** عبد الله بن مسleme بن قصب **حدثنا**  
عبد الرحمن بن عبد العزيز (قال ابن مسleme مدين من الأنصار من ولد أبي أمامة  
ابن سهل بن حنيف) عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب عن أبي هريرة قال  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنكح العمة على بنت الأخ  
ولا ابنة الأخ على الخالة **وحدثني** حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني  
يونس عن ابن شهاب أخبرني قبيصة بن ذؤيب الكعبي أنه سمع أبا هريرة  
يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجمع الرجل بين المرأة وعمتها  
وبين المرأة وخالتها قال ابن شهاب فترى حالة أبيها وعمه أبيها بذلك المنزلة  
**وحدثني** أبو من الرقاشي **حدثنا** خالد بن الحارث **حدثنا** هشام عن يحيى أنه  
كتب إليه عن أبي مسleme عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله بلين في متعة النساء أي يسئل القول فيها ولا يشهد  
خير ذكر النوى وغيره أن التحريم والأباحة كانا

قوله عليه السلام لا يجمع  
بين المرأة الخ وفي الرواية  
الآخرى لا تنكح العمة على  
بنت الأخ الخ وفي الأخرى  
لا تنكح المرأة على عمتها  
ولا على خالتها وفي حديث  
اللف وحرم الجمع بين  
الاختين نكاحا ووطئا بذلك  
بين وبين امرأتين أختين  
فرضت ذكرا حرم النكاح  
بينهما

قوله عليه السلام لا يخطب الرجل على خطبة أخيه الخ الخطبة بكسر الخاء  
الرجل المرأة فتركن إليه ويتفقا على صداق معلوم ويتراضيا ولم يبق إلا العقد  
طلب المرأة التزوج والمنوع من ذلك هو أن يخطب  
فاما اذا لم يتفقا ويتراضيا ولم يركن أحدهما إلى الآخر

[illegible]

لَا تُشْكِعُ الْمَرْأَةُ عَلَى مَعْتَمِدِهَا وَلَا عَلَى خَالَتِهَا **وَحَدَّثَنِي** إِسْحَاقُ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَنَا  
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ شَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ  
عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا  
يُخْطَبُ الرَّجُلُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا يُسَوِّمُ عَلَى سَوِّمِ أَخِيهِ وَلَا تُشْكِعُ الْمَرْأَةُ عَلَى  
مَعْتَمِدِهَا وَلَا عَلَى خَالَتِهَا وَلَا تُسَالُّ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتَيْهَا لَتَكُنَّ مَخْفَتَيْهَا وَتُشْكِعُ  
فَإِنَّمَا لَهَا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهَا **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ بْنُ أَبِي عَوْنٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ  
عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنْ تُشْكِعَ الْمَرْأَةُ عَلَى مَعْتَمِدِهَا أَوْ خَالَتِهَا أَوْ أَنْ تُسَالَّ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتَيْهَا لَتَكُنَّ مَخْفَتَيْهَا  
فِي مَخْفَتَيْهَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَاوَدَهُمَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ  
نَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى وَابْنِ نَافِعٍ) قَالُوا أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ثَمَرِ بْنِ  
دَهْيَانَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجْتَمَعَ  
بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَمَعْتَمِدِهَا وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا **وَحَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ  
حَدَّثَنَا وَزُّعَةُ عَنْ ثَمَرِ بْنِ دَهْيَانَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ثِيَابِ بْنِ وَهَبٍ أَنَّ مُرَبِّنَ عُبَيْدِ اللَّهِ أَرَادَ أَنْ يُزَوِّجَ  
طَلْحَةَ بْنَ مُرَبِّبَةَ شَيْبَةَ بْنَ جُبَيْرٍ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ يَحْضُرُ ذَلِكَ وَهُوَ  
أَمِيرُ الْحَجِّ فَقَالَ أَبَانُ سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
لَا يُشْكِعُ الْفَرْجُ وَلَا يُشْكِعُ وَلَا يُخْطَبُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنِي ثِيَابُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ بَشَّارُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ  
ابْنُ مَعْمَرٍ وَكَانَ يُخْطَبُ بِنْتُ شَيْبَةَ بْنَ عُثْمَانَ عَلَى ابْنِهِ فَأَرْسَلَنِي إِلَى أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ  
عَلَى الْمَوَازِمِ فَقَالَ أَلَا أَرَأَيْتَ إِنْ الْفَرْجُ لَا يُشْكِعُ وَلَا يُخْطَبُ أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ

وقيل المراد العبرة  
فحوله غاية السلام لتكني "صفاتها هو افتعال من الكلف" بفتح الكاف قال كفات القدر أو القصص من باب مفعول كفاتوا كفاتها إذا كبيتها وقلبتها لفتح ما عليها  
وإذا أمتها اه من النهاية بزيادة من القاموس قال ابن الأثير وهذا تحصيل لأمالة الضرر حق صاحبته من وجهه إلى نفسها إذا سألت خلافتها اه والصيغة أداء كالصفة ٣

( ۛۛۛ )

دوره طالبان در پهنای کامیج ویت  
مدینه و سوا امانتد کالنیولو

عُثْمَانُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَثَانَ الْمُسَمِيُّ حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْأَعْلَى ح وَحَدَّثَنِي أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّادٍ قَالَ أَجْمَعًا  
حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ مَطَرٍ وَيَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ثِيَابِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ  
عُثْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْكِحُ الْحَرَمُ  
وَلَا يَنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ النَّاقِدِ وَزُهَيْرُ بْنُ  
حَرْبٍ أَجْمَعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ  
مُوسَى عَنْ ثِيَابِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي بَانَ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قَالَ لَا يَنْكِحُ وَلَا يَخْطُبُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ  
حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِلَالٍ عَنْ ثِيَابِ بْنِ  
وَهْبٍ أَنَّ صُهْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ أَرَادَ أَنْ يَنْكِحَ ابْنَتَهُ طَلْحَةَ بِنْتَ شَيْبَةَ بْنِ  
جُبَيْرٍ فِي الْحَجِّ وَأَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ الْحَاجِّ فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي بَانَ بْنِ عُثْمَانَ فَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ  
أَنْكِحَ طَلْحَةَ بِنْتَ صُهْرٍ فَأَجِبْتُ أَنْ تَحْضُرَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ أَبِي بَانَ أَلَا أُرَاكَ عِرَاقِيًّا جَانِبِيًّا  
إِنِّي سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْكِحُ  
الْحَرَمُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ عُثْمِيرٍ وَإِسْحَاقُ الْحِطَالِيُّ أَجْمَعًا عَنْ ابْنِ  
عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ عُثْمِيرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي الشَّعَثَاءِ أَنَّ  
ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ زَادَ ابْنُ عُثْمِيرٍ  
لَحَدَّثْتُ بِهِ الزُّهْرِيَّ فَقَالَ أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ الْأَصَمِ أَنَّهُ نَكَحَهَا وَهُوَ حَلَالٌ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ  
جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ أَبِي الشَّعَثَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ  
حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَدَّثَنَا أَبُو قَزَازَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْأَصَمِ حَدَّثَنِي مَيْمُونَةُ

المراد بالناصح الوافي وبالمنكوح الموطوء والحرم من في الاحرام لعدم قول ابان على تجهيز العدة جهل من الحاصل بجهلهم في العلم وفيهم امام الامة ابو حنيفة على ان ابانا لم يدرك زمان استعمال امامنا فانه كالي الخلاصة مات في سنة ١٠ وكانت امه كاذبة ابن توبة في كتاب المعارف امرأة حلقاء يجعل المتكساة في لها وتقول حاجبته ما لي

جواز نكاح الحرم فصح عرابيا أي كلفا بمنعهم في هذا جاهلا بالسنة اه نودي لكن السنة تامة بجواز نكاح الحرم بنكاحه صلى الله تعالى عليه وسلم ميسرة حال احرامه وذلك في فترة القضاء في ذي القعدة سنة سبع من الهجرة وحديث ابن عباس في الرجوع تولا فقد أخرج السنة والاصل في الافعال العموم ورواية وهو حلال لأنوايتها البداية قال الحلال لا يمنع من شيء من المباحات فأي قائمة في اخبار تزوجه عليه السلام ميسرة في حله وله كان زواجه عليه الصلاة والسلام كله في حله [١] الا ميسرة فالأخبار بهذا فيه قائمة الخبر وهي بيان جواز النكاح في الاحرام فانما المنكوح المحرم النكاح يعني الوطء لا العقد ولا سبب منع عقد النكاح له فلا يجوز له ان يشتري جارية ولكن لا يطأها حتى يسل ولا بأس باشتراؤه هبطا ليلبس بعد ما يسل وطيبا ليطيب به بعده وهذا مما لا خلاف فيه فأي ما ع من عقد النكاح على ان يزوج بمطاعة الزوج الى زمان حله فان قلت أنت تريد حل العقد النكاح الوارد في الحديث على معناه الخليل لغة لكن قوله ولا يخطب يؤيد بطلان النكاح نعم ولكن ذكر الطحاوي أنه لم يوجد في كل الروايات وانما الموجود لا ينكح ولا ينكح والمراد بالناصح الوافي وبالمنكوح الموطوء والحرم من في الاحرام لعدم قول ابان على تجهيز العدة جهل من الحاصل بجهلهم في العلم وفيهم امام الامة ابو حنيفة على ان ابانا لم يدرك زمان استعمال امامنا فانه كالي الخلاصة مات في سنة ١٠ وكانت امه كاذبة ابن توبة في كتاب المعارف امرأة حلقاء يجعل المتكساة في لها وتقول حاجبته ما لي قوله عن يزيد بن الاسم واسم الاسم عمرو وقيل يزيد ابن عبد عمرو العامري واهم برزة بنت الحارث الهلالية وهو ابن اخت ميسرة بنت الحارث زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كما في ابن عباس ابن اختها أي فلان له ابنة بنت الحارث الهلالية على ما يظهر من اسد الغابة فهذا معنى قوله وصحكت لخالتي وخالتي ابن عباس



قوله وكانت يعني ميسرة خالقي وخالة ابن عباس قال ابن عباس كانتا اختين لها  
 كانت لها أخوات قوله عليه السلام لا يبيع بعضكم على بيع بعض كذا يبيعه  
 كلامه وكان وكانت هي خالة خالدين الوليد أباها فانه  
 التي هنا وفي باب النبي من تلقى الركبان

من صحيح البخاري وفي  
 باب النبي منها من البيع  
 من مشكاة المصابيح وأما

### باب

تحريم الخطبة على  
 خطبة أخيه حتى  
 يأذن أو يترك

في باب لا يبيع على بيع  
 أخيه الخ من صحيح البخاري  
 في بابات الوفاء لا يبيع على  
 أن لا تأخيه قال ابن حجر  
 ويحتمل أن تكون تأخيه  
 وأقيمت الكسرة كالمراة  
 من قرأ الله من حق ويصير  
 ويؤيده رواية الكوفي  
 يلفظ لا يبيع بصفة النبي  
 وصورة البيع هل يبيع بعض  
 هو أن يقول من أقرني فبينا  
 بالخيار يبيع هذا لا يبيع  
 وأنا أبعده عنه لا يبيع  
 من عنه أو أجود عنه فإنه  
 وذكر في المصنف والمراة  
 أن النبي يبيع بصفة النبي  
 يكن فيه جود فانه لا يبيع  
 أن يبعده عن النبي يبيع  
 منه لا يبيع بل لا يبيع  
 عنه

قوله عليه السلام لا يبيع  
 له أي أخوه استثناء من  
 المحكمين والأخوة الصلوات  
 والظهور في صحيح البخاري

قوله أن يبيع حاضر أي  
 يبيعه له أي يبيعه  
 إذا جاء القروي بطعام إلى  
 بك ليبيعه بغيره ورجع  
 فيقول البديعه عنه ليبيعه  
 بالسعر العالي على التدرج  
 وهو حرام عند الشافعي  
 ومكره عند أبي حنيفة  
 وإنما جازى عنه لأن فيه سد  
 باب المراءاة على غوى الباطن  
 في حقه

قوله أو يتركها التبع  
 هو الرأفة في ثمن السلعة  
 من غير رغبة فيها لتخفيف  
 المشتري وتزجيده ونفع  
 صاحبها له حقه

قوله عليه السلام ولا يبيع  
 الرجل على سوم أخيه فذكرت  
 صورة السوم على السوم مما كتبت  
 من النهاية جوامع من ١٣٦  
 يقال ساه السلعة إذا طلبها للشراء  
 قوله عليه السلام لا تأنجشوا  
 بطلب أحدي التاجين أي لا تأنجشوا  
 وقد حوت معنى التبع ولحقه  
 بصيغة التفاضل لأن التاجر إذا فعل لصاحبه  
 فلا كان يصد أن يفعل له مثله  
 (أبيه)

بنت الحارث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال وكانت  
 خالتي وخالة ابن عباس وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث ح وحدثنا ابن  
 رافع أخبرنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع  
 بعضكم على بيع بعض ولا يخطب بعضكم على خطبة بعض وحدثني زهير بن  
 حرب ومحمد بن المثنى جميعاً عن يحيى القطان قال زهير حدثنا يحيى عن عبيد الله  
 أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع الرجل على بيع  
 أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه إلا أن يأذنه وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة  
 حدثنا علي بن مسهر عن عبيد الله بهذا الإسناد وحدثني أبو كامل الجحدري  
 حدثنا حماد حدثنا أيوب عن نافع بهذا الإسناد وحدثني حماد والناقد وزهير بن  
 حرب وابن أبي عمير قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن  
 أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع حاضر لباد أو يأنجشوا أو  
 يخطب الرجل على خطبة أخيه أو يبيع على بيع أخيه ولا تسأل المرأة طلاق  
 أختها لتكفي ما في إنايتها أو ما في صحتها زاد زهير في روايته ولا يسم الرجل  
 على سوم أخيه وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن  
 شهاب حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لا تأنجشوا ولا يبيع المرأة على بيع أخيه ولا يبيع حاضر لباد ولا  
 يخطب المرأة على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق الأخرى لتكفي ما في  
 إنايتها وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الأعلى ح وحدثني محمد بن رافع  
 حدثنا عبد الرزاق جميعاً عن متمر عن الزهري بهذا الإسناد مثله غير أن في  
 حديث متمر ولا يرد الرجل على بيع أخيه وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن  
 حجر جميعاً عن إسماعيل بن جعفر قال ابن أيوب حدثنا إسماعيل أخبرني الملاء عن

في صحيح البخاري  
 في باب لا يبيع  
 في باب لا يخطب  
 في باب لا تسأل

أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْمُرُ الْمُسْلِمُ عَلَى سَوْمٍ  
أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَتِهِ وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْلَاءِ وَسُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ  
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا عَلَى سَوْمٍ  
أَخِيهِ وَخِطْبَتِهِ أَخِيهِ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنِ اللَّيْثِ  
وغيرِهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ أَنَّهُ سَمِعَ عُثْمَةَ بْنَ طَامِرٍ  
عَلَى الْمَذْبَرِ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْمُؤْمِنِ أَخُو الْمُؤْمِنِ فَلَا يَحِلُّ  
لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَتَّبَعَ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبَ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّى يَذَرَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى  
ابْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
نَهَى عَنِ الشِّمَارِ وَالشِّمَارِ أَنْ يَرْوِجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَى أَنْ يَرْوِجَهُ ابْنَتَهُ وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا  
صِدَاقٌ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَحَدَّثَنِي الْمُثَنَّى وَعُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَمِيرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا  
يَحْيَى عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّ  
فِي حَدِيثِ عُيَيْدِ اللَّهِ قَالَ قُلْتُ لِنَافِعٍ مَا الشِّمَارُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا  
عَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّرَّاجِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الشِّمَارِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ  
عَنْ يُونُسَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا شِمَارَ فِي الْإِسْلَامِ  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي  
الزَّيَّادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنِ الشِّمَارِ زَادَ ابْنُ عُثَيْمٍ وَالشِّمَارُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ زَوَّجْتِي أَبْنَتَكَ  
وَأَزَوَّجَكَ ابْنَتِي أَوْ زَوَّجْتِي أَخْتَكَ وَأَزَوَّجَكَ أُخْتِي وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ

قوله عن أبيهما هكذا في  
النسخ وذكر النووي أن  
الصواب عن أبيهما لأن أبا  
العلاء هيراي ميسل وتأوله  
بعضهم بالقراءة بفتح الباء  
على لغة من قال في تسمية  
الاب أبا أن كمال في تسمية  
اليد بدان لتكون الراوية  
صحيحة

قوله عليه السلام المؤمن  
أخو المؤمن أي في الدين  
كما قال الله تعالى إنما المؤمنون  
أخوة فيما بينهم فليس وراء  
المؤمنين ملجأ فمن نافى  
بين المؤمنين فليس وراء  
المؤمنين ملجأ فمن نافى  
بين المؤمنين فليس وراء  
المؤمنين ملجأ فمن نافى

—

تحریم نکاح المغار  
و بطلانه

١٦ التتعالى اه مبارك ومن  
حديث الصحبة «المؤمن  
لمؤمن كالهيان يسد»  
بعضه بعضاً واه حث  
على التعاضد في خير الهم  
قوله عليه السلام أن يتباع  
أى يشتري على بيع أخيه  
أى شرائه بالمعنى المذكور  
في صورة السوم على السوم  
فإن البيع من الأضداد مثل  
الشراء والابتاع ليس إلا  
الأشراء

قوله عليه السلام حق يذر  
أى يترك المشتري موصوفه  
والحاطب بخطوبته  
قوله والاشفار أن يزوج  
الرجل ابنته أى لرجل على  
أن يزوجه أى الرجل الآخر  
ابنته كما يدع عليه قوله  
في الرواية التالية أن يقول  
الرجل للرجل ولوعبر عن  
الابنة بالموتى لكان أشمل  
فإن اشفار كما يكون على  
البنت يكون على الاخت  
وعلى غيرها

قوله ليس بينهما صداق  
أي مهر علي أن يضع كل  
واحدة منهما صداق الاخرى

ما لم يذكر بل قال ذوبك بضم على أن ذوب جوف بنتك ولم يذكر عليه دليل فالله جاز أحاط ولا يذكر ولزاد قوله على أن يكون بفتح يقع صدقا لبنتك ثم قيل الآخر بل زوجه ابنته ولم يعمل لها صداقا كان كالحق الثاني معيها أحاطا والاول على اختلاف كما لا رقاة فلو وانما مأخوذة من شعر أبيه شعرون من أبيه قد انفلا عن حاطه بفتح حطوه من المهر أو من شعر الكلب شعرا من أبيه يقع انفارغ أحاطه ورجله ليول لزمهم المهر عنه

على سوء السام

قوله نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار أي عن تكاح الشغار وهو  
 من شغار الكلب رفع رجله ليقول وشغار البلد من السلطان خلا والتي التحريم  
 المثل اه من نهي المناوي  
 في باب المناهي  
 قوله عليه السلام ان أحق  
 الشروط أي أيقها من  
 غيرها أن يولد له أي بالوفاء  
 به فهو مفعول أحق على  
 تأويل المصدر وفيه حذف  
 الجار من أن يولد له  
 ملاعى في جملة بدل من  
 الشروط وقوله ما استحلتم  
 به الفروج خبران والمراد  
 بهما قوله

أن يزوجه موليته على أن يزوجه موليته معاوضة  
 ويطلق العقد عند ثلاثة وقال أبو حنيفة يصح به

ابن القيم  
 قوله عليه السلام في الشغار أي في تكاح الشغار  
 قوله عليه السلام في الشغار أي في تكاح الشغار  
 قوله عليه السلام في الشغار أي في تكاح الشغار

حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ زِيَادَةَ ابْنِ عُمَيْرٍ  
**وَحَدَّثَنِي** هُرُوزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا  
 إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ  
 أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الشِّغَارِ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ رَحِمَهُ اللَّهُ  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ الْقَطَّانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ  
 مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْيَزَنِيِّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 إِنَّ أَحَقَّ الشَّرْطِ أَنْ يُوفَى بِهِ مَا اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ  
 وَأَبْنِ الْمُثَنَّى غَيْرَ أَنَّ ابْنَ الْمُثَنَّى قَالَ الشَّرْطُ **حَدَّثَنِي** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ صُفْرِ بْنِ مَيْسَرَةَ  
 الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ حَدَّثَنَا  
 أَبُو سَلَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُشْكَحُ الْأَيِّمُ  
 حَتَّى تُسَامَرَ وَلَا تُشْكَحُ الْبَكْرُ حَتَّى تُسَادَنَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ إِذْنُهَا  
 قَالَ أَنْ تُسَكَّتَ **وَحَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا  
 الْحُجَّاجُ بْنُ أَبِي عُمَانَحَ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ  
 عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ رَحِمَهُ اللَّهُ  
 وَحَدَّثَنِي عُمَرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا  
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيُّ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ كُلْثُمٍ  
 عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِمِثْلِ مَعْنَى حَدِيثِ هِشَامٍ وَإِسْنَادِهِ وَأَتَّفَقَ لَفْظُ حَدِيثِ  
 هِشَامٍ وَشَيْبَانَ وَمُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَامٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ  
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ رَحِمَهُ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ

**باب**  
 الوفاء بالشروط  
 في النكاح  
 ما استحل من الفروج المهر  
 لأنه الشروط في مطابقة  
 البضع قال ابن أبي عمير  
 المهر مثل أن يزوجه امرأة  
 على ألف إن أقام بها في بلدها  
 وعلى الفسيفس إن أخرجها  
 وما قاله بعض الفراء من أنه

**باب**  
 استئذان الثيب في  
 النكاح بالطلق  
 والبكر بالسكوت  
 ما نهى عن إدخاله ما نهى المرأة  
 إلى الرغبة في الزوجية مثل  
 أن لا يزوجه صبي ولا بقصرى  
 فطيف لأن ما نهى به  
 الفروج وتستحل بسببه  
 هو المهر لما يتعلق به من  
 الشرط يكون أيق بالوفاء  
 دون غيره وقوله أحق  
 الشروط المدة إلى أن كل  
 مشروط في حق النكاح  
 لا يجب الوفاء به اه وفي  
 شرح النووي ان هذا المهر  
 على شرط لا ينافي مقتضى  
 النكاح ويكون من مقاصده  
 كاستبراء الطهارة بالمعروف  
 والاتفاق عليها وكسوتها  
 وسكنائها ومن جانب المرأة  
 أن لا تخرج من بيتها إلا بأذنه  
 ولا تصوم صوما بغير أذنه  
 ولا تأذن غيره في بيته إلا  
 بأذنه ولا تصرف في ماله  
 إلا برضاه ونحو ذلك وأما  
 شرط يضاهى مقتضى  
 كسوتها ان لا يقسم لها  
 ولا يمسرى عليها ولا يسافر  
 بها ونحو ذلك فلا يجب الوفاء

به اه فلهذا الخطاب في قوله ما استحلتم للتخليص فيدخل فيه الرجال والنساء ويدل عليه الرواية الاخرى ما استحلتم به الفروج كما في المرقاة عن أبي  
 قوله عليه السلام لا تشكح الايم بتعديدا لاياء المكسورة امرأة لازوج لها صغيرة كانت أو كبيرة بكرا كانت أو ثيبا لكن المراد منها هنا الثيب بوقوعها  
 (رافع)



— 121 —

— 121 —

رية السليمة لبحرنا في البحر  
هياكله القدي وقوي والاصل

قوله فلم ير صلى الله عليه وسلم في فتح البصرة عن الحاجة إلى حضوره وكتب بذلك على غير معنى شيء إلا رسول الله أي لم ير صلى الله عليه وسلم في فتح البصرة عن الحاجة إلى حضوره وكتب بذلك على غير معنى شيء إلا رسول الله أي لم ير صلى الله عليه وسلم في فتح البصرة عن الحاجة إلى حضوره وكتب بذلك على غير معنى شيء إلا رسول الله

باب تزويج الأب البكر الصغيرة  
استن وقلوها ونحوه أي  
قلت إليه وحملت إلى بيته  
بقال بن عليا ونحو  
بها والآخر أفسح وأصله  
أن الرجل كان إذا تزوج بن  
للعرس خباء جديدا أو عمره  
بحاجة يحتاج إليه ثم كثر حتى كثر  
به من الدخول فإفاده القيووم  
قلوها فوعكت أي أخذني  
ألم الحى شهرا وفي الكلام  
حذف تقديره فتسالم شرعى  
بسبب الحى فلما شليت  
توى شرعى فكثروا موامعتي  
قلوها فوى شرعى وقلوها  
حية تصدير حية بضم الحاء  
وهي أشعر النازل إلى المنكبين  
أي صار إلى هذا الحد بعد  
أن كان قد ذهب بالمرض

هذا خلاصة ما في شرح التتوي وفتح الباري وقد قال ابن حجر في فصل الألفاظ الغريبة من مقدمة كتابه قوله فوق شعري حجة أي بقى مسيراً له قولها فأتى ٢٠ رومان هي أحبا رضى الله تعالى عنها قولها وأنا على أرجوحة هي خشبة يلعب عليها الصبيان والجراري الصغار يكون وسطها على مكان مرتفع ويجلسون



قوله على أربع أواق مخرج اوقية كائنا في جمع اقية  
الجمع فيها اواني وانائي بأعراب ملفوظ على البناء

١٤٣

والاسل فيها التشديد فلها في تقدير المعونة كالعجوبة واضحوكة فحق  
المشدة وصفه لتخفيف فيقدر في حالتها الاعراب ويقال دقة بضم الواو

والمتعجة فجمع على  
وقايا كعطيا كالصباح  
وهي اديرون درها

قوله عليه السلام على أربع  
أواق استفهام هذوف الاداة  
على سبيل الانكار والاستبعاد  
قوله عليه السلام كائنا  
تحتون اي تقطعون الفضة  
من عرض هذا الجبل اي  
من جانبه قال ابن الملك  
يلهم من هذا الكلام كرامة  
اكتنار النهر لكن ليس هذه  
بالنسبة الى النكاح مصدا  
لانه قد مضى ان النبي صلى الله  
تعالى عليه وسلم اصدق  
بسم الله الرحمن الرحيم

### باب

الصداق وجواز كونه  
تعليم قرآن وخاتم  
حديد وغير ذلك  
من قليل وكثير  
واستجاب كونه  
خمسائة درهم لمن لا  
يجحفه (\*)

هـ خمسائة درهم وهو اسهل  
من هذا لان اربع اواق مائة  
وستون درهما بل بالنسبة  
الى حال ذلك الرجل لانه كان  
قليل ادخل نفسه في مشقة  
وتعرض سؤال لذلك قال  
عليه السلام (ما عندنا  
مانعك) ما الاولى نافية  
والثانية مرسولة (ولكن  
عسى ان يهلك في بعض)  
اي في جيش يبعث لغزو  
(تصيب منه) اي تصيب  
الى الخبيثة ومن يحيى بعض  
الباء اهـ

قوله بعث ذلك الرجل فيهم  
هبة المثارق وبعث ذلك  
الرجل فيهم  
قولها اهب لك نفسي اي  
امر نفسي لان حيلة الهبة  
غير مرادة فانها تملكه  
بلا هوش ورقبة المرو  
لا تملك فكأنها قالت  
اتزوجك بلا صدق

قوله فصد انظر فيها اي  
رأى وقوله وصريه اي  
خففه يعني نظر الى اعلاها  
واسفلها يتأملها كافي النهاية  
وسأله عليه السلام لم يعجب  
بما فعلت المرأة

قوله لم يقض فيها شيئا  
من قبول او رد صريح  
قوله عليه السلام فهل  
عندك من شيء اراد شيئا  
يعمله لها على حاجتهم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَطَرَّتْ إِلَيْهَا فَإِنْ فِي عِيُونِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا قَالَ قَدْ تَطَرَّتْ إِلَيْهَا قَالَ  
عَلَى كَمْ تَزَوَّجْتَهَا قَالَ عَلَى أَرْبَعِ أَوَاقٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَرْبَعِ  
أَوَاقٍ كَأَنَّمَا تَحْتُونُ الْفِضَّةَ مِنْ عَرْضِ هَذَا الْجَبَلِ مَا عِنْدَنَا مَا نَسْطِيطُكَ وَلَكِنْ عَسَى  
أَنْ نَبْعَثَكَ فِي بَعْثٍ تُصِيبُ مِنْهُ قَالَ فَبَعَثَ بَعَثًا إِلَى بَنِي عَبْسٍ بَعَثَ ذَلِكَ الرَّجُلَ فِيهِمْ  
حَدِيثًا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيَّ عَنْ  
أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ أَهَبُ لَكَ نَفْسِي فَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَصَعَّدَ النَّظَرَ فِيهَا وَصَوَّبَهُ ثُمَّ طَاطَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأْسَهُ فَلَمَّا  
رَأَتْ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَزَوَّجْهَا فَقَالَ فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ أَذْهَبَ إِلَى أَهْلِكَ فَانْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا  
وَاللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْظُرْ وَلَوْ خَاتِمًا مِنْ  
حَدِيدٍ فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا خَاتِمًا مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ  
هَذَا إِذَا رَى (قَالَ سَهْلٌ مَالَهُ رِذَاءٌ) فَلَمَّا رَضِيَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَا نَصْنَعُ بِإِذَارِكَ إِنْ لَيْسَتْ لَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ وَإِنْ لَيْسَتْ لَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ مِنْهُ  
شَيْءٌ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى إِذَا طَالَ مَجْلِسُهُ قَامَ فَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مُورِيًا فَأَصْرَبَ فَدُعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةُ كَذَا  
وَسُورَةُ كَذَا (عَدَدَهَا) فَقَالَ تَقْرَأُوهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَذْهَبَ فَقَدْ  
مَلَكَتْكُمَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ هَذَا حَدِيثُ ابْنِ أَبِي حَازِمٍ وَحَدِيثُ يَعْقُوبَ

على أربع أواق

جئت لأجلك

فهل معك من شيء

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله على أربع أواق مخرج اوقية كائنا في جمع اقية  
الجمع فيها اواني وانائي بأعراب ملفوظ على البناء  
قوله عليه السلام على أربع أواق استفهام هذوف الاداة على سبيل الانكار والاستبعاد  
قوله عليه السلام كائنا تحتون اي تقطعون الفضة من عرض هذا الجبل اي من جانبه  
قال ابن الملك يلهم من هذا الكلام كرامة اکتنار النهر لكن ليس هذه بالنسبة الى النكاح مصداق  
لانه قد مضى ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اصدق بسم الله الرحمن الرحيم  
باب الصداق وجواز كونه تعليم قرآن وخاتم حديد وغير ذلك من قليل وكثير  
واستجاب كونه خمسائة درهم لمن لا يجحفه (\*) هـ خمسائة درهم وهو اسهل من هذا لان اربع اواق مائة وستون درهما بل بالنسبة الى حال ذلك الرجل لانه كان قليل ادخل نفسه في مشقة وتعرض سؤال لذلك قال عليه السلام (ما عندنا مانعك) ما الاولى نافية والثانية مرسولة (ولكن عسى ان يهلك في بعض) اي في جيش يبعث لغزو (تصيب منه) اي تصيب الى الخبيثة ومن يحيى بعض الباء اهـ قوله بعث ذلك الرجل فيهم هبة المثارق وبعث ذلك الرجل فيهم قولها اهب لك نفسي اي امر نفسي لان حيلة الهبة غير مرادة فانها تملكه بلا هوش ورقبة المرو لا تملك فكأنها قالت اتزوجك بلا صدق قوله فصد انظر فيها اي رأى وقوله وصريه اي خففه يعني نظر الى اعلاها واسفلها يتأملها كافي النهاية وسأله عليه السلام لم يعجب بما فعلت المرأة قوله لم يقض فيها شيئا من قبول او رد صريح قوله عليه السلام فهل عندك من شيء اراد شيئا يعمله لها على حاجتهم

قوله عليه السلام انظر ولو خاتما من حديد لتجعله معجلا لها ادخلا للمسرة عليها تألقا لقلبها لان المأنة عندهم كما في المرقاة تعجيل بعض المهر قبل الدخول  
والا فالهر لا يكون الا من عشرة دراهم لحديث جابر في ذلك قوله عليه السلام بما معك من القرآن اي ببركة ما معك من القرآن او بسبب ما معك من القرآن



قوله عليه السلام لقد رويتموها تعددت الرواية فقد ملكتموها زيادة بما ملك من القرآن وزاد في هذه الرواية بدل تلك الزيادة لعلمها من القرآن والروايات يلزم بعضها بعضا فيزول الامر الى قاطبة التعليم ويكون تعليمه اياها مائة كتعجيل ثم لها ادخال الدسرة عليها ولا يجوز حل التعليم على لقي المهر باسكية لانه يعارض كتاب الله تعالى وهو قوله تعالى ان تنكحوا باموالكم فوجب كسور الخبر لغير مخالف له والا لم يقبل لانه خبر واحد وهو لا ينسخ اللطفي في الدلالة والتواجب في نسبة ما ليس به مهرأ مهر المثل عندنا لكن لما كان ثلثي المتأخرين على جواز الاستتجار لتعليم القرآن واللفظ قال عندنا ينبغي ان يصح تسمية تعليم القرآن مهراً لانما جاز أخذ الاجرة في مقابلته من المدايع جاز تسميته صداقاً كما في البر المختار مع رد المختار

قوله اي على عبد الرحمن بن عوف اثر صفة الصحيح في معنى هذا الحديث انه تعلق به اثر من زعفران وغيره من طيب العروس ولم يقصده ولا قصد التزهر فقد ثبت في الصحيح النبي من التزهر للرجال لانه شعار النساء من النورى

قوله على وزن نواة من ذهب القاهر من هذه الرواية ان المراد بالنواة نواة التمر وهي هبة الا انها لا تنضبط ولعلها كانت وزناً مقررأ عندهم وقال ابن الاثير النواة اسم لحبة دراهم كما قيل للاربعين اوقية والمتمرين لشاه لكن الرواية عنده تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب كما هو روية الكتاب في بعض الطرق ليس فيها ذكر الوزن

قوله عليه السلام اولم ولو بشاة اولم من الولية وهي ضيقة تنفذ للعرس ذهب بعض الى وجوبها لظاهر الامر والاشكرون على انها مستحبة اه ابن المثلث والستاه من هذا وما ياتي من الاحاديث ان رقت الولية بعد الدخول

يُقَارِبُهُ فِي اللَّفْظِ وَحَدَّثَنَا هُ خَلْفُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَيْنَةَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الدَّرَاوَزِيِّ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ كُلُّهُمْ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ يَزِيدُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ زَائِدَةَ قَالَ أَنْطَلِقَ فَقَدْ زَوَّجْتُكِهَا فَقِيلَ لَهَا مِنَ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ الْهَادِ ح وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ الْمَكِّيُّ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمْ كَانَ صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ صَدَاقُهُ لِأَزْوَاجِهِ ثِنْتِي عَشْرَةَ أَوْقِيَةً وَنَشَأُ قَالَتْ أَتَذَرِي مَا النَّشَأُ قَالَتْ قُلْتُ لَا قَالَتْ نِصْفُ أَوْقِيَةٍ فَتِلْكَ خُمُسَانَةٌ وَذَهَبٌ فَمَهْدَا صَدَاقُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَزْوَاجِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَأَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْقَتَكِيُّ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ عَوْفٍ أَثَرُ صُفْرَةٍ فَقَالَ مَا هَذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَآءٍ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ فَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ الْغُبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى وَزْنِ نَوَآءٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ وَحُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ تَزَوَّجَ أَمْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَآءٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ وَحَدَّثَنَا هُ مُحَمَّدُ بْنُ

مقاربه في اللفظ نحو

قال قيل صدق أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان أربعة آلاف درهم أو أربعمائة دينار جواب أن هذا القول يرفع به النجاشي من ماله أكراما قلبي صلى الله عليه وسلم اه مرة

الْمُتَّى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا  
 وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حِرَاشٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ كُلُّهُمْ عَنْ شُعْبَةَ  
 عَنْ حُمَيْدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثٍ وَهْبٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ تَزَوَّجْتُ  
 أَمْرَأَةً وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ قَالَا أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ  
 شَمِيلٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّسَاءَ يَقُولُ قَالَ  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى بَشَاشَةِ الْعُرْسِ  
 فَقُلْتُ تَزَوَّجْتُ أَمْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ كَمْ أَصْدَقْتَهَا فَقُلْتُ نَوَاءً وَفِي حَدِيثٍ  
 إِسْحَاقُ مِنْ ذَهَبٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي  
 حَمْزَةَ (قَالَ شُعْبَةُ وَأَنْتُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ  
 عَبْدَ الرَّحْمَنِ تَزَوَّجَ أَمْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ  
 حَدَّثَنَا وَهْبٌ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ مِنْ ذَهَبٍ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ  
 أَبِي عُلَيْيَةَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَّ أَخْبَرَ  
 قَالَ فَصَلَّيْنَا عِنْدَهَا صَلَاةَ الْمَدَامِ يَغْلَسُ فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَكِبَ  
 أَبُو طَلْحَةَ وَأَنَا وَدَيْفُ أَبِي طَلْحَةَ فَأَجْرَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي رُفَاقِ خَيْبَرَ  
 وَإِنْ رُكِبَتِي لَمْ تَسْ فَخَذَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَتَحَسَّرَ الْإِزَادُ عَنْ خِذِّي نَبِيُّ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي لَأَرَى بَيَاضَ خِذِّي نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا دَخَلَ  
 الْقَرْيَةَ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبْتُ خَيْبَرَ إِنَّا إِذَا تَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ قَسَاءَ صَبَاحِ الْمُنْذَرِينَ  
 قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ وَقَدْ خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى أَهْمَالِهِمْ فَقَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ  
 وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا مُحَمَّدٌ وَالْخَمْسُ قَالَ وَأَصْبَنَاهَا عَنُوءَ وَجَمْعَ السَّبْيِ جَفَاءً وَدَحِيَّةً  
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْطِنِي جَارِيَةً مِنَ السَّبْيِ فَقَالَ أَذْهَبَ خُذْ جَارِيَةً فَاخْذْ صَفِيَّةً

قوله وعلى بَشَاشَةِ العرس اي طلاقة الوجه الحاسنة  
 أيام العرس وهو الزفاف  
 والعرس يطلق على طعام  
 الولية ايضا ومنه ما في النهاية  
 كان اذا دعى الى طعام قال  
 الى عرس اميرس اي طعام  
 الولية او لطعام الولادة  
 ويجوز في راء عرس الغم  
 كاي نظاره ويكون عرس  
 بضمين جمع عروس ايضا  
 كمرسل في جمع رسول  
 والعروس وصف يستوي  
 فيه الذكر والانثى والفرق  
 في الجمع الجمع الرجل عرس  
 وجمع المرأة عرائس  
 قوله عليه السلام كما صدقتها  
 اي كم اهديتها صداقها  
 قوله يغلس قدمه مباركا  
 ان الغلس غلام آخر الليل  
 قوله فاجري بها الله اي حل  
 عطيته على الجري وهو العدو  
 والاسراع وفي الكلام على  
 اي راجعنا يدل عليه  
 قوله وان ركبتي لم تفس  
 فخذني الله يعني الزحام  
 الحاصل عند الجري

## باب

لفضيلة اعتاقه أمته ثم  
 يتزوجها  
 قوله ففعلنا حمل القرية  
 قال الله اكبر خربت خيبر  
 فيه اختصار فانه صلى الله  
 تعالى عليه وسلم كايهم  
 من شيوخ البخاري فان ذلك  
 تناولا لما اتمم خرجوا الى  
 امانهم بنحو القوس  
 من آلات الهدم والتخريب  
 ويأتي بعد هذه الصلحة  
 في حديث اس الطويل  
 بعض التفسير  
 قوله والخمس اي الجيوش  
 المرتب على خمسة ايام  
 مقلعة وساعة ومينة  
 وميمنة وقلب  
 قوله واصبناها عتوة اي  
 اخذناها قهرا لاصلاحها  
 قوله لجاءه دحية هدية  
 الكلب شيبة حريث عليه  
 السلام ورسول نبي الله  
 عليه الصلاة والسلام  
 الى ابيهم اجازوا في اسمه  
 فتح الدال وكسرها

قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

(ك المربع منها والصفيا  
 وحسبوا المشيطة والفضول  
 والمربع ربحا غنية والفضول  
 بظايب تبق من الغنية فلا  
 تحسب قسمة على الجيش  
 للتمسك كثرة الجيش والشيطة  
 ما يغني القوم في طريقهم  
 التي يروون بها وذلك غير  
 ما يقدونه بالغزو وكان  
 رئيس القوم في الجماعة  
 اذا غزا بهم فلم يأخذ المربع  
 من الغنية قبل القصة  
 على اصحابه فصار هذا المربع  
 حيا في الاسلام والصبي  
 في الاسلام على تلك الحال  
 ولما سئل رسول الله صلى الله  
 تعالى عليه وسلم سيفه منبه  
 ابن المصباح يوم بدر وهو  
 ذو القلار واسطى صفية بنت  
 حيي اه هتتمرا وقلو القلار  
 بافتح سيفه لخاص من منبه  
 قتل يوم بدر كالرا فصار  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 ثم صار الى علي كافي القاموس  
 قوله ما صدقها سؤل عن  
 مقدار صداها فذكر لها  
 مفعول فعل مقدار دل عليه  
 السؤل أي ما صدقها نفسها  
 يعني جعل نفسها صداها  
 ولقد ابن ماجه ما مهرها  
 قال أمهرها نفسها ولوله  
 أمهرها وتزوجها استثنائي  
 بين لكيفية صداها  
 قوله فاعتدا له أي ذلها  
 اليه صلى الله تعالى عليه  
 وسلم والمراد بتجوزها  
 تيسرها للاهداء له عليه  
 السلام كالي الرواية الآتية  
 قوله وبسط فلما خيرا ربح  
 لغات مشهورات فتح القرآن  
 وكسرها ومع كل واحد فتح  
 الطاء واسكانها المصعبين  
 كسر القرآن مع فتح الطاء  
 وجهه فطوع وانطاع اه  
 نروي وهو كالحكم ذكره  
 بهامض ص ٤٤ من الجزء الاول  
 بساط متخذ من آدم  
 قوله بالاط سبق في باب  
 زكاة الفطر بالهامض ان  
 الاط هو الكشك المطر  
 ص ٦٩ من الجزء الثالث  
 قوله فصاروا حيا الجيش  
 ثم ينزع نواه ريدقة مع  
 الفط ويبعثان بالسمن ثم  
 يدك باليد حفرتي كالقريد  
 ورعا جعل معه سويق  
 وهو مصدر في الاصل يقال  
 حاس الرجل حيا من بابهاج اذا اتخذ ذلك اه مصباح  
 الامان من هذا الصحيح (ص ٩٣ جزء اول) والحديث الذي رواه أبو موسى : ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين رجل كات له أمة فادبها فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن

في المسحوقين وسائر القديس وابن ماجه أيضا يعني يكون في الاصل وما أشهره

بِنتِ حَيٍّ بِنْتُ رَجُلٍ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَعْطَيْتِ  
 دُخِيَّةَ صَفِيَّةَ بِنْتِ حَيٍّ سَيِّدَ قُرَيْطَةَ وَالنَّضِيرَ مَا تَصْلُحُ إِلَّا لَكَ قَالَ أَدْعُوهُ بِهَا قَالَ  
 فَبَاءَ بِهَا فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خُذْ جَارِيَةً مِنْ السَّبْيِ غَيْرَهَا  
 قَالَ وَأَعْتَقَهَا وَتَرَوُجَهَا فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ يَا أَبَا حَزْزَةَ مَا أَصَدَقَهَا قَالَ نَفْسَهَا أَعْتَقَهَا  
 وَتَرَوُجَهَا حَتَّى إِذَا كَانَ بِالطَّرِيقِ جَهَزَتْهَا لَهُ أُمُّ سُلَيْمٍ فَأَخَذَتْهَا لَهُ مِنْ اللَّيْلِ فَأَصْبَحَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوسًا فَقَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ نَتْنٌ فَلْيَجِئْ بِهِ قَالَ وَبَسَطَ  
 نِطْمًا قَالَ جَعَلَ الرَّجُلُ يَمْحُو بِالْأَقِطِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَمْحُو بِالنَّمْرِ وَجَعَلَ الرَّجُلُ  
 يَمْحُو بِالسَّمْنِ فَمَا سَوَّاهُنَّ فَكَانَتْ وَلِيمَةً رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي  
 أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) عَنْ ثَابِتٍ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ حَزَنَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ وَشُعَيْبِ بْنِ  
 حَبَّابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ حَزَنَةَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ وَعَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسِ  
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيْنٍ الْفَرَبِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ حَزَنَةَ حَدَّثَنِي  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَّابِ عَنْ أَنَسِ بْنِ حَزَنَةَ  
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَعُمَرُ بْنُ سَعْدٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ جَمِيعًا  
 عَنْ سُهَيْبَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عِيْنٍ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبَّابِ عَنْ أَنَسِ كُلُّهُمْ عَنْ النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ  
 عَنْ أَبِيهِ تَرَوُجَ صَفِيَّةَ وَأَصَدَقَهَا عِتْقَهَا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الَّذِي يُعْتَقُ جَارِيَةً ثُمَّ يَتَرَوُجُهَا لَهُ أَجْرَانِ حَدَّثَنَا أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَمَّانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ قَالَ  
 كُنْتُ رَدَفَ أَبِي طَلْحَةَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَقَدِمَ تَمَسُّ قَدَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

عن أبي بكر (ويعني)

فلينتهي به

قوله يعنيه ابن زيد لقوله عن حماد بن سلمة قاله أيضا يروي عن ثابت كاتري في كثره علمه الصلوة



قوله حين بزعت الشمس أي عند ابتداء طلوعها  
يقول به الخطيب والمكانل جمع مكنتل وهو كسر الميم

١٤٧

أه نوى قوله يفؤوسهم ومكائلهم ومرورهم الفؤوس جمع فأس وهو الذي  
الزنبيل الكبير كقالب النوبة وفهره النوى والقعة والزبيل والمرور جمع مر بفتح الميم  
وهو هجرة الحديد «بيل»

ويسمى معانة ويجمع على  
المساروق منازي البخاري  
فلما أصبح خرجت اليهود  
بمكائهم ومكائلهم  
قوله جارية حيلة يعنى  
صلية كما يأتي التصريح بها  
وأجارية هنا بالمعنى المصطح  
فأنها وإن كانت من حرات  
قومها صارت يومئذ مملوكة  
بأيدي المسلمين

قوله تصنها له أي لتحصن  
القمام بها ويرى أنها له  
عليه الصلاة والسلام لقوله  
وتجشأ سمطك تفسير له  
وعبر عن هذا في الرواية  
المتقدمة بالتجشيز وأما  
قوله وتعتد في بينها فمطك  
لحق زاده الراوى بظن  
من عنده زيادة ذلك في قول  
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
وأراد بالاعتداد الاستبراء  
لأنها مسية وضرب بينها  
للمسلم والمطك بالواو  
لا يلحق بالترتيب والافتصاح  
الجدري يكون بعد استبراء  
ولم يذكر الطريق المتقدم  
أنه استبرأها

قوله فصحت الأرض هو  
بضم الفاء وكسر الخاء المهبط  
المنخفض أي كشفا القراب من  
أهلها وحلوت غيثا يسيرا  
ليجعل الانطاع في الحفر  
ويصحب فيها السمن فيثبت  
ولا يخرج من جوانبها  
والأفاحيص جمع المحوص أه  
نوى وتقدم أن الانطاع جمع  
لطم والأفحوص وزن اسلوب  
الموضع الحاصل من الفحص  
كالمفحص وأصله من فحص  
القطاة وهو حفرها في الأرض  
موضحا بعض فيه واسم ذلك  
الموضع ملحوص والفحوص  
وفكر الجهد أن نفرة الذئب  
تسبب فحصة أه والقطاة  
واحد القطا طائر يؤكل مثل  
الحمام ومن أمثالهم فو ترك  
القطا ليلا نام

قوله وقعت على عجز البعير  
هو كل شيء بضم الميم وزان  
رجل مؤخره  
قوله فمترت النالة العصابة  
أي كبت وتعتت والعصابة  
النالة المشقولة الإذن والقب  
نالة النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم ولم تكن عصابة  
سدا في القاموس

قوله وتدرودت أي سقطت  
وسقطت ولا وجه لسؤال  
ثابت لأنه من العوارض  
البشرية قال النوى واصل

وَسَلَّمَ قَالَ فَأَتَيْنَاهُمْ حِينَ بَرَزَتِ الشَّمْسُ وَقَدْ أَخْرَجُوا مَوَاشِيَهُمْ وَخَرَجُوا  
يَفُوسِهِمْ وَمَكَائِلَهُمْ وَمُرُورِهِمْ فَقَالُوا مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرِبَتْ خَيْرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ قَسَاءَ صَبَاحِ الْمُنْذَرِينَ قَالَ  
وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَوَقَعَتْ فِي سَهْمٍ دَحِيَّةٌ جَارِيَةٌ جَمِيلَةٌ فَاشْتَرَاهَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعَةِ أَرْوَاسٍ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أُمِّ سَلِيمٍ تُصَيِّمُهَا لَهُ وَتَهَيِّئُهَا  
(قَالَ وَأَخْسِبُهُ قَالَ) وَتَعْتَدُ فِي يَتِيمِهَا وَهِيَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُبَيْ قَالَ وَجَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِيمَتَهَا التَّمْرَ وَالْأَقِطَ وَالسَّمْنَ فَحِصَّتِ الْأَرْضُ أَفَاحِيصَ وَحُبَى  
بِالْأَنْطَاعِ فَوُضِعَتْ فِيهَا وَحُبَى بِالْأَقِطِ وَالسَّمَنِ فَشَبِعَ النَّاسُ قَالَ وَقَالَ النَّاسُ  
لَا نَدْرِي أَتَرَوْجَهَا أَمْ اتَّخَذَهَا أُمَّ وَلَيْهِ قَالُوا إِنْ حَبَبْنَا فَمِىْ أَمْرًا لَهُ وَإِنْ لَمْ يَنْجِبْنَاهَا  
فَمِىْ أُمَّ وَلَيْهِ فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ حَبَبْنَاهَا فَقَعَدَتْ عَلَى عَجْرِ الْبَعِيرِ فَمَرَقُوا أَنَّهُ قَدْ  
تَرَوْجَهَا فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَفَعْنَا قَالَ فَمَعَرَتْ  
السَّاقَةُ الْعَصْبَاءُ وَتَدَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَدَرَّتْ فَقَامَ فَسَرَّهَا وَقَدْ  
أَشْرَفَتِ الدِّسَاءُ فَقُلْنَ أَبَعَدَ اللَّهُ الْيَهُودِيَّةَ قَالَ قُلْتُ يَا أَبَا حَمْزَةَ أَوْقَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِي وَاللَّهِ لَقَدْ وَقَعَ قَالَ أَنَسُ وَشَهِدْتُ وَلَيْمَةً زَيْبٌ فَاشْبَعَ النَّاسُ خُبْرًا  
وَلَمَّا وَكَانَ يَبْعَثُنِي فَأَدْعُو النَّاسَ فَلَمَّا فَرَّخَ قَامَ وَشَبِعَتْهُ فَتَخَلَّفَ رَجُلَانِ اسْتَأْنَسَ بِهِمَا  
الْحَدِيثُ لَمْ يُخْرِجَا فَعَمِلَ يَمُرُّ عَلَى نِسَاءٍ فَيَسَلِمُ عَلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَيْفَ  
أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَيْتِ فَيَقُولُونَ بِخَيْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ فَيَقُولُ بِخَيْرٍ فَلَمَّا  
فَرَّخَ رَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ إِذَا هُوَ بِالرَّجُلَيْنِ قَدْ اسْتَأْنَسَ بِهِمَا الْحَدِيثُ فَلَمَّا  
رَأَاهُ قَدْ رَجَعَ قَامَا فَخَرَجَا فَوَاللَّهِ مَا نَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ أَمْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ بِأَنَّهُمَا قَدْ  
خَرَجَا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي اسْكُفَّةِ الْبَابِ ارْتَحَى الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ  
وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ آيَةٌ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ الْآيَةُ

قوله

الفتح هنا حل الملقى على الأسراع

اغدور الخروج والانفراد ومنه كلمة تادرة أي فردة من النظائر أه قوله استأنس بهما الحديث أي استأنس بكل منهما بخديث صاحبه وحذا  
في الكلام بحيث صار الكلام مستأنسا بهما قوله فلما وضع وجهه في اسكفة الباب أي عتبة وأصلها العتبة العليا وقد تستعمل في السفل كذا في المصباح

**وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ**  
**ح وَحَدَّثَنِي بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ حَيَّانَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا بِهِ زُحْرًا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ**  
**الْمُعِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ صَارَتْ صَفِيَّةُ لِدِيحَةٍ فِي مَقْسَمِهِ وَجَعَلُوا يَتَدَحُونَهَا**  
**عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَيَقُولُونَ مَاذَا يَنُفِ فِي السَّبِيِّ مِثْلَهَا قَالَ فَبَثَّ**  
**إِلَى دِيحَةٍ فَأَعْطَاهُ بِهَا مَا أَرَادَ ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى أَبِي فَقَالَ أَصْلِحْهَا قَالَ ثُمَّ خَرَجَ**  
**رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا جَعَلَهَا فِي ظَهْرِهِ نَزَلَ ثُمَّ ضَرَبَ**  
**عَلَيْهَا الْقَبَّةَ فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلُ زَادٍ**  
**فَلْيَأْتِنَا بِهِ قَالَ فَعَمِلَ الرَّجُلُ يَبْحِي بِفَضْلِ التَّمْرِ وَفَضْلِ السَّوْقِ حَتَّى جَعَلُوا مِنْ ذَلِكَ**  
**سَوَادًا حَيْثُ جَعَلُوا يَأْكُلُونَ مِنْ ذَلِكَ الْخَنَسِ وَيَشْرَبُونَ مِنْ حِيَاضٍ إِلَى جَبِيهِمْ مِنْ**  
**مَاءِ السَّمَاءِ قَالَ فَقَالَ أَنَسٌ فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيمةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا قَالَ**  
**فَانْطَلَقْنَا حَتَّى إِذَا رَأَيْنَا جُدْرَ الْمَدِينَةِ هَشِينَا إِلَيْهَا فَرَفَعْنَا مَطِيئَنَا وَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ**  
**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَطِيئَهُ قَالَ وَصَفِيَّةُ خَلْفَهُ قَدْ أَرَدَفَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**  
**وَسَلَّمَ قَالَ فَصَرَّتْ مَطِيئَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصُرِعَ وَصُرِعَتْ قَالَ فَلَيْسَ**  
**أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَلَا إِلَيْهَا حَتَّى قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَرَّتْهَا قَالَ**  
**فَلَمَّا بَيَّنَّاهُ فَقَالَ لَمْ تُصَرِّ قَالَ قَدْ خَلْنَا الْمَدِينَةَ فَخَرَجَ جَوَادِي نِسَائِهِ يَتَرَاءَيْنَهَا وَيَسْمَعْنَ**  
**بَصَرَ عَيْنَهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ يَمِينٍ حَدَّثَنَا بِهِ زُحْرًا وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ****  
**حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ أَجْمَعًا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعِيرَةِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ**  
**أَنَسٍ وَهَذَا حَدِيثٌ بِهِ زُحْرًا قَالَ لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**لَزَيْنِدٍ فَادْكُرْهَا عَلَيَّ قَالَ فَانْطَلَقَ زَيْنِدٌ حَتَّى أَتَاهَا وَهِيَ تُخَمِّرُ عَيْنَيْهَا قَالَ فَلَمَّا رَأَيْتُهَا**  
**عَظُمَتْ فِي صَدْرِي حَتَّى مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهَا أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**  
**ذَكَرَهَا فَوَلَّيْتُهَا ظَهْرِي وَنَكَصْتُ عَلَى عَقْبِي فَقُلْتُ يَا زَيْنَبُ أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ**

قوله في نفسه هو مصدر  
 والموضع مقسم مثل مسجد  
 لأن بابه شرب

قوله ثم دلفها إلى أبي وهي  
 أم سليم زوجة أبي طلحة  
 قوله حق جعلوا من ذلك  
 سوادا حيا أي حكوما  
 خاصا مرتعا فحطروه  
 وجعلوا حيا أه نوى

قوله هشنا إليها أي  
 لشنا وابتعثت نفوسنا  
 اليامن حق الرجل هشفة  
 من باب لعب إذا لعب وارتاح  
 كالمصباح وكانت النسخ  
 بأيدينا هشنا بشين واحدة  
 مشددة فراجع الشارح  
 فوجدته يقول هكذا هو  
 في النسخ هشنا بفتح الهاء  
 والتشديد الشين ثم نون ولى  
 عطفا هشنا بشينين  
 الأولى مكسورة هشفة  
 ومعناها لشنا اه ولما لم يكن  
 لهنا معنى هنا اخترت  
 ما في بعض النسخ الذي  
 أخبره لم لو كان هشنا  
 مطبوعا بالتخفيف لكان له  
 وجه فانه يكون مكسولة  
 تعالى فظلمت تارة يكون

قوله فاشدنا أي أسرنا  
 جيا فاشدنا أي أسرنا  
 فاشدنا أي أسرنا  
 به يمدى ولا يمدى اه  
 مصباح رانظر ما كتبت  
 به من ذلك  
 قوله فخرج جوادى نساءه  
 أي سفيرات الاسنان من  
 نساءه اه نوى

قوله يترآنها أي يراها  
 بطنين إلى بعض  
 قوله ويشقن بصرتها أي  
 ويظهرن السرور بوقتها  
 وهو من الباب الرابع فقال  
 فثبت به يثبت إذا فرح

### باب

زواج زينا بنت جعفر  
 ونزول الحجاب وآيات  
 وليمة العرس

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله لما انقضت عدة زينب  
 هي زينب بنت جحش التي  
 زوجها الله سبحانه نبيه  
 لمصلحة تفريق بينه في  
 سورة الاحزاب وقوله  
 لزيد هو زيد بن حارثة الذي  
 سواه الله سبحانه في تلك  
 السورة من كتابه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُكَ قَالَتْ مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّى أُوَامِرَ رَبِّي فَقَامَتْ  
إِلَى مَسْجِدِهَا وَتَزَلَّ الْقُرْآنُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا  
بِغَيْرِ إِذْنٍ قَالَ فَقَالَ وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْعَمَنَا الْخُبْزَ  
وَاللَّغْمَ حِينَ أَمَدَّ النَّهَارُ فَخَرَجَ النَّاسُ وَبَقِيَ رِجَالٌ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ الطَّعَامِ  
فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاتَّبَعَتْهُ فَعَمَلٌ يَتَّبِعُ حُجْرَ نِسَائِهِ يُسَلِّمُ  
عَلَيْهِنَّ وَيَقُلْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ قَالَ فَمَا أَذْرِي أَنَا أَخْبَرْتُه أَنَّ  
النَّوْمَ قَدْ خَرَجُوا أَوْ أَخْبَرَنِي قَالَ فَأَنْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ فَذَهَبَتْ أَدْخُلُ  
مَعَهُ فَأَلْقَى السَّيْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَتَزَلَّ الْحِجَابُ قَالَ وَوَعِظَ الْقَوْمَ بِمَا وَعِظُوا بِهِ ذَاذَابْنُ  
رَافِعٍ فِي حَدِيثِهِ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ  
إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الرَّهْرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ  
حُسَيْنٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ (وَفِي  
رِوَايَةِ أَبِي كَامِلٍ سَمِعْتُ أَنَسًا) قَالَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَمَ عَلَى  
أَمْرَأَةٍ (وَقَالَ أَبُو كَامِلٍ عَلَى شَيْءٍ) مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ فَإِنَّهُ ذَمَّ شَاءَ حَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُبَادٍ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ أَبِي دَوَادٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ (وَهُوَ  
ابْنُ جَعْفَرٍ) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَهْمَبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
يَقُولُ مَا أَوْلَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَمْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ أَوْ أَفْضَلَ  
مِمَّا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ فَقَالَ ثَابِتُ الْبُسَاطِيِّ بِمَا أَوْلَمَ قَالَ أَطْعَمَهُمْ خُبْزًا وَلَحْمًا حَتَّى تَرَكُوهُ  
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ وَطَائِفٌ مِنَ النَّصْرِ الشَّيْبِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى  
كُلُّهُمْ عَنْ مُعَمَّرٍ (وَاللَّامِظُ لَا بِنَ حَبِيبٍ) حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا  
أَبُو حَازِمٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ بَدَتْ  
بِجَنَسٍ دَعَا الْقَوْمَ فَطَعِمُوا ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ قَالَ فَأَخَذَ كَأَنَّهُ يَسْهِيًا لِلْقِيَامِ

يُتَّبِعُ حُجْرَ نِسَائِهِ

قوله ما أولم علي ذنب أي ما رآته أولم على أحد من نساءه أيلامه مثل أيلامه على ذنبه وفي الرواية  
قوله ما أولم علي ذنب ولا يلام صنع الرولية ويكون الصلاة من الأمل لكن لا يلامه

قوله حتى أوامر ربي أي  
استخيره في هذا المصراع  
لقامت إلى مسجدتها يعني  
موضع صلاتها من بيتها  
لأجل صلاة الاستسحارة  
قوله وتزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فدخل عليها  
بغير إذن لأن الله تعالى  
زوجها إياها بتلك الآية له  
قوله ولقد رأيتنا أي رأيت  
أولمنا قال النووي وهو  
أن مفتوحة وقوله حين  
امتد النهار أي حين ارتفع  
والرواية الآتية بعد الطعام  
النهار  
قوله فعمل يتبع حرساته  
أي كما كان يصنع صبيحة  
بذلك أيام عليهن ويدعو  
لهن ويسكن عليهن يدعون  
لأنه قال في سورة الأحزاب  
من صبيح البخاري ولفظه  
«فتلقى حرساته» وفسر  
التلقي بالتبع  
قوله لما أدري الخ وقوله  
في تفسير البخاري «ثم رجع  
النبي صلى الله عليه وسلم  
فاذا ثلاثة رهط في البيت  
يتحدثون وكان النبي صلى الله  
عليه وسلم قد بدد الحياء  
فخرج منطلقا نحو حجرة  
عائشة لما أدري لمخبرته أو  
الخبر بمسيرة الجهرل والفتنة  
حياته لم يراهم بالامر  
بالخروج بل تشاغل بالسلام  
على أمهات المؤمنين ليظفرا  
لمراهة كافي القسطلاني ويأتي  
ما يشعر بذلك في ص ١٥٢  
قوله أو أخبرني أي بنزول  
النوح عليه بفر وجههم  
قوله قال فانطلق أي فرجع  
منطلقا إلى بيته  
قوله تعالى غير ناظرين  
إنه أي لم يغير متصرفين  
لأدراكه والآن كالي مصدر  
أي يأتي إذا أدركه ونسج  
ويقال بلغ هذا إناء أي  
غايته ومنه حمر أن ومن  
آية وبابه روي ويقال  
أي يأتي أيضا إذا قارب  
ومنه ألم بأن الذين أسروا  
أن تشفع للروم فذكر الله  
ولقد يستعمل على القلب  
ليقال أن يثنى أي أنا لهم  
أي جمعا الشاعر في قوله :  
الماثل أن يجهل حياته  
والمرحون ليل على قنانيها



فَلَمْ يَقُومُوا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ قَلْبًا قَامَ قَامَ مِّنَ الْقَوْمِ زَادَ غَاصِمٌ وَابْنُ  
عَبْدِ الْأَعْلَى فِي حَدِيثِهِمَا قَالَ فَقَعَدَ ثَلَاثَةً وَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ  
لِيَدْخُلَ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ ثُمَّ انْتَهَمُوا قَامُوا فَأَنْطَلَقُوا قَالَ فَجِئْتُ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ قَدْ انْطَلَقُوا قَالَ جَاءَهُ حَتَّى دَخَلَ فَذَهَبَتْ أَدْخُلُ فَأَلْقَى الْحِجَابَ  
بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَالَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ  
إِلَّا أَنْ يُدْزِلَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ ذَلِكَ مَكَانٌ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا  
**وَحَدَّثَنِي** عُمَرُو بْنُ الشَّامِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ  
قَالَ ابْنُ شِهَابٍ إِنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْحِجَابِ لَقَدْ كَانَ ابْنُ  
كَثْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ قَالَ أَنَسُ أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُوسًا يَزِيغُ  
بَيْتَ بَحْشٍ قَالَ وَكَانَ تَرَوُّجُهَا بِالْمَدِينَةِ فَدَعَا النَّاسَ لِطَعَامٍ بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ  
فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَلَسَ مَعَهُ رِجَالُ بَعْدَ مَا قَامَ الْقَوْمُ حَتَّى  
قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشِئْتُ مَعَهُ حَتَّى بَلَغَ بَابَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ  
ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ مَكَانَهُمْ فَرَجَعَ  
فَرَجَعْتُ الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ حُجْرَةَ عَائِشَةَ فَرَجَعَ فَجِئْتُ فَإِذَا هُمْ قَدْ قَامُوا فَضْرَبَ  
بَيْنِي وَبَيْنَهُ بِالسِّتْرِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَمْرٌ  
يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ بَرَّوَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ بِأَهْلِهِ قَالَ فَصَنَعْتُ أُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ سَيْسًا فَجَعَلَتْهُ فِي تَوْرٍ  
فَقَالَتْ يَا أَنَسُ أَذْهَبَ بِهَذَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ بَعَثْتُ بِهَذَا  
إِلَيْكَ أُمِّي وَهِيَ تُقَرِّئُكَ السَّلَامَ وَتَقُولُ إِنَّ هَذَا لَكَ مِنَّا قَلِيلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
فَذَهَبْتُ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ إِنَّ أُمِّي تُقَرِّئُكَ السَّلَامَ وَتَقُولُ  
إِنَّ هَذَا لَكَ مِنَّا قَلِيلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ ضَعْنِي ثُمَّ قَالَ أَذْهَبَ فَادْعُ لِي فَلَانًا وَفُلَانًا

قوله فاذا القوم جلوس اذا  
لجائية وما بعدها جملة  
اسمية ومثله في اي قوله  
فاذا هم جلوس وقوله فاذا  
هم قد قاموا والجلوس جمع  
جاس كسبهود في جمع شاهد

قوله للدكان اي بن كعب  
يسأل عنه اي وهو قرا  
الاحصاء بنصر من انزل  
عليه الكتاب

قوله اصبح رسول الله عروسا  
سبق بهامض ص ١٤٥ ان  
العروس يطلق على الرجل  
والمرأة وهو قولان في الجمع

قوله حبسا تقدم تفسير  
الحبس في هامض ص ١٤٦  
قوله في نور هو اداء معروف  
هدم وسبق ذكره في  
كتاب الصهارة وياتي  
في صفحة المقابلة انه  
من حجارة

قوله وهي تقرئك السلام  
كذا من الرابض متعدية  
واما من اشلاى فيدل  
وهي تقرأ عليك سلام  
لانه بمعنى تقول عليك كما  
في الصباح وقال ابن جرير  
في مقدمة فتح الباري يقال  
أقرى فلانا السلام والمرأ  
عليه السلام كانه حين يسفه  
سلامه يصله على أن يقرأ  
السلام وردة اه

وَقُلْنَا وَمَنْ لَقِيتَ وَاسْمِي دِجَالًا قَالَ قَدَعَوْتُ مَنْ سَمِي وَمَنْ لَقِيتُ قَالَ قُلْتُ لِأَنْسٍ عَدَدَ  
 كَمْ كَانُوا قَالَ زُهَاءٌ ثَلَاثِينَ وَمَا لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَنْسُ هَاتِ التَّوْرَ  
 قَالَ فَدَخَلُوا حَتَّى آمَلَّاتِ الصُّفَّةُ وَالْحِجْرَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لِيَتَخَلَّقَ عَشْرَةُ عَشْرَةٍ وَلِيَا كُلُّ كُلِّ إِنْسَانٍ مِمَّا يَلِيهِ قَالَ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا قَالَ  
 فَخَرَجَتْ طَائِفَةٌ وَدَخَلَتْ طَائِفَةٌ حَتَّى أَكَلُوا كُلُّهُمْ فَقَالَ لِي يَا أَنْسُ أَزْفَعُ قَالَ  
 فَرَفَعْتُ فَأَازِرِي حِينَ وَضَعْتُ كَأَنَّ أَكْثَرَ أَمْ حِينَ رَفَعْتُ قَالَ وَجَلَسَ طَوَائِفُ  
 مِنْهُمْ يَتَحَدَّثُونَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ جَالِسٌ وَزَوْجَتُهُ مُوَلِّيَةٌ وَجِهَتَاهُمَا إِلَى الْحَائِطِ فَتَقَلَّوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ رَجَعَ فَلَمَّا رَأَى  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ رَجَعَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ تَقَلَّوْا عَلَيْهِ قَالَ فَابْتَدَرُوا  
 الْبَابَ فَخَرَجُوا كُلُّهُمْ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى آذَنَ السَّيْرَ وَدَخَلَ  
 وَأَنَا جَالِسٌ فِي الْحِجْرَةِ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى خَرَجَ عَلَى وَأَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ  
 فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا  
 تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاءُ وَلَكِنْ إِذَا  
 دُعِيتُمْ فَأَدْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ  
 يُؤْذِي النَّبِيَّ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ (قَالَ الْجَعْدُ قَالَ أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَا أَخَذْتُ النَّاسَ عَهْدًا  
 بِهَذِهِ الْآيَاتِ) وَحُجِبَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
 هَبْشَلُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَنْسٍ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ زَيْنَبَ أَهْدَتْ لَهُ أُمُّ سَلِيمٍ حِينَسًا فِي تَوْرِ مِنْ حِجَارَةٍ فَقَالَ أَنْسُ فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْهَبَ قَادِعُ لِي مَنْ لَقِيتَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَدَعَوْتُ لَهُ  
 مَنْ لَقِيتُ لَجَمَلُوا يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ وَوَضَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

قوله عدد كم كانوا عدد مفعولهم  
 قوله زهاء ثلاثين أي  
 كانوا قدر ثلاثين يقال هم  
 زهاء مائة وزهاء ألف أي  
 قدر مائة و قدر ألف

قوله عليه السلام يا أنس  
 هات التور أي أعطه

قوله عليه السلام ليتخلق  
 عشرة عشرة أي ليجلسوا  
 حلقا حلقا والخلق يفتحون  
 ويلبوا بكسر الحاء وفتح  
 اللام جمع حلقه وهي الجملة  
 من الناس مستديرون كحلقه  
 الباب والتخلق تفعل منها  
 وهو أن يتعمدوا ذلك

قوله تزوجت نسيه وجهها  
 إلى الحائط يعني أنها فيه  
 جلست في ناحية البيت  
 لأن آية الحجاب لم تنزل بعد  
 قوله عليه السلام وليا كل  
 إنسان مما يليه وفي تفسير  
 ابن كثير وليسرا وليا كل  
 كل إنسان مما يليه فجلسوا  
 يسرون وما يكونون

قوله فتقلوا على رسول الله  
 وفي تفسير ابن كثير فاطلوا  
 الحديث ففتقوا على رسول الله

قوله ظنوا أنهم قد قلوا  
 عليه أي أيقنوا ذلك كالي  
 قوله تعالى وظن أنه الفراق  
 وجل ظن في القرآن فهو  
 يقين لا شك الظن مفردات  
 الراحب وكليات أي إبقاء

قوله فابتدروا الباب أي  
 سارعوا إليه للخروج

قوله تعالى ولا مستأنسين  
 حديث أي ولا تمكثوا  
 مستأنسين لحديث من  
 يمشكم لبعضه جليلين  
 نبوا عن أن يميلوا الجلس  
 يستأنس بعضهم ببعض لأجل  
 حديث يحدته به

قوله وحجب نساء النبي صلى  
 على قوله لراهن لقوله قال  
 الجعد الخ معترض بين  
 المتصالحين ولغة أسكنوني  
 ابراهيم ذائعة في روايات  
 الأحاديث

قوله من حجارة في تاج  
 العروس وفي حديث مسلم  
 أنها صنعت حينا في نور  
 هو إناه من صلب أو حجارة  
 كالأجالة والديرشأ منه اه

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الطَّعَامِ فِدْعَا فِيهِ وَقَالَ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَلَمْ أَدْعِ أَحَدًا لِقَيْسِهِ إِلَّا دَعَوْتُهُ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَخَرَجُوا وَبَقِيَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ فَأَطَالُوا عَلَيْهِ الْحَدِيثَ فَعَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعْجِي مِنْهُمْ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ شَيْئًا فَخَرَجَ وَتَرَكَهُمْ فِي الْبَيْتِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ قَالَ قَتَادَةُ غَيْرُ مُتَحَيِّينَ طَعَامًا وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا حَتَّى يَبْلُغَ ذَلِكَكُمْ أَطَهَرُ لِقَاؤِكُمْ وَقُلُوبُهُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَأْتِهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ فَلْيَجِبْ قَالَ خَالِدٌ فَإِذَا عُبِدَ اللَّهُ يُنْزَلُ عَلَى الْعَرْسِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْوَلِيمَةِ عَرَسٍ فَلْيَجِبْ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرُ الدَّعْوَةِ إِذَا دُعِيتُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى عَرَسٍ فَلْيَجِبْ عَرَسًا كَانَ أَوْ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَشْغُورٍ حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ دُعِيَ إِلَى عَرَسٍ أَوْ نَحْوِهَا فَلْيَجِبْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ الْبَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرُ الدَّعْوَةِ إِذَا دُعِيتُمْ وَحَدَّثَنَا

قوله غير متحيين اي منتظرين زمان الطعام طالعين حينه في اكشافي وهؤلاء قوم كانوا يتحيزون طعام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فيدخلون ويقعدون منتظرين لادراكه فالتى اموس بن منهل يدبر دعوة وجلس منتظرا لطعام من غير حاجة للايدى انتهى من الدخول اذن لغير طعام ولا الجلوس لهم آخر ولذا قيل انها آية النكلاء اه ٣

### باب

الاجابة باجابة الداعي الى دعوة  
٣ زيادة من حاشية الخلداس على البيضاوى

قوله عليه السلام اذا دعي احدكم الى الوليمة فليناها الوليمة اسم لكل طعام يتخذ بلع وقال ابن فارس من طعام العرس وزاد الجوهري فلعنا اولم ولو شاة اه مصباح قيل الاسم فارحوب يؤيده قوله عليه السلام من دعي الى وليمة فليجب فقد عبيد الله بن عوف بن ربهيل قال لا يجيب عليه قوله عليه السلام بلع الطعام طعام الوليمة دعي اليها الاغنياء ويتركها الفقراء ولكن يمكن ان يدعى هذا بان قوله عليه السلام بلع الطعام يقتضى عدم الاكل منه لا عدم الاجابة للاقبال وجوبه اه ابن الملق

قوله ينزل على العرس اي يجلس على وجوب الاجابة مترابا على العرس وهو الزفاف وطعامه

قوله عليه السلام اشرا الدعوة بالفتح ولعم والمراد وليمة العرس لانها المصهودة عندهم حالة الاحلاق اه مناوى

قوله عرسا كان او نوره اي مكانه ليلة والختان والظاهر ان هذا مدرج من كلام الراوى قلله ملاحى

فادخلوا فاذا طعتم فالتصروا

في العرس



هرون بن عبد الله حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج أخبرني موسى بن عقبة  
عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أجيبوا هذه الدعوة إذا دعيت لها قال وكان عبد الله بن عمر يأتي الدعوة في العرس  
وغير العرس ويأتيها وهو ضائم وحدثني حرملة بن يحيى أخبرنا ابن وهب  
حدثني عمر بن محمد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دعيت  
إلى كراع فأجيبوا وحدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهيدي ح  
وحدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي قال حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن  
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعيت أحدكم إلى طعام فليجب  
فإن شاء طعم وإن شاء ترك ولم يذكر ابن المثنى إلى طعام وحدثنا ابن نمير  
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن أبي الزبير بهذا الإسناد بمثله حدثنا  
أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص بن غياث عن هشام عن ابن سيرين عن أبي  
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعيت أحدكم فليجب فإن كان  
ضائما فليصل وإن كان مفطرا فليطعم حدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك  
عن ابن شهاب عن الأخرج عن أبي هريرة أنه كان يقول ينس الطعام طعام  
الولية يدعى إليه الأغنياء ويترك المساكين فمن لم يأت الدعوة فقد عصى الله  
ورسوله وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا سفيان قال قلت للزهري يا أبا بكر  
كيف هذا الحديث شر الطعام طعام الأغنياء فصحت فقال ليس هو شر  
الطعام طعام الأغنياء قال سفيان وكان أبي غنيا فأنزعتني هذا الحديث حين  
سمعت به فسألت عنه الزهري فقال حدثني عبد الرحمن الأخرج أنه سمع أبا  
هريرة يقول شر الطعام طعام الولية ثم ذكر بمثل حديث مالك وحدثني  
محمد بن زافع وعبد بن حميد عن عبد الرزاق أخبرنا ميمون عن الزهري عن سعيد بن

قال ابن دحيتم

يعني الأغنياء

هو نافع وتقدم حديثه في  
التصحيح قريبا وسيجي  
قوله ويأتيها وهو ضائم أي  
كما يأتيها وهو ملطير قال  
النووي فيه أن الصوم ليس  
بعدد الأجابة اه

قوله عليه السلام إذا دعيت  
إلى كراع فأجيبوا المراد  
بالكراع كراع الشاة ولعل  
من حمله على كراع الضمير  
وهو موضع بين الحرمين على  
مراحل من المدينة اه قاضي  
وذكر أهل اللغة أن الكراع  
وزان طراب من الفم والبر  
بغزلة الوظيف من الفرس  
والبعير وهو مستنق الساق  
وفي حديث البخاري لوديع  
إلى كراع لا جيت ولو اهدي  
إلى كراع لقبلت

قوله عليه السلام إذا دعيت  
أحدكم إلى طعام أي مراكب  
أو نحوها فليجب أي فليطعم  
قبل الأمر للوجوب ليس  
ليس له عذر والجمهور على  
أنه للندب اه من انقضاء هذا  
في الحضور وأما الأكل فنسب  
مكالجاية إلى غير الولية  
وأما الأجابة إلى دعوة الولية  
فواجبة كما مر عن ابن الملك  
لكن للوجوب شروط

قوله عليه السلام (فإن كان  
سائما) هذا ترديد لحاله  
بعد الأجابة (فليصل) أي  
يبيع لأهل الطعام بالخير  
والبركة وليل معناه ليشتمل  
بالصلاة ليحصل ثوابها  
ولعاصرين يرتكبها قال  
النووي إن كان صومه  
تلا وشق على صاحب  
الطعام صومه فالأفضل  
الطعام اه مبارك

قوله عليه السلام ينس  
الطعام طعام الولية يدعى إليه  
الأغنياء ويترك المساكين  
أي التي من شأنها هذا حتى  
لا تكون الدعوة الموجبة  
للأجابة سببا لأكل المدعو  
الطعام المنوم فاللفظ وإن  
أطلق فالمراد به التقييد بما  
ذكر حقه وكيف يريد به  
الإطلاق وقد أمر بأخذ  
الولية وأجابة الداعي إليها  
وربب العصيان على تركها  
كما في شرح القاضى قال  
النووي ومعنى هذا الحديث  
الأخبار بما يقع من الناس  
بمعه صلى الله تعالى عليه  
وسلم من مراعاة الأغنياء  
في الولائم وتخصيصهم بالدعوة  
وإشراهم بطلب الطعام

ورفع محاسنهم وتقدمهم وغير ذلك مما هو الغالب في الولائم اه قوله عليه السلام لن يأتى الدعوة الخ لفظ ابن ماجه ومن لم يجب  
الدعوة للولية واجبة وإن كانت هي شر الطعام من ثلاث الجهة اه قوله عليه السلام فقد عصى الله وان خالف أمر رسول الله فقد خالف الله تعالى اه لا على

المُسَيَّبِ وَعَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ شَرَّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ نَحْوُ حَدِيثِ  
 مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي  
 هُرَيْرَةَ نَحْوَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ قَالَ سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ سَعْدٍ  
 قَالَ سَمِعْتُ ثَابِتًا الْأَعْرَجَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَرُّ  
 الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يُمْتَعُهُمَا مَنْ يَأْتِيهَا وَيُدْعَى إِلَيْهَا مَنْ يَأْتِيهَا وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّعْوَةَ  
 فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الشَّافِعِ وَاللَّفْظُ لِعَبْرٍ وَ  
 قَالَ حَدَّثَنَا سُهَيْبَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ أَمْرَأَةٌ رِفَاعَةَ  
 إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّتْنِي فَبَتَّ طَلَاقِي فَتَزَوَّجْتُ  
 عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَإِنَّ مَامَةً مِثْلُ هَذِهِ الثُّوبِ قَبَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ  
 عُسَيْلَتِكَ قَالَتْ وَأَبُو بَكْرٍ عِنْدَهُ وَخَالِدٌ بِالْبَابِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَنَادَى  
 يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَا تَسْمَعُ هَذِهِ مَا تَجْهَرُ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي  
 أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى وَاللَّفْظُ لِحَرَمَلَةَ قَالَ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا وَقَالَ حَرَمَلَةُ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ  
 عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رِفَاعَةَ الْقُرَيْظِي طَلَّقَ أَمْرَأَتَهُ  
 فَبَتَّ طَلَاقَهَا فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ لَجَاءَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ رِفَاعَةَ فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ  
 تَطْلِيقَاتٍ فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَإِنَّهُ وَاللَّهُ مَامَةٌ إِلَّا مِثْلَ الْهُدْبَةِ  
 وَأَخَذَتْ بِهَذْبَةٍ مِنْ جِلْبَابِهَا قَالَ قَبَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَاحِكًا  
 فَقَالَ لَعَلَّكَ تُرِيدِينَ أَنْ تَرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ لَا حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ وَتَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ  
 وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ

قوله جاءت امرأة رفاعة  
 يأتي أنه رفاعة القرظي  
 نسبة الى بني قريظة فلهذا  
 من يهود خيبر واسمها أيضا  
 قريظة يقال لها تيمية  
 بنت وهب أبي عبيد كمال  
 السد العائلي  
 قوله فبت طلال أي قطعه  
 يجمعه للثلاثة وهو كما قال ٦  
 كتاب الطلاق  
 باب  
 لا تحل المطلقة ثلاثا  
 لطلقها حتى تنكح  
 زوجا غيره ويطأها  
 ثم يغارها وتنكح  
 هبتها  
 لا تحل المطلقة ثلاثا  
 قوله فتزوجت عبد الرحمن  
 ابن الزبير قال النووي هو  
 بطبع الزاي وكسر الباء بلا  
 خلاف له وهو قرظي أيضا  
 قولها والله ليس لي ران  
 الذي معه يعني أن متاعه  
 وهو مشن هذبة الثوب  
 لا يلبس عنها شيئا هبت  
 آلة ذكوره في الاستطعام  
 وعدم الانتشار جديدة الثوب  
 وهي طرته وطرفه الذي لم  
 ينسج « صاهاق »  
 قولها وخالد بالباب رأت  
 به خالد بن سعيد بن العاص  
 كما ياتي التصريح في الرواية  
 الثانية فكان من النساء  
 المسلمين ومن حال سيد  
 المسلمين  
 قوله ما تجهر به الموصول  
 يدل من اسم الإشارة كمره  
 رجاء الله تعالى عنه الجهر  
 بما هو خفي بالاخصاء  
 المعصومين عن المنتظر منهن  
 الحياء لا سيما بحضرة سيد  
 الانبياء  
 قوله فالت يا رسول الله انها  
 كانت تحت رفاعة فطلقها  
 آخر ثلاث تطليقات فتزوجت  
 بعده الخ اليه عدول الى  
 الغيبة ثم رجوع الى التكلم  
 قولها والله مامه أي ليس  
 مع عبد الرحمن من الآلة الا  
 مثل الهدبة  
 قولها من جلابيها الجلاب واحد الجلابيه وهو كاسم يمشى من ٢١ من الجزء الثالث كساء تمتع به المرأة اذا خرجت من بيتها قوله قال لنيسم القائل  
 عروة لهما ارسلان قوله ضاحكا أي مزحضا فان ضحكك عليه الصلاة والسلام كان تبسما قوله عليه السلام لا أي لا ترجعين اليه حتى يذوق الخ  
 (العاص)

جاءت الى النبي

الغاص جالس بسباب الحجر لم يؤذن له قال فطفق خالد ينادي ابا بكر الا  
تؤجر هذه عما تجهز به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد بن حميد  
اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا متمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رفاعا انقضى  
طلق امرأته فترز وجهها عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال يا رسول الله ان رفاعا طلقها آخر ثلاث تطليقات بمثل حديث يونس  
**حدثنا** محمد بن العلاء الهمداني **حدثنا** ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المرأة يترز وجهها الرجل فيطلقها فتزوج  
رجلا فيطلقها قبل ان يدخل بها ائحل لزوجها الاول قال لا حتى يذوق عسلتها  
**حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة **حدثنا** ابن فضال ح **حدثنا** ابو كريب **حدثنا** ابو  
معاوية جميعا عن هشام بهذا الإسناد **حدثنا** ابو بكر بن ابي شيبة **حدثنا**  
علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت طلق رجل  
امراة ثلاثا فترز وجهها رجل ثم طلقها قبل ان يدخل بها فاراد زواجها الاول  
ان يترز وجهها فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا حتى يذوق  
الآخر من عسلتها ما ذاق الاول **حدثنا** محمد بن عبد الله بن نمير **حدثنا**  
ابي ح **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** يحيى بن ابي سفيان جميعا عن عبيد  
الله بهذا الإسناد مثله وفي حديث يحيى عن عبيد الله **حدثنا** القاسم عن عائشة  
**حدثنا** يحيى بن يحيى واسحق بن ابراهيم واللفظ ليحيى قال اخبرنا جرير عن  
منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لو ان احدكم اذا اراد ان يأتي أهله قال باسم الله اللهم خذنا الشيطان وجيب  
الشيطان ما رزقنا فإنه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا  
**حدثنا** محمد بن المثنى وابن بشار قال **حدثنا** محمد بن جعفر **حدثنا** شعبة ح

قوله فيطلقها أي يترزها  
جمع أو تفرقا

قوله عليه السلام لا حتى  
يذوق أي الزوج الذي تزوجها  
بعد زوجها الباطل خلافا

قوله عليه السلام اذا اراد  
ان يأتي أهله أي ان يجماع  
زوجته أو أمته واذا فرق  
خبر أن وهو قال أي  
نعت أن احدهم قال اذا  
اراد الخ وان لنا بشرطية  
لو استجبت الى تقدير الجواب  
أي لئلا يخبر أولئك حنا

باب

ما يستحب أن يقول  
عند الجماع

قوله عليه السلام لم يضره  
شيطان ابدا فانه يكون  
مصورا من الحوائث والكفر  
الى خاتمة عمره ببركة  
ذكر الله تعالى في ابتداء  
ماده في الرحم افاده ملاء على  
في دعوات المشكاة

قوله عليه السلام حتى يذوق الآخر أي غير الأول ولولا أن

لو أن أحدكم



وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ بِحَبْرٍ  
عَنِ الثَّوْرِيِّ كِلَاهُمَا عَنْ مَنصُورٍ بِمَعْنَى حَدِيثِ جَرِيرٍ غَيْرَ أَنَّ شُعْبَةَ لَيْسَ فِي حَدِيثِهِ  
ذِكْرُ بِاسْمِ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنِ الثَّوْرِيِّ بِاسْمِ اللَّهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ  
عُثَيْمٍ قَالَ مَنصُورٌ أَرَاهُ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي**  
**شَيْبَةَ وَهَمْرُوثُ الشَّاقِدِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي الْمُسَكِّدِ رَسِمَ جَابِرًا**  
**يَقُولُ كَأَنَّ الْيَهُودَ تَقُولُ إِذَا أَلَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ مِنْ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا كَانَ الْوَلَدُ أَحْوَلَ**  
**فَرَزْتُ نِسَاؤَكُمْ حَرْتُ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَّتَكُمْ أَيْ شِئْتُمْ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دُخْرٍ**  
**أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ الْمَدَائِدِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ**  
**أَنَّ يَهُودَ كَانَتْ تَقُولُ إِذَا أَلَى الْمَرْأَةُ مِنْ دُبُرِهَا فِي قُبُلِهَا ثُمَّ تَحَلَّتْ كَانَ وَلَدُهَا**  
**أَحْوَلَ قَالَ فَأَزَلْتُ نِسَاؤَكُمْ حَرْتُ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَّتَكُمْ أَيْ شِئْتُمْ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**  
**ابْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ**  
**جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ**  
**ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ح وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ**  
**ابْنُ سَعِيدٍ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو مَعْنٍ الرَّقَّاشِيُّ قَالُوا حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ**  
**حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الثُّمَالَانَ بْنَ رَاشِدٍ يُحَدِّثُ عَنْ الزُّهْرِيِّ ح وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ**  
**ابْنُ مَعْبُدٍ حَدَّثَنَا مَعْلَى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ وَهُوَ ابْنُ الْخُثَّارِ عَنْ سُهَيْلِ بْنِ**  
**أَبِي صَالِحٍ كُلُّهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَزَادَ فِي حَدِيثِ**  
**الثُّمَالَانَ عَنْ الزُّهْرِيِّ إِنْ شَاءَ مُجَبَّةٌ وَإِنْ شَاءَ غَيْرُ مُجَبَّةٍ غَيْرَ أَنَّ ذَلِكَ فِي مِصَامٍ**  
**وَاحِدٍ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا****  
**مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى عَنْ أَبِي**  
**هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا**

~~~~~

### باب

جواز جماعه امرأته  
في قبلها من قدامها  
ومن ورائها من غير  
تعرض للذبح  
~~~~~

قوله أن يهود كانت تقول  
هكذا هو في النسخ يهود  
غير مصروف لأن المراد  
قبيلة اليهود فادخلت صرله  
لأنه ثبت في الحديث أنه يهودي

قوله أن شاء مجبة أي  
مكسوبة على وجهها به  
نودي وقال ابن الأثير أصل  
التجبية أن يهزم الإنسان  
قيام الراس  
قوله وأن شاء غير مجبة هنا  
يشمل الاستلقاء والانطباع  
والتجبية وهي سكوتها  
كالساجدة

قوله في مِصَامٍ وَاحِدٍ أي في  
واحد والمراد به القبل أو  
نودي لكن المذكور في  
الحديث أن الصيام ما يجعل في  
نحو القارورة سدا  
ولذا قال ابن الأثير الصيام  
ما سد به الفرجة ليس  
الفرجة ويحوز أن يكون  
في موضع صام على حذف  
المضاف ويروي بلسان  
فأتوا حرككم أي قسم  
سما واحدا أي مائ واحد  
وهو من سهام الأبرة ثلثها  
وانتصب على الطرف أي  
في سهام واحد لكنه ظرف  
حدود اجري مجرى السهم اه

### باب

تحريم امتناعها من  
فراش زوجها  
~~~~~

عن ابن عباس قال نودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمكم حرث لكم فأتوا  
مركبكم الآية أي قبل وأدبر والحق الخبر والمصلحة لولا التوضيح وأبو حنيفة كان في الحديث

في ما جاز في فراش زوجها أي ما جاز

لَعْنَتُهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ • وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ  
 الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ حَتَّى تَرْجِعَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا  
 صَرْوَانُ عَنْ يَزِيدَ يَعْنِي ابْنَ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ تَقْبِي يَدِي مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو امْرَأَتَهُ إِلَى  
 فِرَاشِهَا قَتَابِي عَلَيْهِ إِلَّا كَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ سَاخِطًا عَلَيْهَا حَتَّى يَرْضَى عَنْهَا  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنِي  
 أَبُو سَعِيدٍ الْأَشَجُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا  
 جَرِيرٌ كُلُّهُمْ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ تَأْتِهِ قَبَاتٌ غَضَبَانِ عَلَيْهَا لَعْنَتُهَا  
 الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ • حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا صَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ  
 عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ الْعُمَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ  
 يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ مَثْرَلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
 الرَّجُلُ يُغْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُغْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
 نُمَيْرٍ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ  
 قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ  
 الْأَمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلُ يُغْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُغْضِي إِلَيْهِ ثُمَّ يَنْشُرُ  
 سِرَّهَا وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ إِنَّ أَعْظَمَ • وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعَلِيُّ  
 ابْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنِي رِبِيعَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ  
 عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُوصَرْمَةَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَسَأَلَهُ  
 أَبُوصَرْمَةَ فَقَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ  
 الْعَزْلَ فَقَالَ نَعَمْ غَرَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَوَةً بَلْمُضْطَلَقٍ

(أبو بكر بن أبي شيبة)

(أبو حنيفة)

كنا في قضاء الشهوة فكيف اذا كان في امر الدين وانما خيسا اللعنة بالصباح لان الزوج يستحق عنها عنده لحديث المانع عن الاستمتاع فيه فالبال له ابن الملك

قوله عليه السلام حتى ترجع أي الى فراش زوجها

قوله عليه السلام حتى يرضى عنى أي تمتع منه استعمل بمعنى لتفسيح معنى الفحصه ابن الملك

قوله عليه السلام كان الذي في السماء يعني الملائكة كما في الرواية المتقدمة والمتأخرة أو الله سبحانه على زعم العرب أو على أوائل الذي في السماء أمره وقضاؤه كما سبقت من تفسير سورة الملك فليطارد في شرح قوله عليه السلام إلا فامري وأنا أمين من في السماء يأتي خبر النساء صباحا ومساءرا رجوع الى ص ١١١ من الجزء الثالث

باب

تحريم الفشاء سر المرأة قوله عليه السلام ان من أشد الناس قالا الجوهري شره ليه معنى التطويل لا يلى ولا يجمع ولا يؤث ولا يقال أشد إلا في لغة رديئة وهذا خبره وهو كراي يروي أنها لغة خاسرة وقرئ في الفاء من الكذاب الأشهر على هذه اللغة اه وقال القاضي عياض الرواية ولعل بالاك وهي تدل على عدم رداها اه

قوله عليه السلام الرجل يغضي الى امراته أي يميل ٢

باب

حكم العزل

اليها بأبشيرة والجماعة قال تعالى ولما قلصت بطونكم الى بعض قال في لسان العرب والافشاء في الحقيقة الانهاء قوله عليه السلام ثم ينشر سرها بان يتكلم للناس ما جرى بينه وبينها قولا ولعلا أو يغضي حياء من صوبها أو يذكر من محاسنها

موجب شرعا أو محرما اه مرقاة قوله عليه السلام ان من أعظم الامانة على حنف المضاف أي أعظم خيانة الامانة وقوله الرجل على حلف للنساء أيضا أي خيانة الرجل كما في الهادي قوله يذكر العزل أي حكمه والعزل هو نزع الذكر من الفرج وقت الانزال خوفا من حصول الولد

قوله عليه السلام حتى ترجع أي الى فراش زوجها (أبو بكر بن أبي شيبة) قوله عليه السلام حتى يرضى عنى أي تمتع منه استعمل بمعنى لتفسيح معنى الفحصه ابن الملك

قوله فسبينا كرائم العرب فطالت علينا العزبة ورغبنا في الفداء فأردنا أن نستمتع ونعزل فقلنا نفعل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا لأنسأله فسألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا عليكم أن لا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة هي كائنة إلى يوم القيامة الاستكون حديثي محمد بن الفرع مولى بني هاشم حدثنا محمد بن الزبير قال حدثنا موسى بن عتبة عن محمد بن يحيى بن حبان بهذا الإسناد في معنى حديث ربيعة غير أنه قال فإن الله كتب من هو خالق إلى يوم القيامة حديثي عبد الله بن محمد بن أسماء الضبي حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري عن ابن جبير عن أبي سعيد الخدري أنه أخبره قال أصبنا سبانيا فكلنا نعزل ثم سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لنا وإناكم لتفعلون وإناكم لتفعلون وإناكم لتفعلون ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة إلا هي كائنة وحدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين عن معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري قال قلت له سمعته من أبي سعيد قال نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عليكم أن لا تفعلوا فإنما هو القدر وحدثنا محمد بن المنثري وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر وحديثي بن حبيب حدثنا خالد بن يمين ابن الحارث ح وحدثني محمد بن حاتم حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وبهذه قالوا جميعا حدثنا شعبة عن أنس بن سيرين بهذا الإسناد مثله غير أن في حديثهم عن النعمان بن عبد الله عليه وسلم قال في العزل لا عليكم أن لا تفعلوا ذاكم فإنما هو القدر وفي رواية بهز قال شعبة قلت له سمعته من أبي سعيد قال نعم وحدثني أبو الربيع الزهراني وأبو كامل الجحدري (واللفظ لأبي كامل) قال حدثنا حماد وهو ابن زيد حدثنا أيوب عن محمد عن عبد الرحمن بن بشر بن مسعود رده إلى

قوله عليه السلام لا عليكم أن لا تفعلوا ما كتب الله خلق نسمة هي كائنة اليوم للقيامة الاستكون معناه ما عليكم ضرر ترك العزل لأن كل نفس قدر الله تعالى خلقها لا بد أن يخلقها سواء عزتم أم لا وما لم يولد يخلقها لا يقع سواء عزتم أم لا فلا فائدة في عزلكم أه نوري وفيه دلالة على أن العزل لا يمنع الإبلاد ولو استقرش أمة وعزل عنها فالت بولد خلقه إلا أن يدهى عدم الاستبراء أه ملاحظ والحديث مذكور في مواضع من صحيح البخاري بلفظ ما عليكم وهو المأخوذ في المشارق والمغارب

قوله عليه السلام فإن الله كتب في توحيد البخاري قد كتب من هو خالق أي الذي يخلق إلى يوم القيامة فلا فائدة في عزلكم فاته تعالى أن كان قد خلقها سبقكم الماد فلا يطلع حرصكم في منع الخلق

قوله عليه السلام وإناكم لتفعلون أي وإناكم لتفعلون كما هو لفظ البخاري قالها لأننا ولدت الباري هذا الاستفهام بضمير الله صلى الله عليه وسلم ما كان أطلع على فعلهم ذلك أه

قوله عليه السلام لا عليكم أن لا تفعلوا أي ما عليكم ضرر في الترك فإشار إلى أن ترك العزل أحسن (فإنما هو) أي المأخوذ وجوزد الولد وعدمه (القدر) لا العزل فأي حاجة إليه أه سندی على السامع

قلنا أفعل نخ  
الثقة هي النشر



قال محمد بن قيس

قال ذكر الزلزال رسول الله

(ابو الزنادك) اسمه جبريل بن نوف

أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الزَّلْزَلِ فَقَالَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ قَالَ مُحَمَّدٌ وَقَوْلُهُ لَا عَلَيْكُمْ أَقْرَبُ إِلَى النَّبِيِّ

**وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**

ابْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَرَدَ الْحَدِيثَ حَتَّى رَدَّهَ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ ذَكَرَ الزَّلْزَلُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَمَاذَا كُمْ قَالُوا الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ تُرَضِّعُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ وَالرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْأَمَةُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ قَالَ فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ قَالَ ابْنُ عَوْنٍ فَحَدَّثْتُ بِهِ الْحَسَنَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَكَانَ هَذَا زَجْرٌ **وَحَدَّثَنِي حُجَّاجُ بْنُ**

**الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثْتُ**

**مُحَمَّدًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بِحَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَشِيرٍ (يَعْنِي حَدِيثَ الزَّلْزَلِ) فَقَالَ إِنَّمَا**

**حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا**

**هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْبُودِ بْنِ سَهْرٍ قَالَ قُلْنَا لِأَبِي سَعِيدٍ هَلْ تَمِمْتَ رَسُولَ اللَّهِ**

**صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ فِي الزَّلْزَلِ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ وَسَأَلَ الْحَدِيثَ بِمَعْنَى حَدِيثِ ابْنِ**

**عَوْنٍ إِلَى قَوْلِهِ الْقَدَرُ حَدَّثَنَا عَيْنُ اللَّهِ بْنُ هُرَيْرٍ الْقَوَادِرِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ**

**ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا وَقَالَ عَيْنُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُهَيْبُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَجْجٍ عَنْ مُجَاهِدٍ**

**عَنْ قُرَظَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ ذَكَرَ الزَّلْزَلُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**

**فَقَالَ وَلَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ (وَلَمْ يَقُلْ فَلَا يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ) فَإِنَّهُ لَيْسَتْ**

**نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلَّا اللَّهُ خَالِقُهَا حَدَّثَنِي هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ**

**ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ صَالِحٍ) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي الْوَدَّاءِ عَنْ**

**أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ سَمِعَهُ يَقُولُ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الزَّلْزَلِ**

**فَقَالَ مَا مِنْ كُلِّ الْمَاءِ يَكُونُ الْوَلَدُ وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ خَلْقَ شَيْءٍ لَمْ يَمْتَعَهُ شَيْءٌ**

قوله قال محمد بن قيس هو ابن سيرين  
«وقوله لا عليكم اقرب الى  
النبي» هذا مقول القول  
فكانه فهم من لا النبي عما  
سأله عنه فكان بعد لا  
حذفا تنديده لا تعزلوا  
وعليكم ان لا تفعلوا ويكون  
قوله عليكم الخ تأكيذا  
لنبي اهل من فتح الباري

قوله قالوا الرجل تكون  
له امرأة ترضع فَيُصِيبُ مِنْهَا  
أَي يَطْلُهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ  
مِنْهُ أَيْ مِنَ الْوَطْءِ الْوَاقِعِ  
فِي الْأَرْضِ خَالِفًا لِمَنْ أَنْ  
الْحِلُّ فِي حَالِ الْأَرْضِ مَعْرِ  
بِالْوَلَدِ الْمَحْمُولِ

قوله والرجل تكون له  
الامة فيصيب منها ويكره  
ان يحمل منه لئلا يتلع  
عليه بيها

قوله لحدثني به الحسن يعني  
البحري فقال والله لكان  
هذا زجرا فقلدهم من الحديث  
ما فهمه ابن سيرين من معنى  
النبي تأسيق من فتح الباري

قوله عليه السلام فإنه  
ليست نفس مخلوقة أي  
مقدرة الخلق الا الله خالقها  
أي مبرزها من العدم الى  
الوجود وليس له عمل على  
ما في الاعمال عند انقضاء  
انتي كما يعمل ما على ليس  
في الاعمال عند استيفاء  
العروض

قوله عليه السلام (ما من كل  
الماء يكون الولد) أي يحصل  
لكم من صب لا يحدث منه  
اولد ومن هذا حديثه  
فقدم خبر كان ليذل على  
الانحصار وان يكون  
الولد بعينه الله تعالى لا بالماء  
وكذا قدمه بها لا باهل  
وهذا معنى قوله (واذا  
أراد الله خلق شي لم يمتعه  
شي) أي من المثل وغيره  
به حرقه

وحدثني أحمد بن محمد

قد علمت

(سعيد بن حسن) يروي عنه أحمد بن محمد

حدثني أحمد بن المنذر البصري حدثنا زيد بن حبيب حدثنا معاوية أخبرني علي بن أبي طلحة الهاشمي عن أبي الوالد عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا أحمد بن عبد الله بن يوسف حدثنا زهير أخبرنا أبو الزبير عن جابر بن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لي جارياً هي خادمتنا وسائيتنا وأنا أطوف عليها وأنا أكره أن تحول فقال أعزل عنها إن شئت فإنه سيأتها ما قد رلها فلبث الرجل ثم أتاه فقال إن الجارية قد حبست فقال قد أخبرتك أنه سيأتها ما قد رلها حدثنا سعيد بن عمرو الأشعري حدثنا سفيان بن عيينة عن سعيد بن حسان عن عروة بن عياض عن جابر بن عبد الله قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن عدي جارية لي وأنا أعزل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ذلك لن يمتنع شيئاً أراد الله قال فجاء الرجل فقال يا رسول الله إن الجارية التي كنت ذكرتها لك حملت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا عبد الله ورسوله وحدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سعيد بن حسان قاص أهل مكة أخبرني عروة بن عياض بن عدي بن الحيار التوفلي عن جابر بن عبد الله قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى حديث سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وإسحق بن إبراهيم قال إسحق أخبرنا وقال أبو بكر حدثنا سفيان عن عمرو بن عطاء عن جابر قال كنا نغزل والقرآن ينزل إذا إسحق قال سفيان لو كان شيئاً يسمى عنه لنهانا عنه القرآن وحدثني سلمة بن شبيب حدثنا الحسن بن عيينة حدثنا معقل عن عطاء قال سمعت جابراً يقول لقد كنا نغزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني أبو عثمان المسمى حدثنا معاذ (يعني ابن هشام) حدثني أبي عن أبي الزبير عن جابر قال كنا نغزل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا

قوله ان لي جارياً هي خادمتنا الخادم يستوي فيه الذكر والمؤنث والخادمة بالهاء في المؤنث قليل وقولهم فلا تة خادمة لهذا ليس هو صديق والمعنى مستصحب كذلك كما يقال خالصة هذا هو فهو

قوله وسائيتنا أي الولي لك سبيها بالميم في ذلك هو نودي

قوله وأنا أطوف عليها أي أجامعها وأكره حملها من وراء

قوله عليه السلام اعزل عنها لا تغتسل قال المصنف هذا هو قول علي بن الحسين بن عروة بن عطاء وسائيتنا ما قدر لها به وفيه مركبات ان وسمي القاد وسين الاستقبال اه ملاحظ

قوله عليه السلام اعزل عنها ورسوله معناه هنا أن ما أقول لكم حل فاعملوه واستقبلوه اه نودي

قوله قاص أهل مكة أي وأماهم الذي يخط الناس ويخبرهم بما مضى ليتمروا

قوله كنا نغزل أي ننزل في الوقع خارج الفرج خوف الوعد والجمال أن القرآن ينزل بتفاصيل الأحكام فهو كان الغزل شيئاً يسمى عنه تنهنا عنه

قوله لنهانا عنه القرآن لكن ليس كل المنهي ينهي القرآن لما في الطريق التالي أقوى من هذا

قوله انما امرأة اي مره عليها في بعض اسفاره وقوله  
كامل النجاة قوله على باب فسطاط اي على باب خلاء

١٦١

مصحف لاسماء ومعناه حامل مغرب دنا ولادها ويقال مجة على اصل التانيث  
قوله فقال له الخ فيه حذف تقديره فقال عنها فقالوا امة فلان اي سبيته ٢

**وحدثني محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن يزيد بن حمير قال**  
سمعت عبد الرحمن بن جبير يحدث عن ابيه عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه اتي بامرأة فجرح على باب فسطاط فقال لعله يريد ان يلتم بها  
فقالوا نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمتهممت ان الة لمتنا يدخل  
معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له كيف يستخيمه وهو لا يحل له **وحدثنا**  
**ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا يزيد بن هرون ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا ابو**  
**داود جميعا عن شعبة في هذا الاثر** **وحدثنا خلف بن هشام حدثنا مالك**  
**ابن انس ح وحدثنا يحيى بن يحيى واللفظ له قال قرأت على مالك عن محمد بن**  
**عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة عن جدامة بنت وهب الاسديّة انها سمعت**  
**رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لمتهممت ان انى عن النيلة حتى ذكرت ان**  
**الروم وفارس يصنعون ذلك فلا يضروا اولادهم** (قال مسلم واما خلف فقال عن  
جدامة الاسديّة والصحيح ما قاله يحيى بالذلل) **حدثنا عيسى بن سعيد ومحمد بن ابي**  
**عمر قال حدثنا المقرئ حدثنا سعيد بن ابي ايوب حدثني ابو الاسود عن عروة عن**  
**عائشة عن جدامة بنت وهب اخت عكاشة قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم في اناس وهو يقول لمتهممت ان انى عن النيلة فنظرت في الروم وفارس**  
**فاذا هم يفعلون اولادهم فلا يضروا اولادهم ذلك شيئا ثم سألوه عن المنزل**  
**فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الواذ الحق زاد عبيد الله في حديثه عن**  
**المثري وهي واذا المؤودة سلت** **وحدثنا** **ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا يحيى بن**  
**اسحق حدثنا يحيى بن ايوب عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الثري عن عروة**  
**عن عائشة عن جدامة بنت وهب الاسديّة انها قالت سمعت رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم قد ذكر بمثل حديث سعيد بن ابي ايوب في المنزل والنيلة**

هذا الحديث : محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر

قوله وفي واذا المؤودة سلت قال ملام علي الصير وجميع المصنفين  
هذا الحديث لا يصح من جهة ان الحديث ثبت في كونه صحيحا وانما المؤودة سلت

**باب**  
تحريم وطء الحامل  
المسبة  
قوله عليه السلام لقد هممت  
ان الة لمتنا الخ تحديد  
عليه في نهي الوطء فان  
الحامل المسبة لا يحل  
وطؤها حتى تضع

**باب**  
جواز الفيلة وهي وطء  
المرضع وكرامة العزل  
قوله كيف يورثه وهو لا يحل  
الخ دليل لاستحقاق ذلك  
الرجل العن والاستطعام  
فيه معنى التعجب المظن  
العلم متى اذا وطئها ثم  
جاءت بولد لستة أشهر  
يحتل ان يكون الولد من  
زوجها الاول فان اقر  
بالسب يكون مورثا وله  
العير وهو لا يحل له لكونه  
ليس منه ولا يحل تورثه  
ونزاحت له بالورثة وان  
لم يقر بالسب والحال ان  
الولد يحتل ان يكون من  
هذا السب ان يكون  
الحمل الظاهر فخطا يبي الولد  
خلاما يستخدمه استخدام  
البيد ويعطيه عدا غلظه  
مع انه لا يحل له ذلك فوجب  
عليه الامتناع من وطئها  
حترا من هذين المظنرين  
هذا ما استفدته من شرح  
النوى مع المبارك والمرقا

قوله عليه السلام لقد هممت  
ان انى عن النيلة هي  
كان الترجمة ان يجمع الرجل  
زوجته وهي مريض وسبب  
هم عليه السلام بالنسب عنها  
خوف اصابة الضرر الولد  
لما اشتهر عند العرب انه  
ينثر بالولد وان فلك فلان  
داه اذا شربه الولد ضوى  
واعتل

قوله عليه السلام حل ذكرت الخ وعبارة الجامع الصغير حل ذكرت والرواية التالية فنظرت وهذا بيان لقوله النبي ورجوعه عنه بتحقيق عدم الضرر  
عنده لانا من كثير كلفارم والروم قال النووي وفي الحديث جواز الفيلة فانه صلى الله تعالى عليه وسلم لم يره عنها وبين سبب تركه لنهي وفيه جواز



غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ الْغِيَالِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثُمَيْرٍ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ ثُمَيْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْقَيْسِيُّ حَدَّثَنَا حَيُّوَةُ حَدَّثَنِي عِيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ أَخْبَرَ وَالِدَهُ سَعْدَ ابْنَ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَعْرِلُ عَنْ أَمْرٍ أَتَى فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَ تَفْعَلُ ذَلِكَ فَقَالَ الرَّجُلُ أَشْفِقُ عَلَى وَلَدِهَا أَوْ عَلَى أَوْلَادِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ ذَلِكَ ضَارًّا فَارِسَ وَالرُّومَ وَقَالَ زُهَيْرٌ فِي رِوَايَتِهِ إِنْ كَانَ لِدَٰلِكَ فَلَا مَا ضَارَّ ذَلِكَ فَارِسَ وَلَا الرُّومَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ ثَمَرَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا وَإِنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ قَالَتْ طَلِيشَةُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَاهُ فَلَانًا (لَمْ حَفْصَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ) فَقَالَتْ عَائِشَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ كَانَ فَلَانٌ حَيًّا (لَيَمُوتَا مِنَ الرِّضَاعَةِ) دَخَلَ عَلَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ إِنَّ الرِّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا يُحَرِّمُ الْوِلَادَةُ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ حَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَذَلِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ الْبَرْدِ بِجَمْعٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ ثَمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَ حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الرُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أَلْفَ أَخَا أَبِي الْقَعْنَسِ جَاءَ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا وَهُوَ عَمُّهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ بَعْدَ أَنْ أَنْزَلَ

قوله لميرانه قال الغيال هو كما في شرح النووي بكسر اللين ولامه كره القويون وإنما المذكور في كتبهم القيل بالفتح والياء بالكسر والافتحة على الاصل الاغبال بتصحيح الياء

قوله أخبر والله يعنى والد

قوله ان اعزل من امرأتى او العزل المعهود أو عزل نفسه من جماعتها

قوله اشفق على ولدها أى ابالح عليه العزال والاغبال وسكان سؤاله من جهة جماعته مدة ارضاع امرأته كما هو الظاهر من جوابه صلى الله تعالى عليه وسلم

كتاب الرضاع

### باب

يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة

قوله عليه السلام ان كان ذلك فلا أى فلا يقل العزل قوله عليه السلام ما ضار فلا فارس والرؤم أى ما حرمهم

قوله عليه السلام ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة من التامع والجمع بين القرينين ونحوهما وتعميل المسائل الرضاعية مع مستثناها

قوله وهو مما من الرضاعة ذكر النووي ان لها من من الرضاعة أحداه كان ميثاقا لا حرج وهو أبلغ أخو أبى ليس وأبو ليس أبوها من الرضاعة وأخوه أبلغ عنها

### باب

تحريم الرضاعة من ماء الفعل

أى المسبب عنه اللبن

ان كان كذلك

قالت قال رسول الله

الْحِجَابُ قَالَتْ فَأَيُّتُ أَنْ أَدْنَ لَهُ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرْتُهُ  
بِالَّذِي صَنَعْتُ فَأَمَرَ بِي أَنْ أَدْنَ لَهُ عَلَى وَحْدِنَا هـ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ  
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَانِي عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَفْلَحُ  
ابْنُ أَبِي قَعْقِسٍ فَذَكَرَ بِمَعْنَى حَدِيثِ مَا لَكَ وَزَادَ قُلْتُ إِنَّمَا أَرْضَعَنِي الْمَرْأَةُ  
وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ قَالَ تَرَبَّتْ يَدَاكَ أَوْ يَمِينُكَ وَحَدَّثَنِي حَرَمَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا  
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ جَاءَهُ  
أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقَعْقِسِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا بَعْدَ مَا نَزَلَ الْحِجَابُ وَكَانَ أَبُو الْقَعْقِسِ أَبَا  
عَائِشَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَدْنَ لِأَفْلَحٍ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ أَبَا الْقَعْقِسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي أُمُّهُ  
قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَفْلَحَ  
أَبِي الْقَعْقِسِ جَاءَنِي يَسْتَأْذِنُ بَعْدَ فِكْرِهِمْ أَنْ أَدْنَ لَهُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَكَ قَالَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَدْنِي لَهُ قَالَ عُرْوَةُ فَبِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ حَرَمُ مَوَامِنَ الرِّضَاعَةِ  
مَا تَحَرَّمُونَ مِنَ الذَّنْبِ وَحَدَّثَنَا هـ عَبْدُ بَنِي حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ  
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْتِاذِ جَاءَ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقَعْقِسِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ  
وَفِيهِ نَأْيُهُ عَنْكَ تَرَبَّتْ يَمِينُكَ وَكَانَ أَبُو الْقَعْقِسِ زَوْجَ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَرْضَعَتْ عَائِشَةَ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ  
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ فَأَيُّتُ أَنْ أَدْنَ لَهُ حَتَّى  
أَسْتَأْذِرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قُلْتُ إِنَّ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَسْتَأْذِنُ عَلَيَّ فَأَيُّتُ أَنْ أَدْنَ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ عَمُّكَ قُلْتُ إِنَّمَا أَرْضَعَنِي الْمَرْأَةُ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ قَالَ  
إِنَّ عَمُّكَ فَلْيَلِجْ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ

قوله أفصح من أبي قعيس  
ذكر النوري أن الصواب  
ما في الرواية الأولى أن أفصح  
أخو أبي قعيس وهو التي  
سمرها مسلم في أحاديث  
الباب وهي المعروفة في كتب  
الحديث

قوله إنما أرضعني المرأة  
يرضع الرجل أي حصلت في  
الرضاعة من جهة المرأة لا  
من جهة الرجل فكانها  
قالت أن الرضاعة تنبت  
بين الرضيع والمرء ولا تنسب  
إلى الرجل

قوله عليه السلام تربت  
يداك أو يمينك فلهذا راوى  
من قال تربت يداك أو قال  
تربت يمينك ومعه ما أدبت  
فذلك لأنه معلوم أن  
المرأة هي المرءعة لا الرجل  
فكانه عليه السلام كره  
تلاها في الجاهلية المذكورة  
في الأصل بمعنى صار في ذلك  
التراب ولا أدبت غيرها  
وهذه من الكلمات الجارية  
على ألسنتهم لا يراد بها  
حلتها كما سبق ذكره بهامش  
ص ١٦٣ من الجزء الأول  
وسمى في ص ١٦٥ في حديث  
جابر ما يورد ما سمرنا

قوله عليه السلام فليج  
لليدخل عليك ويأتى في  
أفرايبك ليعلم عليك  
قوله عليه

حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ أَخَا أَبِي الْقَعْقِيسِ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَذَكَرَ نَحْوَهُ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ غَيْرَ  
أَنَّهُ قَالَ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا أَبُو الْقَعْقِيسِ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَوَانِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ  
زَائِعٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ  
أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ عَمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَبُو الْجَدِّ فَرَدَدْتُه (قَالَ  
هِشَامُ إِنَّمَا هُوَ أَبُو الْقَعْقِيسِ) فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ بِذَلِكَ قَالَ فَهَلَا  
أَذِنْتُ لَهُ تَرَبَّتْ بِمِثْلِكَ أَوْ يَدُكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عِمْرَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ عَمَّتَهَا مِنَ الرِّضَاعَةِ يُسَمَّى الْفَلَحَ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَحَبَبَتْهُ فَأَخْبَرَتْ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا لَا تَحْتَجِي مِنْهُ فَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ  
مِنَ النَّسَبِ وَحَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ  
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ الْفَلَحُ بْنُ قُعَيْسٍ فَأَبَيْتُ  
لَنْ أَذِنَ لَهُ فَأَرْسَلَ إِلَيَّ عَمَّتُكَ أَمْرَأَةٌ أَخِي فَأَبَيْتُ أَنْ أَذِنَ لَهُ لِجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ لِيَدْخُلْ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ مَعَكَ حَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَاللَّمْظُ لَأَبِي بَكْرٍ قَالُوا  
حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُمَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ  
قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ تَتَوَقَّى فِي قُرَيْشٍ وَتَدْعُنَا فَقَالَ وَعِنْدَكُمْ شَيْءٌ قُلْتُ نَمُ بِلْتُ  
حُمْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ  
وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنٍ  
حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْقُدْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ  
سُفْيَانَ كُلَّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَحَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا

قوله أبو الجدة كسر التروى  
أن الجدة كنية الفلاح

قوله عليه السلام فها أذنت  
له ترويض على عدم افتها له

قوله فحبيت أي ما  
أذنت له في الدخول عليها  
واحتجبت منه

## باب

تحريم ابنة الأخ من  
الرضاعة

قوله تنوق في طريق التنوق  
المبالغة في اختيار التي يريد  
الله تعالى في اختيار الزواج  
من قريش فخيرنا وتدعنا

قوله عليه السلام وعندهم  
شيء أي وهل عندكم امرأة  
تلقون في



هَامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ  
 عَلَى ابْنَةِ حَمْزَةَ فَقَالَ إِنَّمَا لَا تَحِلُّ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ وَيَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ  
 مَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّحِمِ وَحَدَّثَنَا هُذَيْلُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَهُوَ أَلْفُ طَائِحٍ  
 وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مِهْرَانَ الْقَطِيبِيُّ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ عُمَرَ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةَ ح  
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ كِلَاهُمَا  
 عَنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِهِمَا سَوَاءٌ غَيْرَ أَنَّ حَدِيثَ شُعْبَةَ انْتَهَى عِنْدَ قَوْلِهِ ابْنَةُ أَخِي  
 مِنَ الرِّضَاعَةِ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ وَرَأَيْتُهُ يَحْرُمُ مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ  
 وَفِي رِوَايَةِ بِشْرِ بْنِ عُمَرَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ  
 وَأَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَكْرِيدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ يَقُولُ سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 يَقُولُ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آيْنُ أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنْ ابْنَةِ حَمْزَةَ أَوْ قِيلَ أَلَا تَخْطُبُ بِنْتَ حَمْزَةَ بْنَ  
 عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَالَ إِنَّ حَمْزَةَ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَلَاءٍ  
 حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ  
 بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ لَكَ  
 فِي أُخْتِي بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ فَقَالَ أَفْعَلُ مَاذَا قُلْتُ تَشْكِيهَا قَالَ أَوْ تُحِبِّينَ ذَلِكَ قُلْتُ  
 لَسْتُ لَكَ بِمُحِبَّةٍ وَأَحَبُّ مِنْ شَرِكَنِي فِي الْخَيْرِ أُخْتِي قَالَ فَإِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي قُلْتُ  
 فَإِنِّي أَخْبَرْتُ أَنَّكَ تَخْطُبُ دُرَّةَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ  
 لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رِبِّي فِي حَجْرِي مَا حَلَّتْ لِي إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَوْضَعَنِي  
 وَأَبَاهَا ثَوْبَةُ فَلَا تَعْرِضَنَّ عَلَيَّ بَنَاتُكَ وَلَا أَخَوَاتُكَ وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ  
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ ح وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ

قَالَ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ

قوله أن النبي صلى الله عليه وسلم أريد على ابنة حمزة أي أراحها له تزوجه إياها قوله عليه السلام يحرم من الرضاة ما يحرم من الرحم أي القرابة النسبية قوله القسسي حرمهم القاتى ولحق الغاء منسوب إلى قطعة قبيلة معروفة له نووي قوله أين أنت يا رسول الله عن ابنة حمزة في المشكاة وعن علي أنه قال يا رسول الله هل لك لي بنت حمزة قاتبا أجل قاتلة في الروض قولها هل لك لي أختي أي هل لك ولحبة فيها قول الجوهري وإذا قيل هل لك في كذا وكذا قلت لي فيه أو أن لي فيه أو مالى فيه والتأويل هل لك فيه حاجة فحذفت الحاجة للمعروف المعنى وحذف الرادف لاسم الحاجة كاحذفتها السائل اه ويقال في جوابه عند إرادة الظاهر الرغبة أحد أهل الرا المقابلة السامعوا الحسن من أطراف الأصب قولها ست لك بمخلبة اسم فاعل من الاخلاء أي لست بمفردة بك ولا خالية من شركة الصبر الثوري ع

باب تحريم الربيبة واخت المرأة

في ضبطه على بيان ضم الميم وإسكان الحاء ومكت من حركة اللام ثم قال أي لست أخت لك بل بريرة اه فكانه قرأه بصيغة المفعول لكن الياء المتحركة لا تلي ياء مع الفتحة ما قبلها بل تنقلب ألفا والخط غير مساعد له قولها وأحب من شركتي أي شركتي في الخير وهو زواجه والانتفاع الديني والآخرى به عية الصلاة والسلام وهو مبتلى خبره قولها أختي واسمها حمزة كما يأتي وهذا قبل عليها بحركة الجمع بين الأختين قوله عليه السلام بنت أم سلمة وفي بعض النسخ بنت أي سلمة وكلاهما صحيح كما يظهر مما يمشي ص ٨١

غَامِرٍ أَخْبَرَنَا زُهَيْرٌ كِلَاهُمَا عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ سَوَاءً وَحَدَّثَنَا  
 مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ بْنُ الْمُهَاجِرِ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ شِهَابٍ  
 كَتَبَ يَذْكُرُ أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ  
 زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَتْهَا أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكِحْ أُخْتِي عُرَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُحِبُّينَ ذَلِكَ  
 فَقَالَتْ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَنْتُ لَكَ بِمُحَلِّقَةٍ وَأَحَبُّ مَن شَرِكَنِي فِي خَيْرِ أُخْتِي فَقَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَحِلُّ لِي قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّا  
 نَحَدِّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تُنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ نَعَمْ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّهَا لَمْ تُكُنْ رِبِيعِي فِي تَجَرِي مَا حَلَّتْ لِي  
 إِنَّهَا ابْنَةُ أُمِّي مِنَ الرِّضَاعَةِ أَرْضَعْتَنِي وَأَبَا سَلَمَةَ ثَوْبِيَّةٌ فَلَا تُعْرِضَنَّ عَلَيَّ بَنَاتِي كُنَّ  
 وَلَا أَخَوَاتِي كُنَّ • وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي  
 حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ كِلَاهُمَا عَنْ الزُّهْرِيِّ بِإِسْنَادِ ابْنِ أَبِي  
 حَبِيبٍ هَذَا نَحْوَ حَدِيثِهِ وَلَمْ يُسَمِّرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ فِي حَدِيثِهِ عُرَّةَ فَغَيْرُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي  
 حَبِيبٍ • حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثَيْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ح وَحَدَّثَنَا سُورَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ  
 كِلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ سُورَيْدُ وَزُهَيْرٌ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُحَرِّمُ الْمَعَةِ وَالْمَصَّانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَعَمْرُو بْنُ الشَّاقِدِ وَإِسْحَاقُ  
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ عَنْ الْمُتَمِرِ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ  
 أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ

وَرَمَاتُ وَهُوَ مَقْبُولٌ فِي الْأَجْرَةِ وَمِنْ لَوْ أَنَّ زُهَيْرًا وَهَذَا هُوَ فِي التَّصَرُّحِ الْأَكْمَلِ لَمُنْهَدِ  
 وَهُوَ حَقِيقَةُ اسْتِعْلَالِ زُهَيْرٍ هَذَا وَبِهِ الْإِسْنَادُ الْأَكْمَلُ وَبِهِ الْإِسْنَادُ الْأَكْمَلُ وَهُوَ لَمُنْهَدِ  
 بِتَابُوكِ الْأَكْمَلِ وَالْأَكْمَلِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
 أَنَّ زُهَيْرًا حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي حَبِيبٍ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي حَبِيبٍ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي حَبِيبٍ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي حَبِيبٍ  
 الْقِسْمُ وَالْقِسْمُ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ  
 يَحْمَدُ أَنْ يَكُونَ حِينَ كَانَ الْمَرْبُ الْعَمَلُ أَوْ الْفَنَى لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ

قوله عليه السلام لا تحرم المعصاة والمصانين  
 المعصاة المردودة والواجبة من الناس كراهة  
 قولهم وقوله لا تحرم المعصاة والمصانين  
 والمعصاة المردودة والواجبة من الناس كراهة  
 قال لا يثبت لزمع قال من ثلاث

قال بنت أم سلمة

والمصانين

أبو الخليل المصنف عبد الله وأبو الخليل المصنف عبد الله  
 أبو الخليل المصنف عبد الله وأبو الخليل المصنف عبد الله

دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِي فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنْ  
كَانَتْ لِي أَمْرَاءُ فَتَزَوَّجْتُ عَلَيْهَا أُخْرَى فَرَعَمْتُ أَمْرَأَتِي الْأُولَى أَنَّهَا أَرْضَعَتْ  
أَمْرَأَتِي الْخُدْثَى رَضْعَةً أَوْ رَضْعَتَيْنِ فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُحَرِّمُ إِلَّا مَلَاجَةً  
وَالْمَلَاجَتَانِ قَالَ عُمَرُو بْنُ رَوَائِثٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْقَلٍ وَحَدَّثَنِي أَبُو عَاصِمٍ  
الْمُسَمِّيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُنْثَرِ وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي  
أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي مَرْثَمٍ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ  
أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي غَامِرِ بْنِ مَمْنَمَةَ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَلْ تُحَرِّمُ الرَضْعَةَ الْوَاحِدَةَ قَالَ لَا  
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ  
قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ حَدَّثَتْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُحَرِّمُ الرَضْعَةَ أَوْ الرَضْعَتَيْنِ أَوْ الْمَصَّةَ أَوْ الْمَصَّتَيْنِ وَحَدَّثَنَا  
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بِحَبَابٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ سَلِيمَانَ عَنْ أَبِي  
عَرُوبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَمَّا إِسْحَقُ فَقَالَ كَرِوَايَةُ ابْنِ بَشِيرٍ أَوْ الرَضْعَتَيْنِ أَوْ الْمَصَّتَيْنِ  
وَأَمَّا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَقَالَ وَالرَضْعَتَيْنِ وَالْمَصَّتَيْنِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بِشِيرُ بْنُ  
السَّرِيِّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَوْقَلٍ  
عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُحَرِّمُ إِلَّا مَلَاجَةً وَالْمَلَاجَتَانِ  
حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ حَدَّادٍ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ  
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتُحَرِّمُ الْمَصَّةَ  
فَقَالَ لَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ  
عُمَرَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ فِيهَا أَنْزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ عَشْرَ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ  
يُحَرِّمُ مَنْ ثُمَّ لِيُحَرِّمَ مَعْلُومَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ فِيهَا يَفْرَأُ  
مِنَ الْقُرْآنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا سَلِيمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ

قوله امرأتى الحديث يعنى  
الحاء واسكان الدال أى  
المبدية به نوى وهو  
ثابت أحدث بكسب  
حديث خلاف قديم  
قوله رضة أو رضة  
الرضعة المرة الواحدة من  
وضع الصبي رضعا وبابه  
لعب وطرب ومنع  
قوله عليه السلام لا تحرم  
الملاجة والملاجات  
المص وأن وضع فعل المص  
والإرضاع والإملاج فعل  
المرضع والأرضاع والملاجة  
المرة مضافا والثاء للوحدة  
وقد المصباح ملج الصبي  
أما ملج من باب قتل  
وملج ملج من باب لعب  
لنقرضها ورثع بالهمزة  
ليقال أملاجه أمه والمرقن  
الثلاث ملجة ومن الرماح  
املاجة مثل الاسكرامة  
والأخراجه اه  
قوله قال محمد بن يزيد  
السائد يعنى أنه زاد في  
سلسلة الرواية اسم جد  
عبد الله وهو عبد الله المعروف  
ببنة من اولاد الصحابة  
قوله معلومات يعنى مشبهات  
كما هو منسوب الشافعي  
ومنها ذلك لتعريفها  
يشبه في صورة الى الجوف  
قال الرطبي ولا حاجة له في  
خمس رضعات أيضا لأن  
مائة أحوالها على أمهات  
وقالت ولقد كان في صحبة  
كنت سريري للسامان  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم وتناحنا بموته  
مخل واجن فاطمها وقد  
ثبت أنه ليس من القرآن  
لعدم التواتر ولا تحمل  
القراءة به ولا أبحاث في  
المصنف ولا يجوز التقييد  
به لا عندنا لعدم تواتره  
ولا عندنا لانا إنما يجوز  
التقييد المشهور ومن القراءات

### باب

التحريم بخمس رضعات  
ولم يشترط ولا أن يكون قرأنا  
لكن ما تروى اليوم إذ لا نسخ  
بعد النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم اه  
قوله فترو رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ومن  
فيها براه من القرآن معناه

قوله امرأتى الحديث يعنى  
الحاء واسكان الدال أى  
المبدية به نوى وهو  
ثابت أحدث بكسب  
حديث خلاف قديم  
قوله رضة أو رضة  
الرضعة المرة الواحدة من  
وضع الصبي رضعا وبابه  
لعب وطرب ومنع  
قوله عليه السلام لا تحرم  
الملاجة والملاجات  
المص وأن وضع فعل المص  
والإرضاع والإملاج فعل  
المرضع والأرضاع والملاجة  
المرة مضافا والثاء للوحدة  
وقد المصباح ملج الصبي  
أما ملج من باب قتل  
وملج ملج من باب لعب  
لنقرضها ورثع بالهمزة  
ليقال أملاجه أمه والمرقن  
الثلاث ملجة ومن الرماح  
املاجة مثل الاسكرامة  
والأخراجه اه  
قوله قال محمد بن يزيد  
السائد يعنى أنه زاد في  
سلسلة الرواية اسم جد  
عبد الله وهو عبد الله المعروف  
ببنة من اولاد الصحابة  
قوله معلومات يعنى مشبهات  
كما هو منسوب الشافعي  
ومنها ذلك لتعريفها  
يشبه في صورة الى الجوف  
قال الرطبي ولا حاجة له في  
خمس رضعات أيضا لأن  
مائة أحوالها على أمهات  
وقالت ولقد كان في صحبة  
كنت سريري للسامان  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم وتناحنا بموته  
مخل واجن فاطمها وقد  
ثبت أنه ليس من القرآن  
لعدم التواتر ولا تحمل  
القراءة به ولا أبحاث في  
المصنف ولا يجوز التقييد  
به لا عندنا لعدم تواتره  
ولا عندنا لانا إنما يجوز  
التقييد المشهور ومن القراءات





الرِّجَالُ وَعَلِمَ مَا يَعْلَمُ الرِّجَالُ قَالَ أَرْضِيهِ تَحْرِيماً عَلَيْهِ قَالَ فَكُنْتُ سَةً  
أَوْ قَرِيباً مِنْهَا لَا أُحَدِّثُ بِهِ وَهَيْبَةُ ثُمَّ أَقْبَتُ الْقَائِمَ فَقُلْتُ لَهُ لَعَدْتُ نَفْسِي  
حَدِيثاً مَا حَدَّثْتُهُ بَعْدُ قَالَ فَمَا هُوَ فَأَخْبَرْتُهُ قَالَ فَحَدَّثْتُهُ عَنِّْي أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ  
عَنْ زَيْتَبِ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ إِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْغُلَامُ  
الْأَيْفَعُ الَّذِي مَا أُجِبْتُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ قَالَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَمَّا لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَةٌ قَالَتْ إِنْ أَمْرًا أَبِي حُذَيْفَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ سَأَلَنِي  
يَدْخُلُ عَلَيَّ وَهُوَ رَجُلٌ وَفِي نَفْسِي أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْهُ فَنِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِيهِ حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْكَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ وَهْرُونَ بْنُ سَعِيدٍ  
الْأَيْبِيُّ (وَاللَّهُ مَطْلُ هُرُونَ) قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عُرْمَةُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ  
قَالَ سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ نَافِعٍ يَقُولُ سَمِعْتُ زَيْتَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ  
زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ لِعَائِشَةَ وَاللَّهِ مَا تَطِيبُ نَفْسِي أَنْ يَرَانِي الْغُلَامُ  
قَدْ اسْتَقْنَى عَنِ الرِّضَاعَةِ فَقَالَتْ لِمَ قَدْ جَاءَتْ سَهْلَةً بِنْتُ سُهَيْلٍ رَضِعَتْ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ إِنْ لَأَرَى فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ  
دُخُولِ سَائِلٍ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضِيهِ فَقَالَتْ إِنَّهُ  
دُوْلِيَّةٌ فَقَالَ أَرْضِيهِ يَذْهَبُ مَا فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ  
أَبِي حُذَيْفَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبٍ بْنُ أَبِي حَتْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنَا  
عُقَيْلُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُمْعَةَ أَنَّ  
أُمَّ زَيْتَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّهَا أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانَتْ تَقُولُ أَبِي سَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَدْخُلْنَ عَلَيْهِنَّ  
أَحَدًا بِرَبِّكَ الرِّضَاعَةَ وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ وَاللَّهِ مَا نَرَى هَذَا إِلَّا رُخْصَةً أَرَخَصَهَا

وهي  
له

التي  
تأكل

قوله قال فكنت سة  
قوله ابن أبي مليكة وقوله  
وهي من الهبة وهي  
الاجلال والواو ماضية وفي  
بعض النسخ ربهته بالراء  
من الرهب وهو المرفوع ما به  
نصب قالها مكسورة أيضا  
وذكر الشرح ضبط القاضي  
عياض اياه بأسكان الهاء  
على أنه مصدر منصوب  
بأسقاط الجار فيكون  
التقدير لا يحدث به أحد  
للهبة

قوله ثم أقبت القائم عليه  
على فكنت له من مقول  
ابن أبي مليكة أيضا

قوله الغلام الأيفع هو  
الذي قارب البلوغ ولم يبلغ  
وجهه أبيض أو نوري  
وهذا الذي ذكره هو معنى  
اليفع أو اليفع بفتحين  
ولعل ما هنا حرفه يقال  
غلام أيفع ويصح وقال غلام  
يفعة أيضا ومن قال يفع  
أو يفع فخرج فقال غلامان  
يفعة وأيفع ومن قال يفع  
لم يكن ولم يصح فقال غلام  
يفعة ولغمان يفع كما يظهر  
بالمراجعة والإيفع لا يجمع  
على أيفع أبدا

قوله سمعت أم سلمة تقي  
أما كما يأتي التصريح بملكه  
وزنوب هذه هي كما في أحد  
النايات وروية رسول الله  
صلی الله تعالى عليه وسلم  
وكانت مراغمة لسانها

قوله إذا استلقى من الرضاعة  
هذه الجملة كاللصق للغلام  
قوله إلى لاري الخ معقول  
أرى عندي من تقديره  
وهو مرجع الضمير إلى قولها  
فقلت والله ما عرفته ويلي  
أيضا حذف تقديره فرجعت  
بعض بعدما أرخت لقلت  
قوله إن أمه أي أم أبي  
عبدة فالنصب المذكورة  
تزوجها عبدة بن زمة  
قوله له

قوله أبي سائر أزواج  
التي الخ هي أمهن كلهن  
خالقن الصدقة في هذه  
المسئلة وأبين أن يدخل  
عليهن أحد بمنزلة رضاعة  
سالم مولى أبي حذيفة

قوله فاهو أي الامرو والشان  
قوله أحد بدل منه  
قوله فاشتد ذلك عليه

### باب

انما الرضاعة من الجماعة  
منه  
أي شق عليه نفود الرجل  
عنده  
قوله عليه السلام انقرون  
احر كن أي طامن وتفكرن  
ما وقع من ذلك هل هو رضاع  
يصح بشرطه من وقوعه في  
ومن الرضاة فاعلم الرضاة  
من الجماعة وهو ملة لوجوب  
النظر والتأمل والجماعة  
مصلحة من الجوع يعني أن  
الرضاة التي تفتت به الحرمة  
وتحل بها الخلوة هي حيث  
يكون الرضيع طفلا يبدو  
الجن جوعته ولا يحتاج الى  
طعام آخر والكبير لا يبدو  
جوعته الا الخبز فليس كل  
مصلحة من امه انما ولدها  
وقد سئل المزمذ لا يحرم  
من الرضاة الا حلقه الاصماء  
أي ما وقع من المصداق

### باب

جواز وطء المسبية  
بعد الاستبراء وان  
كان لها زوج انسخ  
لها بها بالي  
منه  
الطء ان يكون في مدة  
الرضاع وهي معروفة في  
الفقه على خلاف ايها  
وجدهت الصديقة هذا ثبت  
خلاف ما اتجه حديثها  
انقدم ارضيعه تحرى عليه  
قوله غير انهم قالوا من الجماعة  
لم يظهر وجهه الا فتناء لعدم  
ظهور الفرق  
قوله الى او طاس تقدم ذكره  
ومرله وعدمه في ص ١٣١  
انظر الهامش  
قوله فاهروا عليهم أي  
تخلبهم  
قوله تخرجوا من غشيانهم  
أي خالوا المخرج والائم من  
وطنهم من أجل أزواجهم  
من المشركين والروجة لا  
تصل لغير زوجها والغشيان  
اللاتيان سناية عن الجماع  
قوله فانزل الله عز وجل  
في ذلك أي في اباحتهم

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَالِمٍ خَاصَّةً فَأُهْوِي بِدَاخِلِ عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهَذِهِ  
الرِّضَاعَةِ وَلَا رَأْيُنَا **حَدَّثَنَا** هَذَا بِنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ  
أَبِي الشَّعْثَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي رَجُلٌ قَاعِدٌ فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ  
قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ قَالَتْ فَقَالَ أَنْظِرْنِي إِخْوَتُكِ  
مِنَ الرِّضَاعَةِ فَإِنَّمَا الرِّضَاعَةُ مِنَ الْجَمَاعَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ **وَحَدَّثَنَا** عَيْنُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ **حَدَّثَنَا** أَبِي قَالَا جَمِيعًا **حَدَّثَنَا**  
شُعْبَةُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **وَحَدَّثَنَا** وَكِيعٌ **وَحَدَّثَنَا** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ **حَدَّثَنَا**  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ **حَدَّثَنَا** حُسَيْنُ  
الْجُعْفِيُّ عَنْ زَائِدَةَ كُلُّهُمْ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ بِإِسْنَادِ أَبِي الْأَخْوَصِ كَمَثَلِ  
حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّهُمْ قَالُوا مِنَ الْجَمَاعَةِ **حَدَّثَنَا** عَيْنُ اللَّهِ بْنُ حُمَيْرٍ **حَدَّثَنَا** مَيْسَرَةُ  
الْقَوَالِ **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَالِحِ  
أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ أَبِي عُلَيْمَةَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخُومُ حَتَّى يَبْتَثَ جَيْشًا إِلَى أَوْطَاسٍ فَلَقُوا عَدُوًّا فَمَا تَلَوْهُمْ فَظَهَرُوا  
عَلَيْهِمْ وَأَصَابُوا لَهُمْ سَبَايَا فَكَانَ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
تَخَرَّجُوا مِنْ غَشْيَانِهِمْ مِنْ أَجْلِ أَزْوَاجِهِمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
فِي ذَلِكَ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ أَى فَمَنْ لَكُمْ حَلَالٌ إِذَا  
أَنْقَضَتْ عِدَّتُهُنَّ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ **وَحَدَّثَنَا** الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَا  
**حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ أَنَّ أَبَا عُلَيْمَةَ الْهَاشِمِيَّ  
حَدَّثَنَا أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَثَّ يَوْمَ حُنَيْنٍ  
سَرِيَّةً يَمْنَعُ حَلِثَ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْهُنَّ



خَدَّالَ لَكُمْ وَلَمْ يَذْكُرْ إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهُمْ \* وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ  
 حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ \* وَحَدَّثَنِي  
 يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي  
 الْحَلِيلِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ أَصَابُوا سَبِيحًا يَوْمَ أُوطَاسٍ لَمَنْ أَزْوَاجٌ فَتَحَوُّوا فَأَنْزَلَتْ  
 هَذِهِ الْآيَةُ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ **وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ**  
**حَدَّثَنَا خَالِدُ يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ \* حَدَّثَنَا**  
**قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْمٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ**  
**عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فِي غُلَامٍ**  
**فَقَالَ سَعْدُ هَذَا يَارَسُولَ اللَّهِ ابْنُ أَخِي عُبَيْةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَمِيدٌ إِلَى أَنَّهُ ابْنُهُ أَنْظَرُ**  
**إِلَى شَبَّهِهِ وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ هَذَا أَخِي يَارَسُولَ اللَّهِ وَلِدَةٌ عَلَى فِرَاشِ أَبِي مِنْ وَلَدَيْتِهِ**  
**فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَبَّهِهِ فَرَأَى شَبَّاهُ بَيْنَهُمَا بَشَّةً فَقَالَ**  
**هُوَ لَكَ يَا عَبْدُ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْمَاهِرِ الْحَجَرُ وَأَخْبَنِي مِنْهُ يَا سَوْدَةَ بِنْتُ زَمْعَةَ**  
**قَالَتْ فَلَمْ يَرِ سَوْدَةَ قَطُّ وَلَمْ يَذْكُرْ مُحَمَّدُ بْنُ رُحَيْمٍ قَوْلَهُ يَا عَبْدُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ**  
**مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ح**  
**وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ كَلْبٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ**  
**نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّ مَعْمَرًا وَابْنَ عُيَيْنَةَ فِي حَدِيثِهِمَا الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلَمْ يَذْكُرَا وَلِلْمَاهِرِ الْحَجَرُ**  
**وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا**  
**مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ**  
**عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْمَاهِرِ الْحَجَرُ **وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَزُهَيْرُ****  
**ابْنِ حَرْبٍ وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ وَعَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ أَنَّ ابْنَ**  
**مَنْصُورٍ فَقَالَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَمَّا عَبْدُ الْأَعْلَى فَقَالَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَوْ عَنْ**

قوله اختصم سعد بن أبي  
 وقاص وعبد بن زمعة  
 وكلاهما من مادات الصعابة  
 وتلخيص اختصاصهما أنه  
 كانت زمعة جارية توجر  
 لزنا على ما ذهب في الجاهلية  
 فحصلت لها ولد من سلب  
 عتبة بن أبي وقاص أس  
 سعد وأدعى هو حين مات  
 على دينه أخاه سعدا بال  
 ابن جارية زمعة من فاطمة  
 البكر فلما كان يوم الفتح  
 رأى سعد الغلام فعرله ؟  
 بمصنفه

### باب

الولد للفراش ومول  
 الشبات

بالمصنف  
 ٢ بالشبه فاعتصم وقال ابن  
 أخو زب الكعبة لماء عبد بن  
 زمعة فقال بل هو أس  
 ولد على فراش أبي من  
 جاريته فتخاصما إلى النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 فقال سعد هذا يارَسُولُ اللَّهِ  
 ابن أخي عتبة الخ للفظ  
 عتبة جردور باللفظة يدل  
 من لفظ أس أو عطف بيان  
 قوله من ولدتها من جاريته  
 قوله فنظر رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم إلى شبهه فرأى  
 فيها بينا يشبه لو كان الراوي  
 آخر هذا القول ولهم قوله  
 فقال هو لك يا عبد الخ  
 كما كان كذلك في باب تصدق  
 المشجعات من يوم البضاري  
 لا تضح المصنف أحسن الوضوح  
 فانه صلى الله تعالى عليه  
 وسلم حكم أولا بأحق الولد  
 لصاحب الفراش بقوله هو  
 لك يا عبد الولد للفراش  
 وللماهر الحجر ثم نظر إلى  
 شبه الغلام بنته فصرخ  
 المؤمنون صرعة بنت زمعة  
 بالاحتجاب منه مع أنه  
 أخوها في ظاهر الفرج  
 للاحتياط من أجل الشبه  
 المذكور لما رأوا الغلام  
 لا احتجابا منه أيا ثم ان  
 المصنف معناه الزاني قال  
 النوراني ومعنى وللماهر  
 الحجر أي للمحبة والحق  
 له في الولد ولا يراد بالحجر  
 معنى المرجع لانه ليس كل  
 زان يرجع









عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ أَمَا لَسْتُ خِيَّ امْرَأَةً تَهَبُ نَفْسَهَا لِرَجُلٍ  
حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ فَقُلْتُ إِنَّ  
رَبِّكَ لَيْسَارٌ عُلَّكَ فِي هَوَاكَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ  
حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ  
عَبَّاسٍ جَنَازَةَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَرِفٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ  
هَذِهِ زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا رَفَعْتُمْ نَعْشَهَا فَلَا تُزْعِرُوا وَلَا  
تُرْزِلُوا وَأَرْفُقُوا فَإِنَّهُ كَانَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْعُ فَكَانَ يَقْسِمُ  
لِثَمَانٍ وَلَا يَقْسِمُ لِوَاحِدَةٍ قَالَ عَطَاءُ الَّتِي لَا يَقْسِمُ لَهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ ابْنِ أَخْطَبٍ  
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَقَبْدُ بْنُ عُيمَرٍ جَمِيعًا عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِهَذَا  
الْإِسْنَادِ وَزَادَ قَالَ عَطَاءٌ كَانَتْ آخِرُهُنَّ مَوْتًا مَائَتٍ بِالْمَدِينَةِ • حَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ  
عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تُسْلَخُ الْمَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ لِلْمَالِ وَلِلْحَسَبِ وَلِلْجَمَالِ وَلِلدِينِ  
فَاطْفَرِ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ • حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُمَيَّرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا  
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سَلَمَانَ عَنْ عَطَاءٍ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً  
فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقِيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا جَابِرُ  
تَزَوَّجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ يَكْرُ أَمْ يَتَبُّ قُلْتُ يَتَبُّ قَالَ فَمَا لَكَ بِكَرٍّ أَوْ تَلَامِيهَا قُلْتُ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ فَخَشِيتُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ قَالَ فَذَلِكَ إِذْ ذُنَّ  
الْمَرْأَةُ تُسْلَخُ عَلَى دِينِهَا وَمَالِهَا وَجَمَالِهَا فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ • حَدَّثَنَا  
عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُخَارِبٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَزَوَّجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ

ایم ایف ایم

عليه وسلم وذلك ان حطته  
عليه الصلاة والسلام انتهت  
اليها وهي على بعيرها  
فقال البعير وما عليه له  
ورسوله وقيل لهاوبة  
نظما غيرها أنزل أي  
ابتداء الامانة هـ مراقبة  
قوله هذه زوج التي الزوج  
يطلق على رجل المرأة وعلى  
مرأة الرجل في اللغة العالية  
وبعد جاء القرآن نحو اسكن  
أنت وزوجك الجنة والجمع  
فيها أزواج

قوله فاذا رضم لعشا انعش  
سرير الميت ولا يسي لعشا  
الا وعليه اميت فان لم يكن  
فهو سرير وميت منعش  
محمول على انعشاه مصباح  
قوله فلا تزعجوا أي لا  
تقلقوا ولا تزلوا أي ولا  
تزعجوا بالتعجيل  
قوله وارفعوا أي الصدرا  
في اسير وبابه نصر  
قوله فكان يقسم لثمان أي  
فهم من الازواج الثمانية

—

استحباب نکاح ذات  
الدين

واللّٰه اى كان صلى الله تعالى  
عليه وسلم جثمّ بشأني  
فيقيم بيني بالنسوة اهذا  
فيلب من لنيه عن ترك  
استعمال الرقيق بنشها  
قوله قال عطاء الى لا يقيم  
لها ضية هذا وهم من ابن  
جرير الراوى عن عطاء وانما  
الصواب سودة اه نووى  
قوله قال عطاء صحاح  
وعبارة المشكاة وكانت اى  
ضية  
قوله ماتت بالمدينة اى في  
رمضان سنة خمسين كما في  
المراقة وفى قوله كانت آخر من  
موتا وهم ايضا لانها لم تكن  
آخر من موتا فان الصديقة  
وسودة وام سلمة تأخرت

—

استجاب لكاح البكر  
والرفاة منها بسنين وان  
ارجع ضمير مكات الى  
ميسرة فهو وان لامها  
باعتبار الزمان على القول

بوفاتها سنة ثلاثين إلا أنه لا يلائمها باعتبار المكان إذ لا خلاف أنها توفيت بسرق قوله عليها السلام تنكح المرأة لأربع الخ يعني أن الناس يتزوجون امرأة لهذه الأربع في العادة فاختر أيها المؤمن المرأة الصالحة ولا تطمع ثنى آخر وجه تريت يدك المراد بها كافي المبارق الخ والتعريض قوله قال بكر أي أي بكر

هو له عليه السلام لهلاككم اياكم ان كان الطدير لهلاككم فحيينا وان كان قولا زويت كما هو الرواية في بعض الطرق فان تبرعنا قوله عليه السلام فذاك انك اذ اى لما اغتر به حسن اذا كانت الحال على ما اخبرنا

قوله عليه السلام أين أنت  
من العذارى أي الابكار  
وهي جمع عذراء ومعناها  
ذات عذرة وعدرة الجارية  
بالضم بكارها  
قوله عليه السلام ولما أي  
ملاعبتها فهو مصدر لا لعب  
ملاعبة ولما أي كماله والملاعبة  
وقال في الرواية المتقدمة  
لهذا بكرا تلاعبها وفي  
الروايات المتأخرة تلاعبها  
وتلاعبك وتضاحكها  
وتضاحكك ذكر ملاعب  
عن الطبري أن الملاعبة عبارة  
عن الالفة التامة فإن الشيب  
قد يكون معلقة القلب  
بالزوج الأول فلم تكن حبها  
كاملة بخلاف البكر وعليه  
ما ورد عليكم بالابكار فأنهن  
أهلهن حبا وأقل حبا له  
لولة عليه السلام لهذا  
جارية أي لهذا تزوجت لولة  
ذات بكارة  
قوله إن عذراء يرى أهله  
هنا أي مات فلهذا يرى  
أحد فاللهلاك بمعنى الموت  
كما ذكرته مرة أخرى  
لا يقصده في كل موضع الذم  
قال تعالى في يوسف النبي  
حق إذا هلك لثم الآية  
قوله وتمشطهن أي تسرح  
شعرهن  
قوله على بعير في طريق  
أي على الطريق  
قوله ففخس بعيري بعثرة  
أي طعن بها ففخس  
الرجل في أسفلها زج أي  
حديثه  
قوله فلما قدمنا المدينة  
أي قاربنا القوم والدخول  
فيها ذهبنا أي شرعنا  
وتجأنا للدخول  
قوله أي عشاء ففسر من  
جابر أو من بعده  
قوله عليه السلام كي تمتشط  
الشعثة بيان لوجه تأخير  
الدخول والشعثة هي المرأة  
المتفرقة شعر رأسها أي  
تتزين في زوجها أو تستعد  
أهمية أي تزين ما فيها المرأة  
التي غاب عنها زوجها  
منذ أيام قال في المرافة فالتة  
أن لا يدخل المسافر على  
أهله حتى يبلغ خبر قدمه  
وخبرهم أن يفرق الرجل  
أمله بسلامة حمل على أنه  
من غير إعلام اه  
قوله عليه السلام فالكيس  
الكيس منصوب على الإغراء  
والكيس كافي المصباح الطرف  
والفطنة والشاقي تأسيد  
للأول وتتمام الكلام في هاشم  
الصفحة المقابلة

أبكر أم ثيبا قلت ثيبا قال فإين أنت من العذارى ولما أي قال شعبة فذكرته  
لعمرو بن دينار فقال قد سمعته من جابر وإنما قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك  
حدثنا يحيى بن يحيى وأبو الربيع الزهراني قال يحيى أخبرنا حماد بن زيد عن  
عمر بن دينار عن جابر بن عبد الله أن عبد الله هلك وترك تسع بنات أو قال سبع  
فزوجت امرأة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر تزوجت  
قال قلت نعم قال فبكر أم ثيب قال قلت بل ثيب يا رسول الله قال فهلا جارية  
تلاعبها وتلاعبك أو قال تضاحكها وتضاحكك قال قلت له إن عبد الله هلك  
وترك تسع بنات أو سبع وإني كرهت أن آتيهن أو أجيئن بمثلهن فأنهيت أن  
أجي بأمرأة تقوم عليهن وتصلهن قال فبارك الله لك أو قال لي خيرا وفي رواية  
أبي الربيع تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك وحدثنا هبة بن سعيد  
حدثنا سفيان عن عمرو بن جابر بن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
هل تكنت يا جابر وساق الحديث إلى قوله امرأة تقوم عليهن وتمشطهن  
قال أصبت ولم يذكر ما بعده حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا هشيم عن سيار  
عن الشامي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
غزاة فلما أقبلنا تعجلت على بعير لي قطوف فليقني راكب خلفي ففخس بعيري بتمزق  
كانت معه فأنطلق بعيري كاجود ما أنت راو من الأبل فالتفت فإذا أنا برسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال ما فعلك يا جابر قلت يا رسول الله إني حديث عهد بعريس  
فقال أبكر أم تزوجتها أم ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال  
فلما قدمنا المدينة ذهبنا للدخول فقال أمهنا وحيي ندخل لئلا (أي عشاء) كي تمتشط  
الشعثة وتستعيد المنية قال وقال إذا قدمت فالكيس الكيس حدثنا محمد  
ابن المثنى حدثنا عبد الوهاب يعني ابن عبد الحميد الثقفي حدثنا عبيد الله عن

يحيى بن يحيى

حدثنا



وَهَبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَرَاةٍ فَأَبْطَأَ بِي جَهْلِي فَأَتَى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي يَا جَابِرُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ مَا سَأَلْتُكَ قُلْتُ أَبْطَأَ بِي جَهْلِي وَأَعْيَا فَخَلَفْتُ قَتْلَ خَمَجَةٍ بِمَجْجَبِهِ ثُمَّ قَالَ أَزْكَبُ فَرَكِبْتُ فَلَمَّا رَأَيْتُنِي أَكْغُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَزَوَّجْتَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ أَمْ يُتَيَّا فَقُلْتُ بَلْ يُتَيَّا قَالَ فَهَلَا جَارِيَةٌ تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ قُلْتُ إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ فَأَخْبَيْتُ أَنْ أَتَزَوَّجَ أَسْرَاءَ تَجْمَعُهُنَّ وَتَمْسُطُهُنَّ وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ قَالَ أَمَا إِنَّكَ قَادِمٌ فَإِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ ثُمَّ قَالَ أَتَبِيعُ بِحَمَلِكَ قُلْتُ نَعَمْ فَاشْتَرَاهُ مِنِّي بِأَوْقِيَّةٍ ثُمَّ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدِمْتُ بِالْعَدَاةِ فَجِئْتُ الْمَسْجِدَ فَوَجَدْتُهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ الْآنَ حِينَ قَدِمْتُ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَدَعِ بِحَمَلِكَ وَأَدْخُلِ فَعَلَلِي رَكْعَتَيْنِ قَالَ فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ فَأَصْرَ بِلَالًا أَنْ يَرِزَنِي أَوْقِيَّةً فَوَزَنَنِي بِلَالٍ فَارْجَحَ فِي الْمِيزَانِ قَالَ فَانْطَلَقْتُ فَلَمَّا وَلَيْتُ قَالَ أَدْعُ لِي جَابِرًا فَدُعَيْتُ فَقُلْتُ الْآنَ يَرُدُّ عَلَى الْجَمَلِ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَبْقَضَ إِلَيَّ مِنْهُ فَقَالَ خُذْ بِحَمَلِكَ وَلَكَ ثَمَنُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو نُزَيْرَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا فِي مَسِيرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا عَلَى نَاضِحٍ إِذَا هُوَ فِي أَخْرِيَاتِ النَّاسِ قَالَ فَضْرَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ نَحْسَهُ (أَدَاهُ اللَّهُ) بِحَمَلِي كَانَ مَعَهُ قَالَ فَجَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَقَدَّمُ النَّاسُ يُنَازِعُونِي حَتَّى إِنِّي لَا كُفَّةُ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَبِيعُنِي بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ قَالَ قُلْتُ هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ أَتَبِيعُنِي بِكَذَا وَكَذَا وَاللَّهُ يَغْفِرُ لَكَ قَالَ قُلْتُ هُوَ لَكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَالَ وَ قَالَ لِي أَتَزَوَّجْتَ بَعْدَ أَبِيكَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ يُتَيَّا أَمْ يَكْرًا قَالَ قُلْتُ يُتَيَّا قَالَ فَهَلَا تَزَوَّجْتَ يَكْرًا تَضَاحُكَ وَتَضَاحُكُهَا وَتُلَاعِبُكَ وَتُلَاعِبُهَا قَالَ أَبُو نُزَيْرَةَ فَكَانَتْ كَلِمَةً

قوله فابطأ أي جلي الباء التعدية  
أي أخرى في الجس ولوله  
وأعيا معناه عجز عن السير

قوله فاجتبه بمعجته أي  
فأصابه بعوده المعطوف  
الرأس

قوله فلهذا رأيتني أسكت أي  
رأيت نفسي أمتنع البعير من  
بغير رسول الله حق لا يقدم  
عليه بالسبق في السير وفي  
شروط البخاري فصار سيرا  
ليس يسير مثله اه وهذا  
أثر برصته عليه الصلاة  
والسلام في باب بيع البعير  
واستثناء ركوبه من يبيع  
معلم كيف توى بغيرك قال  
قلت بخير قد أصابت بركته

قوله عليه السلام أما الله  
قادم أي على أمك فإذا  
قدمت فالكيس الكيس  
أي لباشر الكيس واستعمل  
الطنح حق لا تقع في منزع  
كالقرب في المبيض لطلوع  
العروبة باستداد القرية

قوله عليه السلام  
فانطلق قلت فلما وليت  
قال ادع لي جابرا فدعيت  
فقلت الآن يرد على الجمل  
ولم يكن شيء أبقض  
إلي مني فقال خذ بحملك  
ولك ثمنه

قوله وأنا على ناضح لدمر  
أنه البعير الذي يمتد عليه  
ولوله إنما هو في أخريات  
الناس يعني لبطائه

قوله وقال نفسه النفس هو  
الطنح ولد حمر الربا

قوله يا نبي الله لم يوجد في  
بعض النسخ في المرة الثانية

قوله فكانت أي تلك الجملة  
الدعائية التي دعا بها النبي  
عليه الصلاة والسلام ولد  
براد الكلمة الجملة



قوله عليه السلام لولا حواء لم تفن اشي زوجها الدهر  
اشجرة وسنت هذه السنة لما سكنتها اشي مع زوجها

اي لولا ان حواء خالت آدم في اغرامه وتحريره على هذه الامور يتناول  
به كذا من ذلك منها خيانة له للزح المرق في بناتها وليس المرد بالخيانة هنا

عمران بن ابي انس عن عمر بن الحكم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمجمله  
حدثنا هرون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن الحارث  
ان ابا يونس مولى ابي هريرة حدثه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال لولا حواء لم تكن اشي زوجها الدهر وحدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق  
اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو  
اسرائيل لم يحب الطعام ولم ينجز اللحم ولولا حواء لم تكن اشي زوجها الدهر  
حدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر  
انه طلق امرأته وهي حائض في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر  
ابن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال له رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليتركها حتى تطهر ثم تحيض ثم إن شاء  
امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فذلك العدة التي امر الله عز وجل ان يطلق  
لها النساء حدثنا يحيى بن يحيى وثيبة وابن رافع (والله اعلم بحقي) قال ثيبة حدثنا  
ليث وقال الاخران اخبرنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله انه طلق امرأة له  
وهي حائض تطلقه واجدة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها  
ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمسكها حتى تطهر  
من حيضتها فان اداد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها  
فذلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء وزاد ابن رافع في روايته وكان  
عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحديهم اما انت طلقت امرأتك مرة او  
مرتين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني بهذا وان كنت طلقها ثلاثا  
فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وعصيت الله فيما امرك من

قوله عليه السلام لولا حواء لم تفن اشي زوجها الدهر  
اشجرة وسنت هذه السنة لما سكنتها اشي مع زوجها

وان كنت قد طلقها

باب

لولا حواء لم تكن  
اشي زوجها الدهر

قوله عليه السلام لولا بنو  
اسرائيل لم يحب الطعام ولم ينجز اللحم ولولا حواء لم تكن اشي زوجها الدهر

كتاب الطلاق

باب

تحريم طلاق الحائض  
بغير رضاها وانه لو  
خالف وقع الطلاق  
ويؤمر برجعتها

قوله عليه السلام لولا حواء لم تكن اشي زوجها الدهر  
اشجرة وسنت هذه السنة لما سكنتها اشي مع زوجها

قوله عليه السلام لولا حواء لم تكن اشي زوجها الدهر  
اشجرة وسنت هذه السنة لما سكنتها اشي مع زوجها



طَلَّقِ امْرَأَتِكَ (قَالَ مُسْلِمٌ جَوَّدَ اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ تَطْلِيقًا وَاحِدَةً) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي  
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيَدْعُهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ تَحْبِضَ حَيْضَتَهُ  
أُخْرَى فَإِذَا طَهَّرْتَ فَلْيُطَلِّقْهَا قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا أَوْ يَمْسِكَهَا فَإِنَّهَا الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ  
أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ قُلْتُ لِنَافِعٍ مَا صَنَعْتَ التَّطْلِيقَ قَالَ وَاحِدَةً اُعْتَدْتُ  
بِهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ  
عُبَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ عُبَيْدِ اللَّهِ لِنَافِعٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى فِي  
رِوَايَتِهِ فَلْيُرَاجِعْهَا وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَلْيُرَاجِعْهَا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا  
إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ  
عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَحْبِضَ حَيْضَتَهُ  
أُخْرَى ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ يُطَلِّقْهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسُكَهَا فَبَلَغَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ  
أَنْ يُطَلَّقَ لَهَا النِّسَاءُ قَالَ فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ  
حَائِضٌ يَقُولُ أَمَّا أَنْتَ طَلَّقْتَهَا وَاحِدَةً أَوْ اثْنَتَيْنِ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ أَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَحْبِضَ حَيْضَتَهُ أُخْرَى ثُمَّ يُمْسِكُهَا حَتَّى  
تَطْهُرَ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسُكَهَا وَأَمَّا أَنْتَ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا فَقَدْ عَصَيْتَ وَبَكَ  
فَمَا أَمَرَكَ بِهِ مِنْ طَلَّقِ امْرَأَتِكَ وَبَانَ مِنْكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنِي  
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ وَهُوَ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ أَخْبَرَنَا  
سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ  
ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَعَيَّظَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ  
قَالَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّى تَحْبِضَ حَيْضَتَهُ أُخْرَى مُسْتَقْبَلَةَ سَيَرَى حَيْضَتِهَا الَّتِي

قوله قل مسلم جود الليث  
في قوله تطليقة واحدة يعني  
أنه حفظ وأحسن لدر الطلاق  
الذي لم يكتفه بحده ولم يجعله  
كما أحله غيره ولا يخلط فيه  
وما جعله ثلاثا كما خلط فيه  
غيره ولقد ظهرت روايات  
مسلم بأنها طلاق واحدة اه  
نوى

قوله ما صنعت التطلقة أي  
التي أو لمعها ابن عمر في الحوض  
وأي بالمراجعة ما حكمها  
هل هو واحدة حسنة وقوله  
قال واحدة اعتد بها معناه  
لعم هي تطليقة واحدة  
أنطقت ابن عمر في العدة  
والجواب فهي معتدة بها  
محمودة غير سالفة

قوله ان رسول الله والذي  
كلمه وراء الصخرة كان  
رسول الله وهو ليراقب

قوله فتعظ أي غضب وفيه  
دليل على حرمة الطلاق  
فإن الحوض لا يمسى الله تعالى  
عليه وسلم لا يغضب بغير  
حرام اه سلاحي

أن يراجعها

طَلَّقَهَا فِيهَا فَإِنْ بَدَّالَهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ حَيْضَتِهَا قَبْلَ أَنْ يَمْسَهَا فَذَلِكَ  
الطَّلَاقُ لِلْعِدَّةِ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ طَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً فَحُسِبَتْ مِنْ طَلَّاقِهَا  
وَرَأَجَعَهَا عَبْدُ اللَّهِ كَمَا أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ  
مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا يَرْبُذُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي الزُّبَيْدِيُّ عَنْ  
الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَرَأَجَعْتُهَا وَحُسِبَتْ لَهَا التَّطْلِيقَةُ  
الَّتِي طَلَّقْتُهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ (وَاللَّفْظُ  
لِأَبِي بَكْرٍ) قَالُوا حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ (مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ)  
عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرَّةٌ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لِيُطَلِّقَهَا طَاهِرًا أَوْ حَامِلًا وَحَدَّثَنِي  
أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْأَوْدِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (وَهُوَ ابْنُ  
بِلَالٍ) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَسَأَلَ  
عُمَرَ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرَّةٌ فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَّى تَطْهَرَ  
ثُمَّ تَحِضَ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ تَطْهَرَ ثُمَّ يُطَلِّقُ بَعْدَ ذَلِكَ وَحَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ  
حُجْرٍ السَّمْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ مَكَثْتُ  
عِشْرِينَ سَنَةً يُحَدِّثُنِي مَنْ لَا أَتُهُمْ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا وَهِيَ حَائِضٌ فَأَمَرَ  
أَنْ يُرَاجِعَهَا فَفَعَلْتُ لَا أَتُهُمْ وَلَا أَعْرِفُ الْحَدِيثَ حَتَّى لَقِيتُ أَبَا غَلَابٍ يُوسُفَ  
ابْنَ جُبَيْرٍ الْبَاهِلِيَّ وَكَانَ ذَاتَ بَيٍّ فَحَدَّثَنِي أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ فَحَدَّثَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ  
تَطْلِيقَةً وَهِيَ حَائِضٌ فَأَمَرَ أَنْ يُرَاجِعَهَا قَالَ قُلْتُ أَفَحُسِبَتْ عَلَيْهِ قَهْرًا أَوْ إِنْ عَجَزَ  
وَأَسْتَحَقَّ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَقُتَيْبَةُ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَسَأَلَ عُمَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ  
ابْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي عَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَسَأَلَ

أَبُو رَاجِحٍ

قوله عليه السلام ثم يطلقها  
طاهرًا أو حاملاً دلالة الحديث  
على أن الحمل حلال في الطهر  
الطاهر في جواز تطلقها  
وهي في مدة الحمل طاهرة  
لا تحيض فإن مادة الله سبحانه  
جرت بانسداد باب الرحم  
فيها إلى أن تصح وما رآته  
من الدم على تقدير وقوعه  
فهو استعاضة

قوله عليه السلام ثم تطهر  
أي من الحيضة الثانية أمر  
كامر بأمرها في الطهر  
الأول وجوز تطلقها  
في الطهر الثاني للتبعية على  
أن المراجع ينبغي أن لا يكون  
لصده بأمره تطلقها  
قوله يحدثني من لآتهم  
أي من هو مستعد لا آتهم  
بشيء يشككي في حديثه  
وهذا منه توثيق لما  
يحدثني من تطلق ابن عمر  
امرأته في حيضها ثلاثاً  
ثم سؤره فأمرها بمراجعها  
وأمره أن يطلق إذا تم  
لأن لا يسلي للزوج حق  
الرجعة قال القاضي احتج  
به من يقول إن المطلق ثلاثاً  
في كل واحدة منها تزمه  
واحدة والمصحح من الرواية  
أن تطلقه كان طلقة واحدة  
كما ذكره فيما تداركه

قوله وكان ذابت أي مثلها  
هكذا يسطر النروي  
وتفسيره وتقدم ما يتفق  
بهذه الكلمة جاعل من ١٢  
من الجزء الأول  
قوله قال له يحتسب أن  
يكون من الكف والزجر  
عن هذا القول أي لا تشط  
في وقوع الطلاق واجزم  
ببرئته وقال القاضي المراد  
به ما فيكون استنفاها  
أي لما يكون أن لا تحتسب  
عليه ومضاه لا يكون إلا  
الاحتساب بها فأبدل من  
اللفظ ما كانوا في مبدأ  
أن أصلها ما أي أي شيء  
أو نوي وقال ابن الأثير  
مضاه إذا بدل اللفظ  
للفظ والكف

قوله أو أن همز راسخ  
معناه أفرغ عنه الطلاق  
وأن همز واستحق وهو  
استنفاها الكفار وتقدم  
لعمد محمداً لا يتبع احتسابها  
لمعزها وحاقته قال القاضي  
أي أن همز الرجعة ولعل  
فعل لاحق والظاهر لهذا

الكلام هو ابن عمر حاجب القصة وأبو القيسير بطحا القصة وقد بينه بعد هذه الرواية أي من كل حال يعني  
وحي حاضر قائل لا أعبد بها وإن كنت مجنون واستعصفت وجه في غير مسلم أنا بن عمر قال رأيت أن كان ابن عمر مجنون واستعصفت  
فما يتبعه أن يكون طلاقاً له نوي

عُمَرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا حَتَّى يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ  
 غَيْرِ جَمَاعٍ وَقَالَ يُطَلِّقُهَا فِي قُبُلِ عِدَّتِهَا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي  
 عَنْ ابْنِ عُثَيْمٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ  
 عُمَرَ رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ أَتُتَرَفُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ  
 وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا ثُمَّ  
 تَسْتَقْبِلَ عِدَّتِهَا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ أَتَعْتَدُ بِتِلْكَ  
 الطَّلَاقِ فَقَالَ قَدْ أَتَى ابْنَ عُمَرَ وَاسْتَحَقَّقَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ  
 الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُرَاجِعَهَا فَإِذَا طَهَّرَتْ فَإِنْ شَاءَ  
 فَلْيُطَلِّقْهَا قَالَ فَقُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ أَفَأَحْتَسِبُ بِهَا قَالَ مَا يَمْتَنِعُهُ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحَقَّقَ  
**حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ  
 قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنْ امْرَأَتِهِ الَّتِي طَلَّقَ فَقَالَ طَلَّقْتُهَا وَهِيَ حَائِضٌ فَذَكَرَ ذَلِكَ  
 لِعُمَرَ فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعَهَا فَإِذَا طَهَّرَتْ  
 فَلْيُطَلِّقْهَا طَاهِرًا قَالَ فَرَأَيْتُهَا ثُمَّ طَلَّقْتُهَا طَاهِرًا قُلْتُ فَأَعْتَدْتُ بِتِلْكَ الطَّلَاقِ  
 الَّتِي طَلَّقْتُ وَهِيَ حَائِضٌ قَالَ مَا لِي لَا أَعْتَدُ بِهَا وَإِنْ كُنْتُ عَجَزْتُ وَاسْتَحَقَّقْتُ  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ  
 عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ امْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ مَرَّةً فَلْيُرَاجِعَهَا ثُمَّ إِذَا طَهَّرَتْ فَلْيُطَلِّقْهَا قُلْتُ  
 لِابْنِ عُمَرَ أَفَأَحْتَسِبُ بِتِلْكَ الطَّلَاقِ قَالَ قَدْ وَهَبْتُ يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ **حَدَّثَنَا** خَالِدُ  
 ابْنُ الْحَارِثِ **وَحَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَسِيرٍ **حَدَّثَنَا** يَهُزُّ قَالَ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ بِهَذَا

قوله عليه السلام يطلقها  
 في قبا عدها هو بضم القاف  
 ولاء أي في وقت انقضاء  
 يقال كان ذلك في قبل الشتاء  
 أي قبله وأوله أراد به حال  
 الطهر ولا يستدل بأشارة  
 هذا الحديث تأويل القوم  
 في الآية بالأظهار لأنه يؤدي  
 إلى إبطال حكم الحائض كما  
 تقدم في موضعه

قوله فقلت القائل هو  
 يونس بن جبير إمامنا الذي  
 يكنى أبا غلاب

قوله أعتد بتلك التولية  
 أي أعتد لها أو أعتد من أعتاد  
 الطلقات ويجعلها عسوية  
 منها أم لا وجه السؤال عدم  
 مصادقتها وقتها والتي  
 يهل قبل أو أنه لا سيما وقد  
 لحقها الرجعة

قوله إن عجز أي عن الرجعة  
 واستحقق أي فعل فعل  
 الحق لم يفعل الرجعة حق  
 انقضت العدة أليست  
 حكم الطلاق لا بل لا بد منه  
 كن عجز عن فرض أو غيره  
 نحوه هل يسقط عنه ذلك  
 الفرض قالوا بفسخ أو  
 والاستحسان لازم وقد يكون  
 متعسبا بمعنى وجده أحق  
 ليقرأ بجهولا وأشار إلى  
 جواز ذلك ابن الأثير في النهاية

قوله قال ما يمنعه أي ما يمنع  
 من هذا ذلك الطلاق طلاقا  
 ينقص عده وقولنا رأيت  
 مع ما أخبرني عن عجز واستحقق  
 أي هل يمنع احتسابها  
 لعجز واستحقاق لفاعل  
 عجز واستحقق ابن عمر كما  
 سبق في الأشارة إليه من  
 النور



الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثَيْهِمَا لِيُرْجِعَهَا وَفِي حَدِيثَيْهِمَا قَالَ قُلْتُ لَهُ أَلَمْ تَحْتَسِبْ بِهَا  
 قَالَ قَدْ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ  
 أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يُسْأَلُ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ  
 حَائِضًا فَقَالَ أَتَعْرِفُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا فَذَهَبَ  
 عُمَرُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ الْخَبْرَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا قَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ يَرْجِعُ  
 عَلَى ذَلِكَ (لأبيه) وَحَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ  
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَيْمَنَ (مَوْلَى عُرْوَةَ) يُسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ  
 وَأَبَا الزُّبَيْرَ يَسْمَعُ ذَلِكَ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائِضًا فَقَالَ طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ  
 امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عُمَرُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُرَاجِعَهَا فَرَدَّهَا وَقَالَ إِذَا طَهَرَتْ فَلْيُطَلِّقْ أَوْ لِيُمْسِكْ قَالَ  
 ابْنُ عُمَرَ وَقَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ  
 فِي قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ وَحَدَّثَنِي هُرُودُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ  
 أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ نَحْوَ هَذِهِ الْقِصَّةِ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ  
 أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَيْمَنَ (مَوْلَى عُرْوَةَ)  
 يُسْأَلُ ابْنَ عُمَرَ وَأَبَا الزُّبَيْرَ يَسْمَعُ يَمْلِكُ حَدِيثِ حُجَّاجٍ وَفِيهِ بَعْضُ الزِّيَادَةِ (قَالَ  
 مُسْلِمٌ أَخْطَأَ حَيْثُ قَالَ عُرْوَةُ إِنَّمَا هُوَ مَوْلَى عُرْوَةَ) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ  
 وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ (وَالْفُظُّ لِابْنِ رَافِعٍ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ الطَّلَاقُ  
 عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآبَى بَكْرٍ وَسَتَتَيْنِ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ طَلَاقُ  
 الثَّلَاثِ وَاحِدَةٌ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِنَّ النَّاسَ قَدْ اسْتَحْبَبُوا فِي أَمْرِ قَدْ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ

قوله قد استحبوا في أمر قد أراد به أمر الطلاق والطلاق  
 التي بعده صفة له واستحبوا أنهم في إيجابهم إليها طلاق

قوله عن ابن جريج عن ابن  
 طاووس عن أبيه أنه سمع  
 ابن عمر يسأل عن رجل طلق  
 امرأته في آخره وقال في  
 آخره لم أسمع يزيد على  
 ذلك لأبيه فلهذا لا يبع  
 ابن طاووس قال لم أسمع  
 أي ما سمع ابن طاووس يزيد  
 على هذا القدر من الحديث  
 والظاهر لا يبع هو ابن جريج  
 وأراد تفسير الضمير في قول  
 ابن طاووس لم أسمع ولو قال  
 يعني أباه لكان أوضح اه  
 نوري بمعنى زواجه كلامه  
 وابن طاووس اسمه عبدالله  
 وأبوه طاووس هو ابن كيسان  
 البصري التميمي مات سنة  
 ست ومائة كافي الخلاصة  
 عن الزعفراني في كل النواحي  
 بقوله « في الأرض ناس  
 ونويس » منهم طاووس  
 وطويس « وقيل في حقه طلق  
 طاووس على خلق طاووس  
 وهو الطير الحسن الريش  
 وطويس اسم لمن كان  
 بالمدينة « وربما في  
 الثوم قبل أن يأم من طويس  
 ومن خبر طويس على ما ذكره  
 الجوهري في صحاحه أنه كان  
 يقول دعت في البهائم التي  
 ماتت ليبارسول الله فطقت  
 في اليوم الذي مات فيه أبو  
 بكر وبكت الخ لم يوم قتل  
 عمر وتزوجت يوم قتل عثمان  
 وروى في يوم قتل علي ٣٥  
 قوله فربما أي امر بر  
 امرأته أبع  
 قوله ولما ألتهم على الله عليه  
 وسلم فطعنوا في قبل  
 عدنين هذه قراءة ابن عباس  
 وابن عمر وهي شاذة لا تثبت  
 قرأنا بالاجماع اه نوري

باب

طلاق الثلاث

قوله طلاق الثلاث هكذا  
 بإضافة طلاق إلى الثلاث  
 وكذا في صحيح البخاري  
 قال القسطلاني وفي نسخة  
 الطلاق الثلاث اه  
 قوله طلاق الثلاث واحدة  
 بدل أو عطف بيان من  
 الطلاق الذي هو اسم كان  
 وواحدة خبرها والثابت  
 للاختلاف معنى التولية ولما

قوله عن ابن جريج عن ابن  
 طاووس عن أبيه أنه سمع  
 ابن عمر يسأل عن رجل طلق  
 امرأته في آخره وقال في  
 آخره لم أسمع يزيد على  
 ذلك لأبيه فلهذا لا يبع  
 ابن طاووس قال لم أسمع  
 أي ما سمع ابن طاووس يزيد  
 على هذا القدر من الحديث  
 والظاهر لا يبع هو ابن جريج  
 وأراد تفسير الضمير في قول  
 ابن طاووس لم أسمع ولو قال  
 يعني أباه لكان أوضح اه  
 نوري بمعنى زواجه كلامه  
 وابن طاووس اسمه عبدالله  
 وأبوه طاووس هو ابن كيسان  
 البصري التميمي مات سنة  
 ست ومائة كافي الخلاصة  
 عن الزعفراني في كل النواحي  
 بقوله « في الأرض ناس  
 ونويس » منهم طاووس  
 وطويس « وقيل في حقه طلق  
 طاووس على خلق طاووس  
 وهو الطير الحسن الريش  
 وطويس اسم لمن كان  
 بالمدينة « وربما في  
 الثوم قبل أن يأم من طويس  
 ومن خبر طويس على ما ذكره  
 الجوهري في صحاحه أنه كان  
 يقول دعت في البهائم التي  
 ماتت ليبارسول الله فطقت  
 في اليوم الذي مات فيه أبو  
 بكر وبكت الخ لم يوم قتل  
 عمر وتزوجت يوم قتل عثمان  
 وروى في يوم قتل علي ٣٥  
 قوله فربما أي امر بر  
 امرأته أبع  
 قوله ولما ألتهم على الله عليه  
 وسلم فطعنوا في قبل  
 عدنين هذه قراءة ابن عباس  
 وابن عمر وهي شاذة لا تثبت  
 قرأنا بالاجماع اه نوري

أَنَّهُ قُلُوْا آمَنِيْنَاهُ عَلَيْهِمْ فَأَمْنَاهُ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ أَخْبَرَنَا  
 رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ زَافِعٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ قَالَ لِابْنِ  
 عَبَّاسٍ أَتَعْلَمُ أَنَّمَا كَانَتِ الثَّلَاثُ تُجْعَلُ وَاحِدَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَأَبِي بَكْرٍ وَثَلَاثًا مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ  
 أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيْمَ بْنِ  
 مَيْسَرَةَ عَنْ طَاوُسٍ أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاءِ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ هَاتِ مِنْ هَؤُلَاءِ أَلَمْ يَكُنِ  
 الطَّلَاقُ الثَّلَاثَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَاحِدَةً فَقَالَ قَدْ  
 كَانَ ذَلِكَ قَلَمًا كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ تَتَابَعَ النَّاسُ فِي الطَّلَاقِ فَأَجَاذَهُ عَلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا  
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيْمُ بْنُ إِبْرَاهِيْمَ عَنْ هِشَامِ (يَعْنِي الدَّسْتَوَائِيَّ) قَالَ كَتَبَ  
 إِلَى يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْحَرَامِ يَمِينٌ يُكْفَرُهَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ  
 أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرَبِيُّ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ (يَعْنِي ابْنَ سَلَامٍ) عَنْ  
 يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ أَنَّ يَحْيَى بْنَ حَكِيمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ  
 ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ إِذَا حَرَّمَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ فَمِنْ يَمِينٍ يُكْفَرُهَا وَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ  
 فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ  
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ عُمَيْرَ بْنَ عُثْمَانَ يُخْبِرُ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تُخْبِرُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَمْكُثُ عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَيَشْرَبُ عِنْدَهَا عَسَلًا قَالَتْ فَتَوَاطَأْتُ  
 أَنَا وَحَفْصَةُ أَنَّ آيَتَنَا مَا دَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقْتُ إِيَّاهُ مِنْكَ  
 رِيحَ مَغَافِرٍ أَكَلْتُ مَغَافِرَ فَدَخَلَ عَلَيَّ الْجَدَاهُ فَقَالَتْ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ بَلْ شَرِبْتُ  
 عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ وَلَنْ أَعُوذَ لَهُ فَنَزَلَ لَمْ تُحَرِّمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ إِلَى قَوْلِهِ

قوله أَنَّهُ أَيَّ مَهْلَةٍ وَبَقِيَّةِ  
 استمتاع لا انتظار المراجعة  
 اه نوري

قوله قُلُوْا آمَنِيْنَاهُ عَلَيْهِمْ  
 أَيَّ لَيْسَ أَنفَعَنَا عَلَيْهِمْ  
 مَا سَمِعُوا فِيهِ فَمَا كَانَ  
 مِنْهُ تَمَيُّزٌ أَمْ يَمْنَانُهُ  
 أَوَّلَهُمْ قُلُوْا آمَنِيْنَاهُ عَلَيْهِمْ  
 مَا فَعَلُوا ذَلِكَ الْإِسْتِعْجَالُ

قوله هَاتِ مِنْ هَؤُلَاءِ  
 مِنْ الْخَبَرِ وَاسْمُكَ  
 الْمُسْتَعْرِجَةُ اه نوري وتقدم  
 أَن هَاتِ بِمَعْنَى أَعْطِ

قوله تَتَابَعَ النَّاسُ فِي الطَّلَاقِ  
 أَيَّ اسْتَمَرُّوا فِيهِ وَأَسْرَعُوا  
 إِلَيْهِ وَالتَّتَابُعُ بِالْمُتَابَعَةِ  
 هُوَ التَّتَابُعُ فِي الشَّرْأِ أَفَادَهُ  
 النُّوْرِيُّ

باب  
 وجوب الكفارة عن  
 من حرم امرأته ولم  
 ينو الطلاق

قوله يَمِينٌ الدَّسْتَوَائِيَّ هُوَ  
 هَذَا الْفَصْلُ كَمَا فِي الْخُلَاصَةِ  
 وَتَاجُ الْعُرُوسِ وَتَقْدِيمُهَا مَعَهُ  
 ص ١٢٥ مِنْ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ  
 بِالْفَرْقِ صَاحِبُ الدَّسْتَوَائِيَّ  
 فَلَا يَمْنَانُهُ فَمِنْ التَّابَعِ فِي طَعْمِ  
 الْقَامُوسِ

قوله فِي الْحَرَامِ أَيَّ فِي تَحْرِيمِ  
 الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ هِيَ تَقْدِيمُ  
 كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ هُوَ  
 يَمِينٌ يَلْزَمُهُ الْكُفَارَةُ وَلَيْسَ  
 بِطَّلَاقٍ اه

قوله فَتَوَاطَأْتُ سَمَّا فِي  
 نَسْخَتْنَا وَمَعْنَاهُ تَوَافَقْتُ  
 وَوَجَدَهُ النُّوْرِيُّ بِأَيَّاهُ فَقَالَ  
 هَكَذَا هُوَ فِي النَّسْخِ فَتَوَاطَأْتُ  
 وَأَصْلُهُ فَتَوَاطَأْتُ وَهَبَارَةُ  
 الْبَخَّارِيُّ فَتَوَاطَأْتُ

قوله مَا دَخَلَ مَازَادُهُ قَبْرُ  
 مَوْجُودَةٌ فِي رَوَايَةِ الْبَخَّارِيِّ  
 قَوْلُهُا رِيحُ مَغَافِرٍ هُوَ شَرُّ  
 سَمٍّ لَهُ رِيحٌ كَرِيحَةٌ وَكَانَ  
 صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا يَجِبُ الرَّمِيَّةُ الْكَرِيحَةُ  
 فَلِذَاكَ تَقَالُ عَلَيْهِ مَا قَالُوا  
 وَهَذَا عَلَى عَدَمِ الْعَرَفِ

قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَنْ أَعُوذَ لَهُ  
 لَهُ أَيَّ لَشَرِّهِ أَيَّ لَا أَشْرَهُ  
 أَبَدًا لَقَدْ حَرَّمَ الْعَمَلُ عَلَى  
 نَفْسِهِ

قوله لعائشة وحفصة يريد أن المراد بالثنين توطأنا  
رضي الله تعالى عنهما قوله لقوله بل شربت حلا

١٨٥

وحكى في الآية نظارها على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم  
يرد أن المراد بالمرء المحكي في الكتاب العزيز هو نهره صلى الله تعالى عليه وسلم

المسل على نفسه كاهو  
أحد الأفعال التفسيرية  
في معنى الحديث الذي أسره  
النبي عليه الصلاة والسلام  
إلى بعض أزواجه وهي  
حفصة وقيل المراد به تحريم  
سريته مارية على نفسه لما  
والعها في بيت حفصة وكانت  
غاية لجاء شوق عليهما كون  
ذلك في بيتها وعلى فراشها  
فقال هي حرام علي وقيل  
إمامة الشيخين يعني أن  
الخلافة بعده لا يكر  
ومرغوا الله تعالى عنهما  
ولما ذكره مسلم الخصار  
ونماه كما في تفسير صحيح  
البخاري للزأهوه له والله  
جللت أن لا تخبري بذلك  
أحدًا  
قوله حكمة من عمل الحكمة  
آية الحسن اه جوهرى  
وفسرها ابن جرير في ملحة  
الفتح بالقربة الصغيرة  
قولهما شعثان له أى  
لظلمة له الخيلة وهي كما  
في المصباح الخذل في تدبير  
الأمور وهو تليب الفكر  
حق يبتدى إلى المقصود  
قوله وكان رسول الله الخ  
من إدراج حموة في كلام  
الصدقة  
قوله جرست لبعه أى رعت  
كحل هذا المسل الذي  
شربته يقال جرست النحل  
بجرس بمرسا إذا أكلت  
لصلى وقال النحل جوارس  
أى أوائل فذكره الأبي  
عن القطنى وفسره الجند  
بالصن بالسان وبأبه أكل  
وصكبه والنحل ذاب  
المسل وهي مؤنثة وقولها  
المرطط ملعول جرست  
وهو فجر يفتح السبع  
المعروى بالمعاليير أى  
لكونها رعت وأخذت  
منه حملت هذه الزائفة  
قولهما أن أباده الخ أى  
أبدانها وبه وهوى الباب  
لمرء نومي بعد بالكلام الذي  
علمتني

إِنْ شُوبَا (لِعَائِشَةَ وَحَفْصَةَ) وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا (لِقَوْلِهِ بَلْ شَرِبْتُ  
عَسَلًا) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ وَهَرُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ  
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّ الْحُلُوهَ  
وَالْعَسَلَ فَكَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصْرَ دَارَ عَلَى نِسَائِهِ فَيَذْنُو مِنْهُنَّ فَدَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ  
فَاخْتَبَسَ عِنْدَهَا أَكْثَرِمِمَّا كَانَ يَخْتَبِسُ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لِي أَهْدَتْ لَهَا امْرَأَةٌ  
مِنْ قَوْمِهَا عُكَّةً مِنْ عَسَلٍ فَسَقَتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْهُ شَرْبَةً  
فَقُلْتُ أَمَا وَاللَّهِ لَنَحْتَالَنَّ لَهُ قَدْ كَرِثُ ذَلِكَ لِسُودَةٍ وَقُلْتُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْكَ قَدَّاهُ  
سَيَذْنُو مِنْكَ فَقُولِي لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكَلْتُ مَعَافِرَ قَدَّاهُ سَيَقُولُ لَكَ لَا فَقُولِي لَهُ  
مَا هَذِهِ الرَّيْحُ (وَكُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ يُوجَدَ مِنْهُ  
الرَّيْحُ) فَإِنَّهُ سَيَقُولُ لَكَ سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلٍ فَقُولِي لَهُ جَرَسْتُ نَحْلَهُ الْعُرْقُطَ  
وَسَأَقُولُ ذَلِكَ لَهُ وَقُولِي أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى سُودَةٍ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ  
وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَقْدَرْتُ أَنْ أَبَادِيهِ بِالَّذِي قُلْتُ لِي وَإِنَّهُ لَعَلَى الْبَابِ فَرَقَا  
مِنْكَ فَلَمَّا دَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَكَلْتُ مَعَافِرَ قَالَ  
لَا قَالَتْ فَمَا هَذِهِ الرَّيْحُ قَالَ سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَرْبَةً عَسَلٍ قَالَتْ جَرَسْتُ نَحْلَهُ الْعُرْقُطَ  
فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى قُلْتُ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَى صَفِيَّةَ فَقَالَتْ مِثْلُ ذَلِكَ فَلَمَّا دَخَلَ  
عَلَى حَفْصَةَ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَتَقَبِّحُ مِنْهُ قَالَ لَا حَاجَةَ لِي بِهِ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ  
سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَقَدْ حَرَمْتَاهُ قَالَتْ قُلْتُ لَهَا اسْكَبِي قَالَ أَبُو اسْحَقَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا  
الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ بِهَذَا سَوَاءً وَحَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ  
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ  
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ح وَحَدَّثَنِي حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ (وَالْفَقْطَلَةُ) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ  
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

الأخبار الطيب

والله الذي

قولهما لقد حرمتاه أى منناه شربة

بيان أن تخييرا صراحه  
لا يكون طلاقا الا  
بالتنية

قولهما فرقا منك معناه لخرقا من لومك وهو مفعول له للفعل للمفارقة قولهما قلت له مثل ذلك الظاهر انها تقاطب حموة فلا تافى



عَوَفِ أَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ  
 بَدَأَ بِقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْمَلِي حَتَّى تَسْتَأْصِرِي أَبَوَيْكَ  
 قَالَتْ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ يَكُونَا لِيَأْمُرَانِي بِمِثْلِ مَا قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ  
 يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُنَّ تُرِذْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَرِثَتَهَا فَعَمَلَيْنِ أُمِّتَكُنَّ  
 وَأَسْرَحَكُنَّ مَرَامًا جَيِّلاً وَإِنْ كُنْتُنَّ تُرِذْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ  
 أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا قَالَتْ فَقُلْتُ فِي أَيِّ هَذَا أَسْتَأْصِرُ أَبَوَيَّ فَإِنِّي  
 أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْآخِرَةَ لَا خَيْرَ قَالَتْ ثُمَّ قَعَلَ أَزْوَاجُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مِثْلَ مَا قَعَلْتُ **حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ** حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ عَبَادٍ عَنْ حَاصِمٍ  
 عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَأْذِنُنَا  
 إِذَا كَانَ فِي يَوْمٍ لِلْمَرْأَةِ مِنَّا بَعْدَ مَا تَزَلَّتْ تُرْجِي مِنْ نَشَاءِ مِثْلِهِنَّ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مِنْ  
 نَشَاءِ فَقَالَتْ لَهَا مُعَاذَةُ فَمَا كُنْتَ تَقُولِينَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا  
 أَسْأَذَتْكَ قَالَتْ كُنْتُ أَقُولُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ إِلَيَّ لَمْ أُؤْثِرْ أَحَدًا عَلَى نَفْسِي وَ**حَدَّثَنَا**  
**الْحَسَنُ بْنُ عِيسَى** أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا حَاصِمٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا**  
**يَحْيَى بْنُ يَحْيَى** التَّمِيمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبَّاسٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ  
 قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ خَيَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تُعَدِّ طَلَاقًا وَ**حَدَّثَنَا**  
**أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ  
 عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ مَا لِي بِخَيْرِ أَهْلِ بَيْتِي وَاجِدَةٍ أَوْ مِائَةِ أَوْ أَلْفًا بَعْدَ أَنْ تَخْتَارَنِي  
 وَلَقَدْ سَأَلْتُ عَائِشَةَ فَقَالَتْ قَدْ خَيَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْكَانَ طَلَاقًا  
**حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَاصِمٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ  
 عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيَّرَ نِسَاءَهُ فَلَمْ يَكُنْ  
 طَلَاقًا وَ**حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سَفْيَانَ عَنْ حَاصِمٍ

قوله عليه السلام اني داسر  
 لك امرأى ساذكرك شيئا

قوله عليه السلام للاعجل  
 ان لا تعجل مناه لا بأس  
 عليه ولا يضر ان لا تعجل  
 في الجواب

قوله عليه السلام حق  
 تستأصري ابويك أي الى ان  
 تشاوريهما قاله لها لعله  
 ان ابويها لا يوافقانها في  
 اختيارها فلهذا ان جعل  
 ذلك منها بسبب حداتها

قوله لم يكونا ليأمراني  
 اللام هذه الجمود كما في  
 قوله تعالى وما كان الله  
 ليوظلمكم على الشيء

قوله عليه السلام ان الله  
 عز وجل قال الخ وسبب نزول  
 الآية مطايعن اياه عليه  
 الصلاة والسلام من ذنبه  
 الدنيا ما ليس عنده في  
 نفسه اليشاورى ربه فان  
 سألته عليه الصلاة والسلام  
 ثياب الزينة وزينة الفتاة  
 فقلت فيها بكافة فخيرها  
 فاختارت الله ورسوله  
 والآخرة ثم اختارت  
 الباليات اختارها ففكر  
 الله لهن ذلك فزول لا يجل  
 في النساء من بعد له قصصه  
 الله تعالى عليهن وعن  
 التسع الالاف كنهم ذكرهن  
 بهن من ١٧٨ وجاء في  
 بعض الروايات انه عليه  
 الصلاة والسلام خير نساء  
 فاختاره جميعا غير العاصية  
 فاختارت فرمها فكانت  
 بعد قول أم القيلة ورجال  
 انها كانت لاهية لظن حتى  
 ماتت

قوله ان كان ذلك الى لم  
 أوثر أي ان كان ساذكرنه  
 من الارجاء والا يرد مطروحا  
 الى فاني لا افعل أحدا  
 من ضرائري على نفسي

قوله فلم تعد طلاقا هذا  
 موضع الترجمة وفي المطابقة

ان الله قال في نكح

لم يعد طلاقا نكح

الْأَخُولِ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَبَرَنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنَا قُلَمٌ يَعُدُّهَا طَلِيقًا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى  
وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو صَكْرٍ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا  
أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ خَبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَنَا قُلَمٌ يَعُدُّهَا عَلَيْنَا شَيْئًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ  
الرَّهْزَانِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ  
عَنْ عَائِشَةَ وَعَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا  
زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا  
أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَجَدَ النَّاسَ جُلُوسًا يَبَايَهُ لَمْ يُؤْذَنْ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ قَالَ فَأُذِنَ  
لِأَبِي بَكْرٍ فَدَخَلَ ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ فَاسْتَأْذَنَ فَأُذِنَ لَهُ فَوَجَدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
جَالِسًا حَوْلَهُ نِسَاؤُهُ وَاجِمًا سَاكِتًا قَالَ فَقَالَ لَا قَوْلَ شَيْئًا أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَيْتَ بِنْتَ خَارِجَةَ سَأَلَتْنِي النَّفَقَةَ فَقُمْتُ إِلَيْهَا  
فَوَجَّاتُ عَنْهَا فَصَحِيحَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ هُنَّ حَوْلِي كَمَا تَرَى  
يَسْأَلُنِي النَّفَقَةَ فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَائِشَةَ يَجْأُ عَنْهَا فَقَامَ عُمَرُ إِلَى حَفْصَةَ يَجْأُ  
عَنْهَا كِلَاهُمَا يَقُولُ تَسْأَلُنِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَيْسَ عَنْدهُ فَقُلْنَ وَاللَّهِ  
لَا نَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا أَبَدًا لَيْسَ عَنْدهُ ثُمَّ اعْتَزَلَهُنَّ شَهْرًا  
أَوْ تِسْعًا وَعِشْرِينَ ثُمَّ تَزَلَّتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَا زَواجَ لَكَ حَتَّى يَبْلُغَ  
لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرٌ عَظِيمًا قَالَ فَبَدَأَ بِعَائِشَةَ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَ  
عَلَيْكَ أَمْرًا أَحِبُّ أَنْ لَا تَفْعَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَشِيرِي أَبَوَيْكَ قَالَتْ وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
فَقَلَّا عَلَيْهَا الْآيَةُ قَالَتْ أَفِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَشِيرُ أَبَوَيَّ بَلْ اخْتَارَ اللَّهُ

فقد نكحها طلاقاً

يضحك النبي

قلن والله

قوله لم يعددها لأنثى  
الخصير لمع الخبر الكاشفة  
في تشييد قولها حيث استعاض  
طلاقاً قال السدي في حواشي  
سعي ابن ماجه وفيه أن الزاع  
فيها إذا قال اختارى نفسك  
مثلاً لا فيها إذا خبرها بين  
الدينا وبين الله ورسوله  
مثلاً كيف ولو ختارت في  
هذه الصورة الدنيا لما كان  
طلاقاً كما يقيد القرآن وهذا  
قال بعض أهل التحقيق أن  
هذا الاختيار خارج عن محل  
الزاع فلا يتم به الاستدلال  
من مسائل الاختيار فيأمل  
أهـ وفي المسئلة أقارب بسطها  
أبو المعمر لمع بك بارشاد  
العقل السليم إلى ضايف الكتاب  
الكرام  
قوله واجم أي حزيناً محسناً  
من الكلام  
قوله بنت خارجة قال ملا علي  
هي زوجة أهـ وفي روح  
المعاني لو رأيت ابنة زيد  
يعني امرأته  
قوله فوجأت عنها أي  
طغنت والمنع الرقة وهو  
مذموم والحجاز تزوت  
ولن يكون مضموماً للاتباع  
في لغة الحجاز وساكنة في  
لغة نهم قاله الفيومي

قوله عليه السلام ان الله لم  
يسئني معنأى مشددا  
على الناس ولم يزلهم ما  
يصعب عليهم ولا متعتنا  
أى طالباً زلتهم وأصل  
العتة المشقة

### باب

في الأيلاء واعتزال  
النساء وتخييرهن وقوله  
تعالى وان نظاهرا عليه

قوله يتكثرون بالحصى أى  
يطربون به الأرض كعمل  
المهزوم المكروب من نوى

قوله حليك بعبتك أى  
حليك بوجهك بفتك حفصة  
والعبية في كلام العرب واه  
يجعل الإنسان فيه أفتل  
ثيابه ونفيس مشاهة ففتت  
أفنت بها اه نوى

قوله في خزانته في الشربة  
الخزانة مكانة خزن كالحزن  
وما يخرن فيه يسمى خزانة  
قال في المصباح والمعرفة  
يفتح الميم والراء الموضع الذي  
يشرب منه الناس ويضم  
الراء وفتحها العرفة اه  
والراء هنا معنى العرفة  
والأسكة هي العتبة  
قوله مدل رجله أى هو  
مرسلها ولورجها العتبة  
مدل رجله لفلان حال  
متداخلة

قوله على نقيع أى على شدة  
من خشب نقر وسطه حتى  
يكون كالدرة مدل على  
ذلك قوله وهو جذع يرقى  
عليه رسول الله ويحدر  
أى يصعد عليه إلى العرفة  
ويترك عليه منها ويأني  
في ص ١٩١ فاذا رسول الله  
في مشربة يرقى إليها بعبلة  
أى بدرجة والجذع أصل  
النخلة

وَرَسُولُهُ وَالذَّارِ الْآخِرَةُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُخَيِّرَ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِكَ بِالَّذِي قُلْتَ  
قَالَ لَا نَسْأَلُكِ امْرَأَةً مِنْهُنَّ إِلَّا أَخْبَرْتُنَا إِنْ أَرَادَ اللَّهُ لَمْ يَبْعَثْهُنَّ مُعْتَبَرَةً وَلَا مُعْتَبَرَةً  
وَلَمْ يَكُنْ بَعَثَ مُعْتَبَرَةً مَيْتِرَةً **حَدَّثَنِي** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ يُونُسَ  
الْحَنَفِيُّ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ هَمَّادٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ زَمِيلٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي  
عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ لَمَّا اعْتَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ  
فَإِذَا النَّاسُ يَنْكُثُونَ بِالْحَصَى وَيَقُولُونَ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ  
وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَوْمَرْنَ بِالْحِجَابِ فَقَالَ عُمَرُ فَقُلْتُ لَا أَعْلَمَنَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى  
عَائِشَةَ فَقُلْتُ يَا بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُؤْذِيَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَا لِي وَمَا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ عَلَيْكَ بِمَيْتِكَ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى  
حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ فَقُلْتُ لَهَا يَا حَفْصَةُ أَقَدْ بَلَغَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُؤْذِيَ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُحِبُّكَ  
وَلَوْلَا أَنَا لَطَلَعْتُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَتَّ أَشَدَّ الْيُسْكَاوِ فَقُلْتُ لَهَا  
أَيُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ هُوَ فِي خِزَانَتِهِ فِي الْمَشْرِيقِ فَدَخَلْتُ فَإِذَا أَنَا  
بِرِيَّاحٍ غُلَامٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا عَلَى أَسْكِنَةِ الْمَشْرِيقِ بِمُدْلِ رِجْلَيْهِ  
عَلَى نَقِيْعٍ مِنْ خَشَبٍ وَهُوَ جَذْعٌ يَرْقَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَحْدُرُ  
فَنَادَيْتُ يَا رِيَّاحُ اسْتَأْذِنْ لِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنَرُ رِيَّاحُ  
إِلَى الْعُرْفَةِ ثُمَّ تَنَظَّرَ إِلَيَّ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ثُمَّ قُلْتُ يَا رِيَّاحُ اسْتَأْذِنْ لِي عِنْدَكَ عَلَى  
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَظَنَرُ رِيَّاحُ إِلَى الْعُرْفَةِ ثُمَّ تَنَظَّرَ إِلَيَّ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا  
ثُمَّ رَفَعْتُ صَوْتِي فَقُلْتُ يَا رِيَّاحُ اسْتَأْذِنْ لِي عِنْدَكَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَسَلَّمَ فَأَنَّى ظَنُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَنَّ أَنَّ ابْنِي جِئْتُ مِنْ أَجْلِ حَفْصَةَ وَاللَّهِ  
لَئِنْ أَسْرَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغَرْبِ عُنُقِيهَا لَا خَيْرَ لِي عَنْهَا وَرَفَعْتُ

بَابُ أَبِي بَكْرٍ أَوَّلُ بَابٍ فِي خِزَانَتِهِ



صَوَّبِي فَأَوْمَأَ إِلَيَّ أَنْ أَرْقُهُ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى خَصِيرٍ فَمَلَسْتُ فَأَذَى عَلَيْهِ إِزَارَهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَإِذَا الْخَصِيرُ قَدْ أَثَرَفَ فِي جَنِبِهِ قَطَرْتُ بِبَصَرِي فِي خِزَانَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا أَنَا بِقَبْضَةٍ مِنْ شَعِيرٍ نَحْوِ الصَّاعِ وَمِثْلَهَا قَرِظًا فِي نَاحِيَةِ الْعُرْفَةِ وَإِذَا أَفِيقُ مُعَلَّقٌ قَالَ فَابْتَدَرْتُ عَيْنَايَ قَالَ مَا يُبْكِيكَ يَا ابْنَةَ الْحَطَّابِ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَمَالِي لَا أَبْكِي وَهَذَا الْخَصِيرُ قَدْ أَثَرَفَ فِي جَنِبِكَ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ لَا أَرَى فِيهَا إِلَّا مَا أَرَى وَذَلِكَ قَيْصَرٌ وَكَيْسَرِي فِي الثَّيَّارِ وَالْأَنْهَارِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصِفْوَتُهُ وَهَذِهِ خِزَانَتُكَ فَقَالَ يَا ابْنَةَ الْحَطَّابِ أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونِ لَنَا الْآخِرَةُ وَلَهُمُ الدُّنْيَا قُلْتُ بَلَى قَالَ وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ حِينَ دَخَلْتُ وَأَنَا أَرَى فِي وَجْهِهِ الْمَضْجَبَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَشُقُّ عَلَيْكَ مِنْ شَأْنِ الدُّنْيَا فَإِنْ كُنْتَ طَلَقْتَهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَكَ وَمَلَائِكَتُهُ وَجِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَأَنَا وَأَبُوبَكْرٍ وَالْمُؤْمِنُونَ مَعَكَ وَقَلَّمَا تَكَلَّمْتُ وَاتَّخَذَ اللَّهُ بِكَلَامِي إِلَّا رَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ يُصَدِّقُ قَوْلِي الَّذِي أَقُولُ وَتَزَلْتُ هَذِهِ الْآيَةُ الْآخِرَةُ عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَقْتَهُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ وَإِنْ تَطَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ وَكَانَتْ عَائِشَةُ جُلُوسًا إِلَى بَكْرٍ وَحَفْصَةَ تَطَاهَرَانِ عَلَى سَائِرِ نِسَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَطَلَقْتَهُنَّ قَالَ لَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالْمُسْلِمُونَ يَشْكُونُ بِالْخَصِي يَقُولُونَ طَلَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ أَفَأَنْزِلُ فَأُخْبِرَهُمْ أَنَّكَ لَمْ تَطْلِقْتَهُنَّ قَالَ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ فَلَمْ أَزَلْ أَحَدِيَهُ حَتَّى تَحْتَسِرَ الْعَضْبُ عَنْ وَجْهِهِ وَحَتَّى كَفَّرَ قَهْضِيكَ وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ ثَرَاءً ثُمَّ تَزَلَّ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَزَلْتُ فَتَزَلْتُ انْتَبَهْتُ بِالْجَذَعِ وَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّمَا يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ مَا يَمْسُهُ يَدِيهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا كُنْتُ فِي الْعُرْفَةِ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ قَالَ

قوله فأومأ إلى أن أرقه أي أشار إلى رباح بالصعود إلى المعربة بواسطة ذلك الجذع المنقود كالسلم فمن تفسيرة كأي قوله تعالى فتاديشاه أن يا إبراهيم وأدله أمر من الرق الوائع في قوله تعالى أو تزل في أسماه ولن تؤمن لرقبه الآية والهاء في آخره فسكت وفي الكلام جذب تحديده فربيت لدخلت

قوله فإذا علب ازاره أي تفضل به زيادة على تفضيله لخلوته عليه الصلاة والسلام وفي نسخة فاذا علبه ازاره

قوله بقبضة من شعير ما يتعلق بقبض القبضة بهامض ص ١٣٩ وتقدم ذكر القرظ بهامض ص ١١٩

قوله وإذا أفيق معلق لهم ما سبق من لتووي بهامض ص ١٣٩ أن الأفيق هو الجلد الذي لم يتم دماغه

قوله فابتدرت عيناي لم أملك أن بكيت حتى سالت حموي

قوله وسفرته أي مصطفاة وهنارة

قوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير الظهير المعين ويطلق كأي المصباح على الواحد والجمع

قوله تطاهران أي تطاهرا وتطاهرا من تطهرا من اسماء المؤمنين

قوله فلم أزل أحديه أي أكله حتى تمصر المضرب أي زل الأثره عن وجهه الكريم

قوله حتى كسر أي أبدى أسنانه تجسها اه نووي

قوله وكان من أحسن الناس تقرأ أي لها قال الفيروز الثغر المسمى يعني القم ثم يطلق على الشاها يعني مقدم الإنسان

قوله فانتبهت بالجدع أي انتبها بذلك الجدع الذي هو كالم للرقعة

قوله فانتبهت بالجدع أي انتبها بذلك الجدع الذي هو كالم للرقعة

إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ فَمَثَتْ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَنَادَيْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي لَمْ يُطَاقِ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ وَتَرَكْتُ هَذِهِ الْآيَةَ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ  
أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ  
يَسْتَبِطُونَ مِنْهُمْ فَكُنْتُ أَنَا اسْتَبِطْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ وَانْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ التَّخْيِيرِ  
حَدَّثَنَا هَرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى ابْنُ بِلَالٍ  
أَخْبَرَنِي يَحْيَى أَخْبَرَنِي عِيْسَى بْنُ حُنَيْنٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ قَالَ مَكَثْتُ  
سَنَةً وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ مُرَبَّنَ الْخُطَابِ عَنْ آيَةِ فَأَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْأَلَ هَيْبَةَ لَهُ  
حَتَّى خَرَجَ خَاجًا فَرَجَعْتُ مَعَهُ فَلَمَّا رَجَعَ فَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ قَدَلْ إِلَى الْأَنْدَالِ  
لِحَاجَةٍ لَهُ فَوَقَفْتُ لَهُ حَتَّى قَرَعَ ثُمَّ سِرْتُ مَعَهُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ اللَّتَانِ  
تُظَاهِرُ نَاعِلِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَزْوَاجِهِ فَقَالَ بَلَّكَ حَقِصَةٌ وَغَائِثَةٌ  
قَالَ فَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا مُنْذُ سَنَةٍ فَأَسْتَطِيعُ  
هَيْبَةَ لَكَ قَالَ فَلَا تَفْعَلْ مَا عَزَمْتُ أَنْ عَزَمْتُ مِنْ عِلْمٍ فَسَلْنِي عَنْهُ فَإِنْ كُنْتُ أَغْلَهُ  
أَذْبَرْتُكَ قَالَ وَقَالَ مُرُّ وَاهِ إِنَّ كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَا نَعُدُّ لِلنِّسَاءِ أَمْرًا حَتَّى  
أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ مَا أَنْزَلَ وَقَسَمَ لَهُنَّ مَا قَسَمَ قَالَ فَبَيْنَمَا أَنَا فِي أَمْرِ أَعْمَرَةٍ  
لِذَلِكَ لِي أَمْرًا تَنِي لَوْ صَنَعْتُ كَذَا وَكَذَا فَقُلْتُ لَهَا وَمَالُكَ أَنْتِ وَلِمَا هَهُنَا وَمَا  
تَكَلَّمُكَ فِي أَمْرِ أَرِيدُهُ فَقَالَتْ لِي عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخُطَابِ مَا تُرِيدُ أَنْ تُرَاجِعَ أَنْتِ وَإِنْ  
أَبْنَيْتُكَ لَتُرَاجِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَطْلَ يَوْمَهُ غَضْبَانٌ قَالَ عُمَرُ  
فَأَخَذُ رِدَائِي ثُمَّ أَخْرَجُ مَكَانِي حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى حَقِصَةٍ فَقُلْتُ لَهَا يَا بَنِيَّةُ إِنَّكَ  
لَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَطْلَ يَوْمَهُ غَضْبَانٌ فَقَالَتْ حَقِصَةٌ وَاللَّهِ  
إِنَّا لَتُرَاجِعُهُ فَقُلْتُ تَعْلَمِينَ أَنِّي أَحْذِرُكَ عُقُوبَةَ اللَّهِ وَغَضَبَ رَسُولِهِ يَا بَنِيَّةُ لَا تُفَرِّتِي  
هَذِهِ الَّتِي قَدْ أَحْبَبْتُهَا حُسْنًا وَحُبُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَأْهَانُ ثُمَّ

قوله ونزلت هذه الآية واذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به أي إذا جاءهم خبر مما يوجب الأمن أو الخوف أفضوه قال في الجلالين نزل في جماعة من المنافقين أو في طغاة المؤمنين كانوا يعمرون ذلك فتطعم للوب المؤمنين ويتأذى لهم به وعجوبة الكشاف لهم فاس من جملة المسلمين الذين لم تكن فيهم عيرة بالاحوال ولا استبطان للامور كانوا اذا بلغهم خبر من سر ايا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من أمن وسلامة أو خوف دخل اذا هوا به وكانت اذا همهم مقدرة اه وهذه الآية من آيات سورة النساء ورواية مسلم هذه ليس لها ذكر في التفسير المتداوله ولا في تفسير ابن جرير وليس في سياق الآية رسبا اها ما يؤيد هذه الرواية بل لا يناسبها ما في سياق الحديث فان الذين في المسجد ما اذا عسوا هبوا بل تكلموا فيها بينهم مهمومين وعلامة رضى الله تعالى عنه اياهم جدا الخبر كانت بعد اخذ الاذن من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ليعطيه قوله فكنْتُ أَنَا اسْتَبِطْتُ ذلك الامر فظهر البهابة الخفا في حاشية تفسير البهابة أن الاستبطان أصله استخراج الشيء من مأخذه فكأنه من البهل والجرهم من المحدث والمستخرج نبط بالتحريك فيجوز به من كل أخذ وقيل اه قوله في امر أعمره معناه اعماد في نفسي وأفكر فطفا في شرح السورى والقياس في اجتماع المصنفين تسهيل الخاتمة فيكون رسم الخط أعمره عدة فرق الاولى كان في أمير أعمره أكل ومثلها قول الصدقة وكان يأمرني اذا حضرت أن أترد قولها حاتم أن تراجع أنت مراجعة الكلام مراد به مرجع جوابه أي احاذنه قوله حتى أدخل على حقة هو بفتح اللام اه نوري والمجب من الترمي انه قال برفع اللام قوله لا يفرتك هذه الرواية أراد بها الصدقة كما جاء في رواية البخاري وسألي من رواية مسلم في سن ١٩٣ به ماله

قوله ان كنت لا تريد أي كنت اريد ان يكون في حاشية قوله على عهده قول سينا هو في حاشية قوله على عهده

وبين أزواجه

بجانبها

مضجورا

مايكيناكعمر

بجانبها

خَرَجْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ لِقَرَابَتِي مِنْهَا فَكَلَّمْتُهَا فَقَالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ  
عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ قَدْ دَخَلْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَبْتَغِي أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَزْوَاجِهِ قَالَ فَأَخَذْتُ أَخْذًا كَسَرْتُ عَنْ بَعْضِ مَا كُنْتُ  
أَجِدُ فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهَا وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غِيَتْ أَتَانِي بِالْخَبَرِ  
وَإِذَا غَابَ كُنْتُ أَنَا آتِيهِ بِالْخَبَرِ وَتَحْنُ حَنِيذٌ تَتَخَوَّفُ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ عَسَانَ  
ذِكْرُ لَنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْنَا فَقَدْ امْتَلَأَتْ صُدُورُنَا مِنْهُ فَأَتَى صَاحِبِي الْأَنْصَارِيَّ  
يَدُقُ الْبَابَ وَقَالَ افْتَحْ افْتَحْ فَقُلْتُ جَاءَ الْعَسَانِيُّ فَقَالَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ أَعْتَرَلَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْوَاجَهُ فَقُلْتُ رَغِمَ أَنْفُ حَقِصَةٍ وَعَائِشَةُ ثُمَّ آخِذُ نَوْبِي  
فَأَخْرَجُ حَتَّى جِئْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَشْرِيقٍ لَهُ يُزَاتِقُ إِلَيْهَا  
بِحِجَلَةٍ وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسْوَدُ عَلَى رَأْسِ الدَّرَجَةِ فَقُلْتُ هَذَا  
عُمَرُ فَأَذِنَ لِي قَالَ عُمَرُ فَتَمَصَّصْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا الْحَدِيثَ فَلَمَّا بَلَغْتُ  
حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُهُ لَعَلَّ حَصِيرَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ  
قَتْنٌ وَتَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشَوْهَا لِفَتْرٍ وَلَفَتْهُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَرْنًا مَضْجُورًا  
وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهْبَاءٌ مُعَلَّقَةٌ قَرَأْتُ أَنَّ الرَّاغِبَ فِي حَبِيبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَيْفَ يُقَالُ مَا يُبْكِيكَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ كِسْرِي وَقَيْصَرَ فِيمَا هُمَا  
فِيهِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ  
لَهُمَا الدُّنْيَا وَذَلِكَ الْآخِرَةُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ  
أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَمْعَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَقْبَلْتُ مَعَ عُمَرَ حَتَّى  
إِذَا كُنَّا بِمَرِّ الظُّهْرَانِ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِطَوِيلِهِ كَتَبُو حَدِيثَ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ غَيْرَ  
أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ شَأْنُ الْمَرَاتِينِ قَالَ حَقِصَةٌ وَأُمُّ سَلَمَةَ وَزَادَ فِيهِ وَأَيُّتُ الْحَجْرَ فَإِذَا  
فِي كُلِّ يَنْتِ بُكَاءٌ وَزَادَ أَيْضًا وَكَانَ آلِي مِنْهُمْ شَهْرًا فَلَمَّا كَانَ لَيْسًا وَعِشْرِينَ نَزَلَ

قوله من ملوك عسان الاشهر  
ترك سرور عسان كما في  
النورى

قوله اشد من ذلك انما قال  
ذلك لشدة اهتمامهم به  
النبي عليه الصلاة والسلام

قوله رطم هو بفتح الهمزة  
ومعناها والمصدر فيه  
تطيت الرء افاده النورى  
خصمها بالذكر لكونها  
متطاهرين على سائر  
أزواجه عليه الصلاة والسلام  
كما في ص ١٨٩

قوله بمعلقة هي درجة من  
النخل وروى بجعلتها  
بالاضافة الى ضمير المعربة  
وبجعلها بفتح الهمزة  
والاضافة قال النورى وهو  
صحيح وأجوده ما سكت  
بالهاء من غير اضافة

قوله من آدم أى من جلد  
مدبرج وهو على ما قاله  
المجد اسم جمع للآدم

قوله قرنا مضجورا قال  
النورى ويقع على بعض الاصول  
مضجورا بالهاء المعجمة  
ولي يعضها بالمهله وكلاهما  
صحيح أى مجعوراه

قوله أهباله بفتح الهمزة  
والهاء وبضمها للثان  
مضجوران جمع اهاب وهو  
الجلد قبل النباغ وقيل الجلد  
مطلقا وه نوري والطيط  
الثاني لباس مثل كتاب  
وكتب بضم الاول بل قال  
بضمهم كافي المسباح ليس  
في كلام العرب فقال يصح  
على فعل مضارعين الا اهاب  
وأهب وعاد وقد

قوله فيها فيه يعنى من  
الدنيا وزخرفها مع كسرها

قوله وأتيت الحجر يريد  
بيوت إهات المؤمنين

قوله وكان آل أى حلف  
لا يدخل عليهم شهرا وليس  
هو من الأيلاء المعروف في  
اللقه المؤدى الى الطلاق  
بل هو ايلاء لغة



إِلَيْهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّامِظُ لِأَبِي بَكْرٍ) قَالَا حَدَّثَنَا  
 سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ سَمِعَ عُمَيْدُ بْنَ حُنَيْنٍ (وَهُوَ مَوْلَى الْعَبَّاسِ) قَالَ  
 سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كُنْتُ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَأَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا  
 عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَبِثْتُ سَنَةً مَا أَجِدُ لَهُ مَوْضِعًا حَتَّى صَحِبْتُهِ  
 إِلَى مَكَّةَ فَلَمَّا كَانَ بِمَرِّ الظَّهْرَانِ ذَهَبَ يَقْضِي حَاجَتَهُ فَقَالَ أَذْرِكْنِي بِإِذَاوَةٍ مِنْ  
 مَاءٍ فَأَتَيْتُهُ بِهَا فَلَمَّا قَضَى حَاجَتَهُ وَرَجَعَ ذَهَبْتُ أَصْبُ عَلَيْهِ وَذَكَرْتُ فَقُلْتُ لَهُ  
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَأَتَانِ فَمَا قُضِيَتْ كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ وَحَدَّثَنَا  
 إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ (وَتَقَارَبَا فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ) قَالَ ابْنُ أَبِي  
 عُمَرَ حَدَّثَنَا وَقَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي ثَوْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمْ أَزَلْ حَرِيسًا أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَأَتَيْنِ  
 مِنَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ  
 فَقَدْ صَنَتْ قُلُوبُكُمَا حَتَّى حَجَّ عُمَرُ وَحُجَّجْتُ مَعَهُ فَلَمَّا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ  
 عَدَلَ عُمَرُ وَقَعَلْتُ مَعَهُ بِالْإِذَاوَةِ فَبَرَزَ ثُمَّ أَتَانِي فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ قَتُوصًا  
 فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَأَتَانِ مِنَ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّتَانِ  
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهَا إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَنَتْ قُلُوبُكُمَا قَالَ عُمَرُ وَاعْجَبَا لَكَ  
 يَا ابْنَ عَبَّاسٍ (قَالَ الزُّهْرِيُّ كَرِهَ وَاللَّهُ مَا سَأَلَهُ عَنْهُ وَلَمْ يَكْتُمْنِي) قَالَ هِيَ حَفْصَةُ  
 وَعَائِشَةُ ثُمَّ أَخَذَ يَسُوقُ الْحَدِيثَ قَالَ كُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ قَوْمًا تَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا  
 الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلِبُهُمْ نِسَاؤُهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نِسَائِهِمْ قَالَ  
 وَكَانَ مَثَرِي فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ بِالْعَوَالِي فَتَغَضَّبْتُ يَوْمًا عَلَى أَمْرَأَتِي فَإِذَا هِيَ  
 تُرَاجِعُنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي فَقَالَتْ مَا تُشْكِرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ فَوَاللَّهِ إِنَّ أَزْوَاجَ  
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيُرَاجِعُنِي وَتَهْجُرُهُ إِخْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ فَأَنْطَلَقْتُ

قوله وهو مولى العباس قلوا  
 هذا قول سليمان بن عيينة  
 قال البخاري لا يصح قول  
 ابن عيينة هذا وقال مالك  
 هو مولى آل زيد بن الخطاب  
 اه من شرح النووي مختصرا

قوله على عهد رسول الله  
 والذي تقدم في الصفحة  
 ١٩٠ على رسول الله وهو  
 الموافق للتزويل قال القاضي  
 والنحال على عهد رسول الله  
 توطير الهما والمراد تظاهرتا  
 عليه في عهد حكمه في سائر  
 الروايات اه

قوله فتبرز أي إلى البراز  
 بطبع الباء وهو كالالمصباح  
 المصغرة البارزة ثم سمي  
 به عن النجس كما سمي بالغائط  
 فقبل تبرز كما قبل تطوط

قوله كرهه والله ما سأله عنه  
 ليس في كلام سيدنا عمر ما  
 يستدل به على كفره  
 ذلك ووجه تعجبنا تأخير  
 ابن عباس سؤالهما إلى  
 ذلك الموضع هيبه كما ذكر  
 ذلك صريحا في الرواية  
 المقدمة لقولنا واجبا  
 الزهري صحت خلف باه  
 تعالى في ما ليس به هم

قوله العوالي العوالي موضع  
 قريب من المدينة وسكانه  
 جمع عالة اه مصباح

قوله ما شكر أن أراجعه  
 أي أي شيء من مراجعتي  
 اه اه منكر

قوله ما شكر أي وتكلم  
 لي فيها مفارقة له وليس  
 ذلك لخل سنها منته بل لقتل  
 هيرثين عليه صلى الله تعالى  
 عليه وسلم

قوله كرهه والله ما سأله عنه

فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ أَتُرَاجِمُنِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ نَعَمْ فَقُلْتُ  
 أَتَهْجُرُهُ إِحْدَاكُمُ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِسْكُنٌ  
 وَخَيْرٌ أَفْئَمَنْ إِحْدَاكُمُ أَنْ يَنْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِنَضَبِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ لَا تُرَاجِمِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تُسْأَلِيهِ شَيْئًا وَسَلِّبِي  
 مَا بَدَأَكَ وَلَا يَفْرُتْكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ هِيَ أَوْسَمُ وَأَحَبُّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ (يُرِيدُ عَائِشَةَ) قَالَ وَكَانَ لِي جَارٌ مِنْ الْأَنْصَارِ فَكُنَّا نَتَنَاقَبُ  
 التَّرْوِلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْزِلُ يَوْمًا وَآثِرُ يَوْمًا فَيَأْتِيَنِي بِخَبَرِ  
 الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ وَآتِيهِ بِمِثْلِ ذَلِكَ وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ عَسَانَ شَعْلَ الْخَيْلِ لَتَعْرُونا فَتَزَلُ  
 صَاحِبِي ثُمَّ أَتَانِي عِشَاءً فَصَرَبَ بَابِي ثُمَّ نَادَانِي فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ حَدَّثَ أَمْرٌ  
 عَظِيمٌ قُلْتُ مَاذَا أَجَاءَتْ عَسَانَ قَالَ لَا بَلْ أَعْظَمُ مِنْ ذَلِكَ وَأَطْوَلُ طَلَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءَهُ فَقُلْتُ قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَيْرَتٌ قَدْ كُنْتُ أَطْلُنُ هَذَا كَانِئًا  
 حَتَّى إِذَا صَلَّيْتُ الصُّبْحَ شَدَدْتُ عَلَى بِيَابِي ثُمَّ تَزَلْتُ قَدْ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَهِيَ  
 تَبْكِي فَقُلْتُ أَطَلَّقَكُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَا أَذْرِي مَا هُوَ ذَا  
 مُعْتَرِلٌ فِي هَذِهِ الْمَشْرُبَةِ فَأَيَّتُ غُلَامًا لَهُ أَسْوَدُ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنَ لِعَمْرٍ قَدْ دَخَلَ ثُمَّ  
 خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمْتُ فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى الْيَثْرِ فَجَلَسْتُ  
 فَإِذَا عِنْدَهُ رَهْطٌ جُلُوسٌ يَبْكِي بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ فَقُلْتُ قَلِيلًا ثُمَّ عَلَّيْنِي مَا أَجِدُ ثُمَّ أَتَيْتُ  
 الْغُلَامَ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنَ لِعَمْرٍ قَدْ دَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ فَقَالَ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَهُ فَصَمْتُ  
 فَوَلَّيْتُ مُذِيرًا فَإِذَا الْغُلَامُ يَدْعُونِي فَقَالَ ادْخُلِي فَقَدْ آذَنَ لَكَ فَدَخَلْتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هُوَ مُسَكِّيٌّ عَلَى رَمْلٍ حَصِيرٍ قَدْ أَثَرُ فِي جَبِيهِ  
 فَقُلْتُ أَطَلَّقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ نِسَاءَكَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيَّ وَقَالَ لَا فَقُلْتُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَوْ رَأَيْتُنَا  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكُنَّا مَعَشَرَ قُرَيْشٍ قَوْمًا نَغْلِبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَجَدْنَا

قوله

قوله فدللت حنيفة وغيره عليها بالخبر لكونها أخت

قوله ولا يعرفه أن كانت  
 جارتك أي بان كانت حنيفة  
 أوسم أي أحسن وأجل  
 منك وللفظ البخاري أوسأ  
 بدل أوسم من الوضوء  
 وهو الحسن والبهجة قال  
 الرازي يريد عائشة يعني  
 أن مراد من الجارة التي  
 وصلها بالوصامة والاحبة  
 إليه صلى الله تعالى عليه  
 وسلم عائشة الصديقة التي  
 اهراب أوسم وأحب مكانا  
 في شيوخ البخاري في المظالم  
 وجهان النصب والرفع  
 والمعنى لا تغفري بحفصة  
 يكون عائشة تفعل ما يجتله  
 صلتان لها عند رسول الله  
 المحبوة والمنزلة ما ليس لك  
 قوله فكنا نتناوب التزول  
 يعني من العزالي إلى مبيت  
 الوحي والتناوب أن تفعل  
 الشيء مرة ويفعل الآخر  
 مرة أخرى

قوله تفعل الفعل أي يفعلون  
 لقبولهم لعلنا نكفرونا يعني  
 يتهاونون لقتالنا وفي لباس  
 البخاري وكان من حول  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم للاستقام له فخريل  
 الامك غسان بالشام كونا  
 نقول أن باتينا

قوله وأطول سلكا في مظالم  
 البخاري وفي باب موعظة  
 الرجل ابنته لخلل زوجها  
 من كتاب نكاحه وأهمل

قوله حتى إذا صليت الصبح  
 شددت على بياي أي لبستها  
 ثم زلت الظاهر من هذه  
 الرواية سلاته الفجر في بيته  
 بالانفراد في غير لباسه المعتاد  
 ثم نزل إلى المدبرين المذكورين  
 في صحيح البخاري نزوله  
 متلبسا بصلاته مع النبي  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 قوله على رمل حصير أي  
 على نسجه ليس له وطاء  
 سواء في الرواية المتقدمة  
 وأنه على حصير ما يشبه  
 وبينه شيء

قوله فقلت فقلت الله أكبر  
 لورأيتنا الخ قال ذلك الله  
 وهو قائم يستأنس كالمسلم  
 مما يأتي وتقدم في سن ١٨٧  
 قوله رضي الله تعالى عنه  
 لغيره فيكنا نكفرك الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم

قَوْمًا تَعْلِيهِمْ نِسَاءَهُمْ فَطَفِقَ نِسَاؤُنَا نَيْتَعَنُّ مِنْ نِسَائِهِمْ فَتَعَصَّبَتْ عَلَى أَمْرٍ أَتَى يَوْمًا  
فَإِذَا هِيَ تَرَا جِعْنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تَرَا جِعْنِي فَقَالَتْ مَا تُشْكِرُ أَنْ أَرَا جِعَكَ فَوَاللَّهِ إِنْ  
أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُرَا جِعْتُهُ وَتَهَجَّرُهُ إِخْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ فَقُلْتُ  
قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ مِنْهُنَّ وَخَيْرٌ أَقْتَأُ مَنْ إِخْدَاهُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لِيُغْضِبَ  
رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا هِيَ قَدْ هَلَكَتْ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَا يَغْرَثُكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ  
هِيَ أَوْسَمُ مِنْكَ وَأَحَبُّ إِلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْكَ فَتَبَسَّمَ أُخْرَى  
فَقُلْتُ أَسْتَأْنِسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ جَلَسْتُ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فِي الْبَيْتِ فَوَاللَّهِ  
مَا رَأَيْتُ فِيهِ شَيْئًا يَرُدُّ الْبَصَرَ إِلَّا أَهْبًا ثَلَاثَةً فَقُلْتُ أَدْعُ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ  
يُوسِّعَ عَلَيَّ أَمَّتِكَ فَقَدْ وَسَّعَ عَلَى فَارِسٍ وَالرُّومِ وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ اللَّهَ فَاسْتَوَى  
جَالِسًا ثُمَّ قَالَ أَفِي شَكِّ أَنْتَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ أُولَئِكَ قَوْمٌ مُجَلَّتْ لَهُمْ طَبَائِبُهُمْ  
فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَقُلْتُ اسْتَقْرِئِي يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَانَ أَقْسَمَ أَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْهِمْ  
شَهْرًا مِنْ شِدَّةٍ مُوجِدَةٍ عَلَيْهِمْ حَتَّى غَائِبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ • قَالَ الرَّهْزِيُّ فَأَخْبَرَنِي  
عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا مَضَى تِسْعُ وَعِشْرُونَ لَيْلَةً دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَدَأَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِمَّاكَ أَقْسَمْتُ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَإِنَّكَ  
دَخَلْتَ مِنْ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ أَعْدَهُنَّ فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعُ وَعِشْرُونَ ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ  
إِنِّي ذَاكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَتَحَلَّى فِيهِ حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبِيكَ ثُمَّ قَرَأَ عَلَى الْآيَةِ  
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ حَتَّى يَلْغُ أَجْرًا عَظِيمًا قَالَتْ عَائِشَةُ قَدْ عَلِمَ وَاللَّهِ أَنَّ  
أَبِيَّ لَمْ يَكُنْ يَأْمُرُنِي بِمِثْلِ ذَلِكَ فَقُلْتُ أَوْ فِي هَذَا اسْتَأْمِرُ أَبِيَّ فَإِنِّي  
أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آخَرُوا قُلُوبَهُمْ فَخَبَّرَنِي أَبِي أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَا  
تُخْبِرُ نِسَاءَكَ إِنِّي أَخَرْتُكَ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ أَرْسَلَنِي مُبَلِّغًا

قوله فقلت استأنس يا رسول الله الظاهر من كلامه اجابته عليه الصلاة والسلام ان الاستئناس هنا هو الاستئذان في الانس والمحاذرة ويدل عليه قوله فجلست ولا يبعد فيه تقدير الاستئناس ولطف صريح البخاري ثم قلت وانا قائم استأنس يا رسول الله لو رأيته الخ ليقبل الكلام فيه يستدعي ان يكون المعنى ثم قلت وانا قائم مستأنا أي متحصرا هل يعود رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الزحف او هل أقول لولا طيبه من وقته وانزل عنه طيبه من قولهم استأنس الظلي أي تحصره ليرى قاصدا ليجزده وفي الحديث على ما رواه مسلم ان الانسان اذا رأى مهبوما وأراد ازالة من وماله ما يصرح صدره ويكشف من يخبئ له ان يستأنس في ذلك كلاما لا يرد الله فيه ما قوله ما رأيته مهبوما البصر أي بصره على تكرار الرؤية قوله فاستوى أي عن الكلام وقوله جالسا معناه لم يكن استراة قائما بل جلس مستويا غير متكى قوله من شدة موجده أي محبب يقال وجدت علي موجدة أي غضبت قوله عليه السلام ان الشهر تسع وعشرون سبق هذا الحديث في باب من كتاب الصوم النظر من ١٢٥ من الجزء الثالث





451

قوله: **وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الْمَرْءَ عَلَىٰ ذُنُوبِهِ يُفْجِرُ** أي: تعلمون أن الرجل على ذنوبه ينفجر، أي: يخرج من نفسه ما كان كاد أن يخرجه.

تلوله خفقه مون هكنا بالاضافة والدون المردى الحفيرة ام نروى

الطلقة ثلاثاً لانقضاء لها  
ومن حيث أنها قاطعة لمصلحة  
النكاح والبت القطع  
قوله وهو غالب يأتي في  
الصيغة التي تلي أنه طلقتها  
ثلاثاً ثم الطلق إلى حين اه  
فأرسل إليها وكيله بشعير  
أي النفقة

فوله لمخضت ای مارشیت  
به لکونه شعبدا اولکونه  
قیلا اولمشی فمخضت  
علی الوکیل بالحدود الاصل  
فقال ای الوکیل

قوله عليه السلام ليس لك  
 هاهنا نفقة المراد بالنفقة  
 التي تربطها من كافي المأزق  
 وهذا الحديث لم يخرج  
 البخاري وأما أمره عليه  
 السلام بها والأعتدادي لم  
 يمت زوجها للباطل من  
 صبيح البخاري وصلى

النساء أن مكن زوجها  
كان في مكان وحى خيف  
عليها أن يقتحم من منول  
سارق ومخوء وقيل أنها  
كانت امرأة لينة كتطيل  
على أهل مطلقها اللازم  
السكنى لها معهم وهى كل  
لازم الاستدلال بالحديث على  
بني السكنى قبيحة وقد

قال سيدنا عمر بن الخطاب  
في كتاب الأصول والفروع  
لا نضع كتاباً يدعى بأوصافنا  
لقول أمية لا تدرى أسدقت  
أو كذبت وعبرة الكفاي  
قول امرأة لعليها نسيت  
أو حبه لها سمعت النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول  
لها السكى والنطق كذلك

من ١١٩ وهاهم بقوله كتاب  
وذا قوله تعالى سورة الطلاق  
أَسْكَنْهُمْ مِنْ مَنَاسِكَكُمْ  
الآية وَقَالَ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ  
لَا تَخْرُجُوهُمْ مِنْ بَيْتِهِمْ  
وَأَمْوَالِهِمْ فَلَانَهَا مَجْبُورَةٌ  
عَلَيْهِمْ كَأَنِ الْهَوَامِلُ مَنصُورَةٌ  
عَلَيْهِمْ فَيَسَّأَلُ الزَّعْلِيُّ  
وَتَقْصِيصُ الْهَامِلِ بِهَذَا

لا يبنى الحكم من هذا إذا  
لوقى نقي من المطلقة رجيا  
أيضا إذا كانت حائلا وانما  
خصت الحامل بالذكر لشدة  
العناية بها لما يلحقها  
من المشاق والحمل وطول مدته  
أو لازالة الوهم لانه يتوهم  
سقوطها طول المدة اه  
وذكر وجوها لعدم جواز

لا يحميها إلا الله

عليه السلام أما أبرجهم فلا

الخطاب المأتمنة بنت قيس فالكل مكسورة والمشار إليها ام شريك قوله عليه السلام يدشاها أصحابي أي يأتي إليها كثيرا ويدخلها وأولادها لا يصلح لك بينها قوله عليه السلام قلنا حلت أي خرجت من العدة لقامها فآذني أي فأعطيني فانقطعتا قوله عليه

**وحدثني محمد بن رافع حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيبان عن يحيى وهو ابن**  
**ابي كثير اخبرني ابوسلمة ان فاطمة بنت قيس اُخت الصالح بن قيس اخبرته**  
**ان ابا حفص بن المغيرة الخزومي طلقها ثلاثا ثم انطلق الى اليمن فقال لها اهله**  
**ليس لك علينا نفقة فانطلق خالد بن الوليد في نفر فأتوا رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم في بيت ميمونة فقالوا ان ابا حفص طلق امرأته ثلاثا فهل لها من**  
**نفقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست لها نفقة وعليها العدة وارسل**  
**إليها ان لا تسبقني بنفسك وامرها ان تتقل الى أم شريك ثم ارسل إليها ان**  
**أم شريك يأتيها المهاجرون الاولون فانطلي الى ابن أم مكتوم الاعشى فانك**  
**إذا وضعت خمارك لم يرك فاطلقت إليه فلما مضت عدتها انكحها رسول الله**  
**صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد بن حارثة حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة بن سعيد**  
**وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل (يعنون ابن جهم) عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن فاطمة**  
**بنت قيس ر ح وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمرو**  
**حدثنا ابوسلمة عن فاطمة بنت قيس قال كتبت ذلك من فيها كتابا قالت كتبت**  
**عند رجل من بني مخزوم فطلعتي البتة فارسلت الى اهله ابنتي النعمه واقصدوا**  
**الحديث يمتحن حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة غير ان في حديث محمد بن عمرو**  
**لا تعرفنا بنفسك حدثنا حسن بن علي الحلواني وعبد بن حميد جميعا عن يعقوب بن**  
**ابراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب ان اباسلمة بن عبد الرحمن**  
**ابن عوف اخبره ان فاطمة بنت قيس اخبرته انها كانت تحت أبي عمرو بن حفص**  
**ابن المغيرة فطلقةا آخر ثلاث تطليقات فرممت انها جاءت رسول الله صلى الله عليه**  
**وسلم تستقيه في خروجها من بيتها فامرها ان تتقل الى ابن أم مكتوم الاعشى**  
**فأبى مروان ان يصدقه في خروج المطلقة من بيتها وقال عروة ان عائشة**

قوله اخبرنا محمد بن رافع  
 ليس وكان اخوها الصالح  
 أحمر منها بغير سنين  
 قيل انه ولد قبل ولادته  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 بسبع سنين أو نحوها  
 ساعه من التي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم وقد روى  
 عنه الحسن البصري وغيره  
 وكان على شرطة معاوية  
 ولما تولى على الصالح عليه  
 وخط البلد حتى لدم يزد  
 ابن معاوية فكان مع يزيد  
 وابنه معاوية الى ان ماتا ثم  
 مات الصالح في مروان  
 عند دمشق في منتصف  
 ذي الحجة سنة أربع وستين  
 بعد من الاستيلاء واسد الغابة

قوله عليه السلام لا تسبقني  
 بنفسك أي لا تحل فيك  
 من تزوج نفسه قبل اعلانك  
 في ذلك قال النووي هو  
 من التعريض بالخطبة وهو  
 جائز في هذه الواقعة وكذا  
 هذه البان بالثلاث اهـ

قوله عليه السلام لا تسبقني  
 بنفسك هو يدل لا تسبقني  
 بنفسك وفي معناه وقال  
 في الرواية السابقة فانما  
 حلت لا ذنب أي اذا  
 خرجت من العدة لانها  
 طاهرة وأخبرني حتى  
 نظر في الكتاب وطلب  
 لك ندبا صلحا

قوله تستقيه في خروجها  
 من بيتها وجه استفادتها  
 في ذلك على ما ظهر مما سبق  
 بهامش الصفحة التي خلف  
 هذه عدم تمكنها من السكنى  
 في المسكن الذي طلقت فيه  
 اما لكونها لسنة بذي  
 تسبيل على أحوالها ولو كون  
 المسكن في مكان وحده  
 تعالى الاقتحام عليها رواية  
 سلم فيما يأتي في الصفحة  
 المائتين مقصورة على السبب  
 الثاني

قوله فابى مروان ان يصده  
 أي ان يصدر خبره ان ذلك  
 كما في الصفحة المقابلة

أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُجَيْنٌ حَدَّثَنَا  
 اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ بِهَذَا إِسْنَادٍ مِثْلَهُ مَعَ قَوْلِ عُرْوَةَ إِنَّ عَائِشَةَ أَنْكَرَتْ  
 ذَلِكَ عَلَى فَاطِمَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ (وَالْأَمْظُ لِعَبْدِ) قَالَ أَخْبَرَنَا  
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنِ  
 حَنْصَلٍ بْنِ الْمُغِيرَةِ خَرَجَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْيَمَنِ فَأَرْسَلَ إِلَى أَمْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ  
 بِنْتِ قَيْسٍ بِسَطْلِقَةٍ كَانَتْ بَقِيَتْ مِنْ طَلَاقِهَا وَأَمَرَهَا الْحَارِثُ بْنُ هِشَامٍ وَعِيَّاشُ  
 ابْنُ أَبِي رَبِيعَةَ بِنَفَقَةٍ فَقَالَا لَهَا وَاللَّهِ مَا لَكَ نَفَقَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونِي حَامِلًا فَأَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ لَهُ قَوْلَهُمَا فَقَالَ لَا نَفَقَةَ لَكَ فَاسْتَأْذَنَتْهُ فِي الْإِسْتِغَالِ فَأَذِنَ لَهَا  
 فَقَالَتْ أَيْنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانَ أَهْمَى تَضَعُ ثِيَابَهَا عِنْدَهُ  
 وَلَا يَرَاهَا فَلَمَّا مَضَتْ عِدَّةُ ثِيَابِهَا أَنْكَعَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَأَرْسَلَ  
 إِلَيْهَا مَرْوَانَ قَبِيضَةَ بْنَ ذُرَيْبٍ يَسْأَلُهَا عَنِ الْحَدِيثِ فَخَدَّشَتْهُ بِهِ فَقَالَ مَرْوَانُ لَمْ نَسْمَعْ  
 هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنْ أَمْرَأَةٍ سَنَأْخُذُ بِالْعَصْمَةِ الَّتِي قَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ  
 فَاطِمَةُ حِينَ بَلَغَهَا قَوْلُ مَرْوَانَ قَبِيضَةَ وَيَقْتَضِي الْقُرْآنُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 لَا تَخْرُجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ إِلَّا بِهَذَا لِمَنْ كَانَتْ لَهُ مُرَاجَعَةٌ فَإِنَّ أَمْرًا  
 يَحْدُثُ بَعْدَ الثَّلَاثِ فَكَيْفَ تَقْرَأُونَ لَا نَفَقَةَ لَهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ حَامِلًا فَعَلَامَ  
 تَحْبِسُونَهَا حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ وَحُصَيْنٌ وَمُعِيزَةُ  
 وَأَشْعَثُ وَجُبَالِدٌ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَدَاوُدُ كُلُّهُمْ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ  
 بِنْتِ قَيْسٍ فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ طَلَّقَهَا  
 زَوْجُهَا الْبَتَّةَ فَقَالَتْ فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّكْنَى وَالنَّفَقَةِ  
 قَالَتْ فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سُكْنَى وَلَا نَفَقَةَ وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَدَ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَحَدَّثَنَا  
 يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ وَدَاوُدَ وَمُعِيزَةَ وَإِسْمَاعِيلَ وَأَشْعَثَ عَنْ

قوله فاطمة حين بلغها قول مروان قبضة يعني من بيتها على نفسها انفق من بيتها

قوله ان عاتكة انكرت ذلك على فاطمة يعني استدلها في ذلك بحديث نفسها على ما يأتي بيانه في الصفحة الماثلة  
 قوله ان اباعروبن حفص بن المسيرة الخ ابو عمرو بن حفص بن المغيرة وقيل ابو حفص بن المغيرة ويقال ابو عمرو بن حفص بن عمرو بن المغيرة القرشي الخزرجي الخلف في اسمه فقيل احمد وقيل عبد الحميد وقيل اسمه كنيته وهو الذي كلم عمر بن الخطاب وواجهه بما ذكره لما نزل خاد بن الوليد اه اسد الغابة  
 قوله وامر لها الحارث بن هشام وعياش بن ربيعة وعياش بن ربيعة هما كما في اسد الغابة الخواجا  
 المجهول الاول لابنه وناخر اسلامه الى يوم الفتح والثاني لانه وهو قديم الاسلام والذي تقدم في الرواية السابقة لارسال اليها وكيله بشعير وراى في ص ١٩٩ رواية قولها ارسل الي زوي ابو عمرو بن حفص عياش بن ابي ربيعة  
 قوله فاستاذنت في الانتقال أي من بيت زوجها كما مر بيانه في رواية أنها جاءت تستلقي رسول الله لخرجوها من بيتها  
 قوله فارسل اليها مروان قبضة بن ذرير وهو كما في اسد الغابة من سقار الصحابة ومن علماء هذه الامة وكان على خاتم عبد الملك ابن مروان تولى سنة ست وثمانين وقصة ارسال مروان اليه الى خاتمة مذكورة في سنن النسائي اردنا اثباتها هذا ولما يسمعها المقام اجتهد على طرة الصفحة التالية فقرأها  
 قوله سنأخذ بالعصمة التي وجدنا اناس عليها أي بالامر الذي اعتم الناس به وعملوا عليه وروى بالطهية وله نحو عشرة والصواب الاول قاله القاسم قولها هذا لمن كانت له مراجعة ارادت به الرد على قول مروان الذي بلغها من شعبة المشورة من الانتقال من بيتها واستندت عليه بان الآية انحطت نهي غير المتبونة بقرينة قوله

قوله فاطمة حين بلغها قول مروان قبضة يعني من بيتها على نفسها انفق من بيتها



في سفر النجاشي قال الزهري  
 أخبرني حيدان بن عباد  
 ابن عتبة أن عبد الله بن عمرو بن  
 عثمان طلق أبا سعيد بن زيد  
 وأما حنة بنت قيس البتة  
 فأمها خاتما فاطمة بنت  
 قيس بالانحلال من بيت  
 عبد الله بن عمرو وسبع ذلك  
 مروان فادخل إليها فأمها  
 أن ترجع إلى مسكنها حتى  
 تنقضي عتسها فادخلت  
 إليه فقبضه أن خاتما فاطمة  
 أفتها بذلك وأخبرتها أن  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم أفتها بالانحلال حتى  
 تطلقها أبو عمرو بن حفص  
 المروزي فادخل مروان  
 قبيصة بن ذؤيب إلى فاطمة  
 ففتنها عن ذلك فرجعت  
 أنها كانت تحت أبي  
 عمرو ولما أمر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم على بن  
 أبي طالب على العن لخرج  
 معه فادخل إليها ففتنها  
 بغير طلاقها فأمها الحارث  
 ابن هشام وحيث بن أبي  
 ربيعة بطلاقها فادخلت  
 إلى الحارث وحيث نسألهما  
 النكاح إلى أمرها بها  
 زوجها فقال والله ما لها  
 علينا نفقة إلا أن تكون  
 حائلا ومالها أن تسكن  
 في مسكننا إلا إذا فرغت  
 فاطمة أنها أنت رسول الله  
 صلى الله تعالى عليه وسلم  
 فذكرت ذلك له فسلها  
 قالت فقلت أين أنت  
 يا رسول الله فقال انطلق  
 ههنا إن أمكنكم فانتقلت  
 ههنا اه

قوله فامتنها برطب ابن  
 طاب وسقنا سويق سلت  
 أي حبسنا برطب ابن طاب  
 وهو نوع من الرطب الذي  
 بالمدينة والرواح تمر المدينة  
 ما لا يحشرون ثوبها السلت  
 الذي سلقهم سويق وهو جلس  
 من المبوب أفاده الزهري

قوله في المسجد الأعظم يريد  
 مسجد الكوفة فانما سلق  
 والاسود والشبي كلهم  
 كقولهم

قوله فحصبه به أي روي  
 الاسود والشبي بالمصباح  
 التكرار منه عليه هذا الحديث

عن أبي  
 حنيفة

الشعبي أنه قال دخلت على فاطمة بنت قيس بمثل حديث زهير عن هشيم حدثنا  
 يحيى بن حبيب حدثنا خالد بن الحارث الهجيني حدثنا قرّة حدثنا سيار أبو الحكم  
 حدثنا الشعبي قال دخلنا على فاطمة بنت قيس فامتننا برطب ابن طاب وسقنا  
 سويق سلت فساقتها عن المطلقة ثلاثا أين تعتد قالت طلقني بعلي ثلاثا فأذن لي  
 النبي صلى الله عليه وسلم أن اعتد في أهلي **حدثنا محمد بن المثنى** وابن بشار قال حدثنا  
 عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن الشعبي عن فاطمة بنت  
 قيس عن النبي صلى الله عليه وسلم في المطلقة ثلاثا قال ليس لها سكنى ولا نفقة  
**وحدثني** إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا عمار بن رزيق عن  
 أبي إسحاق عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي ثلاثا فأردت النفقة  
 فأبى النبي صلى الله عليه وسلم فقال استقي إلى بيت ابن عمك عمرو بن أم مكتوم  
**فأخذني عنده وحدثنا** محمد بن عمرو بن جبلة حدثنا أبو أحمد حدثنا عمار بن رزيق  
 عن أبي إسحاق قال كنت مع الأسود بن يزيد جالساً في المسجد الأعظم ومعهما الشعبي  
 فحدثت الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها  
 سكنى ولا نفقة ثم أخذ الأسود كفاً من حصي فحصبه به فقال ويلك تحدث بمثل  
 هذا قال عمر لا تترك كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم لقول امرأة لا تدرى  
 لعلها حفظت لو كسيت لها السكنى والنفقة قال الله عز وجل لا تخرجوهن من  
 بيوتهن ولا يخرجن إلا أن يأتين بما حشاهن مبينة **وحدثنا** أحمد بن عبد الصبي  
 حدثنا أبو داود حدثنا سليمان بن معاوية عن أبي إسحاق بهذا الإسناد نحو حديث أبي  
 أحمد عن عمار بن رزيق به **وحدثنا** أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا  
 سفيان عن أبي بكر بن أبي الجهم بن صفيير العدوي قال سمعت فاطمة بنت قيس  
 تقول إن زوجها طلقها ثلاثاً فلم يجعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى

حدثنا يحيى بن حبيب بن عمرو

عن أبي حنيفة

وَلَا تَقَعُ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَلَّتْ قَا ذِيْنِي قَا ذَنْتُهُ  
 خَطَبَهَا مُعَاوِيَةُ وَأَبُوجَهْمُ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا  
 مُعَاوِيَةُ فَرَبُّ رِبْ لَا مَالَ لَهُ وَأَمَّا أَبُوجَهْمُ فَرَجُلٌ ضَرَابٌ لِلنِّسَاءِ وَلَكِنْ أُسَامَةُ  
 ابْنُ زَيْدٍ فَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا أُسَامَةُ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 طَاعَةُ اللَّهِ وَطَاعَةُ رَسُولِهِ خَيْرٌ لَكَ قَالَتْ فَتَزَوَّجْتُهُ فَأَعْتَبْتُ وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ  
 مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ قَالَ تِمَمْتُ فَاطِمَةَ  
 بِنْتَ قَيْسٍ فَقَوْلُ أَرْسَلَ إِلَى زَوْجِي أَبُو صَمْرٍو بْنِ حَفْصٍ بْنِ الْمَغِيرَةِ عِيَّاشُ بْنُ أَبِي  
 رَسِيْعَةَ طَلَّاقٍ وَأَرْسَلَ مَعَهُ بِخَمْسَةِ أَسْعِ تَمْرٍ وَخَمْسَةِ أَسْعِ شَعِيرٍ كَتَلْتُ أَمَالِي نَفَقَةً  
 إِلَّا هَذَا وَلَا أَعْتَدُ فِي مَنَزِلِكُمْ قَالَا لَا قَالَتْ فَشَدَدْتُ عَلَى نِيَابِي وَأَقَيْتُ رَسُولَ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَمْ طَلَّقَكَ قُلْتُ ثَلَاثًا قَالَ صَدَقَ لَيْسَ لَكَ نَفَقَةٌ  
 أَعْتَدِي فِي بَيْتِ ابْنِ عَمِّكَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ ضَرْبُ الْبَصْرِ ثَلَاثِي نَوَيْتُ عِنْدَهُ  
 فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُكَ قَا ذِيْنِي قَالَتْ خَطَبَنِي خُطَابٌ مِنْهُمْ مُعَاوِيَةُ وَأَبُوجَهْمُ  
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مُعَاوِيَةَ تَرِبُ خَفِيفُ الْحَالِ وَأَبُوجَهْمُ مِنْهُ شِدَّةٌ  
 عَلَى النِّسَاءِ (أَوْ يَضْرِبُ النِّسَاءَ أَوْ يَخَوِّهُنَّ) وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنِي  
 إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ  
 أَبِي الْجَهْمِ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُوسَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ فَسَأَلْنَاهَا  
 فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي صَمْرٍو بْنِ حَفْصٍ بْنِ الْمَغِيرَةِ فَخَرَجَ فِي غُرُورٍ فَجَرَّانِ  
 وَسَاقَ الْحَدِيثَ يَخُو حَدِيثَ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَزَادَ قَالَتْ فَتَزَوَّجْتُ قَشْرَفِيَّ اللَّهُ بِابْنِ  
 زَيْدٍ وَكُفِّرَ مِنِّي اللَّهُ بِابْنِ زَيْدٍ وَحَدَّثَنَا عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَبْرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُوسَلَمَةَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍ  
 زَمَنَ ابْنُ الرَّبِيعِ فَقَدَّمْنَا أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا طَلَّاقًا بَاتًا يَخُو حَدِيثَ سُفْيَانَ

قوله عليه السلام فرجل  
 ترب هو يفتح التاء وكسر  
 الراء وهو القيراء كندهانه  
 لامان له لان القيراء يطلق  
 على من له شيء يسير لا يبع  
 مولع من كفايته اه ثوري  
 وفي الرواية الآتية بدل لامال  
 له خفيف الحال  
 قولها اسلمة اسلمة قالت  
 فلك كرهية لك اسلمة كرهية  
 لها لانها فرعية وهو من  
 الموالى ثمات خبرا

قولها قال لا قال لا هو  
 عياش بن ابي ربيعة رسول  
 زوجها

قوله عليه السلام صدق  
 فاطمة خبر عياش بعينه  
 صدق في قوله ليس لك نفقة  
 فوق ما عطيت

قوله عليه السلام لا تطروا  
 البصر يسي الامم طروا  
 لان طروا من تعابحين

قوله عليه السلام طلق ثوبك  
 عنده قياس لطمين في الرواية  
 السابقة ان يكون هذا التلقين  
 قال الثوري هكذا هو في جميع  
 النسخ تلقى وهي لغة صحبة  
 والمختور في اللغة تلقين اه

قولها فكم قال الله يا بن زيد  
 وكسر من الله يا بن زيد هو  
 اسلمة بن زيد وفي اصل  
 الشارح يا بن زيد في الموضعين  
 قال وهو كنية اسلمة بن زيد

في نسخة

في نسخة  
 وكسر من الله يا بن زيد

**وحدثني حسن بن علي الحلواني** حدثنا يحيى بن آدم حدثنا حسن بن صالح  
 عن السدي عن البيهقي عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي ثلاثاً فلم يجعل لي  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة **وحدثنا أبو كريب** حدثنا أبو  
 أسامة عن هشام حدثني أبي قال تزوج يحيى بن سعيد بن العاص بنت عبد الرحمن  
 ابن الحكم فطلقها فأخرجها من عنده فغاب ذلك عليهم عروّة فقالوا إن  
 فاطمة قد خرجت قال عروّة فأيتت عائشة فأخبرتها بذلك فقالت ما إنا طمة  
 بنت قيس خير في أن تذكر هذا الحديث **وحدثنا محمد بن المثنى** حدثنا حفص بن  
 غياث حدثنا هشام عن أبيه عن فاطمة بنت قيس قالت قلت يا رسول الله زوجي  
 طلقني ثلاثاً وأخاف أن يقتلهم علي قال فأمرها فتوكت **وحدثنا محمد بن**  
**المثنى** حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن  
 عائشة أنها قالت ما لفاطمة خير أن تذكر هذا قال نعمي قولها لا سكنى ولا  
 نفقة **وحدثني إسحق بن منصور** أخبرنا عبد الرحمن بن سفيان عن عبد الرحمن  
 ابن القاسم عن أبيه قال قال عروّة بن الزبير لعائشة ألم ترى إلى فلانة بنت الحكم  
 طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بشما صنت فقال ألم تسمعي إلى قول فاطمة  
 فقالت لما إله لا خير لها في ذكر ذلك **وحدثني محمد بن حاتم** بن ميمون حدثنا  
 يحيى بن سعيد عن ابن جريج **وحدثنا محمد بن رافع** حدثنا عبد الرزاق أخبرنا  
 ابن جريج **وحدثني هرون بن عبد الله** (واللفظ له) حدثنا حجاج بن محمد قال  
 قال ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول طلق  
 حاتي فأرادت أن تبتدئ نخلها فزجرها وجل أن تخرج فأنت النبي صلى الله  
 عليه وسلم فقال بلى جدي نخلك فإليك عسى أن تصدق أو تفعل مرفوعاً  
**وحدثني أبو الطاهر** وعمر ملة بن يحيى (وآثار أبي الله ط) قال حرمة حدثنا وقال

قوله بنت عبد الرحمن اسمها  
 عروّة على ما يظهر من شروح  
 البخاري وعبد الرحمن هذا  
 هو أخوه وان وهو إذ ذلك  
 كان في صحيح البخاري أمير  
 المدينة

قوله فطلقها أي خلاقاتها كما  
 يأتي في ظلالها زوجها البتة

قوله فأخرجها من عنده  
 المقصود من صحيح البخاري  
 أن يخرجها من سكنها  
 الذي طلق فيه هو أبوها  
 عبد الرحمن

قوله فغاب ذلك عليهم عروّة  
 أي ما عليهم عروّة بن الزبير  
 أخوهم أيها من عندهم  
 فقالوا يعني اعتدوا له عن  
 فعلهم

قوله فأخبرتها بذلك أي  
 بالذي جرى بيني وبينهم  
 واعتدواهم عن فعلهم

قوله فقالت ما لفاطمة بنت  
 قيس خير في أن تذكر هذا  
 الحديث إذ هو مرفوع فتصحيح  
 ولأن كان خاصاً بها لغير  
 كان بها كغيرها وبذلك  
 في الرواية التي هي

قوله إلى فلانة بنت الحكم  
 تقدم أن اسمها عروّة ولها  
 هنا بفتحها ولا فاسم أبيها  
 عبد الرحمن

قوله إلى قول عائشة وهو  
 ذكرها الخروج والانشغال  
 من المنزل الذي طلق فيه

### باب

جواز خروج المعتدة  
 البائن والمثولي عنها  
 زوجها في النهار لحاجتها  
 قوله فأرادت أن تبتدئ نخلها  
 الجسد بالفتح والكسر  
 صرم النخل وهو قطع ثمرها  
 أي نخلها

### باب

انقضاء عدة المتوفى  
 عنها زوجها وغيرها  
 بوضع الحمل

المرأة ثلاثاً



أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا أَبُو وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ  
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْدِ الرُّهْرِيِّ  
يَأْمُرُهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ الْأَسْلَمِيَّةِ فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا وَمِمَّا  
قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَسْقَتْهُ فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ يُخْبِرُهُ أَنَّ سُبَيْعَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خُوَلَةَ وَهُوَ  
فِي بَنِي غَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ يَمْنَنُ شَهْدَ بَدْرًا قَتَلَتْ فِيهَا فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ وَفِي  
حَامِلٍ فَلَمْ تَنْشُبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ فَلَمَّا تَمَلَّتْ مِنْ نَسَائِهَا تَجَمَّلَتْ  
لِلْخُطَّابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّائِلِ بْنُ بَنَكِيٍّ (رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ) فَقَالَ لَهَا  
مَا لِي أَرَاكِ مُتَّجِمَةً لَمَّا كُنْتَ تَرْجِي النِّكَاحَ إِلَيَّ وَاللَّهُ مَا أَنْتِ بِأَكْبَرَ حَتَّى تَمُرَّ طَلِيكَ  
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا قَالَتْ سُبَيْعَةُ فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَعَلْتُ عَلَى نَيْسَابِي حِينَ أَمْسَيْتُ  
فَأَنْتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَقْبَضَنِي بِأَيْ قَدْ خَلَّتْ حِينَ  
وَضَعْتُ حَمْلِي وَأَمَرَنِي بِالنِّزَاجِ إِنْ بَدَأَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَلَا أَرَى بَأْسًا أَنْ تَتَزَوَّجَ  
حِينَ وَضَعْتَ وَإِنْ كَانَتْ فِي دِمِهَا خَيْرٌ أَنَّهُ لَا يَحْرِمُهَا زَوْجُهَا حَتَّى تَطْعَمَ حَمْلُهَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى الْقَمَرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ أَخْبَرَنِي  
سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبْنَ عَبَّاسٍ أَجْمَعًا عِنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ  
وَهُمَا يَذْكُرَانِ الْمَرْأَةَ تُنْفَسُ بَعْدَ وَفَاتِ زَوْجِهَا بِلْيَالٍ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا  
آخِرُ الْأَجَلَيْنِ وَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ قَدْ خَلَّتْ لِحْجًا يَتَنَزَّوَعَانِ ذَلِكَ قَالَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ  
أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي (يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ) فَبَعَثُوا كُرَيْبًا (مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ) إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا  
عَنْ ذَلِكَ فَجَاءَهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ إِنَّ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ تُفِسَّتْ بَعْدَ  
وَفَاتِ زَوْجِهَا بِلْيَالٍ وَإِنَّهَا ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا الْقَيْسُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ

قوله على سبيعة الأسلمية  
هي مصابة كانت حملا  
حين مات زوجها فوالت  
بعد موته بزمان يسير فاذن  
رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم لها في النكاح  
لكون هذه الحامل تنطلي  
بوضع الحمل كالموت المنصوص  
بآية سورة النساء القصص  
ذكروا في تفسير سورة  
المتنعة أن قوله تعالى  
يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم  
المؤمنات مهاجرات  
فلمتنوهن الآية نزلت  
في سبيعة الأسلمية وليس  
الامر كذلك بل هي نزلت  
في أم كلثوم بنت عقبة كما  
في حاشية تفسير البهاسوي  
للخاضع الخاضع  
قوله أنها كانت تحت سعد بن  
خولة العامري حليف لهم  
وصحان من السابقين إلى  
الاسلام هاجر إلى الحبشة  
التهجر القانية ولقد بدرا  
مات بمكة في حجة الوداع  
اه اسد الغابة وهو المذكور  
في حديث البخاري لكن  
الباس سعد بن خولة يركي  
له رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم أن تولى بمكة .  
قوله فلم تنشب أي لم تنكح  
كثيرا حتى وضعت حملها  
كما يأتي أنها ولدت بعد  
وفاة زوجها بليال  
قوله فلما تملت من نساها  
قال ابن الأثير ويروي تعالت  
أي ارتفعت وظهرت ويروى  
أن يكون من قولهم تعلى  
الرجل من علقته إذا برأ  
أي خرجت من نساها  
وسلت اه  
قوله فدخل عليها أبو  
السائيل بن بَنَكِيٍّ أي بَنَكِيٍّ  
خطبها لنفسه فابتأن نكحه  
صحاح صحيح البخاري ثم  
خطبها من هو أحب منه  
فاجابته فطاردت أبو السائيل  
فجعلت لغيره قال لها ما  
ذكره مسلم وقوله ترجين  
النكاح معا حاشين الزواج  
وأبو السائيل كما ذكر في  
اسد الغابة من سبيعة الفتح  
وهو من الملقبة بظرويم وكان  
شاعرا واسمه عمرو وقيل حبة  
قوله آخر الاجلين يريد  
عدة الوفاة وعدة الحمل  
والمراد بالخرها أجدها  
قوله يعني بأسلمة أبو سلمة  
القبلي هو ابن هذالرحمن  
ابن خويل

سبعة

قوله لعلها ينفك عنها



مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ تُوِّفِي حَمِيمٌ لِأُمِّ حَبِيبَةَ  
 قَدَمَتْ بِصُفْرَةٍ فَسَحَّهَ بِذِرَاعَيْهَا وَقَالَتْ إِنَّمَا أَصْنَعُ هَذَا لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لَأَمْرَأَةٍ تُوِّمِنُ بِأَهْلِ الْيَوْمِ إِلَّا خِرَافَتُهَا فَوْقَ  
 ثَلَاثِ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَنِي زَيْنَبُ عَنْ أُمِّهَا وَعَنْ زَيْنَبَ  
 زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ عَنْ أَمْرَأَةٍ مِنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ  
 مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ تَحْدِثُ عَنْ أُمِّهَا أَنَّ أَمْرَأَةً تُوِّفِي  
 زَوْجَهَا فَخَافُوا عَلَى عَيْتِهَا فَأَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَأْذَنُوهُ فِي الْكُخْلِ  
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تُكُونُ فِي شَرِّ بَيْتَيْنِ  
 فِي أَخْلَاسِيهَا (أَوْ فِي شَرِّ أَخْلَاسِيهَا فِي بَيْتَيْنِ) حَوْلًا فَإِذَا مَرَّ سَكَلَبُ رَمَتْ بِبَعْرَةٍ  
 فَكَبَّرَتْهُ أَلَّا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا حَدَّثْتُ أُمَّ سَلَمَةَ فِي الْكُخْلِ  
 وَحَدَّثْتُ أُمَّ سَلَمَةَ وَأُخْرَى مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْرَ أَنَّهُ لَمْ تُسَمِّهَا  
 زَيْنَبَ ثُمَّ حَدَّثْتُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَفَرُّوَالثَّاقِدُ  
 قَالَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرَيْرٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْنَبَ  
 بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تَحْدِثُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ تَذْكُرَانِ أَنَّ أَمْرَأَةً آتَتْ رَسُولَ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرِهَتْ لَهُ أَنْ يَبْنَاهَا تُوِّفِي عَنْهَا زَوْجَهَا فَاسْتَكْتَفَتْ عَيْتَهَا  
 فَيَنْفِي يُرِيدُ أَنْ تَكْخُلَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ  
 تَزِينُ بِالْبَعْرِ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ وَحَدَّثَنَا عُمَرُوَالثَّاقِدُ  
 وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْأَمْطُ لِعَمْرٍو) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى عَنْ  
 حَمِيدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ لَمَّا أَتَى أُمَّ حَبِيبَةَ نَحْنُ أَبِي سُفْيَانَ

قولها توفى حميم لام حبيبة  
 أي لرب مشفق لها ووقع  
 في الرواية المتقدمة مفسرا  
 بأنه أوجها وأصل اللحم الماء  
 الشديد الحرارة قال تعالى  
 وسقوا ماء حيا وسقى به  
 القريب المطلق لأنه الذي  
 يستحق حيا فذويه ومنه  
 قوله سبحانه ولا يسأل  
 حميم حميا

قوله وحدته زينب أي  
 بنت أم سلمة عن أمها  
 أم سلمة زوج النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم وعن  
 زينب زوج النبي صلى الله  
 تعالى عليه وسلم زينب بنت  
 جعفر ورضوان الله تعالى  
 عليهم

قوله عليه السلام في أخلاسيها  
 هو جمع خلس بكسر الخاء  
 وهو كما في الصباح إسقاط  
 يسط في البيت أو منه  
 كقولهم أخلاسي بورتكم أي  
 الزموا أجوافها وقال  
 من خلس يخلو وأخلاسي  
 القلوب هو المشرح يجعل  
 على ظهورها يقال هم  
 أخلاسي الخيل أي ملازمون  
 لظهورها وقال السجوي  
 في تفسير قوله في شرا أخلاسيها  
 المراد شراهاها أه

قوله عليه السلام فإذا مر  
 كلب رمت بهجرة لثري  
 من حضرها أن مقامها  
 حولا أمون عليها من بكرة  
 ترى ما كذا أه فطلاي  
 ولما مره أن رميها البكرة  
 متوقف على مرور الكلب  
 سواء طال زمن انتظار  
 مروره أم لسراة فطلاي

قوله عليه السلام ألابارمة  
 أشهر وعمرها أي ألابا  
 كانت العدة القهرية هذا  
 القدر

قولها لما أتى أم حبيبة أي  
 أبي سفيان أي خبر موته  
 وهو أوجها كما مر وذكر  
 التوروي في ضبط أبي بكر  
 العين مع تشديد الياء واسكان  
 العين مع تخفيف الياء  
 واخترنا الثاني لخلته على  
 أن النبي صلى الله عليه وسلم  
 فاعلا أيضا يقال جاء نبيه  
 أي ناهيه وهو الذي يضرب  
 بقرته أما النبي بالتخفيف  
 فلا يكون إلا لغيره

في رواية  
 في رواية



دَعَتْ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ بِصُفْرَةٍ فَسَحَتْ بِهَا ذِرَاعَيْهَا وَطَارَضَتْهَا وَقَالَتْ كُنْتُ  
 عَنْ هَذَا عَمِيَّةٌ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ  
 وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجٍ فَإِنَّمَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ  
 وَعَشْرًا وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ رُفْعٍ عَنِ الثَّيْبِيِّ بْنِ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ  
 أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُيَيْدٍ حَدَّثَتْهُ عَنْ حَفْصَةَ أَوْ عَنْ عَائِشَةَ أَوْ عَنْ كِلْتُمَاهُمَا أَنَّ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ (أَوْ  
 تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ) أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا وَحَدَّثَنَا ه  
 شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقَزِيزِ (يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمٍ) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ  
 نَافِعٍ بِإِسْنَادٍ حَدِيثِ الثَّيْبِيِّ مِثْلَ رِوَايَتِهِ وَحَدَّثَنَا ه أَبُو عَفْصَانَ الْمِثْمِيُّ وَحَدَّثَنَا ب  
 الْمُنَشَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ سَمِعْتُ نَافِعًا يُحَدِّثُ  
 عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُيَيْدٍ أَنَّهَا سَمِعَتْ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ تُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ الثَّيْبِيِّ وَابْنِ دِينَارٍ وَزَادَ  
 فَإِنَّمَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا عَمَادٌ عَنْ زُتُوبٍ  
 ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ بِحَسْبِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتَ  
 أَبِي عُيَيْدٍ عَنْ بَعْضِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 بِمَعْنَى حَدِيثِهِمْ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرُ النَّاقِدِ  
 وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ  
 ابْنُ عُيَيْتَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 لَا يَحِلُّ لِمَرْأَةٍ أَنْ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثِ الْأَعْلَى  
 زَوْجِهَا وَحَدَّثَنَا حَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ حَفْصَةَ  
 عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُحِدُّ مَرْأَةٌ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ

قولها وطارضاها المراد  
 بشارتها جانباً وجهها  
 على مائة مائة من

قولها كنت عن هذا الحديث  
 أي ليس لي حاجة إلى هذا  
 إلا أن سمعت الخ فأتينا  
 فعلت ذلك للتباعد من جهة  
 الاحتذاء على أيها معان  
 الحديث الذي ذكرته ليس  
 فيه المنع من ذلك الثلاثة أهم  
 لها دعوتها كالم من النوروى

قوله عليه السلام لا تحدد  
 عليه أي وجوباً كما حد  
 عليه منعه عليه الصلاة  
 والسلام الكحل لمرحلة  
 العين مع ما في منعه من  
 التأكيد ويشرط لوجوب  
 كونها بالغة مسلمة كاهل  
 المذكور في الفروع

قوله ان صفة هي كما في  
 الخلاصة بنت أبي عبيد بن  
 مسعود الطولية زوجة ابن  
 عمر

قوله عليه السلام لا تحدد  
 الخ قال في المصباح حدثت  
 المرأة على زوجها كحد  
 وتحد حداداً بالكسر وهي  
 حادة بغير هاء وأحدثت  
 أحداً ما لم يكن حدة وحدة  
 إذا تركت الزينة لم تترك  
 الاسمى الثلاثي والتصر  
 على المراهق

ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجِ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَغْبُوبًا إِلَّا ثَوْبَ عَصَبٍ  
وَلَا تَكْتَحِلْ وَلَا تَغْسِطْ طَبَا إِلَّا إِذَا طَهَرْتَ ثُبْدَةً مِنْ قُسْطٍ أَوْ أَظْفَارٍ وَحَدَّثْنَا ه  
أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ رَحِمَهُمَا اللَّهُ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي يَزِيدَ  
هَرُونَ كَلَامًا عَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ وَقَالَ عِنْدَ أَذَى طَهَرَهَا ثُبْدَةً مِنْ قُسْطٍ  
وَأَظْفَارٍ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ حَدَّثَنَا جَمَادُ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ أُمِّ  
عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا نُسَمِّي أَنْ نُحْدِثَ عَلَى مَيِّتٍ فَبِزَوْجِ ثَلَاثِ الْأَعْلَى زَوْجِ أَرْبَعَةِ  
أَشْهُرٍ وَعَشْرًا وَلَا تَكْتَحِلْ وَلَا تَغْسِطْ وَلَا تَلْبَسُ ثَوْبًا مَغْبُوبًا وَقَدْ رَجِصَ  
لِلرَّأَةِ فِي طَهْرِهَا إِذَا اغْتَسَلَتْ إِحْدَانًا مِنْ نَحْوِهَا فِي ثُبْدَةٍ مِنْ قُسْطٍ وَأَظْفَارٍ  
وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ  
السَّاعِدِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُوَيْمِرَ ابْنَ الْأَنْبَلَاءِ جَاءَهُ إِلَى حَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ  
أَنَا بَيْتٌ يَا حَاصِمُ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْشًا لَمْ يَفْقُشْ لَوْنَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ  
فَسَلَّ بِي عَنْ ذَلِكَ يَا حَاصِمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ حَاصِمُ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَّرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ وَغَابِهَا حَتَّى كَبُرَ  
عَلَى حَاصِمٍ مَا يَسْمَعُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا وَجَّعَ حَاصِمُ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ  
عُوَيْمِرُ فَقَالَ يَا حَاصِمُ مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَاصِمُ لِعُوَيْمِرِ  
لَمْ تَأْتِنِي بِخَيْرٍ قَدْ كَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتُهُ عَنْهَا قَالَ  
عُوَيْمِرُ وَاللَّهِ لَا أَنْتَهَى حَتَّى أَسْأَلَهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُوَيْمِرُ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ وَسَطَّ النَّاسُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْشًا لَمْ يَفْقُشْ  
لَوْنَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَرَلَّ فَيْكَ وَفِي  
صَاحِبِيكَ فَادْهَبْ فَأَتَى بِهَا قَالَ سَهْلٌ قَتْلَاعًا وَأَنَا مَعَ النَّاسِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَرَأَ قَالَ عُوَيْمِرُ كَذَبْتُ عَلَيْهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمَكْتُهَا

فنونان من ابجور ولبسا  
من مقصود الطيب وخص  
فيه المتصلة من الحيض  
لازالة الرائحة الكريهة تبع  
به الرادع لا التطيب أفاده  
النوى وتقدم استحباب  
استعمال المتصلة من الحيض  
فرمة مسكة في موضع  
الدم في يده من كتاب الحيض  
فالمقصود من المقام ان  
استحباب ذلك لغير الحدة  
والما الجائز لها التبخر  
بابغور المذكور واستحباب  
نبذة على الاستثناء لعدم  
عليه انحراف  
قوله أرايت يا حاصم لو ان  
رجلا الخ أي أخبرني عن  
حكم هذا الرجل قال لا على  
وعبر بالابصار عن الاخبار  
لان الرؤية سبب العلم وبه  
يحصل الاعلام فالعلمي أعلمت  
فأعاني اه

كتاب اللعان

قوله كتاب اللعان هو كما

في المروج شهادات مكررات

بالإيمان على الوجه المنصوص

في القرآن قائم مقام حد القذف

في حق ومقدم حد الزنا في

حقها فان التعانبات بطريق

الحاكم لا قبله وان حرم عليه

وطؤها والاستمتاع بها بعد

لعانها وهو معنى ما روي

المثلاثان لا يثبتان وهذا

مذهبنا ومذهب غيرنا وقول

الفرقة بطرس الثلاثين

قوله لتقتلوه يعني لعانها

فهي تطعم العلم بحكم

القصاص الا أنه محله على

هذا السؤال طرأ احتمال

أن يخص من ذلك ما يقع

بالسبب الذي لا يقدر على

الصبر عليه فالبيان القصة

ان في طابع البصر والجل

هذا قال أم كيف يفعل وسنناه

أم يصبر على ما به من المصن

والثالث

قوله حتى كبر على حاصم ما

سمع أي عظم عليه ما سمعه

لكنونه السمع مع كون

غيره الحاصل

قوله والله لا أنتهي حتى

أسأله عنها أي لا أراجع من

السؤال ولو نيت عن

قوله وسط الناس قال

الصقلاي فتح السين

وأنكرها والتصر القسطلاني على ذكر الفصح

قوله عليه السلام قد نزل فيك ولي صاحبك أي زوجتك والنازل هو قوله تعالى والذين يرمون أزواجهم

ولهم يكن لهم شهداء الا أنفسهم الى آخر الآيات قوله قال سهل فتلاعتا فيه حذوي وتعدير الكلام فذهب فاقبها فساءه فغذفها وسألها فانكرت الزنا وأمر

فَطَلَعَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَكَانَتْ  
سِتَّةَ الْمِثْلَيْنِ وَحَدَّثَنِي حَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ  
ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ لَا نَصَارِي أَنْ عَوِيْمَرًا الْأَنْصَارِيَّ مِنْ بَنِي الْعَجْلَانِ  
أَنِّي غَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِ حَدِيثِ مَالِكٍ وَأَذْرَجَ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ  
وَكَانَ فِرَاقُهُ إِيَّاهَا بَعْدُ سِتَّةَ فِي الْمِثْلَيْنِ وَزَادَ فِيهِ قَالَ سَهْلٌ فَكَانَتْ حَامِلًا  
فَكَانَ آبُهَا يُدْعَى إِلَى أُمِّهِ ثُمَّ جَرَتِ السِّتَةُ أَنَّهُ يَرِيهَا وَتَرِثُ مِنْهُ مَا فَرَضَ اللَّهُ لَهَا  
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ  
شِهَابٍ عَنِ الْمِثْلَيْنِ وَعَنِ السِّتَةِ فِيهِمَا عَنْ حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَخَى بَنِي  
سَاعِدَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ  
اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ وَزَادَ فِيهِ  
فَتَلَاَعْنَا فِي الْمَسْجِدِ وَأَنَا شَاهِدٌ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَطَلَعَهَا ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَأْمُرَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَارَقَهَا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاكُمُ التَّفْرِيقُ بَيْنَ كُلِّ مُتَلَاعَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ (وَاللَّفْظُ لَهُ) حَدَّثَنَا  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ  
عَنِ الْمِثْلَيْنِ فِي امْرَأَةٍ مُضْعَبٍ أُفْرِقَ بَيْنَهُمَا قَالَ فَأَدْرَيْتُ مَا أَقُولُ فَضَيِّتُ  
إِلَى مَثَرِ ابْنِ عُمَرَ بِمَكَّةَ فَقُلْتُ فَعَلَامَ اسْتَأْذَنَ لِي قَالَ إِنَّهُ قَائِلٌ فَسَمِعَ صَوْتِي  
قَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ أَدْخَلَ فَوَاللَّهِ مَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةُ إِلَّا حَاجَةً فَدَخَلْتُ  
فَإِذَا هُوَ مُقَرَّبٌ بَرْدَعَةٍ مُتَرَسِّدَةٍ وَسَادَةٍ خَشَوْهَا لَيْفٌ قُلْتُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمِثْلَانِ  
أُفْرِقُ بَيْنَهُمَا قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ نَعَمْ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ عَنْ ذَلِكَ فَلَانُ بْنُ فُلَانٍ قَالَ  
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ أَنْ لَوْ وَجَدَ أَحَدُنَا امْرَأَتَهُ عَلَى فَاحِشَةٍ كَيْفَ يَصْنَعُ إِنْ

قوله فكانت أي الفرقة  
المفهوم من التطبيق البات  
بعضة التي صلى الله عليه  
وسلم شريعة في المتلاعنين  
فكان بعض في اللسان  
التفريق أما من القاضي  
لا هو الرواية في حديث  
ابن عمر الذي أوداه الزوج  
كما في أحاديث الحكمة هنا  
ويدل على ذلك فيما يأتي  
أنما زيادة ففارقها عند  
التي فقال صلى الله عليه  
وسلم ذاكم التفريق بين كل  
متلاعنين فلا دلالة في أحاديث  
أبواب لوقوع الفرية بمجرد  
اللعان على أن قول عمر  
فيه من كذبت عليها  
يا رسول الله أن أسكتها  
صريح في عدم وقوعها  
بمجرده فإن انكاح لولا  
أنه قائم لا تكره عليه ذلك  
القول عليه الصلاة والسلام  
قوله فطلقها ثلاثا يؤيد  
ما ذكرنا أيضا لأن الفرية لو  
ولعت بنسب اللعان لم تكن  
للتطبيقات الثلاث معنى  
قوله فكانت أي أنها يدعى إلى أمه  
أي ينسب إليها لأنه وإن  
انثى من الزوج بنفسي في  
لعانه متعلق منها لا يجل  
الانكاح عليها فيجوز  
التوارث بينهما  
قوله في امرأة مضعب قرى  
لشلت أي في عهد أمارته  
وهو مضعب بن الزبير يأتي  
في ص ٢٠٨ أنه لا عن في  
أمارته بين زوجين ولم يفرق  
بينهما لئلا ينجبر عن  
ذلك فلم يعلم الجواب قوه  
ما لم يعلم وقد علم أنه وقع  
في زمة صلى الله تعالى عليه  
وسلم لمحل يطلب العلم  
في مطاوعة فأتى ابن عمر  
قوله قال أنه قال أي نائم  
فهر من ليلولة  
قوله قال ابن جبير أي ألت  
هو ذلك نصبه حتى المناداة  
قوله فإذا هو مقرب برفعة  
أي فرشا تحته يقال فرش  
البساط والفرقة والبرقة  
جلس يجعل تحت الرجل  
بالدال والذال والجمع البراقع  
اه فوي وفي زهادة ابن  
هر وتواضعه اه فوي  
قوله قلت أم عبد الرحمن  
خاطبه بكنته تكمة له  
كما هو الباب



تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَمْرِ عَظِيمٍ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ قَالَ فَسَكَتَ إِلَهِي  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَاهُ فَقَالَ إِنَّ الَّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ  
 قَدْ ابْتُلِيتُ بِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَؤُلَاءِ الْآيَاتِ فِي سُورَةِ التَّوْرَةِ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ  
 أَزْوَاجَهُمْ قَتْلَاهُنَّ عَلَيْهِنَّ وَوَعَظَهُ وَذَكَرَهُ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ  
 عَذَابِ الْآخِرَةِ قَالَ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا ثُمَّ دَعَاهَا فَوَعَّظَهَا  
 وَذَكَرَهَا وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ قَالَتْ لَا  
 وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لَكَ كَاذِبٌ قَبْلًا بِالرَّجُلِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ  
 لِمِنَ الصَّادِقِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ثُمَّ نَشَى بِالْمَرْأَةِ  
 فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لِمِنَ الْكَاذِبِينَ وَالْخَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا  
 إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ تَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا • وَحَدَّثَنِي عَلَى بْنُ حُسَيْنٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى  
 ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ  
 عَنِ الْمُتَلَاءِئِينَ رَمَنَ مُصْعَبِ بْنِ الرَّبِيعِ فَلَمَّا أَذَى مَا أَقُولُ فَأَيَّتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ  
 فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ الْمُتَلَاءِئِينَ أَيْفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ ذَكَرَ عِثْلَ حَدِيثِ ابْنِ عُثَيْرٍ  
 وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ (وَالْأَمْطُ لِيَحْيَى) قَالَ  
 يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عُمَرَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ  
 عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمُتَلَاءِئِينَ جَسَابُكُمْ عَلَى اللَّهِ  
 أَحَدُكُمْ كَاذِبٌ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لِي قَالَ لَا مَالَ لَكَ إِنْ كُنْتَ  
 صَدَقْتَ عَلَيْهَا فَهَوَّ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا وَإِنْ سَكَتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَلِكَ  
 أَبْقَدُ لَكَ مِنْهَا قَالَ زُهَيْرُ بْنُ رُوَيْبِهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُمَرَ وَتَمِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ  
 يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا أَبُو  
 الرَّبِيعِ الرَّهْزَلِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ فَرَّقَ

قوله ان تكلم تكلم بأمر عظيم  
 لما فيه من الضيعة وان  
 سكت سكت على أمر عظيم  
 لما فيه من الخس والفيت  
 قوله فلما كان بعد ذلك أتاه  
 أي أتى ذلك الرجل الفلاني  
 إلى النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقال ان الذي سألتك  
 عنه هو حكم الرجل الواحد  
 مع امرأته اجنبيا فدايتك  
 في يولوع ذلك في نفسي  
 لكن المذخور لي صحيح  
 البخاري ابتلاؤه بوقوع  
 ذلك في رجل من لونه وها  
 منه في ص ٢٠٩ من هذا  
 الصحيح

قوله وعظه أي ابتلاه الرجل  
 في أوعظ والتدبير كما ابتلا  
 به في العمان وأخبره ان عذاب  
 الدنيا هو جحد الذي في جهنم  
 أهون من عذاب الآخرة

قوله وأخبرها ان عذاب  
 الدنيا هو الرجم في حقها  
 أهون من عذاب الآخرة  
 قال النووي فيه ان الامام  
 يعط المتلاعنين رخصتهما  
 من وبال التبعين الكاذبة اه

قوله ثم فرق بينهما أي حكم  
 النبي صلى الله عليه  
 وسلم بالفرقة بينهما قال  
 ملا علي وفيه دليل على ان  
 الفرقة بينهما بطريق الحاكم

لابن السمان وقال السدي  
 في حواشي المصنف وابن ماجه  
 وابنه انه لا يمن تفريق الحاكم

أو الزوج بعد العمان ولا  
 يكره العمان في التفريق ومن  
 لا يقول به يرى ان معناه ثم  
 أضاف ان العمان مفروق ونسما

قوله عليه السلام حسابكم  
 أي حسابكم وتعليق امركم  
 وحسابكم على الله أحدكم  
 كاذب لا محالة

قوله عليه السلام لا سبيل  
 لك عليها أي لا يجوز لك  
 ان تكون معها بعد التفريق

قوله مالي يريد ماله الذي  
 سرق عليها في المهر والتقدير  
 ما كان مالي أو أين مالي أو  
 أي ذهب مالي أو أطلب مالي

قوله عليه السلام لمهر بما  
 استحللت من فرجها أي  
 ذلك مقابل باستحلالك  
 إياها ومخبرك بها لقد  
 استحللت تمام المهر

قوله عليه السلام فذلك  
 أي طلبه المهر وعوده إليك  
 أبعد لك عنها أي من مطالبها  
 واللام في التثنية كالمالي  
 تعالى حيث لك

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي النُّجْلَانِ وَقَالَ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا  
كَاذِبٌ فَهَلْ مِنْكُمَا نَائِبٌ وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ سَمِعَ  
سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ عَنِ اللَّعَانِ قَدْ ذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يُمِثُّهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو عَسَاةَ الْمُسَمِّيُّ وَنَحْنُ ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ (وَاللَّفْظُ لِلْمُسَمِّيِّ  
وَابْنِ الْمُثَنَّى) قَالُوا حَدَّثَنَا مُعَاذُ (وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ) قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ  
عُرْوَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ لَمْ يَفْرِقِ الْمُضْعَبُ بَيْنَ الْمُتَلَاضِينَ قَالَ سَعِيدٌ قَدْ ذَكَرَ  
ذَلِكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ فَرَّقَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي النُّجْلَانِ  
وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُورٍ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا  
يَحْيَى بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لَهُ) قَالَ قُلْتُ لِمَالِكٍ حَدَّثَكَ نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا لَا عَنْ  
أَمْرَأَةٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَفَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا وَالْحَقُّ الْوَلَدَ بِأُمِّهِ قَالَ نَعَمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا  
أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَا حَدَّثَنَا حَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ قَالَ لَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمْرَأَةٍ  
وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا حَدَّثَنَا يَحْيَى  
(وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُمَيْدِ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَاللَّفْظُ لِرُحَيْمٍ) قَالَ إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا  
جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنَّا لِنَلَهُ الْجُمُعَةَ  
فِي الْمَسْجِدِ إِذَا جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَأَةٍ رَجُلًا  
فَتَكَلَّمَ جَلْدُ ثَمُوءَ أَوْ قَتَلَ قَتْلُ ثَمُوءَ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ وَاللَّهُ لَا سَأَلَ عَنْهُ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعِدَةِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَأَةٍ رَجُلًا فَتَكَلَّمَ جَلْدُ ثَمُوءَ أَوْ قَتَلَ قَتْلُ ثَمُوءَ

قوله بين أخوي بني النجلان  
أي بين الزوجين منهم فله  
تغليب الأح على الأخوات  
والأخوة أما عومية دينية  
أو نسوية قبيلية أفاده  
شرح البخاري

قوله عليه السلام الله يعلم  
أن أحدكما يمد يده لأهل التعيين  
عندنا كاذب في نفس الأمر  
فهو أحد منكم كما تأم  
إلى الله سبحانه من ذنبه  
ففيه عرض التوبة على المذنب  
ظاهره حكمًا نقل النووي  
من القاض جياض أنه  
عليه الصلاة والسلام قاله  
بعد الفراغ من القمان وفي  
صحيح البخاري أنه قال  
ذلك ثلاث مرات

قوله والمحق الولد بأمه  
لا تشاء الرجل منه في لعنه  
قال شارح بين الولد وأمه  
لا بينه وبين الرجل

قوله أنا ليلة الجمعة في  
المسجد لعل فيه سقوط  
حكمة الابتداء وهي بينا  
أو بينا

قوله فتكلم جلد ثموء أي صاح يمارأه  
جلد ثموءة يعني حدًا للثقل

أَوْسَكَتْ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ اقْطَعْ وَجْعَلْ يَدْعُو فَنَزَلَتْ آيَةُ اللَّعَانِ وَالَّذِينَ  
يَزْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ هَذِهِ آيَاتُ فَأْتِي بِهِ ذَلِكَ  
الرَّجُلُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ جَاءَ هُوَ وَأَسْرَأَتْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَا عَنَّا  
فَشَهِدَ الرَّجُلُ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ لَعَنَ الْخَامِسَةَ أَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ  
عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ فَذَهَبَتْ لَتْلَعَنَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مَهْ فَأَبَتْ فَلَمَسَتْ فَلَمَّا أَذْبَرَ أَقَالَ لَعَلَّهَا أَنْ تَجِيَّ بِهِ أَسْوَدَ جَعَدًا فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعَدًا  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي  
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا قُبَّةُ بْنُ سُلَيْمَانَ جَمِيعًا عَنِ الْأَمْشَرِيِّ بِهَذَا الْإِسْتِثْنَاءِ وَحَدَّثَنَا  
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ  
وَأَنَا أَرَى أَنَّ عِدَّةَهُ مِثْلُهُ عِلْمًا فَقَالَ إِنَّ هِلَالَ بْنِ أُمَيَّةَ قَذَفَ أَسْرَأَتْهُ بِشَرِيكِ بْنِ سَخْمَاءَ  
وَكَانَ أَخَا الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ لِأُمِّهِ وَكَانَ أَوَّلَ رَجُلٍ لَاعَنَ فِي الْإِسْلَامِ قَالَ فَلَا عَنَّا  
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْصِرُوا هَذَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهَا بَيِّنَةٌ سَبَطَا قَضَى الْقَتِيلَيْنِ  
فَهُوَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْثَلُ جَعَدًا أَحْمَشَ الشَّاقِينَ فَهُوَ لَشَرِيكِ بْنِ سَخْمَاءَ  
قَالَ فَأَبَيْتُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِهِ أَكْثَلُ جَعَدًا أَحْمَشَ الشَّاقِينَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ دُرَيْمٍ  
الْمُهَاجِرِيُّ وَعِيسَى بْنُ عَمَادٍ الْمَصْرِيُّ (وَالْفَقْتُ لَا بِنِ رُخ) قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ  
سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ  
التَّلَاعُنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ غَاثِمُ بْنُ عَدِيٍّ فِي ذَلِكَ قَوْلًا ثُمَّ  
انْصَرَفَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو إِلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ أَهْلِهِ رَجُلًا فَقَالَ غَاثِمُ  
مَا بَلَغْتُ بِهَذَا إِلَّا لِقَوْلِي فَذَهَبَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي  
وَجَدَ عَلَيْهِ أَسْرَأَتْهُ وَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مُصَفَّرًا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبَطَ الشَّعْرَ وَكَانَ الَّذِي  
ادَّعَى عَلَيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ عِدَّةَ أَهْلِهِ خَدَلًا آدَمَ كَثِيرَ الْأَحْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
اللَّهُمَّ بَيْنَ قَوْمِهِ شَيْبَةً بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجَهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَهَا

قوله عليه السلام اللهم  
الفتح معناه بين لنا الحكم  
في هذا انه نوى  
قوله فأتى به ذلك الرجل من  
بين الناس قيل هذا من  
البلاء الموكل بالملطق  
قوله عليه السلام مه هي كلمة  
كلية وزجر أي انزجرى  
عن التلاعن واعترق بالحق  
فان عذاب الدنيا أهون  
من عذاب الآخرة فابت  
أي امتنعت من الزجر  
فلعلت أي شهدت أربع  
شهادات بالله اني من الكاذبين  
عليها ثم لعنت الخامسة أن  
لعن الله عليها ان كان  
من الصادقين  
قوله قال لعنها أن يجي  
به أسود جعدا أي على  
خلاف شبه صاحب الفراء  
جاءت مثل ما وصفه النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم  
والرواية التالية فيها تفصيل  
كما سيوضح وأنجد صفته من  
الجمود وهي التواء الشعر  
والقبضة  
قوله وكان أول رجل لاعن  
في الإسلام الخلف الطلاء  
في نزول آية لعان على  
هو بسبب هو غير العجلاني  
أم بسبب هلال بن أمية  
فقال الاسود بن الصمة  
هلال بن أمية أسبق من  
الصمة العجلاني ولا يشايه  
قوله عليه السلام لما سبق  
للعوير ان الله لما نزل عليه  
وفي صاحبك لان معناه قد  
أنزل الله عليه ما نزل في الصمة  
هلال لان ملك حكم عام  
بجميع الناس أقامه النوري  
وهلال بن أمية من الصحابة  
أصاري بدوي وهو كما  
في اسد الغابة أحد الثلاثة  
الذين تملقوا من غزوة  
تبرك والباقين سمعون  
مالك وحمزة بن الربيع وأما  
شريك بن النخع فكان  
ذكره مسلم أخو البراء بن  
مالك لأمه وأخوه البراء  
هذا هو أخو أنس بن مالك  
لا غيره وكان شجاعا مقداما  
جبابرة  
قوله عليه السلام سبطا  
السبط بكسر الباء وسكونها  
السريل الشعر غير جعد  
ولفظ الصنين معناه فاسد  
العينين وقوله أكل من  
الكحل بفتح السين وهو  
سود فاجفان العين خلقة  
وحش السالين وبخالها  
السالين معناه دقيق السالين



فَلَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَهَمَا فَقَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْمَجْلِسِ  
 أَهِيَ الْبَيِّتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ رَجَعْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيْتَةٍ رَجَعْتُ  
 هَذِهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَلْكَ أَمْرًا كَانَتْ تَقْطَعُ فِي الْإِسْلَامِ السُّوءَ وَحَدَّثَنِي  
 أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ  
 بِلَالٍ) عَنْ يَحْيَى حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ الْمُتَلَانِينَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْثِلُ حَدِيثَ الْكَلْبِ  
 وَزَادَ فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ كَثِيرَ اللَّحْمِ قَالَ جَعَدًا قَطَطًا وَحَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَاسِمِ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ  
 (وَالْمُفْطَلُ لِعُمَرَ) قَالَ أَحَدُنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَمِيَّةَ عَنْ أَبِي الزَّوَادِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ  
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَادٍ وَذَكَرَ الْمُتَلَانِينَ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ ابْنُ شَدَادٍ أَهِيَ الْكَلْبَانِ  
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ رَاجِعًا أَحَدًا بِغَيْرِ بَيْتَةٍ لَرَجَعْتُهَا فَقَالَ ابْنُ  
 عَبَّاسٍ لَا يَلْكَ أَمْرًا أَغْلَتْ قَالَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رِوَايَتِهِ مِنَ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ  
 سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ (يَعْنِي الدَّرَاوَزْدِيَّ) عَنْ  
 عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَجِدُ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيْقَلَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 لَا قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقْدٍ أَحْكَمْتُكَ بِالْحَقِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 اسْمَعُوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى  
 حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
 إِنْ وَجَدْتُ مَعَ امْرَأَتِي رَجُلًا أَمْهَلُهُ حَتَّى آتِي بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ قَالَ نَعَمْ حَدَّثَنَا أَبُو  
 بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي سُهَيْلٌ عَنْ أَبِيهِ  
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ وَجَدْتُ مَعَ أَهْلِي رَجُلًا  
 لَمْ أَمْسَهُ حَتَّى آتِي بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَمْ قَالَ كَلَّا  
 وَالَّذِي بَيْنَكَ بِالْحَقِّ إِنْ كُنْتُ لَأَعَاجِلُهُ بِأَسْتَيْفٍ قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله عليه السلام لو رجعت  
 أحدا بغير بيعة رجعت هذه  
 معنى الحديث أنها اشترط رجوعه  
 هنا الفاحشة ولكن لم يشترط  
 بيعة ولا اعتزال قلبه أنه  
 لا يهام الحد بمجرد الشروع  
 والقرائن بل لابد من بيعة  
 أو اعتزال أو نوى  
 قوله تلك امرأة كانت تظهر  
 في الإسلام السوء أي تظهر  
 عليها قرائن تدل على أنها  
 على تعامل الفاحشة ولكن  
 لم يشترط عليها سبب شرعي  
 من القرائن أو بيعة أو حل  
 يوجب عليها الحد ولطم  
 الأنساب لا يعتبر فيه إلا  
 اليقين أو الحد  
 قوله قطط أي شديد  
 الجمجمة كالزجاج وهو بهذا  
 الضبط ولد تكسر الطاء  
 الأولى  
 قوله تلك امرأة أعلنت يمين  
 السوء بالمعنى السابق  
 قوله عليه السلام اسمعوا  
 إلى ما يقول سيديكم عدي  
 السمع بالي لتفهمه معنى  
 الاسماء أي اسمعوا من  
 إلى قوله ولعل المخاضين  
 كانوا خزانة وكان سعد  
 وجها في الأنصار ذاربا  
 وسبادة كالأسد الفأفة قال  
 ملاه في وليد السرايد هنا  
 الحارة في أن الفير من قبيصة  
 كرام الناس وساداتهم اه  
 قوله لما سمع بهذا الاستلزام  
 الاستعداد أي لم يخبر به ولم  
 ألقه حتى آتوا بأربع  
 شهداء اه سرقاة  
 قوله كلا والذي يشهد بالحق  
 إن كنت لأطعمه بالسيف قبل  
 تلك أي من غير آياتي بهم  
 وإن هبطت من المتكلمة واللام  
 هي الحارة وخبر الشان  
 هبوط وفي الكلام تأكيد  
 اه سرقاة وفي المبادق وقول  
 سعد كلا ليس برة لقول  
 النبي صلى الله تعالى عليه  
 وسلم بل كان الخبارا عن  
 صفته في تلك الحالة أو طعنا  
 بالرخصة في قتله اه

قوله عليه السلام انه لم يورثه ابيه احتذار منه صلى الله  
المنع والرجل غيور على امله أي يمنعهم من التعلق

٢١١

عليه وسلم لم يورثه ابيه احتذار منه صلى الله  
بالجني بغير أو حديث أو غيره اه نوري وفي الميزان هي كراهية شركة الغير

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَتَمُّوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ أَنَّهُ لَغَيُورٌ وَأَنَا أُغَيِّرُ مِنْهُ وَاللَّهُ أَغَيَّرُ مِنِّي حَدَّثَنِي  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ فَضِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ الْجَعْدَرِيُّ (وَاللَّفْظُ لِأَبِي  
كَامِلٍ) ثَمَّ لَا حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ وَزَادَ (كَاتِبِ الْمَغِيرَةِ)  
عَنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَوَدَّأَيْتُ رَجُلًا مَعَ أَمْرٍ أَيْ أَضْرَبْتُهُ  
بِالسَّيْفِ غَيْرَ مُضْطَجِعٍ عَنْهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَتَجَبُّونَ مِنْ  
غَيْرِهِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ لَا نَا غَيْرُ مِنْهُ وَاللَّهُ أَغَيَّرُ مِنِّي مِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللَّهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ  
مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا شَخْصًا غَيْرُ مِنَ اللَّهِ وَلَا شَخْصًا أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعَذْرُ مِنَ اللَّهِ  
مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَيَّضَ اللَّهُ الْمُرْسَلِينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَلَا شَخْصًا أَحَبُّ إِلَيْهَا الْمَذْحَةُ  
مِنْ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَّ اللَّهُ الْجَنَّةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ  
عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالَ غَيْرُ مُضْطَجِعٍ وَلَمْ يَقُلْ  
عَنْهُ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُ بْنُ الْقَاسِمِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ  
(وَاللَّفْظُ لِقُتَيْبَةَ) قَالُوا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَادَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
إِنَّ أَمْرًا أَيْ وَلَدْتُ غُلَامًا أَسْوَدَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ  
قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا أَلَوَانُهَا قَالَ حُمْرٌ قَالَ هَلْ فِيهَا مِنْ أَوْزُقٍ قَالَ إِيَّاهُ لَوْزُقًا قَالَ فَأَيُّ  
أَتَاهَا ذَلِكَ قَالَ عَسَى أَنْ يَكُونَ تَرَعُهُ عِرْقٌ قَالُوا هَذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ تَرَعُهُ عِرْقٌ  
وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا  
وَقَالَ الْآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ  
أَبِي قُدَيْكٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذُؤَيْبٍ جَمِيعًا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَ حَدِيثِ ابْنِ  
عُيَيْنَةَ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَدْتُ أَمْرًا غُلَامًا أَسْوَدَ  
وَهُوَ حَبِيبٌ يُعْرِضُ بَأَن يَتَّقِيَهُ وَزَادَ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ وَلَمْ يُرَخَّصْ لَهُ فِي الْإِسْمَاءِ  
مِنْهُ وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى (وَاللَّفْظُ لِحَرَمَلَةَ) قَالَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ

قوله غلاما أسود أي على خلقه لون أراد بذلك التبرع من بني الزهراء عن علي بن أبي طالب عليه السلام  
هو فيها من أوزق وهو ما لونه كلون الرماد ويصفه وروى في آخر قوله عليه السلام قال أي في أبي

المنع لأن المنع على أهله  
ما منع عنه عادة فالمنع من  
لوازم المغيرة اه وهي صلة  
صكك وذلك أنه بقوله  
وأن أغير منه والله أعبر  
منه وفي حديث مسلم كان  
المشارك = المؤمن بخاروا الله  
أشد هيبا = لكن المغيرة  
في حق الناس بقدرتها بغير  
حال الإنسان والنزاع هو هذا  
منعها في غير الله تعالى  
قوله لغيرته بالسيف  
مصلحة هو بغير الله أي  
غير ضارب بمصلحة السيف  
وهو جانب بل أمره بغيره  
اه نوري والذي يضرب  
بعد السيف بقصد القتل  
بخلاف الذي يضرب بالمصالح  
فانه يقصد التأديب وفي  
النهاية رواية كسر الله  
من مصلحة وقتها، الخ فصح  
جملة وصلا للسيف وحالا  
منه ومن كسر جملة وصلا  
للضارب وحالا منه ثم إن  
اللفظة هنا اختلج لها صدرى  
لراجعت صحيح البخارى  
في باب المغيرة من صحته  
النكاح فإذا هو ما عراها  
ثم نظرت في الرواية التالية  
من هذا الصحيح فإذا مسلم  
بين أنه ليس في طريق زائدة  
لفظة عنه فحدث الله تعالى  
قوله عليه السلام من أجل  
غير الله حرّم الفواحش  
هذا تفسير لغير الله تعالى  
بمعنى أنه منع أساس من  
المرمات ورب عليها  
المقومات والأفانيرة تغير  
يعتري الإنسان عند رؤية  
ما يكرهه على الأهل وهو  
على الله سبحانه حال أفاده  
النورى وفي الميزان عن ابن  
مسعود لأحد أغير من الله  
ولذلك حرّم الفواحش  
قوله عليه السلام ولا شخص  
أغير من الله واللفظ الجذري  
في حديث أساء بنت أبي  
بكر الصديق لأشئ أغير  
من الله قال ابن الملك في شرح  
حديث ابن مسعود قوله  
أغير بالرفع ويعوز أن يكون  
صفة أحد والخبر هذوى  
اه تقديره موجود ونحوه  
فيكون أعراب أغير الصب  
وذكر ملاحى عن الطيبي  
أن لا هنا بمعنى ليس وقوله  
ذكر الاسم والخبر معا وكان الصحويين يملأوا عن هذا الحديث حيث استعملوا بقوله وأنا ابن مريم لا يبرح اه فيقرأ شخص مرفوعا وأغير منصوبا وكذا الكلام  
في قوله ولا شخص أحب إليه العذر من الله قال النورى والشخص مستعار من أحد والعذر بمعنى الاعتذار اه أي إزالة العذر وهو فاعل لأحب والمثلية كالحية





إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَسَدٍ عَنْ يَشِيرِ بْنِ نَهْشَكٍ  
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شَيْئًا مَالَهُ فِي عَبْدٍ فَخَلَّاهُ  
فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ اسْتَنْسَى الْعَبْدُ غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا ه  
عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى (يُقْنَى ابْنُ يُونُسَ) عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ  
وَرَأَى إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ قَوْمٌ عَلَيْهِ الْعَبْدُ قِيمَةً عَدْلٍ ثُمَّ يَسْتَنْسَى فِي تَصِيبِ الَّذِي لَمْ يُعْتَقِ  
غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ  
سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ بِمَعْنَى حَدِيثِ أَبِي أَبِي عَرُوبَةَ وَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ  
قَوْمٌ عَلَيْهِ قِيمَةٌ عَدْلٍ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرِيَ جَارِيَةً تُعْتِقُهَا فَتَمْلِكُ أَهْلَهَا تَبْعُكُمَا عَلَى أَنْ  
وَلَا مَالًا فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا يَمْتَمُكَ ذَلِكَ  
فَأَمَّا الْوَلَاءُ إِنْ أَعْتَقَ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ  
أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ عَائِشَةَ تَسْتَمِئُهَا فِي كِتَابَتَيْهَا وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ  
مِنْ كِتَابَتَيْهَا شَيْئًا فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ أَزِجِي إِلَى أَهْلِكَ فَإِنْ أَحْبَبُوا أَنْ أَفْعَى عَنْكَ  
كِتَابَتِكَ وَيَكُونَ وَلَاؤُكَ لِي فَقُلْتُ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ بِرَبْرَةَ لِأَهْلِهَا فَأَبَوْا وَقَالُوا  
إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَخْتَسِبَ عَلَيْكَ فَلَا مَعْلَ وَيَكُونُ لَنَا وَلَاؤُكَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَبَاعِي فَأَعْتَقِي فَأَمَّا الْوَلَاءُ  
إِنْ أَعْتَقَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا بَالُ أُنَاسٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا  
لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ أَشْتَرَطَ شَرَطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَايِسَ لَهُ وَإِنْ شَرَطَ  
مِائَةَ مَرَّةٍ شَرَطَ اللَّهُ أَحَقُّ وَأَوْثَقُ حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي  
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهَا قَالَتْ جَاءَتْ بَرِيرَةُ إِلَيَّ فَقَالَتْ يَا عَائِشَةُ إِنِّي كَاتِبْتُ أَهْلِي عَلَى تِسْعِ أَوَاقٍ فِي كُلِّ  
عَامٍ أَوْقِيَةٌ بِمَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ وَرَأَى فَقَالَ لَا يَمْتَمُكَ ذَلِكَ مِنْهَا أَتَبَاعِي وَأَعْتَقِي

قوله عليه السلام والتمسوا التغيير والتبديل في الدين والتمسوا التغيير والتبديل في الدين والتمسوا التغيير والتبديل في الدين

باب  
أما الولاء لمن أعتق  
قوله عليه السلام قسمة  
هذا وهو أن لا يزيد من  
ليست ولا ينقص وقوله ثم  
يستحق في نصيب الذي أي  
في نصيب الفريق الذي  
لم يعتق  
قوله عن عائشة أنها أرادت  
أن تشتري جارية تمسكها  
فأتى أنها بريرة  
قوله على أن ولاها لنا  
المراء بالقرآن هنا ولاه  
الشفقة وهو ميراث يستحقه  
المراء بسبب عتق شخص  
في ملكه وفي الحديث الولاء  
حق كل حمة المسب لا يباع  
ولا يوهب  
قوله عليه السلام لا يملك  
ذلك يعني أن الشرط الذي  
شروطه غير مانع لك من  
ولاها فان الولاء إنما هو  
لمن أعتق  
قوله أن بريرة هي صحابة  
كانت كافي إسلامها في جارية  
لأناس من الأنصار فكتبوها  
ثم باعوها من السيدة  
فاحتجتها وكانت كأيهم  
من حديث الله في صحيح  
البخاري تخدم السيدة  
قبل أن تشتريها فلما كاتبها  
أهلها جاءت إلى السيدة  
تسعينها في حال كتابتها  
ولم تكن أدت اليهم منه  
شيئا  
قولها أن أنفسي منك  
كتابته أي أن أودي عنك  
جريم ما عليكم بدل الكتابة

[illegible]

لولا ان اهل كاتبوني على تسع اوراق الكتابة ان يكتب الرجل عبده على مال  
لمسدر كتب كانه يكتب على نفسه لولاه ثمنه وكتب مولاه عليه العتق وكتابه

يؤديه اليه منجما فاذا اداه صار حرا وسميت كتابته  
مكتابه وكتب مكاتب والمخاض العبد بالمفعول لان اصل

المكتبة من المولى وهو الذي  
يكتب عبده اياه وكتابه  
العبد يتبع نفسه من يديه  
بما يؤديه من كسبه قال تعالى  
والذين يبيعون الكتاب ما  
ملكتم ايها انكم تكتبونهم  
ان علمتم لبيم خيرا ولولا  
تعالى ولولا الرقاب هو على  
حلق مضاف الى ولولا  
الرقاب يعني المكتبة  
وفي صحيح البخاري كتابة  
لرب سيدنا محمد انا على  
امتاعه من كتابة عبده  
سبعين مع طلب العبد منه  
الكتابة  
لولا على تسع اوراق الخ  
سجل ذكر الاول والاول  
في ص ١٤٣  
لولا ان اهداهم عبده  
واحدة اي اعطاهم جهة  
حاضرة وللطبخاري في  
احدى رواياته ان اسب لوم  
ثمك سبوا واحدة وسبوا  
سرع في ان مراد السبعة  
شركة ربة بريرة واعمالها  
ولي الصلحة المضافة من  
طريق القاسم عن عائشة  
انها اراد ان تشرى بريرة  
فقتل فاشترطوا ولولا  
لولا فابوا اي ما يظنوا الا  
ان يكون لولاه لهم  
لولا فاشترتها اي تكررت  
عليها ما ذكرته  
لولا فقالت لاهاله اذا  
اي لاراهه ذابح ذكر التوروي  
انه في بعض النسخ لاهاله  
ذلك وفي بعضها لاهاله  
اذا والثاني روايات لاهالين  
ثم ذكر انه يجوز القصر والمدة  
فيها والاول اسوب واما  
الالف في اذا فتكره صوابه  
ذا وسماه لولاه هذا ما  
السم به فادخل اسم الله تعالى  
بينها وذا انه يتصرف  
لولا عليه السلام واشترط  
لهم لولاه اي عليهم كاقال  
تعالى لهم الفحة يعني عليهم  
وقال تعالى وان اسام فلها  
اي عليها اي تروى وهذا  
الشرط وان كان مفدا  
ليج ان البيع القاسم ينفذ  
حينئذ من كان هو مقرر في  
القبض يكره من ابن الملك  
لولا عليه السلام كتاب الله  
اي حكه احق بالاتباع  
من الشروط الخالصة له  
ولفظ البخاري فضاء الله  
احق وهو المأخوذ في بيع  
المشتر فاقال ملاهي لفظ  
القبض يؤذن بان المراد من  
كتاب الله في قوله ليست في  
كتاب الله فلهذا وحكمه اه

وقال في الحديث ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه  
ثم قال أما بعد وحدثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني حدثنا أبو أسامة  
حدثنا هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة قالت دخلت على بريرة فقالت إن  
أهل كاتبوني على تسع أوراق في تسع سنين في كل سنة أوقية فأعطيني فقلت لها  
إن شاء أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك ويكون الولاء لي ففعلت  
فذكرت ذلك لأهلها فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فآثني فذكرت ذلك قالت  
فأشهرتها فقالت لاهاله إذا قالت فتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم فآثني  
فأخبرته فقال اشترها وأعتقها واشتر على لهم الولاء فإن الولاء لمن أعتق ففعلت  
قالت ثم خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية فحمد الله وأثنى عليه بما هو  
أهله ثم قال أما بعد فإني أقيم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان  
من شرط ليس في كتاب الله عز وجل فهو باطل وإن كان مائة شرط كتاب الله  
أحق بشرط الله أو تنق ما بال رجال منكم يقول أخذهم أعتق فلانا والولاء لي إنما  
الولاء لمن أعتق وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قالا حدثنا ابن نمير  
ح وحدثنا أبو كريب حدثنا وكيع ح وحدثنا زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم  
بجما عن جرير بن كلثوم عن هشام بن عروة بهذا الإسناد نحو حديث أبي أسامة غير  
أن في حديث جرير قال وكان زوجها عبدا فخبرها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فأختارت نفسها ولو كان حرا لم يُخبرها وليس في حديثهم أما بعد وحدثنا  
زهير بن حرب ومحمد بن العلاء (واللفظ زهير) قالا حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام  
ابن عروة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث  
قضايا أراد أهلها أن يبيعوها ويشترطوا ولأهلهما فذكرت ذلك للنبي صلى الله  
عليه وسلم فقال اشترها وأعتقها فإن الولاء لمن أعتق قالت وعنت فخبرها رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فأختارت نفسها قالت وكان الناس يتصدقون عليها وتهدي

كل سنة أوقية غز

ولها كان في بريرة  
وطولها ثمانية بطون أي حنية  
بالاعلام النقية ونداء الأرض  
بالفطكان في بريرة ولا يصح  
في نسخة النسخة بالعبارة  
ولما من البرسات والامنة  
من البرسات والامنة من  
البرسات والامنة من  
البرسات والامنة من

لولا عليه السلام بشرطه أولن أي بالعمل به يريد به صلى الله عليه وسلم ماله ودينه بهوله إنما الولاء لمن أعتق اه مرارة والمراد بالولاء هو الولاء  
المعهود في الحديث وهو لولاه العتاقة على أن اللام تعود بقرينة ما قبله فلا يدل الحديث على أن الولاء بارادة اللام لا على أن الولاء بارادة اللام لا على أن الولاء بارادة اللام

لَنَا قَدْ كَرَّتْ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ لَكُمْ هَدِيَّةٌ  
فَكُلُّوهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ يَمَالِكِ  
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا اشْتَرَتْ بَرِيرَةَ مِنْ أَنَاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ  
وَاشْتَرَطُوا الْوَلَاءَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ وَلِيَ الْيَمَنَةَ وَخَيْرَهَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا وَأَخَذَتْ لِعَائِشَةَ لَحْمًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ صَنَعْتُمْ لَنَا مِنْ هَذَا لَحْمٌ قَالَتْ عَائِشَةُ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ  
هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ  
قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ سَمِعْتُ الْقَاسِمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَرَادَتْ  
أَنْ تَشْرِيَ بَرِيرَةَ فَاِئْتَقَى فَاشْتَرَطُوا وَلَا هَذَا فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ اشْتَرِ بِهَا وَأَقْبِصْهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ وَأَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْمٌ فَقَالُوا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا  
صَدَقَةٌ وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ وَخَيْرْتُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ  
سَأَلْتُهُ عَنْ زَوْجِهَا فَقَالَ لَا أَذْرِي وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُمَانٍ التَّوْقَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ  
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ جَمِيعًا عَنْ أَبِي  
هِشَامٍ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَمَةَ الْخَزَزِيُّ وَأَبُو هِشَامٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا  
عُثَيْدُ الْقَعْنَبِيِّ عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ زَوْجُ بَرِيرَةَ عَبْدًا وَحَدَّثَنَا  
أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ رَسِيْقَةَ بِنْتِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ فِي بَرِيرَةَ  
ثَلَاثُ سِنِينَ خَيْرْتُ عَلَى زَوْجِهَا حِينَ عَقَمْتُ وَأَهْدَيْتُ لَهَا لَحْمٌ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ فَقَدَّمَا بِطَعَامٍ فَأَتَى بِخُبْزٍ وَأَدَمَ مِنْ أَدَمِ الْبَيْتِ  
فَقَالَ أَلَمْ أَدْرِ بِرُمَةٍ عَلَى النَّارِ فَبِهَا لَحْمٌ فَقَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَلِكَ لَحْمٌ تُصَدِّقُ بِهِ عَلَى  
بَرِيرَةَ فَفَكَّرْنَا أَنْ نُطْعِمَكَ مِنْهُ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ مِنْهَا لَنَا هَدِيَّةٌ وَقَالَ النَّبِيُّ

هو عليه السلام الولاء  
لمن ولي النعمة معناه لمن  
أعتق لأن ولاية النعمة التي  
يستحق بها الميراث لا تكون  
إلا بالعقود ولي فرائض  
البخاري الولاء لمن أعطى  
الورق وولي النعمة أي لمن  
أعتق بعد إعطاء الثمن عبر  
عن الثمن بالورق وهو اللقطة  
لللقطة في الأيمان ومطابقة  
هذا الحديث لحديث الولاء  
لمن أعطى أن صفة العتق  
لست هي - بيلك والملك  
يستدعي ثبوت العرض اه  
من العيب والمأوى

كل من زوجها مغيث  
وعبرة الساقية والاختيارها مائة

قولها والبرمة على النار  
وهي القدر

قولها وادم هو جمع ادم  
وزان كتاب وهو ما يزعمونه



قوله نهي عن بيع الولاء  
وعن جهة قد علم ان ولأه  
العتق هو اذا مات العتيق  
ورثه معتقه أو ورثة معتقه  
كانت العرب كالنساء  
تبيع وتبيع نهي عنه  
لان الولاء كالنسيب فلا يزول  
بالازالة قال النووي فيه  
تحريم بيع الولاء وبيعته  
وانما لا يجهل وانما

### باب

النهي عن بيع الولاء  
وبيعته

ولا يظن الولاء من مستحله  
بل هو خلق كالعصاة النسيب  
له وفيه للبيع الى الحديث  
الذي قلنا ذكره، جالس  
من ٢١٣ : الولاء حبة  
كلمة النسيب لا يباع ولا  
يوجب . والعصاة بضم اللام  
القرابة وحلال النسيب من  
نسيب الثوب ومعنى الحديث  
كان النسيب الولاء الميراث  
واشبهه كالسدى والعصاة  
في النسيب فهو بمنزلة القرابة  
فكما لا يمكن الانفصال  
عنها لا يمكن الانفصال عنه  
قوله مذهب النهي صلى الله  
عليه وسلم عن كل بطن عقوله  
معنى كتب أثبت وأوجب  
والبطن دون القبيلة والقبيلة

### باب

تحريم تولي العتيق غير  
مواله

١٢٠٠ البطلان والعتق والعتق  
والهواء طهر البطلان والعتق  
لا يخلط باختلاف البطلان  
والهواء المعنى انه ضم البطلان  
بعضها الى بعض ليسا بينهم  
من الحقوق والفرقات لانه  
مكاتب بينهم مهاد وديان  
بسبب الحروب السابقة  
قبل الاسلام لرفع المصاحاة  
فكسحهم وألف بين القريهم  
ببركة الاسلام وببركة  
صلى الله عليه وسلم اه اه  
قوله عليه السلام لا يخل  
لمسلم ان ينوالى أى ان  
ينسب الى نفسه مولى  
رجل مسلم أى معتقه وقوله  
بغير اذنه قال النووي لا  
ملهوم له وانما هو خارج  
مخرج العتال

قوله نهي عن بيع الولاء  
وعن جهة قد علم ان ولأه  
العتق هو اذا مات العتيق  
ورثه معتقه أو ورثة معتقه  
كانت العرب كالنساء  
تبيع وتبيع نهي عنه  
لان الولاء كالنسيب فلا يزول  
بالازالة قال النووي فيه  
تحريم بيع الولاء وبيعته  
وانما لا يجهل وانما

صلى الله عليه وسلم فيها إنما الولاء لمن أعتق وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا  
الحال بن محمد عن سليمان بن بلال حدثني سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة  
قال أرادت عائشة أن تشتري جارية تخدمها فأبى أهلها إلا أن يكون لهم الولاء  
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمتك ذلك فإنما الولاء لمن  
أعتق وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي أخبرنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن  
أبي عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هيبته (قال مسلم  
الناس كلهم عيال على عبد الله بن دينار في هذا الحديث) وحدثنا أبو بكر بن أبي  
شعبة وزهير بن حرب قالوا حدثنا ابن عيينة ح وحدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة  
وأنس بن خزيمة قالوا حدثنا أسامة بن جعفر ح وحدثنا ابن عيينة ح وحدثنا سفيان  
ابن سعيد ح وحدثنا ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ح وحدثنا ابن  
المثنى قال حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد اللوح ح وحدثنا ابن رافع حدثنا ابن  
أبي فديك أخبرنا النعمان (يعني ابن عثمان) كل هؤلاء عن عبد الله بن دينار عن أبي  
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يمثله غير أن التقي ليس في حديثه عن عبيد الله  
إلا البيع ولم يذكر الهبة وحدثني محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن  
جرير أخبرني أبو الزبير أنه سماع جابر بن عبد الله يقول كتب النبي صلى الله عليه  
وسلم على كل بطن عقوله ثم كتب أنه لا يخل لمسلم أن ينوالى مولى رجل مسلم بغير  
إذنه ثم أخبرنا أنه لعن في صحيفته من فعل ذلك حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا  
يعقوب (يعني ابن عبد الرحمن القاري) عن سهيل بن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال من تولي قوماً بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة لا يقبل  
منه عدل ولا صرف حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حسين بن علي الجعفي عن  
زائدة عن سليمان بن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
من تولي قوماً بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل

سليمان بن عبد الله بن دينار

قوله عليه السلام لا يخل  
لمسلم ان ينوالى أى ان  
ينسب الى نفسه مولى  
رجل مسلم أى معتقه وقوله  
بغير اذنه قال النووي لا  
ملهوم له وانما هو خارج  
مخرج العتال

مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ  
 مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَمَنْ وَالِي غَيْرِ مَوَالِيهِ  
 بغيرِ اذْنِهِمْ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ  
 التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَنَا شَيْئًا نَقْرَأُهُ إِلَّا  
 كِتَابَ اللَّهِ وَهَذِهِ الصَّحِيفَةُ (قَالَ وَصَحِيفَةٌ مُعَلَّقَةٌ فِي قِرَابِ سَيْفِهِ) فَقَدْ كَذَبَ فِيهَا أَشْثَانُ  
 الْإِبِلِ وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجِرَاحَاتِ وَفِيهَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ  
 غَيْرِ إِلَى ثَوْرٍ فَنَ أَحَدُثَ فِيهَا حَدَّثَنَا أَبُو وَائِلٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ يُسْنَى  
 بِهَا أَذْنَاهُمْ وَمَنْ أَدْعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَأَتَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ فَمَلِكُهُ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَأُيُكَّةُ  
 وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ  
 الْمُثَنَّى الْقَتَرِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي هِنْدٍ) حَدَّثَنِي  
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ إِذْبٍ مِنْهَا إِذْبًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ  
 وَحَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُطَرِّفٍ أَبِي غَسَّانَ  
 الْمَدَنِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهَا  
 عُضْوًا مِنْ أَعْضَائِهِ مِنَ النَّارِ حَتَّى فَرْجُهُ بِفَرْجِهِ وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا  
 لَيْثٌ عَنْ ابْنِ الْهَادِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللَّهُ  
 بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنَ النَّارِ حَتَّى يُعْتِقَ فَرْجُهُ بِفَرْجِهِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعَدَةَ  
 حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمَفْضَلِ حَدَّثَنَا غَاوِمٌ (وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْعَمَرِيُّ) حَدَّثَنَا وَقْدٌ (يَعْنِي أَخَاهُ)  
 حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ (صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ

قوله قال خطيبا علي بن  
 أبي طالب الخ سبق بعينه  
 في الصفحة الخامسة عشرة  
 والمائة فراجعها

## باب

فضل العتق

قوله عليه السلام بكل رب  
 أي بكل عضو كاهو الرواية  
 الثانية قال ابن الملك ولي  
 الحديث استعجاب احتياجا  
 كامل الأعضاء أعماما للمقابلة  
 ومن هذا لال بعض ينبغي  
 أن يعتق الذكر الذكور  
 والآن لا تقي وتقييد  
 الرقبة بالمؤمنة بدل على  
 أن اعتاق الكافر بمن بهذه  
 المرتبة وإن كان فيه فضل  
 بلا خلاف اهـ

قوله عن سعيد بن مرجانة  
 تقدم أنه سعيد بن عبد الله  
 ومرجانة أمه وهو المسموع  
 في الصحيحين بصاحبه  
 علي بن حسين

قوله عليه السلام من فرجه  
 بفرجه قالوا نعم الفرج  
 بالذكر لأنه من أسكن  
 الكبائر بعد الشرك وقال  
 ملا علي والأظهر أن المراد  
 بذكره المبالغة في تعلق  
 الاعتاق بجميع أعضاء بدنه

قوله صاحب حسين بن علي  
 وهو زين العابدين بن الحسين  
 ابن علي بن أبي طالب وكان  
 منقطعا إليه فعرف بصحبته  
 سمى في فتح الباري

قوله بغير اذنه من غير اذنه من غير اذنه من غير اذنه

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّمَا أَمْرِي مُسْلِمٍ أَعْتَقَ أَمْرًا مُسْلِمًا اسْتَقْذَاهُ بِكُلِّ  
عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ قَالَ فَأَطْلَقْتُ حِينَ بَعِثْتُ الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ  
قَدْ كَرَّمَهُ لِعَلِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَأَعْتَقَ عَبْدُ اللَّهِ قَدْ أَعْطَاهُ بِهِ ابْنُ جَعْفَرٍ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ  
أَوَّالَفَ دِينَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ  
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْزِي  
وَلَدٌ وَالِدًا إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ نَمْلًا كَأَفْشَرِيهِ فَبَيْعَتُهُ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَلَدٌ وَالِدُهُ  
وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي  
ح وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الشَّائِقِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الرَّبِيعِيُّ كُلُّهُمْ عَنْ  
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْزِي

قوله عليه السلام استنقذ  
الله الخ الانتفاء والاستنقاذ  
التخليص من الشر

قوله لدا عطاءه بمأى في مقابلة  
ذلك العبد وكان اسمه من  
مادكر في شروح البخاري  
مطرفا

### باب

فضل عتق الوالد

قوله ابن جعفر ولفظ البخاري  
عبد الله بن جعفر وهو جعفر  
الطيار بن أبي طالب

قوله عليه السلام لا يجزي  
ولد والدا أي لا يقوم ولد  
بما لا يبه عليه من حق ولا  
يكفاه بأحسانه به إلا أن  
يصادفه بمثلها فيعتقه  
والاعتق يقترب عليه  
بنفس القوي من غير حاجة  
إلى إنشاء العتق كما هو  
مقتضى حديث مسروق بن  
جنادة عن أبي أمامة عن  
الترمذي وأبو داود وابن  
ماجه أنه عليه الصلاة  
والسلام قال من ملك ذا  
رحم حره فهو حر وهذا  
كما في المرقاة أشرح وأمر  
من حديث أبي هريرة وبه  
أخذ إمامنا وإليه ذهب  
أهل العلم من الصحابة  
والتابعين رضي الله  
عنه تعالى عليهم أجمعين وقوله  
عليه السلام حره بالجر  
هل الجوار لأنه صفة ذا  
رحم لأرحم ونسب فهو  
لذا رحم

بسمحمد الله تعالى طبع الجزء الرابع من الجامع الصحيح

ويكليه الجزء الخامس وأوله:

كتاب البيوع



فهرست الجزء الرابع من صحيح الامام مسلم رضى الله عنه

باب ما جاء أن عرفة كلها موقف	٤٣	كتاب الحج	٢	باب ما يباح للمعزم بحج أو عمرة
باب في الوقوف وقوله تعالى ثم أفوضوا	٤٣		٥	وبالإباح وبيان تحريم الطيب عليه
من حيث أفاض الناس			٧	باب مواقيت الحج والعمرة
باب في قسمة التحلل من الأحرام	٤٤		٨	باب التلبية ونطقها ووقتها
والأمر بالتأم			٩	باب أمر أهل المدينة بالإحرام من عند
باب جواز التمتع	٤٦		١٠	مسجد ذي الحليفة
باب وجوب الدم على المتمتع وأنه إذا	٤٩		١٠	باب الإهلال من حيث تبيث الراحة
غدمه لزمه صوم ثلاثة أيام في الحج			١٠	باب الصلاة في مسجد ذي الحليفة
وسبعة إذا رجع إلى أهله			١٣	باب الطيب للمعزم عند الأحرام
باب بيان أن القارن لا يتحلل إلا	٥٠		١٣	باب تحريم الصيد للمعزم
في وقت تحلل الحاج المفرد			١٧	باب ما يندب للمعزم وغيره قتله من
باب بيان جواز التحلل بالاحصار	٥٠			الدواب في الحل والحرم
وجواز القران			٢٠	باب جواز حلق الرأس للمعزم إذا
باب في الأفراد والقران بالحج والعمرة	٥٢			كان به أذى ووجوب الفدية لحلقه
باب ما يلزم من أحرم بالحج ثم قدم	٥٣			وبيان قدرها
مكة من الطواف والسعي			٢٢	باب جواز الحجامة للمعزم
باب ما يلزم من طاف بالبيت وسعى	٥٤		٢٢	باب جواز مداواة الحرم عينه
من البقاء على الأحرام وترك التحلل			٢٣	باب جواز غسل الحرم بدنه ورأسه
باب في منعة الحج	٥٥		٢٣	باب ما يفعل بالحرم إذا مات
باب جواز العمرة في أشهر الحج	٥٦		٢٦	باب جواز اشتراط الحرم بالتحلل بمذرة
باب قليد الهدى وأشعاره عند الأحرام	٥٧			المرض ونحوه
باب التقصير في العمرة	٥٨		٢٧	باب إحرام النساء واستحباب اغتسالها
باب إهلال النبي صلى الله عليه وسلم	٥٩			للأحرام وكذا الخائض
وهديه			٢٧	باب بيان وجوه الأحرام وأنه يجوز
باب بيان عدد عمر النبي صلى الله عليه وسلم	٦٠			أفراد الحج والتمتع والقران وجواز
باب فضل العمرة في رمضان	٦١			إدخال الحج على العمرة ومتى يحل
باب استحباب دخول مكة من الثنية	٦٢			القارن من نسكه
العلياء والخروج منها من الثنية السفلى			٣٨	باب في المنعة بالحج والعمرة
ودخول بلدة من طريق غير التي			٣٨	باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم
خرج منها				

باب استحباب المبيت بذي طوى عند ارادة دخول مكة والاعتسال لدخولها ودخولها نهاراً	٦٢	باب استحباب رمى جرة العقبة يوم النحر راكباً وبيان قوله صلى الله عليه وسلم لتأخذوا مناسككم	٧٩
باب استحباب الرمل في الطواف والعمرة وفي الطواف الاول في الحج	٦٣	باب استحباب كون حصي الجمار بقدر حصي الحذف	٨٠
باب استحباب استلام الركنين اليمانيين في الطواف دون الركنين الآخرين	٦٥	باب بيان وقت استحباب الرمي	٨٠
باب استحباب تقيل الحجر الاسود في الطواف	٦٦	باب بيان أن حصي الجمار سبع	٨٠
باب جواز الطواف على بعير وغيره واستلام الحجر بمحجن ونحوه للمراكب	٦٧	باب تفصيل الحلق على التقصير وجواز التقصير	٨٠
باب بيان أن السعي بين الصفا والمروة ركن لا يصح الحج الا به	٦٨	باب بيان أن السنة يوم النحر أن يرمي ثم ينحر ثم يحلق والابتداء في الحلق بالجانب الايمن من رأس المحلق	٨٢
باب بيان أن السعي لا يكرر	٧٠	باب من حلق قبل النحر أو نحر قبل الرمي	٨٢
باب استحباب ادامة الحاج التلبية حتى يشرع في رمي جرة العقبة يوم النحر	٧٠	باب استحباب طواف الافاضة يوم النحر	٨٤
باب التلبية والتكبير في الذهاب من منى الى عرفات في يوم عرفة	٧٢	باب استحباب النزول بالمحصب يوم النفر والصلاة به	٨٥
باب الافاضة من عرفات الى مزدلفة واستحباب صلاتي المغرب والعشاء جما بالمزدلفة في هذه الليلة	٧٣	باب وجوب المبيت بمنى ليالى أيام التشريق والترحيل في تركه لاهل السقاية	٨٦
باب استحباب زيادة التخليل بصلاة الصبح يوم النحر بالمزدلفة والمبالغة فيه بعد تحقق طلوع الفجر	٧٦	باب في الصدقة بلحوم الهدى وجلودها وجلالها	٨٧
باب استحباب تقديم دفع الضعفة من النساء وغيرهن من مزدلفة الى منى في أواخر الليل قبل زحمة الناس واستحباب المكث لغيرهم حتى يصلوا الصبح بمزدلفة	٧٦	باب الاشتراك في الهدى واجزاء البقرة والبدة كل منهما عن سبعة	٨٧
باب رمي جرة العقبة من بطن الوادي وتكون مكة عن يساره ويكبر مع كل حصاة	٧٨	باب نحر البدن قياماً مقيدة	٨٩
		باب استحباب بعث الهدى الى الحرم لمن لا يريد الذهاب بنفسه واستحباب تقديم موقد القلائد وأن يبعثه لا يصير محرم ولا يحرم عليه شيء بذلك	٨٩

باب فضل المدينة ودماء النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالبركة وبيان تحريمها وتحريم صيدها وشجرها وبيان حدود حرمة	باب جواز ركوب البدنة المهداة لمن احتاج اليها	٩١
باب الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لاوائها	باب ما يفضل بالهدى اذا عطب في الطريق	٩٢
باب صيانة المدينة من دخول الطاعون والدجال اليها	باب وجوب طواف الوداع وسقوطه عن الحائض	٩٣
باب المدينة تنفى شرارها	باب استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره والصلاة فيها والدعاء في نواحيها كلها	٩٥
باب من اراد اهل المدينة بسوما ذابها الله	باب تقض الكعبة وبنائها	٩٧
باب الترغيب في المدينة عند فتح الامصار	باب جدر الكعبة وبابها	١٠٠
باب في المدينة حين يتركها أهلها	باب الحج عن العاجز ثمانية وعمره ونحوها أو للموت	١٠١
باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة	باب صحة حج الصبي وأجر من حج به	١٠١
باب أحد جبل يحبنا ونحبه	باب فرض الحج مرة في العمر	١٠٢
باب فضل الصلاة بمسجدى مكة والمدينة	باب سفر المرأة مع محرم الى حج وغيره	١٠٢
باب لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد	باب ما يقول اذا ركب الى سفر الحج وغيره	١٠٤
باب بيان أن المسجد الذي اسس على التقوى هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة	باب ما يقول اذا قفل من سفر الحج وغيره	١٠٥
باب فضل مسجد قباء وفضل الصلاة فيه وزيارته	باب التعريض بذى الخليفة والصلاة بها اذا صدر من الحج أو العمرة	١٠٦
كتاب النكاح	باب لا يحج البيت مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وبيان يوم الحج الاكبر	١٠٦
باب نكاح المتعقوبات أنه ايسع ثم نسخ ثم ايسع ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة	باب في فضل الحج والعمرة ويوم عرفة	١٠٧
باب نكاح المتعقوبات أنه ايسع ثم نسخ ثم ايسع ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة	باب النزول بمكة للحاج وتورث دورها	١٠٨
باب نكاح المتعقوبات أنه ايسع ثم نسخ ثم ايسع ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة	باب جواز الإقامة بمكة للمهاجر منها بعد فراغ الحج والعمرة ثلاثة أيام بلا زيادة	١٠٨
باب نكاح المتعقوبات أنه ايسع ثم نسخ ثم ايسع ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة	باب تحريم مكة وصيد ما وختلاها وشجرها ولقطتها الا لمنشد على الدوام	١٠٩
باب نكاح المتعقوبات أنه ايسع ثم نسخ ثم ايسع ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة	باب التهي عن حمل السلاح بمسكة بلا حاجة	١١١
باب نكاح المتعقوبات أنه ايسع ثم نسخ ثم ايسع ثم نسخ واستقر تحريمه الى يوم القيامة	باب جواز دخول مكة بغير احرام	١١١



باب جواز الغيلة وهي وطء الموضع وكرامة الغزل	١٦١	باب تحريم نكاح المحرم وكرامة خطبته	١٣٦
باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة	١٦٢	باب تحريم الخطبة على خطبة أخيه حتى يأذن أو يترك	١٣٨
باب تحريم الرضاعة من ماء الفحل	١٦٢	باب تحريم نكاح الشغار وبطلانه	١٣٩
باب تحريم ابنة الاخ من الرضاعة	١٦٤	باب الوفاء بالشروط في النكاح	١٤٠
باب تحريم الربية واخت المرأة	١٦٥	باب استئذان التيب في النكاح بالنطق والبكر بالسكوت	١٤٠
باب في المصاة والمصتين	١٦٦	باب تزويج الاب البكر الصغيرة	١٤١
باب التحريم بخمس رضعات	١٦٧	باب استحباب الزوج والتزويج في شوال واستحباب الدخول فيه	١٤٢
باب رضاعة الكبير	١٦٨	باب ندب النظر الى وجه المرأة وكفيها لمن يريد تزويجها	١٤٢
باب انما الرضاعة من الجماعة	١٧٠	باب الصداق وجواز كونه لتعليم قرآن وخاتم حديد وغير ذلك من قليل وكثير واستحباب كونه خمسمائة درهم لمن لا يحجف به	١٤٣
باب جواز وطء المسية بعد الاستبراء وان كان لها زوج اخصخ لكاحها بالسبي	١٧٠	باب فضيلة اعتاقه أمته ثم يتزوجها	١٤٥
باب الولد للفراش وتوفي الشبهات	١٧١	باب زواج زينب بنت جحش وتزول الحجاب وآيات وليلة العرس	١٤٨
باب الصل بالحاق القائف الولد	١٧٢	باب الامر باجابة الداعي الى دعوة	١٥٢
باب قدر ما يستحقه للبكر والتيب من اقامة الزوج عندها عقب الزفاف	١٧٢	باب لا تحل المطلقة ثلاثا لمطلقها حتى تنكح زوجا غيره ويطأها ثم يفارقها وتنقض عدتها	١٥٤
باب القسم بين الزوجات وبيان أن السنة أن تكون لكل واحدة ليلة مع يومها	١٧٣	باب ما يستحب أن يقوله عند الجماع	١٥٥
باب جواز حبسها فوطها لضرتها	١٧٤	باب جواز جماع امرأته في قبلها من قدامها ومن ورائها من غير تعريض للدبر	١٥٦
باب استحباب نكاح ذات الدين	١٧٥	باب تحريم امتاعها من فراش زوجها	١٥٦
باب استحباب نكاح البكر	١٧٥	باب تحريم افشاء سر المرأة	١٥٧
باب خير صاع الدنيا المرأة الصالحة	١٧٨	باب حكم الغزل	١٥٧
باب الوصية بالنساء	١٧٨	باب تحريم وطء الحامل المسية	١٦١
باب لولا حواء لم نخن أثنى زوجها الدهر	١٧٩		
باب كتاب الطلاق	١٧٩		
باب تحريم طلاق الحائض بتبرير ضلها وأنه لو خالف وقع الطلاق ويؤمر برجمتها	١٧٩		

باب طلاق الثلاث	١٨٣
باب وجوب الكفارة على من حرم امرأته ولم ينو الطلاق	١٨٤
باب بيان أن تخيير امرأته لا يكون طلاقاً إلا بالنية	١٨٥
باب في الإيلاء واعتزال النساء وتخيرهن وقوله تعالى وإن تظاهرا عليه	١٨٨
باب المطلقة ثلاثاً لانقضاء لها	١٩٥
باب جواز خروج المعتدة البائن والمتوفى عنها زوجها في النهار لحاجتها	٢٠٠
باب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل	٢٠٠
باب وجوب الاحداد في عدة الوفاة وتحريره في غير ذلك الا ثلاثة أيام	٢٠٢
كتاب اللعان	٢٠٥
كتاب العتق	٢١٢
باب ذكر رعاية العبد	٢١٢
باب انما الولاء لمن أعتق	٢١٣
باب النهي عن بيع الولاء وهبته	٢١٦
باب تحريم تولى العتيق غير مواله	٢١٦
باب فضل العتق	٢١٧
باب فضل عتق الوالد	٢١٨

### بيان ما في الجزء الثالث من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه

صواب	خطأ	سطر	صفحة
الْعِيَالُ	الْعِيَالُ	٨	٢٥
يخوف الله بهما فإذا	يخوف الله بهما فإذا	١٩	٢٩
لا نظرن إلى ما يحدث	لا نظرن ما يحدث	٢	٣٦
ما قال رسول الله	ما قال رسول الله	٣	٤٣
يبكاء أهله عليه فقالت	يبكاء أهله فقالت	١٤	٤٤
عبد بن خازم	عبد بن خازم	١	٤٨
حدثني أبي ح وحدثنا	حدثني أبي قال وحدثنا	١٨	٥٣
زياد	زياد	١٩	٥٥

### بيان ما في الجزء الرابع من صحيح مسلم من الخطأ مع صوابه

صواب	خطأ	سطر	صفحة
قَلَنْ أَوْتَى	قَلَنْ أَوْتَى	١٥	٣٨
بطرف الغناب	بطرف الغنابة	هامش	٤١
جاوزه	جاوره	٥	٤٣
( هذا بقى زائداً بعد ذكره في محله الصواب وهو هامش ص ١٧٩ )	كتاب الطلاق	٥	١٥٤